الجمهـــوريـــة الجزائـــريـــة الديمقـــراطيـــة الشعـــبيـــة
وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمـــي

جامـــعة منتـــوري ـــ قسنطينـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـم علـــم المكتبـــات

الرقم التسلسلي:...........................
الشعبة:....................................

تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* :

دراســـة تحليليـــة لموقعيهمـــا علـــى شبكـــة الانترنـــت

رسالـــة مقدمـــة لنيـــل شهـــادة دكتـــوراه العلـــوم في علـــم المكتبـــات

من إعـــداد الطالـــب:
عيـــن أحجـــر زهيـــر

تحت إشـــراف الأستـــاذة:
د.شهـــرزاد عبـــادة

لجنـــة المناقشـــة:

أ.د.عبد المالك بن السبتي	أستاذ التعليم العالي	جامعة منتوري قسنطينة	رئيســا
د.شهـــرزاد عبـــادة	أستاذة محاضرة	جامعة منتوري قسنطينة	مشرفــا ومقـــررا
أ.د.قمـــوح نجيـــة	أستاذة التعليم العالي	جامعة منتوري قسنطينة	عضـــوا
د.عـــزالديـــن بودربـــان	أستاذ محاضر	جامعة منتوري قسنطينة	عضـــوا
د.كيمـــور محمد الطاهـــر	أستاذ محاضر	جامعة باجي مختار عنابة	عضـــوا
د. فضـــة عباسي بصلـــي	أستاذة محاضرة	جامعة باجي مختار عنابة	عضـــوا

السنة الجامعية **2010/2009**

إهـــــــــــــداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما

إلى كل أفراد عائلتي، زوجتي وابنتي ياسمين نور الهدى

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى كل أفراد أسرتي

إلى كل أصدقائي وزملائي

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

إلى روح المرحومة المغفور لها الأستاذة الغالية علينا سمرة حليمة رحمها الله وأسكنها

فسيح جنانه

أهدي هذا العمل

عين أحجر زهير

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكر وتقـــدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة

الدكتورة شهرزاد عبادة ،عن كل ما قدمته من

المعلومات و المجهودات القيمة طيلة

إعداد هذه الرسالة ، وإلى كل من ساعد في

إعداد ها من قريب أو بعيد .

يشكّل الإعلام الآلي التّوثيقي؛التّقنية الحديثة لنظم المكتبات والتّوثيق والمعلومات؛في كل أنحاء العالم،باختلاف الأجناس واللّغات والتّخصصات،فهو المجال الذي ترتكز عليه هذه النّظم؛في بناء وتطوير مناهجها المعاصرة،وفي مواكبة تطور التكنولوجيا وخصائص المعلومات والمستفيد منها،أين أصبحت تقنياته نافدة لهذه النظم؛والمرآة العاكسة لمهامها؛ونشاطاتها الفعليّة، يستخدمها المستفيدون في التحاور معها؛والاستفادة منها،فهو ليس التّعمق في تحليل المعلومات وقياسها؛بل هو عالم بأكمله؛يربط تلك المعلومات بمن يحتاج إليها،بانتقالها إليه بعد طلبها.

وطيلة أكثر من خمسين سنة؛بيّنت تأثيراته الكثير من التّغييرات على صعيد نظم المكتبات،والتوثيق والمعلومات؛حتى تقاطع مع عالم الانترنت؛مشكّلا إياها واحدة من تقنيّاته، ومغيّرا في سلوكات المعلومات والمستفيدين منها.من خلال توغّله في نشاطاتها؛ومهامها في تجهيز البيـــانات وتسخيرها،حيـــث نجد أن مراكز التّوثيـــق و المعلومات؛هي أكثر هذه النظم تطبيقا لتقنياته،كما أيضا المكتبات الوطنية الرّائدة. وتشكل مواقع الواب البيئة؛التي تجمع كل ما أمكن تجسيده من تقنياته، فهذه المواقع بمثابة الواقع الذي يحكم على خدماتها المعاصرة؛في التوثيق والمعلومات. وللإعلام الآلي التوثيقي مفهوم واسع؛ومتطوّر جدّا،وتقنيّات متنوّعة؛لكنّها متداخلة فيما بينها، لدرجة أن كل التقنيّات تخدم التقنية الواحدة؛وهذه بدورها تخدم بقية التقنيّات؛على حدّ السواء،وهو أساس كل تحديات؛ورهانات المستقبل .

1ـ نشأة وتطور مفهوم الإعلام الآلي التوثيقي *DOCUMENT COMPUTER SCIENCE*

1.1ـ نشأة وظهور مفهوم الإعلام الآلي التوثيقي

تعود نشأة وظهور مفهوم الإعلام الآلي التّوثيقي؛إلى سنوات السّتّينيات؛من القـــرن العشرين،مباشرة عندما فكّر المتخصّصون في الإعلام الآلي؛في معالجة شيئا آخر غير الحسابات العاديّة.وقد كانت هذه المرحلة بمثابة نشأته؛و ظهور ما سمّي

في أول الأمر بالإعلام الآلي للمحتوى [1] *INFORMATIQUE DE CONTENU*،ليتطوّر مفهومه فيما بعد؛عبر مجموعة من المراحل المتتالية،إلى غاية ما نشهده اليوم.

1. 2 ــ تطور الإعلام الآلي التوثيقي

أ ــ **المرحلة الأولى** : لقد ظهر الإعلام الآلي التوثيقي مبكرا؛مقارنة مع ضبط الإعلام الآلي ،عندما تيقن متخصصوه؛أن آلة الحاسوب لم تكن فقط قادرة على تجسيد حسابات؛كما سبق ذكره،ولكن أيضا معالجة سلاسل من الحروف،أي متتاليات من الحروف؛المكونة للكلمات،ففي هذه المرحلة أهتم الباحثون بإشكالية معالجة الوثائق، مع العلم؛أنه في هذه الفترة؛كانت قدرات المعالجة وحجم التخزين محدودة،حيث بقيت على هذا الحال لمدة طويلة.

ب ــ **المرحلة الثانية** : وفيها؛تم ظهور أنظمة معلومات ذات بيبليوغرافيات مرجعية،حيث النص الأصلي؛تطور فيما بعد،في ظروف؛فيها كانت مبادئ المعالجة معروفة جزئيا.

ج ــ **المرحلة الثالثة** : في هذه المرحلة؛تم القيام بالعديد من التجارب،التي تعتبر الأولى للإعلام الآلي التوثيقي في هذه السنوات،المعتمدة على نفس التصور؛والمبادئ للمرحلة السابقة،هدفت إلى تطوير محورين كبيرين هما: تطوير نظم البرمجيات التوثيقية،ونظم تنصيبها في الحواسب،ما جعل المستعملين يستمرون؛في إطلاق تسمية الإعلام الآلي التوثيقي على هذه الظاهرة. [2]

---

[1] ***L'informatique documentaire.[en ligne] . visité le (12/03/2003 , 23h). Disponible sur Internet :*** ***http://www.les –infostrateges.com /tag/informatique documentaire.***

[2] ***L'informatique du contenu .[en ligne] . visité le (12/03/2003 , 23h). Disponible sur Internet :*** ***http://www.les –infostrateges.com /tag/informatique documentaire.***

د ــ **المرحلة الرابعة**:أما هذه المرحلة ؛فتميزت بظهور تطورات واسعة ،على مستوى ما يطلق عليه؛بمراصد قواعد المعلومات البيبليوغرافية،المتاحة من خلال خوادم شبكات المعلومات الاتصالية،هذا الذي أظهر صناعة قواعد المعلومات في هذه الفترة.

هــ ــ **المرحلة الخامسة** : أما عن هذه المرحلة؛فتميزت بظهور إلى الوجود؛الخادمات الكبرى لقواعد المعلومات، [1] وهي مرحلة جد متطورة؛وممهدة ؛لما سيصبح فيما بعد شبكة الانترنت؛ بظهور الشبكة العنكبوتية العالمية.[2] فيدخل هذا المفهوم؛حيز الأدبيات العلمية؛لعالـــم المعلومات، و تتوسع استخداماته؛في كل المجالات الإنسانية؛خاصة المرتبطة بعلم الوثائق والأرشيف والمكتبات،أين تحوّل معلومات معينة؛غير محدودة ؛إلى معلومات توثيقية؛تنشر على مستوى المستخدمين؛في سبيل إرضائهم. [3]

و ــ **المرحلة الحالية**: تعتبر محركات البحث للنصـــوص الكاملة؛الحلقـــة الواصلة؛و الأساسية لتطبيقات الإعلام الآلي التوثيقي،وصورته الأكثر تطورا،[4] حيث يفضل تسميته هكذا بصفة علمية،ولكن بالتدقيق الإعلام الآلي للمحتوى. [5]

1. 3 ــ مفهوم الإعلام الآلي التوثيقي

يستمد الإعلام الآلي التوثيقي مفهومه العام؛من كل المفاهيم الجزئية المركبة لتسميته،وهي: التقنية، تكنولوجيا المعلومات،التليماتيك، المعلوماتية،الإعلام الآلي، وبكل تقنياته الكفيلة، والقادرة؛ التي تعمل على تحليل محتوى الوثائق؛ بأنواعها،

---

[1] *L'informatique documentaire.OP.CIT*

[2] *CACALY,SERGE.<u>DICT.ENCY. DE L'INFORMATION ET DE LA DOCUMENTATION</u>.PARIS : NATHAN, 1997.P.224*

[3] *Lubkov, M. De l'inforamtique documentaire à la documentation électronique. <u>Archimag</u>, no 23, 1989, p. 28*

[4] *L'informatique documentaire.OP.CIT*

[5] *OP .CIT*

وتسييره نحو المستفيدين.وهو مجال واسع من مجالات تطبيقات الإعلام الآلي *INFORMATIQUE*،وتقاطعاته الواسعة مع تطبيقات شبكات المعلومات.

1. 3 . 1 ــ أهم المفاهيم الجزئية المركبة لمفهوم الإعلام الآلي التوثيقي

المفهوم الأول: **تكنولوجيا المعلومات** *INFORMATION TECHNOLOGY*

إن تكنولوجيا المعلومات اختصاص واسع،يهتم بالتكنولوجيا؛ونواحيها المتعلقة المعلومات،خاصة في المنظمات الكبيرة.وبشكل خاص،تكنولوجيا المعلومات تتعامل مع الحواسب الإلكترونية؛و برمجياتها لتحويل،وتخزين،وحماية معالجة المعلومات، و نقلها.لهذا السبب،يدعى غالبا؛أخصائيو الحواسيب والحوسبة؛بأخصائيي تكنولوجيا المعلومات.وعلى العموم لهذا المصطلح عدة تعاريف من بينها:

ــ تكنولوجيا المعلومات،هي الأدوات والنظم،التي تساعد على القيام بالاتصال؛وقد استطاع الإنسان؛عن طريق اختراع هذه الوسائل الفنية؛وتحسينها؛وزيادة عددها،أن يحرر عملية الاتصال من قيود الزمان والمكان [1].

ــ هي تطبيق الأدوات والتقنيات المتصلة بعلم المعلومات؛في حل مشكلات النظم. [2]

ــ هي حيازة،ومعالجة،وتخزين،وبث معلومات صوتية،مصورة،ورقمية؛بواسطة مزيج من الحواسب؛وتقنيات الاتصالات الحديثة. [3]

ــ هي الحصول على المــعلومات الصوتية، والرقمية، وتجهيزها، واختزانها، وبثــها.و ذلك باستخدام مجموعة من التقنيات الحاسوبية؛و الاتصالية عن بعد. [4]

ــ هي الأنظمة؛ والأدوات المستخدمة لتلقي،وتخزين وتحليل، وتوصيل المعلومات؛بكل أشكالها، وتطبيقها لكل جوانب حياتنا. [5]

---

1 ــ علم الدين ، محمود. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1990.ص. 6

2 ــ صامويلسون ،ك .نظم وشبكات المعلومات .الكويت ، جامعة الكويت ،1984 .ص.18

3 ــ المرجع نفسه .ص.18

4 ــ الشامي، أحمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض :دار المريخ للنشر ،1988 .ص.574

5 - *CARTER ,ROGER .THE INFORMATION TECHNOLOGY HANDBOOK .LONDON:HEINMAN PROFESSIONAL PUBLISHING ,1987.P.19*

ــ هي البحث عن أفضل الوسائل؛لتسهيل الحصول على المعلومات؛وتبادلها؛وجعلها متاحة لطالبيها؛بسرعة وفاعلية.فقد أدى الانفجار المعلوماتي؛وكل ما يرتبط به من تعقيدات؛إلى جعل الأساليب المكتبية التقليدية؛عاجزة على ملاحقة المعلومات المنشورة؛وإتاحتها للإنسان بصورة مناسبة،مما أدى إلى ظهور عالم جديد؛هو المعلومات،ولعل أهم ما تميّز به علم المعلومات؛هو الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة؛في عملية نقل المعلومات وتوفيرها. والتقنيات التي يعتمد عليها؛علم المعلومات في نشاطاته هي:

أ ــ تكنولوجيا الحواسب،التي تقوم بتجهيز البيانات؛واختزانها؛و استرجاعها؛ بصورة سريعة ودقيقة.

ب ــ تكنولوجيا الاتصالات،التي تستطيع توزيع؛وبث المعلومات؛بسرعة كبيرة للمستفيدين؛في نفس الوقت و في أي مكان جغرافي . [1]

وكخلاصة؛فإن تكنولوجيا المعلومات تركز على التفاعل بين العناصر التالية:[2]

أ ــ نظم الحواسيب من تجهيزات *HARDWARE*؛وبرمجيات*SOFTWARE* .

ب ــ تقنيات الاتصالات *TELECOMMUNICATIONS*؛ونظم الشبكات.

ت ــ البيانات *DATA*؛والمعلومات *INFRMATION* .

المفهوم الثاني: تكنولوجيا *TECHNOLOGY*

تعدّ لفظة التكنولوجيا؛من أكثر الألفاظ شيوعا؛واستخداما في عصرنا،فقد اكتسب هذا اللفظ ؛أي التكنولوجيا الكثير من المرونة،ولحقه الكثير من التأويل والالتباس،حتى أصبح يعني أشياء كثيرة؛ومختلفة؛حسب مستخدم اللفظ.كما اكتسبت

---

[1] ــ عبد الهادي ،محمد فتحي .مقدمة في علم المكتبات .القاهرة :مكتبة غريب ،1984 .ص.ص.59 ــ 60

[2] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت . عمان: دار المسيرة ،2003.ص.196

كلمة أيضا قوة ميتافيزيقية .[1] حتى أصبح من الصعب؛تحديد مفهومها بدقة،ولعل السبب في ذلك؛يرجع بالدرجة الأولى؛إلى التغيير السريع؛ الذي يواكب تطور الأشياء نفسها،حيث تكون بداية الشيء؛بسيطة ومحددة المعالم؛ورؤيتها واضحة،ثم لتتطور شيئا فشيئا بمرور الزمن.حتى يصبح شكلها الحاضر؛على درجة عالية من التعقيد؛ يصعب معها؛إمكانية حصر الشيء وتحديد أبعاده،وهذا ما ينطبق على التكنولوجيا.[2] وتعرف كلمة تكنولوجيا لغويا؛على أنها علم التقنيات،والمأخوذة من الكلمتين اليونانيتين كما سبق ذكره*TECHNE* و *LOGOS*[3].أما اصطلاحا فقد عرّفت بعديد التّعاريف،باختلاف القواميس،والموسوعات؛و لغاتها،و موضوعاتها، ومنها ما يلي:

ــ هي مجموعة المعارف؛والخبرات المتراكمة؛و المتاحة؛و الأدوات والوسائل المادية والتنظيمية؛و الإدارية،التي يستخدمها الإنسان؛في أداء عمل ما،أو وظيفة ما،في مجال حياته اليومية،لإشباع الحاجات المادية؛والمعنوية،سواء على مستوى الفرد؛أو على مستوى المجتمع.[4]

ــ هي التطبيق العلمي للاكتشافات؛والاختراعات المختلفة،التي جاءت نتيجة البحث العلمي. [5]

ــ هي جانب الثقافة؛المتضمن المعرفة،و الأدوات التي يؤثر بها الإنسان؛في العالم الخارجي،ويسيطر على المادة؛لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها. [6]

ــ بمفهومها العلمي؛هي تطبيق العلم،أي كل ما هو مستحدث؛وجديد في مجال العلوم النظرية،لأن العلم يقوم بإمدادنا بالمعرفة؛والفهم الأساسي للحقائق،كما أن التكنولوجيا تعتمد على الاستفادة؛من المعرفة؛وتطبيقها في المجالات المختلفة . [7]

---

[1]ــ كرم ،أنطونيوس . العرب أمام تحديات التكنولوجيا . الكويت : وزارة الثقافة والإعلام ،1982 .ص.14

2ــ رضوان ،داوود سليمان.حول مفهوم التكنولوجيا والخلفية التاريخية لتطورها.مجلة الفكرالعربي ،جانفي 1979 ،طرابلس.ص.67

[3]ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم.المرجع نفسه.ص.331

[4]ــ طاهر ،عفيفي .التكنولوجيا العربية بين التبعية وللخارج والتقصير في الداخل.مجلة الوحدة،أفريل 1985 ،الرباط.ص.67

[5]ــ سعد ،عزيز .الثورة العلمية .بيروت : دار ابن خلدون ،1982 .ص.49

[6]ــ بدوي ، أحمد زكي .معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت :دار لبنان ،1986 .ص.422

[7] ــ محمد الهادي، محمد . تكنولوجيا المعلومات في مصر . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 1995 .ص.48

المفهوم الثالث: تقنية *TECHNIQUE*

إن كلمة تقنية؛هي تعريب للفظة *TECHNIQUE* باللغة الفرنسية، [1] والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية *TECHNE*؛وتعني فنا أو مهارة، [2] أو الأسلوب الذي يستخدمه الإنسان ؛في إنجاز عمل،أو عملية ما،أو مهنة معينة.ففيه من يخلط؛خاصة ؛في اللغة الفرنسية بين هذه اللفظة ولفظة *TECHNOLOGY*.[3] فكلمة تكنولوجيا،أي *TECHNOLOGY*؛باللغة الإنجليزية ولفظة؛فتعني علم التقنيات ،فالجزء الأول من الكلمة؛ فهو التقنية؛ والجزء الثاني هو *LOGY* .وهي كلمة مأخوذة من الكلمة اليونانية LOGOS والتي تعني علما،أو دراسة. ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية؛بكلمة تقنية،أو تقانة . [4]

المفهوم الرابع: معلوماتية *INFORMATICS*

وتوجد عدة تسميات أخرى؛لهذا المصطلح في اللغة العربية،مثل الإعلامية،الاعلامياء، المعلوميات...،ويمكن تعريفها؛بأنها العلم الذي يعني بجمع؛وبث؛وتخزين؛ومعالجة؛وعرض المعلومات.كما يدل على مجموعة المجالات المتصلة بالتجهيز الآلي للبيانات أو المعلومات، وعلى جميع الأنشطة الخاصة؛بتصميم الحاسبات الالكترونية،وإنتاجها واستخدامها. [5]

المفهوم الخامس: تليماتيك *TELEMATICS*

يعني التليماتيك؛الأساليب المبنية على الحاسب الالكتروني؛لمعالجة المعلومات. [6] كما يمكن أن تعني؛الوسائل و الأساليب،التي تستعين بالاتصالات السلكية؛ واللاسلكية،في معالجة المعلومات عن بعد.وهناك من يوسع من مفهومها،بحيث

---

[1]ــ علم الدين ، محمود. المرجع نفسه.ص.16

[2]ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم.المرجع السابق .ص.331

[3]ــ علم الدين ، محمود. المرجع نفسه.ص.17

[4]ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم.المرجع نفسه.ص.331

[5]ــ قاسم ،حشمت .علم المعلومات في رحلة البحث عن هوية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،جانفي 1981 ،ص.13

[6]- ***PANETH, DONNALD. ENCYCLOPEDIA OF AMERICAN JOURNALISM .FACTS ON FILE,1983, U.S.A, VOL.1.P.476***

يجعله مرادفا؛لمفهوم لتكنولوجيا المعلومات،باعتبار أنه من الناحية الفنية؛أن تقنيات المعلومات؛هي الجمع بين تكنولوجيا الحواسيب،وتكنولوجيا الاتصالات. [1]

المفهوم السادس: الإعلام آلي *COMPUTER SCIENCE*

يعود تاريخ الفكر البشري الأول؛في الإعلام الآلي إلى أربعة قرون،باختصار هذا التاريخ حافل بالابتكارات؛والاختراعات البشرية،خاصة منذ نهاية القرن الثامن عشر.وفيما يلي بعض محطاته التاريخية: [2]

ـــ في سنة 1770؛أخترعت أول آلة حاسبة؛والتي كانت مستوحاة من اختراعات سابقة.

ـــ في سنة 1837؛قام العالم الإنجليزي شارل باباج؛بوضع المبادئ الأساسية للحاسبات الالكترونية.

ـــ في سنة 1885 ؛قام العالمان هوليريث وهيرمان بوضع أول آلة؛تعمل بالطاقات المطقبة، استخدمت في الإحصاء السكاني الأمريكي لعام 1890 .

ـــ قبل العشرينات؛من القرن العشرين،كان مصطلح حاسوب *COMPUTER*؛يشير إلى أي أداة بشرية تقوم بعملية الحسابات.

ـــ خلال الأربعينات،مع تطوير آلات حاسبة؛أكثر قوة وقدرة حسابية،يتطور مصطلح حاسوب ليشير إلى الآلات؛بدلا من الأشخاص؛وأصبح من الواضح أن الحواسيب؛يمكنها أن تقوم بأكثر من مجرد عمليات حسابية،وبالتالي انتقلوا لدراسة التحسيب بشكل عام.[3]

ـــ ثم بعد ذلك؛تلي العديد من التطورات،التي لا حصر لها؛في ميدان العناصر المكونة للحاسوب، سواء المادية أو البرمجية،وصولا إلى عصر الانترنت .

[1] ـــ الشريف ،حسن .البلاد العربية وثورة الاليكترونيات الدقيقة .مجلة المستقبل العربي،1987 ،ع.101 ،ص.106

[2]- *PANETH,DONNALD .OP.CIT.P.476*

[3]ـــ*MICRO APPLICATION.DICT. DE L'INFORMATIQUE ET DE L'INTERNET1999.PARIS:MICRO-APPLICAT.,1999.P.P.262-263*

وحول تسميته؛فتطلق عليه في اللغة الفرنسية لفظة *INFORMATIQUE*، هذه اللفظة تم ظهورها؛كمفردة دالة ؛في الأدبيات العلمية في سنة 1962،وذلك مع ظهور الجيل الثالث للحواسب.[1] وهي كلمة مركبة؛من كلمتين هما *INFORMATION*؛والمقــصود بــها الإعــلام، و *AUTOMATIQUE*؛ والمقصود بها آلي .

ومنه فالإعلام الآلي؛ هو العلــم الذي يتهــم بتحضير؛ومعالجة المعلومات آليا،من إدخالها ؛وتخزينها،وتصنيفها وتحويلها ونقلها.[2] وهو العلم؛الذي يهتم باستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات،بشكل آلي؛ومن ثم تخزينها ومعالجتها،وتحويلها إلى شكل نتائج ومعلومات؛مفيدة وقابلة للاستخــدام،بمســاعدة مجموعة مــن التعليمات،التــي يطلق عليهــا اسم البرمجيات.[3] كــما هو العلم؛الذي يهتم بمجموعة النظريات والتطبيقات؛المعتمدة في المعالجة الآلية للمعلومات؛بمساعدة تقنيات الحاسب الالكتروني.[4] وينقسم بدوره؛إلى قســمين كبيرين همــا: دراسة التقــنيات؛و دراسة المناهج،وهما ما يعطيان الإعلام الآلي العام،[5] الذي يشتمل على دراسة التطبيقات،و هذا الأخير الذي بدوره يعطي الإعلام الآلي التطبيقي. [6]

و خلاصة؛ فالإعلام آلي توثيقي؛هو الإعلام الآلي القادر على معالجة محتوى كل وثيقة؛ أيا كان نوعها،فجزء كبير من هذا التخصص؛يمثل معرفة الأشكال،وما يعطي فيما بعد الرقمنة باستخدام تقنية مميز المحار ف الضوئي OCR،وما يليها من خدمات نحو المستفيدين، والدخول في تطبيقاته العملية،عبــر كل وسائــل الحفظ،والتخــزين،والاسترجاع،و البــث،والتــوصيل و التحاورية، بالاعتماد على تطبيقات المفاهيم الجزئية المشكلة لمفهومه العام.

---

[1] *-MICRO APPLICATION.OP.CIT .P.407*
[2] *-IDEM,ID.P.262*
[3] ـــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.96
[4] *– SAGAPE,BERNARD.INFORMATIQUE GENERALE.TIPAZA:BERTI EDITIONS,1992.P.7*
[5] *– informatique documentaire.OP.CIT*
[6] *- SAGAPE,BERNARD.OP.CIT.P.7*

المفهوم السابع: إعلام *INFORMATION*

لقد ارتبط مفهوم الاتصال بمفهوم الإعلام والمعلومات،حيث نجد أن المصطلح الأخير من المصطلحات المراوغة،حيث يذهب الباحث الصيني يوزوا إلى أن مفهوم المعلومات *INFORMATIO* ؛له أكثر من ثلاثمائة تعريف،وهو يعود اشتقاقيا؛على المصطلح اللاتيني؛ ويعني عملية توصيل،ويرى البعض أن المعلومات كالجاذبية؛والكهرباء،نستطيع وصفها بدقة.[1]

وإن مقومات العملية الإعلامية تتمثل في :

ــ البحث في المعلومات؛والمبادئ التقنية ؛المتعلقة بالنشاطات المهنية الإعلامية؛ وإخضاعها لتقييم مستمر ؛من طرف من يسهر على تدريسها؛والعمل بها .

ــ وجود تكوين نظري وتطبيقي معترف به؛ في إطار مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

ــ وجود جمعية مهنية لمراقبة وتطوير قطاع المعلومات .

ــ تعريف العموم؛وخاصة منهم المسئولين؛بأهمية قطاع الإعلام؛في التنمية الاقتصادية والاجتماعية،وبضرورة الانتفاع بخدماته الفعالة وبقدراته.[2]

والشخص الإعلامي؛عليه أن يحس بضرورة إتقان العلوم الأخرى؛فقد يكون مكتبيا،أو أخصائي توثيق ،وذلك لغرضين هما :[3]

أ ــ عليه أن تكون له دراية كافية بالعلم،وبالعلوم المتنوعة؛التي يهتم بها جهاز المعلومات؛ الذي سيعمل فيه،وذلك حتى يتمكن من القيام بالأعمال البسيطة؛كالفهرسة الموضوعية؛وتكشيف الوثائق؛و اقتناء المواد،و غير ذلك بطريقة سليمة.

ب ــ عليه أن يكتسب مؤهلات؛قدرة عالية في ميادين عالية كاللسانيات،وعلم النفس وعلم الاجتماع؛و الاعلامياء،والتصرف الإداري؛و الرياضيات وغيرها،وذلك لأن

[1] ــ بدر ، أحمد. الاتصال العلمي . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2001 .ص 18.
[2] ــ المرجع نفسه.ص 49.
[3] ــ المرجع السابق.ص.49

مثل هذه العلوم تساهم في تطوير المناهج الإعلامية الناشئة؛مثلما هو الأمر في تحليل المعلومات واسترجاعها.

إن لقطاعي علم المكتبات والتوثيق و الاعلامياء مجالا هاما،لعله هو المجال الأفضل؛ بأن يسمى علم الإعلام،أو علوم الإعلام،أو المعلومات.ويمكن بذلك اعتبار علم الإعلام يمثل المجال المشترك بين ثلاثة قطاعات هي:[1]

ـــ علم المكتبات والتوثيق؛اللذان هما أصل علوم الإعلام.
ـــ الاعلامياء و الاتصال.
ـــ العلوم الإدارية، وخاصة علم إدارة الأجهزة.

المفهوم الثامن:**إعلام علمي وتقني** *INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE*

تعتبر العلوم التقنية والتطبيقية والعلوم الدقيقة أهم العلوم،[2] التي يتم الإعلام العلمي عنها؛ بصورة تكنولوجية عالية،بالاعتماد على كل التقنيات الحديثة،المتاحة عبر نظم المعلومات المتخصصة فيها،خاصة مراكز التوثيق والمعلومات؛كمركز البحث في الإعلام العلمي التقني *CERIST*،الذي سوف نعرضه؛بالتفصيل في فصل الإجراءات الميدانية للدراسة .ذلك من أجل خدمة فعالة؛علمية وتقنية للباحثين،في مجال المعلومات والمعارف،ومن بيـــن هذه العلوم؛ الرياضيات، الكيمياء،الفيزياء،الإلكترونيك والتكنولوجيا.

المفهوم التاسع: **اتصال** *COMMUNICATION*

وهو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات،فهو العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة؛في مضامين اجتماعية معينة،وفي هذا التفاعل يتم

[1] ـــ المرجع نفسه.ص .50.
[2] ـــ المرجع نفسه.ص .19.

نقل المعلومات بين الأفراد عن قضية معينة،أو معنى مجرد،أو واقع معين.فنحن حين نتصل نحاول أن نشرك الآخرين؛ ونشترك معهم في المعلومات؛و الأفكار، فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات؛والصور الذهنية و الآراء.[1] وفي الحقيقة ليس هناك تعريف متفق عليه لمصطلح اتصال.

ومن بين الموسوعات التي توردها؛نجد الموسوعة البريطانية،طبعة 1998؛قد عرفت الاتصال؛على أنه يعبر عن تبادل المعاني؛بين الأفراد،من خلال نظام مشتركين الرموز *SYMBOLS*.وكلمة اتصال *COMMUNICATION* مشتقة في لفظها الإنجليزي من الأصل اللاتيني *COMMUNIS* أو *COMMON*،ومعنـــاها مشتـــرك[2]؛أو عـــام أو شائـــع أو مألوف وتعني الكلمة :المعلومة المرسلة،الرسالة الشفوية،أو الكتابية،وشبكة الاتصالات،كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز.[3] فعندما نقوم بعملية الاتصال،فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة *COMMONNESS*؛مع شخص أو جماعة أخرى،أي أننا نحاول أن نشترك سويا؛في المعلومات وأفكار،أو مواقف واحدة.وهناك تعريف آخر للاتصال؛على اعتبار انه نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات؛بل والميول من شخص إلى آخر،أو من جماعة إلى أخرى.أي أنه التفاعل الاجتماعي بين الرسائل؛ ذات المعاني والمضامين المختلفة.[4] ومصطلح الاتصال في اللغة العربية، يعني الوصول إلى الشيء أو بلوغه والانتهاء إليه .[5]

المفهوم العاشر: حقائق *FACTS*

إن الحقائق؛هي المرحلة الأولى التي تسبق مرحلة البيانات؛في سلسلة تحول الحقائق إلـــى علم،و قد تمت الإشارة إلى ذلك في عنصر مفهوم البيانات،فالحقائق

---

[1]ــ علم الدين ، محمود. المرجع نفسه.ص.6.

[2]ــ بدر ، أحمد. المرجع نفسه.ص .17.

[3]ــ مصطفى عليان ، ربحي . الاتصال والعلاقات العامة. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005 .ص.27.

[4] ــ أنور بدر ، أحمد. المرجع نفسه.ص .17.

[5] ــ مصطفى عليان ، ربحي . المرجع نفسه.ص.27.

هي الشيء الذي تبين صدقه ،عن طريق الملاحظة؛والحواس الأخرى،وكذلك عن طريق مبادئ العقل الإنساني،فكل مجموعة مختارة من الحقائق تشكل ما يسمى بالبيانات،أو المعطيات،والتي بدورها تمّكن من استخلاص نتائج مختلفة منها. [1]

المفهوم الحادي عشر: بيانات *DATA*

وهي جمع كلمة بيان *DATUM* ؛وتعني حقيقة معينة، [2]وهي مشتقة من كلمة(بيّن) المشتقة بدورها من كلمة (البيان)،أي ما بيّن الشيء من الدلالة وغيرها،وهي ما يطلق عليها باللغة اللاتينية *DATUM*؛والتي استخدمت في اللغة الإنجليزية؛كما هي للدلالة عن الأرقام؛والكلمات ؛والرموز،أو الحقائق و الإحصاءات الخام؛ التي لا علاقة بين بعضها البعض؛ولم تفسر أو تستخدم بعد،أي ليس لها معنى حقيقي؛ولا تؤثر في رد فعل،أو سلوك من من يستعملها،أي أنها مجموعة الحقائـــق،أو الرسائل،أو الإشارات غير المنظمة،أو المنظمة،أو غير المفسرة. [3]

والبيانات هي أيضا حروف وأرقام؛وعبارات و أسماء،تحتاج إلى المعالجة بواسطة الحاسوب؛لتتحول إلى معلومات،أو هي مجموعة من المفاهيم و الأرقام؛التي تحتاج إلى معالجة وتنظيم،أو إعادة تنظيم،لكي تتحول إلى معلومات؛فهي إذن مواد أولية تحتاج إلى مواد مصنـــعة.والبيانات،من جهة أخرى،قد تأخـــذ شكل نـــص،أو أرقام،أو أشكال،أو رسومـــات، أو صورة،أو تسجيل،أو أي مزيج من هذه العناصر. [4] ونظرا لأن المعلومات هي بيانات تمت معالجتها؛وتحويلها إلى شكل مفيد،ذو معنى،إلى الباحث أو متخذ القرار،لذا فإن البيانات نفسها؛ وبشكلها الأولي لا تكون ذات فائدة،أو ذات معنى ما لم تعالج؛وتحول إلى معلومة.فالبيانات بحاجة إلى تجميع من مختلف جهاتها ومصادرها،ثم هي بحاجة إلى تصنيف؛ وتبويب بطريقة

---

[1] ــ شرف الدين ، عبد التواب.دراسات في المكتبات والمعلومات .الكويت :منشورات ذات سلاسل،1983 .ص.321

[2] ــ خشبة ،محمد السعيد.نظم المعلومات :المفاهيم و التكنولوجيا .القاهرة:مكتبة غريب ،1984 .ص.47

[3] ــ الهادي ،محمد محمد .نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة.القاهرة :دار الشروق ،1989 .ص ــ ص.56 ــ 58

[4] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع السابق .ص.108

منطقية،ثم إلى تلخيص،وبعد ذلك فهي تحتاج إلى تخزين وحفظ لاستخداماتها المستقبلية. وفيما يلي السلسلة التي تمر عبرها الحقائق كي تصبح علما: الحقائق ــ البيانات ــ المعلومات ــ المعرفة ــ العلم. [1]

المفهوم الثاني عشر: المعلومات *INFORMATION*

المعلومات مشتق من مفردة (علم)،وتدور مشتقاتها في نطاق العقل ووظائفه.وهي المقابل الأشمل؛ والأدق للأصل الأجنبي *INFORMATION*، والمفرد (المعلومة) جائز في حالات معينة،و(الإعلام) حالة خاصة من حالات التعبير؛عن أحد معاني الكلمة الأصلية،وليس عنها جميعا بصورة شاملة .فمفهوم المعلومات ليس جديدا فهو؛يعود إلى أول شخصين تحدثا مع بعض،لكن مفهوم المعلومات أخذ تعمقا؛وتخصصا؛وضبطا في السنوات الأخيرة. [2]

1 . 3 . 2 ــ تعريف تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

لقد أورد المعجم الموسوعي للمعلومات والتوثيق تبويبا في مقدمته،بيّن فيه أنواع تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،معتبرا إياه جزءا من التقنيات الالكترونية؛في معالجة المعلومات والتوثيق ، ويحتوي الإعلام الآلي التوثيقي على مجموعة من التقنيات ؛[3] وقد تمت عملية ترجمتها إلى اللغة العربية، والإنجليزية، بالاعتماد على مجموعة من المعاجم والموسوعات المتخصصة في الإعلام الآلي؛و تكنولوجيا المعلومات التّوثيق و الانترنت، وهذه التقنيات فيما يلي :

ــ قاعدة المعلومات- بنك المعلومات *DATA BAS*

ــ قاعدة الصوت - بنك الصوت *SOUND DATA BASE*

ــ قاعدة الصور - بنك الصور*IMAGE DATA BANK*

---

[1] ــ علم الدين ، محمود. المرجع نفسه.ص.23

[2] *_ SAGAPE,BERNARD.OP.CIT.P. 5*

[3] *_ CACALY,SERGE.OP.CIT. P .18*

- التشفير *DATA CODING - TEXT ENCODING*
- ضغط البيانات *COMPRESSION*
- الافتراضية *CYBERNETICS*
- النشر الالكتروني*ELECTRONIC PUBLISHING*
- هندسة البرامج *SOFT WARE INGENEERING*
- التسيير الالكتروني للوثائق *ELECTRONIC RECORDS MANAGEMENT*
- لغة تحديد النص المتشعب *HTML (HYPERTEXT MARK UP* LANGUAGE)
- نص متشعب *HYPERTEXT*
- وقت الوسائط المتعددة المتشعبة ذات لغة تركيبية

Hy- TIME(HYPERMEDIA TIME-BASED STRUCTURING LANGUAGE)

- هندسة التوثيق *INFORMATION INGENEERING*
- هندسة اللسانيات *LINGUISTIC INGENEERING*
- الذكاء الاصطناعي *ARTIFICIAL INTELLIGENCE*
- رابط – وصلة *INTERFACE*
- برمجي وثائقي *DOCUMENT RETRIVAL SOFT WARE*
- الترقيم *DIGITIZATION*
- مميز المحا رف الضوئي *OCR (OPTICAL CHARACTER RECOGNITION)*
- أمن المعلومات *SECURITY OF INFORMATION*
- خادم *COMPUTER- SERVER*
- نظام خبير *EXPERT SYSTEM*

1 . 3 . 3 ــ أنواع تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

وفيما يلي شرحها بالتفصيل :

1. 3 . 3 . 1 ــ قواعد وبنوك المعلومات

أ ــ تعريف قواعد المعلومات :بصورة عامة؛تتباين تعاريف قواعد المعلومات،حيث لا يوجد تعريف متفق عليه؛لدى المتخصصين،وفيما يلي بعضها :

ــ قواعد المعلومات هي مجموعة من البيانات المنظمة،التي يمكن الوصول إلى محتوياتها؛ وإدارتها وتحديثها بسهولة،وتتكون عادة من ملف واحد أو أكثر.ويسميها البعض قاعدة المعلومات مجازا .وقاعدة البيانات التي تصمم ؛أو تستأجر ؛أو تشترى ؛أو يستعان بها من جهات تعاونية مختلفة،هي عبارة عن مجموعة منظمة ومعلومات مرتبطة مع بعضها؛بنسق معين ، بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين . كما هي مجموعة من عناصرِ البياناتِ المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض؛ بعلاقة رياضية ، تخزن في جهاز الحاسوب عَلى نحو منظّم.حيث يقوم برنامج يسمى محرك قاعدة البيانات؛ بتسهيل التعامل معها ؛والبحث ضمن هذه البيانات، وتمكين المستخدم من الإضافة والتعديل عليها.يتم استرجاع البيانات باستخدام أوامر من لغة للاستعلام، حيث تعتبر معلومات؛تساعد في عملية اتخاذ القرار.[1] كما تعرف أيضا قاعدة المعلومات؛على أنها مجموعة من الملفات تحتوي على معومات تختص بموضوع معين،وتحتوي قاعدة المعلومات على مجموعة ملفات،يتفرع كل ملف إلى سجلات ، وكل سجل يتفرع بدوره إلى حقول،فعن طريق هذه التركيبة يمكن بسهولة الوصول إلى الحقول؛والتعامل معها،سواء بإدخال بيانات فيها،أو باسترجاع بيانات منها .[2]

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.108
[2] ــ فهمي طلبه ، محمد. الموسوعة الشاملة لمصطلحات الحاسب الإلكتروني. القاهرة:مطابع المكتب المصري،1991. ص .131

ــ قواعد المعلومات هي مجموعة من المعطيات المنظمة؛بالطريقة التي تسمح وتسهل الحصول على المعلومات،باستخدام برمجيات معينة .[1]

ــ قواعد المعلومات هي ملف؛يحتوي على معلومات بطريقة مجمعة؛في شكل تسجيلات محددة، في مجالات فرعية معينة،تسهل للمستفيدين القيام بعمليات البحث بأنواعها المتاحة.[2]

ــ قواعد المعلومات هي وسيلة؛تسمح بتخزين وتسيير و فحص المعلومات،كأن تكون عناوين أو أرقام،وفي غالبيتها تخزن معلومات أولية في شكل ملفات إلكترونية،حيث تقدم هذه المعلومات وتعرض في قاعدة للمعلومات،قادرة على القيام بعملية الترتيب؛والمعالجة ،ومن تم الطبع حسب الحاجيات الدقيقة. والمعلومات المخزنة في هذه القواعد عادة ما تكون مخزنة عن طريق بنية ثابتة.وقواعد المعلومات تستخدم فيها عملية المسائلة للوصول إلى مصادر المعلومات،فالمعلومات المتحصل عليها تكون بمثابة الإجابات الممنوحة مقابل الأسئلة المترجمة؛ في شكل كلمات مفتاحية؛في بطاقة معلومات حاجيات المستفيد،هذه البطاقات التي تتصل بالقاعدة بطريق مباشرة؛بوساطة برنامج بروتوكول مقنن.[3]

ب ــ تعريف بنوك المعلومات :يعود أصل ظهور بنوك المعلومات؛إلى الولايات المتحدة الأمريكية في سنوات ما بين (1960ــ1965)،حيث ساهمت في التطوير السريع والتدريجي؛ لحفظ وتسيير والبحث عن المعلومات البيبليوغرافية في بادئ الأمر. حيث كان المنتجون لهذه القواعد؛وكالات فيدرالية ومؤسسات علمية في ميادين الفــضاء،الطــب،الذرة ،و الكيمياء.وحاليا هي منتشرة في كل أنحاء

---

[1]- *CAMPUSPRESS.LES MOTS DE L'INFORMATIQUE.PARIS:CAMPUSPRESS,2005.P.35*

[2] ـ*MICROSOFT PRESS.DICT.ENCY.BILINGUE DE LA MICRO-INFORMATIQUE.QUEBEC: MICROSOFT PRESS ,1999.P.42*

[3] ـ*MICRO APPLICATION.OP.CIT.P.57*

العالم،خاصة العالم المتطور.أين يهتم بإنتاجها مؤسسات عمومية وخاصة.[1] وبعض تعاريف بنوك المعلومات فيما يلي :

ــ بنك المعلومات هو مجموعة من المعطيات المنظمة؛والتي توجد بصورة عامة داخل خادم معلومات،يمكن مسائلته عن بعد،عن طريق برمجيات خاصة.[2]

ــ بنك المعلومات هي مجموعة من المعطيات؛المتعلقة بمجال معين من المعرفة، تكون منظمة بالكيفية التي تصبح بها متاحة للمستفيدين .[3]

ج ــ أنواع قواعد المعلومات:[4] توجد العديد من وجهات النظر؛في تنويع وتقسيم قواعد المعلومات،تعود إلى خصوصيات المعلومات،ومناهج تخزينها في حد ذاتــها،و ترابطاتها في المجال الشبكي،إضافة إلى اختلاف فترات تطورها التاريخية،وغيرها.

وفيما يلي بعض أهم تقسيماتها :

أ ــ التقسيم الأول :

ــ قواعد بيانات فردية *INDIVIDUAL DATABASES* :وهي مجموعة من الملفات الموحدة؛التي تستخدم بواسطة فرد واحد فقط .فمستخدمو الحواسيب المصغرة يستطيعون أن ينشئ كل واحد منهم قاعدة بيانات خاصة به،باستخدام برامج إدارة قواعد البيانات الشائعة المعروفة.فالمعلومات تكون مخزنة في الأقراص الثابتة؛في حواسيبهم الشخصية.وعلى هذا الأساس فإنه بإمكان طلبة الدراسات العليا مثلا؛أن يقوموا بتنفيذ بحوثهم ومتابعاتهم وتجاربهم.

---

[1] ـ *CACALY,SERGE. OP.CIT.P.58*
[2] ـ*MICROSOFT PRESS. OP.CIT.P.40*
[3] ـ*CACALY,SERGE.IDEM ,ID.P.58*

[4] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع السابق .ص.112

ــ **قواعد معلومات متشاركة** *SHARED DATA BASES* :وتسمى أيضا قاعدة الشركـــة ، وهـــذا النوع من القواعـــد يكون مشاركة بين العاملين في شركة مـــا،أو مؤسسة معينة،في موقع واحد . وقد تخزن الشركة،أو المؤسسة،ذات العلاقة بهذه القاعدة،البيانات في حاسوب خادم كحاسوب من النوع الكبير.فالعاملون يدخلون إلى قاعدة المعلومات؛عن طريق شبكة معلومات محلية،من خلال طرفيات؛أو حواسيب مصغرة.وغالبا ما تدار قاعدة الشركة هذه بواسطة جهة تسمى مدير قاعدة البيانات،والذي يقوم بتنسيق النشاطات؛والاحتياجات ذات العلاقة بالقاعدة؛ وتحديد ميزات وأولويات الوصول إلى القاعدة،ويضع المواصفات ؛والخطوط العامة للاستخدام،ويكون مسئولا عن أمنية المعلومات والحفاظ عليها.

ــ **قواعد بيانات موزعة***DISTRIBUTED DATABASES* :ويشتمل هذا النوع من القواعد على مجموعة من الحواسيب،تخزن فيها،في مواقع مختلفة،وترتبط مع بعضها بواسطة شبكة حواسيب الزبائن.وتكون مواقع الحواسيب متباعدة أحيانا،عبر البحار مثلا. كذلك فإن هذه القواعد؛قد ترتبط بواسطة الانترنت،كأن تكون شركة؛لها مركز عام،في موقع؛وفروع موزعة في مواقع أخرى من العالم .

ــ **قواعد بيانات عمومية***PUBLIC DATABASES* :وهي عبارة عن قواعد متاحة للمستفيدين،و المستخدمين؛من عامة الناس؛للبحث عن المعلومات المحددة،بلجوئهم إلى نافدة البحث في الشبكة العنكبوتية على شبكة الانترنت،حيث يتحرون في العشرات من المواقع ليصلوا إلى المعلومات المطلوبة.وعلى هذا الأساس ؛ فإن العديد من هذه المواقع؛تمثل قواعد بيانات عامة،وهنالك العديد من قواعد البيانات العامة المجانية،بينما فيه قواعد متخصصة وبحثية؛ويدخل إليها عامة المستخدمين لقاء تكلفة محددة .

ب ــ التقسيم الثاني :[1]

ــ قواعد بيانات بيبليوغرافية *BIBLIOGRAPHIC DATABASES*:وهي قواعد تشتمل على البيانات الو صفية الأساسية،التي تعكس الفهرسة الو صفية والموضوعية والكشافات والمستخلصات، للمعلومات. فهي لا تقود الباحث إلى المعلومات بشكلها النصي،مباشرة ، بل تعّرفه بما هو منشور؛ومتوفر من مصادر؛عن المجال الذي يبحث فيه،ومن نماذج هذا النوع من قواعد المعلومات قاعدة *ERIC* التعليمية،وقاعدة *MEDLINE* الطبية،وقاعدة *AGRICOLA* الزراعية،والتي هي من أهم القواعد العالمية المحوسبة،التي تعمل على تحليل وتكشيف؛واسترجاع النتاج الفكري للاختصاصات المذكورة. وتشتمل هذه القواعد على إشارات وصفية وبيبليوغرافية للآلاف من الدوريات والمصادر المتخصصة؛التي تنشر في مختلف مناطق العالم.

ــ قواعد بيانات مرجعية *REFERENCE DATABASES* :وتمثل هذه القواعد مجاميع مهمة من المعلومات المرجعية؛التي يحتاجها الباحثون والمستفيدون؛في الإجابة على استفساراتهم ،مثل قواعد القواميس والمعاجم،وقواعد أدلة الأسماء، وقواعد الموسوعات و التراجم ،وغيرها من القواعد المرجعية .

ــ قواعد بيانات رقمية وإحصائية*NUMERIC AND STATISTICAL DATABASES* :وهي قواعد تشتمل على إحصاءات متنوعة،يحتاج الباحثون للرجوع إليها.ومن أمثلتها قاعدة الكتاب الإحصائي للأمم المتحدة،الطبعة الأخيرة؛التي تضم بيانات إحصائية عن أكثر من200 دولة ومنطقة في العالم.وتشتمل على إحصاءات السكان؛والحسابات القومية ،والتجارة الخارجية.

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع السابق .ص.113

ــ **قواعد بيانات نصوص كاملة** *FULL –TEXT DATABASES* :وهي قواعد تشتمل على النصوص الكاملة للوثائق، إضافة إلى الاقتباسات والبيانات التعريفية المطلوبة والمحددة للمادة المراد توصيفها،كبيانات المؤلف، والعنوان، والعنوان، والناشر،و رؤوس الموضوعات أو الواصفات، والمستخلص. وهذا النوع من القواعد هو في تزايد مستمر،بعد أن وجد الباحثون بأن قواعد البيانات البيبليوغرافية ليست وافية بعد أن توسعت القدرات التخزينية للحواسب .

ج ــ التقسيم الثالث: [1]

ــ **قواعد معلومات على الخط**:وهي قواعد معلومات أين يتم وصول مجموعة كبيرة من المستفيدين؛ إلى معلوماتها عن طريق الربط مباشرة.

ــ **قواعد معلومات للنصوص أصلية**: وهي قواعــد معلومات محتوياتها نصوص أصلية غير مهيكلة،وغير محدودة الطبيعة والحجم.

ــ **قواعد معلومات خارجية**:هي قواعد معلومات يتصل بها المستفيد عن بعد.

ــ **قواعد معلومات مترابطة**:وهي قواعد تكون فيما بين جداول معلوماتها المخزنة ترابطات؛

و علاقات،وعادة ما يكون هذا النوع من القواعد؛خاص بالأنشطة ذات العمليات المتسلسلة .

ــ **قواعد معلومات نصية**:وهي قواعد معلومات محتوياتها نصوص ضخمة جدا غير مهيكلة، وغير محدودة الطبيعة والحجم.

د ــ التقسيم الرابع :

ــ **قاعدة الأصوات** *SOUND DATA BASE* :فالملتيميديا،الإشهار و السمعي بصري تعتمد على مؤثرات صوتية،مثل الموسيقى و التشويش و غيرها؛في إعطاء مشهد معين،فهي تعطي للصورة معناها المطلوب،فعن طريق تقنيات المعلومات

[1] *L'MICRO APPLICATION .OP.CIT.P-P.57-58*

الرقمية يتم إنتاج هذه الأصوات والموسيقى وتخزينها ومعالجتها؛معطية قواعد معلومات صوتية.[1]

ـ قاعدة الصور *IMAGE DATA BANK* :و هي مجموعة من الوثائق البـــصرية ،الثابتـــة أو المتحركة؛مجمعة على وسيط،أو متاحة على خادم معين،يسمح بفحصها بصريا من طرف المستعملين للقاعدة.[2] ليتم فيما بعد استغلالها ومعالجتها،فمعالجة الصور *IMAGE PROCESSING* تتطلب وجود قاعدة لها،لأن عملية معالجة الصور تتم بالحاسبات؛و تمر بخطوات أساسية،من إدخال الصورة إلى الحاسب بواسطة الماسح الضوئي،ثم إجراء عمليات المعالجة المختلفة،فانتهاءها بإظهار الصورة على الشاشة أو طباعتها.وعملية المعالجة تتم بغرض توضيح الصورة؛و تمييز ما بها؛من معلومات؛وتخزينها في أقل حيز ممكن. [3]

ومهما تنوعت تقسيمات قواعد المعلومات فإنه فيه العناصر المشتركة فيما بينها، التي يجب أن تكون في أي نوع من القواعد،و هذه العناصر هي :

أ ـ برنامج قاعدة المعلومات *DATABASE SOFTWARE* :وهو برنامج ينصب ويشغل قاعدة البيانات ؛ويعمل على السيطرة على هيكلها،وكذلك يؤمن الوصول إلى بياناتها.فعند ما تكون البيانات مخزونة في ملفات مستقلة ؛فإن نفس البيانات ستكون متكررة في ملفات أخرى ، عندما يتطلب الأمر ذلك.مثال ذلك؛فإن عنوان شخص ما،يذكر مرة واحدة في ملف واحد، ثم ما يلبث أن يتكرر، بواسطة برنامج قاعدة البيانات، في جميع الملفات المتوفرة،و التي تحتاج إلى مثل هذه التكرارات.وعلى هذا الأساس فإن برنامج قاعدة البيانات يعمل على تكامل البيانات المطلوبة في الملفات،كذلك فإن البيانات تكون أكثر دقة أكثر حداثة.من جانب آخر

---

[1] *ĽCACALY,SERGE.OP.CIT.P.63*
[2] *ـOP.CIT.P.64*

[3] ـ فهمي طلبه ، محمد. المرجع السابق.ص.228.

فإن قواعد البيانات التي تشتمل على صور أو رسوم ثابتة أو متحركة،وكذلك أصوات،يمكن أن تستفيد ملفاتها؛من هذه المعلومات.وبذلك تكون صور الأشخـــاص أو مقاطع من أصواتهم متوفرة، ومتاحة للملفات المختلفة في المؤسسة .[1]

ب ــ نظام لتسيير قواعد المعلومات :ويتم تسيير هذه القواعد عن طريق نظم برمجيات خاصة بها،قادرة على القيام بعمليات ضخمة؛وجد معقدة،وتقديم نتائج لنظم معلومات آلية أخرى.وهذا النظام يسمى نظام لتسيير قواعد المعلومات *SGBD* ، حيث هذا الأخير هو مختصر لعبارة هي *SYSTEME DE GESTION DE BASE DE DONNEES*،تطبيقه يتطلب تنصيب برمجي معين،يسمح بجعل قواعد المعلومات المتاحة؛ قابلة لعملية التحيين المستمر.[2]

ج ــ نظام إدارة قاعدة المعلومات *DATABASE MANAGEMENT SYSTEM* :ويسمى أحيانا مدير قاعدة البيانات،وهو برنامج يسمح لمستـــخدم حاسوب،واحـــد أو أكثر،من الوصول إلى البيانات والمعلومات المتوفرة في قاعدة بيانات محـــددة،يتم من خـــلالـــه استرجـــاع البيانات،أو الإضـــافة أو التعـــديل عليـــها، ،حيث يقوم البرنامج بالربط بين المستخدم وبين محرك قاعدة البيانات،لأداء تلك المهمة،وهدفه الأساسي هو التركيز على طريقة تنظيم البيـــانات؛و ليس على التطبيقات الخاصة.أي أن الهدف الرئيسي لمصمم قاعدة البيانات؛ هـــو تصميم البيانات؛بحـــيث تكون خالية من التكرار؛و يمكن استرجاعها و تعديلها؛ والإضافة عليها دون المشاكل ،التي يمكن أن تحدث مع وجود التكرار فيها.[3]

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.116.

[2]-*CAMPUSPRESS. OP.CIT.P.260*

[3] ــ المرجع نفسه.ص.116.

د ــ أهداف و أهمية قواعد البيانات:

تتمثل أهــداف قواعد البيانات؛في مركزية المعلومـــات واستقـــلاليـــتها عن المعالجة ،و الوثوقية و أمان البيانات وتكاملها،وفي إدارة الاستعمال المشترك للبيانات؛وتحديد الارتباطات بينها. [1] أما أهميتها؛ فتتمثل في السرعة، الدقة، الحداثة،توفر المعلومـــات عند الطلب،الإتاحة عــلى الخط ،و تواجدها في موقع واحد؛ما يسهل للجميع استخدامها.[2]

3.1. 3. 2 ــ الترقيم وضغط البيانات و النشر الإلكتروني

أــ الترقيم :لقد أصبحت عملية رقمنة الأرصدة الوثائقية؛وقواعد المعلومات الو رقية من العمليات الأساسية؛في المكتبات ومراكز المعلومات،وذلك بفضل ما توصلت إليه تكنولوجيا الماسحات الضوئية من تطور،حيث تتيح هذه المؤسسات؛نتيجة هذه العملية كل معلوماتها الممكنة في أي مجال رقمي،سواء وسائط أو شبكات،وفي ذلك خدمات مختلفة للمستفيدين، ويشكل المسح الضوئي أهم شروط هذه العملية،حيث يعربه البعض بالمسح الالكتروني، وهو من تقنيات التعامل مع المعلومات الواسعة الاستخدام والمهمة،أما الأداة المستخدمة في هذا المجال فهي الماسح الالكتروني الـــذي يستخـــدم لعملية المسح والفحـــص والتصـــوير ،لمختلف أنـــواع الوثائـــق و الرسومات المطلوب إدخالها في الحاسوب.والماسح الالكتروني الذي يقوم بعملية المسح الالكتروني هو أحد الأجهزة الملحقة بالحاسوب،يقوم بفحص وإدخال مختلف أنواع المعلومات المكتوبة؛والمطبوعات والمصورة والمرسومة والمخطوطة؛إلى ذاكرة الحاسوب عن طريق تحويلها إلى إشارات رقمية قابلة للتخزين؛في ذاكرة الحاسوب،وذلك عن طريـــق استخـــدام برنامـــج خاص يقـــوم بالتـــعرف عـــلى

[1] ــ النقري ، مهيب .تعرف على قواعد المعطيات .دمشق :دار الرضا للنشر،2000 .ص ــ ص.15ــ18
[2] ــ فاضل السامرائي ، إيمان .قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار المسيرة ،2005 .ص. 23

الخطــوط،ويطــلق علــيه اسم برنامج التعــرف على السمات الضوئية ؛أو أيضا مميز المحارف الضوئي *(OCR) OPTICAL CHARACTER RECOGNITION* . [1]

ومميز المحارف الضوئي عبارة عن برنامج يؤمّن شكلا من أشكال التكنولوجيا المتطورة الحديثة؛التي تعمل على بناء ودعم قواعد المعلومات،بمختلف أنواع المعلومات،فمميز المحارف الضوئي يقدم مزايا عديد في بناء قواعد المعلومات،وإدخال المعلومات،عن طريق المسح الضوئي،ومن أبرزها الاقتصاد في الوقت؛والجهد في التعامل مع المعلومات وإدخالها في الحاسوب.و تقنية التعرف الضوئي على الحروف؛قد تمكن من تغيير الوثيقة المرقمنة من شكلها الأصلي كصورة،إلى نصوص أو حروف،وهذه الحروف يمكن تغييرها والتصرف في شكلها ومضمونها،حيث تمكن تقنية التعرف الضوئي على الحروف؛من تحويل الوثائق المرقمنة من شكل صورة؛لا يمكن للنظام قراءتها؛إلى شكل حروف مقروءة ومفهومة من قبل النظام،فيصبح بالإمكان إتاحة عملية البحث باعتماد النص الكامل، والتخفيف من وزن الصورة المرقمنة ، وإمكانية إدخال بعض التغييرات على الوثائق؛مثل تغيير لون وحجم ونوع الخط؛أو تسطير بعض الكلمات؛أو إنقاص المسافة البادئة.ولا تطبق تقنيات التعرف الضوئي على الحروف؛إلا على الوثائق المرقمنة باعتماد القارئ الآلي،أما الوثائق التي كانت في الأصل ملفات عادية ووقع نقلها إلى المحطة الإلكترونية؛فإن النظام قادر على قراءتها دون تطبيق تقنيات التعرف الضوئي على حروفها. [2]

ب ــ ضغط البيانات :وهو مصطلح عام يقصد كل الإجراءات؛التي تسمح بتقليص حجم وسعة الملفات،عن طريق خوارزميات؛تلعب دور محو كل التكرارات،وتطبق هذه الإجراءات بمساعدة برنامج آلي للضغط،ونسبة الضغط النهائية؛تكون مرتبطة

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم.المرجع نفسه.ص.299
[2] ــ المرجع نفسة.ص.272

بالحجم الحقيقي للملفات،وقد تمس عملية الضغط هذه؛كل أنواع الملفات ،نصوص،صور...،هادفة إلى ربح أكبر فضاء ممكن من وسائط التخزين. [1] بحيث تختزن البيانات؛التي يتعامل معها الحاسب بصفة متكررة على شكل ملفات على الأقراص الممغنطة و المضغوطة.وغالبا ما تكون هذه البيانات المختزنة مشفرة.ولتخفيض مساحة التخزين على القرص الممغنط؛فانه توجد عدة طرق لضغط البيانات؛ إلى حجم تخزين أقل دون فقد أي من المعلومات المختزنة بها؛وذلك عن طريق إزالة المعلومات المتكررة في الملف.وتؤذي هذه العملية إلى إمكانية تخزين عدد كبير من الملفات،كما أنها تزيد من سرعة إرسال البيانات بين نظم الحاسبات المختلفة،ويمكن استرجاع الملف إلى حالته الأصلية؛بواسطة نفس برنامج الضغط.[2]

ج ــ النشر الإلكتروني :إن النشر الالكتروني بمفهومه الواسع؛قد بدأ مع ظهور المصغرات الفيلمية؛أي الميكروفيلم والمصغرات البطاقية؛أي الميكروفيش،وتبلور بشكل أوضح عند ربط تكنولوجيا المصغرات بتكنولوجيات الحواسب؛وظهور ما يسمى بمخرجات الحاسوب المصغرة،ثم تطور باستثمار إمكانيات الحواسب في مجالات النشر الالكتروني المختلفة.[3]

وعموما؛ فإن هنالك نوعان من المعلومات؛ومن مصادرها المنشورة بهذا الشكل وهما :

أ ــ المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني،ولا يوجد لها بديل تقليدي ورقي.

ب ــ المعلومات المتوفرة بشكل إلكتروني،والتي يتوفر لها أيضا بديل تقليدي ورقي،أو مصادر ورقية مكملة.

---

[1] *—MICRO APPLICATION. OP.CIT.P.121*

[2] **ــ فهمي طلبه ، محمد. <u>المرجع السابق</u>.ص.107**

[3] **ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. <u>المرجع السابق</u>.ص.147**

و قد عرّف النشر الالكتروني بتعاريف عديدة،من بينها :

ــ هو مصطلح ينحدر مفهومه من الطباعة التقليدية،و فيما ما معناه الضيق تعني شيء منشور عبر وسائل إلكترونية .

ــ هو نقل المعلومات بواسطة الحاسبات الالكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة، أو من خلال شبكة الاتصال،ومركب من مجموعة عمليات؛متمثلة في وسائل النشر الالكتروني ؛ بالإضافة إلى وسائل الاتصال والإعلام ؛ذات الطابع الالكتروني والرقمي .

ــ هو استخدام الحاسب الآلي والتجهيزات المترتبة به؛لأغراض اقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق،كما هو استغلال الأوعية الالكترونية،بما في ذلك الحركة؛والصوت والمظاهر التفاعلية ؛في إنشاء أشكال جديدة من المطبوعات.

ــ هو الاختزان الرقمي للمعلومات؛مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونيا؛أو رقميا عبر شبكات المعلومات،هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص،صور ،رسومات ؛و يتم معالجتها آليا .

ــ و هو نشاط يهتم بتجميع؛وتنظيم ونشر المعلومات عبر حوامل معلومات رقمية،وتحاورية لكل أنواع المعلومات،كما هو نمط جديد من تفكير العقل.ومنتجاته؛قد تكون قواعد معلومات؛ على حوامل مغناطيسية؛أو رقمية.

ــ هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة؛ كالكتب والأبحاث العلمية؛بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها؛عبر شبكة الإنترنت،هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة ومدعومة؛بوسائط وأدوات ،كالأصوات والرسوم؛ونقاط التوصيل؛التي تربط القارئ بمعلومات فرعية،أو بمواقع على شبكة الإنترنت.[1]

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع السابق.ص.146

ومن خلال هذه التعاريف، يمكن حوصلة النقاط التالية حول النشر الالكتروني على أنه:

ــ هو صورة جديدة من صور طباعة المعلومات .
ــ يعتمد على الطرق الحديثة للاتصال خاصة الشبكات.
ــ يعتمد على كل تكنولوجيات تخزين المعلومات ،الالكترونية،الرقمية ،الضوئية .
ــ قد يكون؛إعادة نشر لمطبوعة ورقية،كما يكون أولي إلكتروني أو افتراضي .
ــ يعتمد على تكنولوجيات الحواسب المتطورة .
ــ يقدم منتجات إلكترونية رقمية،افتراضية،مغناطيسية .
ــ يتيح المعلومات بكل ديمقراطية؛ومباشرة للمستفيد المحتمل .
ــ يشكل صورة اقتصادية تسويقية للنشر المطبوع .
ــ ظاهرة اقتصادية للنشر الورقي .

وعليه يمكن تقديم التعريف التالي للنشر الالكتروني؛ وهو ظاهرة اقتصادية للنشر الورقي المطبوع،وصورة جديدة له؛تعتمد على كل التكنولوجيات الحديثة؛في ميدان التخزين،المعــالجة و الاتصال،وقد يكون لمطبوعات ورقية،أو لمعلومات ذات نشر أولي إلكتروني؛ظهر مع ظهور الوسائط الحديثة للمعلومات،وتطور بتطور الإنترنت،وله منتجات مختلفة.

1 .3 .3 .3 ــ التشفير و أمن المعلومات

إن موضوع الأمن والتشفير في النظم الآلية للمعلومات ؛يعتبر من أكثر المواضيع التي تنال اهتمام الباحثين والمتعاملين مع تلك النظم،ولاشك أن انتشار الحاسبات الآلية ودخولها المطرد في إدارة نظم المعلومات المختلفة؛قد أثر تأثيرا مباشرا في تطوي؛ورفع كفاءة تلك النظم .[1]

[1] ــ أحمد ، عوض حاج علي .أمنية المعلومات وتقنيات التشفير .عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع ،2005 .ص .19

أــ التشفير:و التشفير هو تحويل البيانات إلى الشفرة المناسبة لإدخالها إلى وحدة التشغيل. فمثلا كتابة الحروف على لوحة المفاتيح ؛يتم تمثيلها كمجموعة من النبضات الكهربائية ؛ التي تمثل كلها أرقما ثنائية يتم إدخالها إلى وحدة التشغيل.وهذه النبضات تتجمع لتكون مجموعات من الأرقام الثنائية،التي تمثل كل مجموعة منها حرفا أو رقما أو حرفا خاصا.[1]

وعلم التشفير؛هو العلم الذي يهتم بدراسة مجموعة الطرق المستخدمة لإخفاء الرسائل المنقولة بين الحاسب ومحطات الاستقبال البعيدة.[2]حيث تستخدم شرائح دقيقة تحتوي على رسائل التشفير،وتوضح في محطات الاستقبال؛وفي الحاسب المركزي.عندما يريد المستخدم إرسال بيانات سرية ،فان الحاسب يقوم باستخدام مفتاح عشوائي لهذه الرسالة.ويتم إرسال هذا المفتاح إلى محطة الاستقبال؛حيث يتم فك الشفرة الخاصة بالرسالة.[3] و الشفرة بمفهومها الواسع؛هي عبارة عن بروتوكول؛لعــرض المعطيات والتعليمات وغيرها.[4] بحيــث الأوامــر و الرسائل المكتوبة بالشفرة تحتاج ترجمة؛ لحل الشفرة حتى يمكن فهمها،والبيانات أو البرامج المسجلة على الأقراص؛أو شرائط تسجل بشفرات ثنائية،وهذه الشفرة قد تكون مكتوبة بلغة عالية المستوى،وتسمى في هذه الحالة شفرة المصدر.[5]

ب ــ أمن المعلومات :يمكن تعريف أمن المعلومات؛بأنه العلم الذي يعمل على توفير الحماية للمعلومات؛من المخاطر التي تهددها؛أو الاعتداء عليها،وذلك من خلال توفير الأدوات؛ والوسائل اللازم توفيرها؛لحمــاية المعلــومات مــن المخاطــر الداخلية؛أو الخارجية.وإن أمن المعلومات؛هو أمر قديم؛ولكن بدأ استخدامه بشكل

---

[1] ــ فهمي طلبه ، المرجع نفسه.ص.167
[2] ــ فهمي طلبه، محمد. فيروسات الحاسب و أمن المعلومات . القاهرة : مطابع المكتب المصري الحديث ،1992.ص.247
[3] ــ فهمي طلبه ، محمد. الموسوعة الشاملة المصطلحات الحاسب الإلكتروني. المرجع نفسه.ص.124
[4] *ــMICRO APPLICATION. OP.CIT.P.111*
[5] ــ فهمي طلبه ، محمد. الموسوعة الشاملة المصطلحات الحاسب الإلكتروني. المرجع السابق.ص.100

فعلي؛منذ تطور التكنولوجيا والحاسوب وخاصة الانترنت،ذلك أن تطور تبادلات المعلومات الرقمية المنقولة؛قد تتعرض للخطر.[1]

لذا كان لا بد من أمن المعلومات؛ للمحافظة على سريتها وبقائها من خطر الفيروسات.[2] فالفيروس برنامج صغير يصممه بعض المخربين؛مع إعطائه القدرة على ربط نفسه ببرامج أخرى؛ثم يتكاثر وينتشر داخل النظام حتى يتسبب في تدميره تماما.[3] وعليه لابد من وقاية نظم المعلومات؛من الفيروسات،بإتباع بعض القواعد والإرشادات البسيطة، وتغيير بعض أساليب العمل المتبعة عند استخدام الحاسوب، بغرض تقليل خطر الإصابات بالفيروسات،و بعض من الاحتياطات ما يلي :[4]

ـــ فحص جميع الأقراص المتوفرة، وخاصة الغريبة قبل استخدامها؛للتأكد من خلوها من الفيروسات.

ـــ الابتعاد عن تنفيذ أي برنامج كان مصدره من الشبكات؛كشبكة الانترنت مثلا ؛ قبل فحصه .

ـــ تجهيز الحاسوب ببرنامج مضاد للفيروسات،ومحاولة تحيينه،وكذلك تغييره،ومعرفة الأنجع من بينها.فالبرنامج المضاد للفيروسات هو برنامج يستعرض؛ويتفحص القرص الثابت، والقرص المرن،والذاكرة الرئيسية للحاسوب،بغرض تشخيص الفيروسات،وتدميرها.وقد توسع سوق استخدام مضادات الفيروسات؛بسبب التوسع في استخدام الحواسب والانترنت؛من قبل المؤسسات والأفراد،[5] كي تضمن تأمينا وحماية كافية للحواسب،حيث تطبق كل الإجراءات التي يتم اتخاذها؛للتأكد من حماية الملفات المخزنة من الفقدان؛أو التعديل وذلك باستخدام كلمة السر؛التي تمنع الأشخاص غير المسموح لهم؛بالتعامل مع الملفات،من

[1] ـــ *CACALY,SERGE.OP.CIT.P.523*

[2] ـــ فهمي طلبه، محمد. فيروسات الحاسب و أمن المعلومات . المرجع نفسه. ص . 221

[3] ـــ المرجع نفسه. ص. 173

[4] ـــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.365

[5] ـــ المرجع نفسه.ص.42

الدخول إلى البرنامج؛ وتعديل أي بيانة فيه. كما امتد مفهوم الحماية ليشمل أماكن وجود الحاسبات؛ من أخطار الحريق و انقطاع التيار الكهربائي أو تغيير جهده،إضافة إلى الإجراءات الكفيلة بحماية هذه الأماكن من وجود غير المصرح لهم. [1] ويمكن تعريف تأمين وحماية الحاسب؛على أنه حماية نظام المعلومات الآلي؛ومعلوماته من أي خطر،وهو جملة الميكانيزمات الرقابية؛التي لا تسمح بدخول؛ ما هو غير مسموح له بالدخول إلى الحاسوب،خاصة في وجود مستخدمين خارجيين؛عن طريق الخط،أو عن طريق الشبكات . [2]

1. 3. 3 . 4 ــ الافتراضية والنص المتشعب

أــ الافتراضية :و هي ظاهرة؛يطلق عليها مصطلح أجنبي هو السيبارنيتك؛أي *CYBERNETIQUE*،و يعود أصل هذه الكلمة إلى الكلمة اليونانية *KUBERNAN* ، والتي تعني قيادة أو تحكم *PILOTE*R؛مثل قيادة سفينة بحرية؛استخدمها الفيلسوف أفلاطون في بعض كتبه للدلالة على معنى التحكم *GOUVERNER*.[3] وهذه الدلالة تختلف مع مقصود هذا المصطلح حاليا؛في تخصص الإعلام الآلي والذي معناه دراسة التقاربات والتشابهات بين الأنظمة البيولوجية؛و الأنظمة التقنية.[4] وقد شهد هذا المفهوم عدة تطورات إلى غاية اليوم ،فطيلة الأربعين سنة الموالية؛للحرب العالمية الثانية؛عرف هذا مصطلح ثباتا في تعريفه؛ وهو علم الاتصالات وضبط الهياكل الحية والآلات،[5] إلى غاية 1983؛حينما قدم الكاتب الأمريكي *WILLIAM GIBSON* منشورا له؛بعنوان *NEUROMANCIEN*؛من خلاله لمّح لمصطلح ظاهرة *CYBERSPACE* ، وبسبب عدم رواج استخدامه للمصطلح الأول *CYBERNETIQUE*؛دفع به التفكير إلى ابتكار مصطلح أكثر تعبيرا؛ودلالة عن ذلك ، ليكن مصطلح *CYBERSPACE*؛

[1] ــ فهمي طلبه ، محمد. الموسوعة الشاملة المصطلحات الحاسب الإلكتروني. المرجع نفسه.ص.116
[2] ــ المرجع نفسه.ص.406

[3] - *CACALY,SERGE.OP.CIT.P.170*
[4] – *MICRO APPLICATION. OP.CIT.P.145*
[5] – *CACALY,SERGE.IDEM,ID.P.170*

في سنة 1984،و ليدل به على الفضاء الافتراضي الذي تعتبر شبكة الانترنت الجزء الأساسي فيه.[1]

ويقصد بـــ *CYBERSPACE* كل فضاء بدون حدود وبدون حواجز؛ وبكل افتراضية ، وبكل تحـــاورية ؛ ويقابله في الـــدلالة عبـــارة الفضاء الافتـــراضي أو *ESPACE VIRTUEL* .وفي نهاية القرن العشرين؛ومع ما شهدته شبكة الانترنت من تطور؛ تقنن مصطـــلح *CYBERSPACE* ؛وأصبـــح أكـــثر استـــخداما و شيوعا؛في مجال الإعلام الآلي والشبكات.أما الجزء المتحرك *CYBER*؛فيدل على نوع جديد من الحياة؛وطريقة أخرى للتفكير الإنساني،كما أيضا يحدد نوع جديد من المنتجات الإعلامية ؛والخدمات التجارية،التي تعتمد أساسا على الجمع بين التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال *NTIC*؛ ومفهوم الافتراضية *VIRTUALITE*.ومن مظاهرذلك*CYBERSPACE* ، *VIRTUALITE*، *CYBERCULTUR*، وغيرها.وعليه فهذا الجزء المتحرك CYBER؛يستخدم ليدل على أي ظاهرة يكون أساسها العنصرين التالييـــن وهما :التكنولوجـــيات الحديثة *NTIC* و الافتراضية*VIRTUALITE* .[2]

فالانترنت؛بمثابة مكتبة افتراضية ضخمة جدا،ففي نظامها،المكتبة الافتراضية عبارة عن تنظيم؛وإدارة مجموعة من مصادر وخدمات المعلومات المتاحة؛والمتوفرة إلكترونيا عبر ترابطي شبكي،ويشتمل ذلك على دمج المصادر؛والخدمات وتقديمها من خلال منفذ واحد؛ألا وهو شبكة الانترنت.كذلك فإن المكتبة الافتراضية؛تشتمل على إتاحة وتوفير خدمات ومحتويات المكتبات عن بعد؛ولأماكن بعيدة الأطراف،والربط والجمع ما بين إتاحة كافة أنوع مصادر المعلومات المتواجدة في

[1] _ ***MICRO APPLICATION.IDEM,ID.P.230***
[2] _ ***CACALY,SERGE.OP.CIT.P.170***

المكتبة؛و التي يكثر الطلب عليها،وبين المصادر الالكترونية وتقديمها من خلال شبكة إلكترونية .

وهكذا نقول أن المكتبة الافتراضية؛هي مكتبة عالمية متاحة إلكترونيا،وإنها المكتبة التي تسهل على المستفيد الوصول إلى كم هائل من المعلومات محل الطلب،وفي الوقت الذي يجده مناسبا؛وبدون أي تأخير؛وتضع هذه المعلومات أمامه؛وهو جالس على مكتبه.فهي مكتبات موجودة إلكترونيا من خلال مواقعها في الشبكة العنكبوتية،تقدم خدماتها المحوسبة في بيئة الشبكات والاتصالات عن بعد.وقد ارتبط مع هذه المصطلحات العديد من المصطلحات الأخرى ،مثل المكتبة الرقمية،و المكتبة الالكترونية،ومكتبة بدون جدران،والمكتبة على الخط . فجميع هذه المصطلحات يمكن أن تكون مرادفات للمكتبة الافتراضية .و من أهم المصطلحات التي استخدمت للتعبير على المرحلة الانتقالية؛من حياة المكتبات؛أي من الشكل التقليدي الورقي؛ إلى الشكل الالكتروني الكامل؛هو مصطلح المكتبة الهجينة،والذي يرمز للمكتبات التي جمعت مابين مصادر المعلومات الورقية التقليدية؛والإلكترونية المحو سبة؛واستخدمتها جنبا إلى جنب؛ في خدماتها المختلفة.[1]

وتكمن استخدامات التقنيات الافتراضية في نظم المعلومات والوثائق؛فيما تتيحه هذه النظم من هذا المجال عبر مواقعها للواب؛على شبكة الانترنت،كأن تعرض عبره مجموعة من الزيارات الافتراضية؛التي تعرّف بمختلف المعلومات حول النظام،أو حول موضوع معين عن طريق الفيديو الحقيقي،بالصورة الحية والألوان والوصف. وقد طبق هذا النمط من التقنيات الافتراضية؛على المستوى العربي؛في موقع واب المكتبة الوطنية التونسيية.2

---

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع السابق.ص.361

[2] - المكتبةالوطنيةالتونسية.تعريف المكتبة الوطنيةالتونسية,زيارة(19أوث 2007)،متوفر على الرابط.*http:// www .bnt.nat.tn*

ب ــ النص المتشعب :يعرّبه البعض بالنص الفوقي؛أو النص المترابط،وهو تعبير ارتبط اسمه بالشبكة العنكبوتية،حيث أنه عبارة عن نظام تتوزع من خلاله الوثائق؛على عدة مواقع عبر الانترنت ،ثم يجري الربط بينها ، والتنقل بشكل مباشر. وعلى هذا الأساس فإن عبارة ما؛ في وثيقة؛أو صفحة؛أمام القارئ المتصفح تصبح أداة للربط؛مع وثيقة أخرى؛في موقع آخر على الانترنت.وبهذا يكون ربط عدة وثائق مع بعضها،تحت تعبير أو موضوع واحد،يكون أمرا ممكنا،أيّا كان موقع الوثيقة وطبيعتها.[1] ومن أهم تعاريف النص المتشعب ما يلي :

ــ هي مجموعة من النصوص المترابطة وفق بنية معقدة ،تسمح بالملاحقة على أي وثيقة على شبكة الانترنت، هذا الترابط المشترك يكون؛ بفضل كلمات أو عبارات تتيح الوصول السريع للموضوع المطلوب ؛من المستخدم لشبكة الانترنت.[2] بالإضافة إلى بروتوكول النص المتشعب حيث هو أداة للسيطرة الاتصالية،تسمح للصفحات من الارتباط مع حواسيب الخادمات على شبكة الانترنت،لذا فإنه من دون بروتوكول نقل النص المتشعب هذا؛فإن الملفات لا يمكن تناقلها من خلال الشبكة.[3]

ــ هي مجموعة من نصوص الوثائق،التي يمكن فحصها بطريقة الإحالات السلمية،وذلك لوجود روابط فيما بينها.[4] حيث هذه الروابط تكون على وجه الخصوص؛فيما بين الكلمات أو العبارات في وثيقة معينة على الانترنت،والتي بدورها ترتبط بصــفحة أخرى على الشبكة.فعندما يضغط المستخدم على الكلــمة أو العبارة، والتي تكون مميزة؛عادة بلونها أو شكلها،فإنه سينتقل إلى الصفحة الأخرى في الوثيقة الثانية،والوثيقة الثالثة ،وهكذا.ومنه تسهل هذه التقنية في الربط بين الكلمات ؛والعبارات المتشابهة،أو المتقاربة من حيث المعنى والمدلول.[5]

---

[1] ــ المرجع السابق.ص.178

[2] ــ *MICROSOFT PRESS. OP.CIT.P.237*

[3] ــ المرجع نفسه.ص.178

[4] *OP.CIT.P.247*

[5] ــ قنديلجي ،عامر إبراهيم. المرجع نفسه.ص.177

إن تصميم النصوص المتشعبة يكون عن طريق لغة محددة هي لغة *HTML*؛أو ما يسمى في غالب الأحيان بلغة تحديد النص المتشعب،أو بلغة النص الفائق،ويمكن تقديم بعض التعاريف لها؛من أجل ضبط مفهومها،وهي فيما يلي :

ــ هي لغة برمجة آلية؛تستخدم لنشر المعلومات الموجودة على الشبكة العنكبوتية العالمية ، هذه اللّغة تم اختراعها من طرف الباحثين *TIM BERNERS-LEE* و*ROBERT CAILLIAY*، سنة 1988.[1]

ــ هي اللغة المستخدمة في تصميم صفحات الإنترنت،وهي اختصار لــ *HYPERTEXT MARK UP LANGUAGE*؛و لا يوجد معنى حرفي متفق عليه لهــذه الكلمــات؛إلا أنه يمــكن أن نقول أنهــا لغة النــصوص المــترابطة؛ و المتفاعلة،لأنها تنتقل من مكان لآخر؛و هناك ربط بين مكان و آخر،أو هو نظام الترميز المستخدم لإنشاء صفحات الويب.[2]

ــ هي وضع تعليمات خاصة تسمى علامات أو تحديد؛تستخدم لترتيب وتحديد الوثائق المتوفرة على الشبكة العنكبوتية،وتصميمها وربطها بالوثائق الأخرى ذات العلاقة.وعلى هذا الأساس فإن لغة تحديد النص المتشعب تساعد في تأمين؛وتهيئة وتصميم صفحات الشبكة العنكبوتية ، على الانترنت.[3]

ــ هو لغة برمجة آلية تستخدم في وضع صفحات الواب على شبكة الانترنت؛تتكون من تعليمات محددة،ويتم عن طريق هذه التعليمات؛وصف طريقة عرض النصوص؛والرسوم والوسائط الإعلامية الأخرى.كما يمكن عن طريق هذه اللغة

[1] ــ ***CACALY,SERGE.OP.CIT .P.272***

[2] **ــ لغة النص المترابط .زيارة (02 جانفي2007) ،متوفرعلى الرابط :*http://ooobe,jeeven.com/html/introduction./html***

[3] **ــ المرجع السابق.ص.178**

تزويد صفحات الويب بنقاط توصيل؛وهى نقاط توصل القارئ بأجزاء في الصفحة المقروءة؛أو بصفحات أخرى؛أو بمواقع أخرى على شبكة الإنترنت.[1]

1. 3 .3 . 5 ــ البرامج والبرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق

أــ هندسة البرامـــــج :هندسة البرامج ؛هي علم حديث ؛تم إدخاله لتطبيق المبادئ العلمية؛ والهندسية في تصميم؛ وتطوير برامج الحاسوب.[2] كما هي مجموعة من التقنيات والمناهج؛التي تسمح بوضع تصميم؛وتطوير تطبيقات الإعلام الآلي.[3] وهي تشكل جملة إجراءات متعددة الخطوات؛الغرض منها ؛تأمين وتوفير مجموعة من التعليمات؛و إرشادات استخدام لغات البرمجة.وهي كذلك مجموعة من القواعد والرموز؛التي تخبر الحاسوب بما ينبغي القيام به؛ من عمليات،ومن أمثلة اللغات المعروفة فـــي مجـــال البرمجـــة، نجـــد :لغـــة *BASIC* و*COBOL* و *C* و*FORTRAN*.و لا يشترط في أن تكون جميع لغات البرمجة هذه أو غيرها،مناسبة لكل الاستخدامات بالضرورة،فكل منها مناسب لنشاط معين.[4]

أما البرامج فهي تعليمات منظمة،تخبر المكونات المادية للحاسوب ما ينبغي عمله، وكيفية إنجاز الوظائف المختلفة.ومن دون البرامج ؛فإن المكونات المادية تكون من دون فائدة،وعلى هذا الأساس؛فالبرامج تكوّن المكونات غير المادية للحاسوب،والتي هي مجموعة من البرامج المستخدمة لتشغيل الحاسوب؛تمثل إجراءات،ووظائف روتينية،مرتبطة بعمل نظام معالجة البيانات .[5] وإن التعليمات التي تحتاجها المكونات المادية للحاسوب لكي تتمكن من إنجاز أعمالها؛ومعالجاتها المطلوبة،تحتاج إلى أنواع من البرامج؛أهمها برامج التشغيل وبرامج التطبيق.ولقد أصبح متعارف عليه؛أن اختيار حاسوب مناسب لتخزين واسترجاع المعلومات

[1] ــ*MICRO APPLICATION. OP.CIT.P.245*

[2] ــ فهمي طلبه ، محمد. الموسوعة الشاملة المصطلحات الحاسب الإلكتروني. المرجع نفسه .ص.417

[3] ــ*MICROSOFT PRESS. OP.CIT.P.219*

[4] ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع السابق .ص.287

[5] ــ المرجع نفسه.ص.313

المطلوبة؛لمثل هذا العمل؛لم يعد مشكلة للعديد من المؤسسات؛التي تخطط لحوسبة إجراءاتها؛وخدماتها،بقدر ما هو البرنامج المناسب لطبيعة الإجراءات والخدمات التي تقدمها للمستفيدين . لذا فإنه إذا ما تم اختيار الأجهزة والمكونات المادية؛فان ذلك لا يعني نهاية العمل في حوسبة الإجراءات؛وخدمات المؤسسات ومراكز المعلومات،لهذا لابد من التأكيد على الجانب الفكري الأهم،الذي يكون مسئولا عن تشغيل الأجهزة والمكونات المادية للحاسوب ،وهنا يأتي دور البرامج .وبعض أنواعها؛فيما يلي:[1]

ــ **برامج النصوص الكاملة** *FULL – TEXT SOFTWARE* :وهي برامج يتمكن المستخدم من خلالها ؛استرجاع مقــاطعا من صفحات،أو مقالة من المــلف،أو من قاعدة بيانات .

ــ **برامج تطبيقية** :وهي برامج؛تم تطويرها لغرض حل مشكلة محددة؛أو تأدية عمل مفيد؛ لوظيفة ذات هدف عام،من جانب آخر فهي معدة لتشغيل عمليات معينة؛ذات طبيعة نمطية بحيث تطبيقها في مؤسسات مختلفة،ويتم إعداد البرامج التطبيقية؛وكتابتها بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي.وتشمل هذه البرامج على كافة التعليمات؛التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.ومن بين البرامج التطبيقية برامج معالجة النصوص؛ وبرامج قواعد المعلومات،وبرامج تصفح الشبكة العنكبوتية،وبرامج الرسومات...

ــ **برامج كلاسيكية** :وهي برامج في الغالب تستخدم في حوسبة إجراءات وخدمات المكتبات؛ ومراكز المعلومات والبحوث،ومؤسسات المعلومات الأخرى .

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.164

ــ **برامج قواعد المعلومات** :هو برنامج ينصب؛ويشغل قاعدة البيانات؛ويعمل على السيطرة على هيكلها،وكذلك يؤمن الوصول إلى بياناتها،فعندما تكون البيانات مخزونة في ملفات مستقلة؛ فإن نفس البيانات ستكون متكررة في ملفات أخرى،عندما يتطلب الأمر ذلك.

ــ **برامج الشبكة العنكبوتية** :هنالك عدد كبير من البرامج التي تعمل الشبكة العنكبوتية من خلالها،ومن بينها :برنامج لغة النص المتشعب،وبرنامج الأبعاد الثلاثة،وغيرها.[1]

ــ **برامج معالجة النصوص** :هي البرامج التي تسمح لمستخدم الحاسوب من تحديد الطباعة، والتحرير والتصرف والإبداع،في مجال طباعة النصوص.إضافة إلى تخزين واسترجاع المواد المطبوعة.والقيام بالوظائف الطباعية الأخرى،في مجال معالجة الكلمات والنصوص.[2]

ــ **برامج التشغيل**: تعتبر نظم التشغيل *OPERATING SYSTEMS* برامجا تساعد في إدارة؛و تشغيل الوظائف المختلفة في أجهزة الكومبيوتر،ولا يستطيع العمل من دونها،ويقرر نظام التشغيل المستخدم؛ما هي البرمجيات التي يمكن أن تستخدم معه،ومن أهم هذه النظم *MS .DOS*، *UNIX*، *WINDOWS*.[3]

والبرمجيات هي مجموعة مفصلة من التعليمات؛التي توجه المكونات المادية للحواسيب؛ للعمل بأسلوب ؛أو بطريقة معينة بغرض الحصول على نتائج محددة .كما هي في الحقيقة برنامج آلي يعمل على توظيف العتاد،وعلى مراقبة وظائف

[1] ــ المرجع السابق.ص.368.

[2] ــ المرجع نفسه.ص.374.

[3] ــ محمد الهادي، محمد.توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2004 . ص.81.

الحاسوب وتطبيقاته.[1] وهناك مجموعة مختلفة من البرمجيات،وخاصة من الجانب التطبيقي؛من بينها ما يلي :

ــ **البرمجيات الترفيهية** : وهي التي تستخدم في مختلف أنواع الألعاب الالكترونية،ولها سوق رائجة؛ في مختلف أنحاء العالم .

ــ **البرمجيات الشخصية** : وهي التي تستخدم في إنتاج الكتب الطبية العملية،وكتب الطبخ، والحدائق،تصليح المنازل والتطبيقات العملية الأخرى .

ــ **البرمجيات التعليمية والمرجعية** : وهي تستخدم في إنتاج الموسوعات،وأدلة الهواتف والكتب السنوية،واستخدام المكتبات.

ــ **البرمجيات الإنتاجية** : وهي تستخدم في مجالات معالجة البيانات؛وإدارة قواعد البيانات والجداول الحاسوبية .

ــ **البرمجيات الخاصة** : وهي التي تستخدم في برامج النشر المكتبي،والرسومات وإدارة المشاريع؛والتصاميم المحوسبة؛و غيرها .

ب ــ البرمجيات الوثائقية :هو مصطلح واسع جدا؛ يشتمل على برامج معالجة الوثائق،وهي متنوعة جدا،فقد تكون خاصة بالوثائق،أو بمميز المحارف الضــوئي،أو وبتسيير المكتبات المتعددة الإعلامية،أوالتسيير الالكتروني للوثائق،والمعنى المتفق عليه عند غالية المتخصصين؛ وهو عبارة عن برنامج آلي للتسيير والبحث الوثائقي؛وظيفته المركزية هي البحث عن المعلومات في بنوك المعطيات الوثائقية؛باستخدام الكلمات المناسبة للمعاني المطلوبة؛والممكن توفرها

[1] ــ *MICROSOFT PRESS. OP.CIT.P.287*

داخل هذه البنوك.[1] ومن بين البرمجيات الوثائقية المعروفة؛في التسيير الالكتروني للمكتبات ومراكز المعلومات ما يلي:

ـ **نظام الأفق**: وقد تم تطوير نظام الأفق في نهاية الثمانينيات،من القرن العشرين،من قبل شركة *AMERITECH LIBRARY SERVICES*،ففي بداية عام 1994 قامت شركة النظم العربية المتطورة بتعريبه،ليصبح جاهزا للتطبيق في البيئة العربية.[2] ونظام الأفق هو نظام آلي لإدارة المكتبات العربية،وهو برمجية ونظام لإدارة المكتبات ؛ومراكز التوثيق بمختلف أنواعها؛أحجامها وإجراءاتها.ويقوم نظام الأفق بدعم المكتبات العربية الثنائية والثلاثية اللغة، وفقا للمعايير العالمية،كما هو مفتوح على مجموعة من محطات التشغيل الطرفي؛ وأجهزة الخادم؛وبيئة الشبكات.ويعتبر نظام الأفق نظام ميكنة المكتبات الأول ح؛على مستوى العالم،حيث طبق لدى أكثر من 120 جهة عربية ؛وأكثر من 2000 جهة؛على المستوى العالمي.[3]

ـ **نظام مارك** : في عام 1965؛قررت مكتبة الكونجرس؛أن تبدأ في مشروع تختبر فيه إمكانية توزيع البيانات الببليوجرافية؛علي أشرطة ممغنطة؛على 16 مكتبة مشتركة في هذا المشروع وهو مشروع *MARC I*.ومع نهاية عام 1966 بدأت المكتبة التوزيع الأسبوعي،ولكن اكتشفت في مارس 1967؛أن المشكلة أكثر تعقيداً؛عما يستطيع النظام الأصلي المُصمّم تحمُله؛ولذا كان الأمر في حاجة لبداية جديدة،وهذا ما أعطى الفرصة للمكتبة البريطانية ؛للمشاركة في المشروع الجديد *MARC II* ، ولذلك بدأ المشروع الأنجلوأمريكي العملاق في 1967؛حيث قام مكتب *Office for Scientific and Technical Information OSTI* بالتمويل المالي، ثم صدر مارك العالمي *UNIMARC*؛في طبعته الأولى عام

---

[1] ـ *CACALY,SERGE.OP.CIT.P.380*

[2] ـ محروس أحمد مهران ،ميساء .النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب، 2007.ص .9

[3] ـ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.172

1977؛ثم في طبعته الثانية عام 1980.ونتيجة للتعاون بين كل من؛مكتبة الكونجرس الأمريكية والمكتبة الوطنية الكندية؛تم التوفيــق بين مارك الأمــريكي *USMARC*؛ و مارك الكندي *CAN/MARC*؛وتم نشرها في طبعة واحدة في عام 1999 تحت الاسم الجديد *MARC21*.[1]

ــ نظام *(MINI /ISIS)*: وهو نظام إلكتروني جاهز لإدارة قواعد المعلومات،طوّر عام 1979 على الحاسبات الصغيرة ،من قبل المركز الدولي لبحوث التنمية ،التابع للبرلمان الكندي ،وهو نظام متكامل متعدد اللغات،مصمم خصيصا لإدارة نظم المعلومات؛في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق،حيث يقوم بالفهرسة،التزويد،والإعارة ...[2]

ــ نظام *(CDS /ISIS)*:[3] وهو نظام توثيق إلكتروني معروف باسم *(CDS /ISIS)*؛وهو تعبير مختصر لما يعرف بخدمات التوثيق المحوسب؛وهو مجموعة متكاملة من نظم المعلومات المطور من قبل منظمة اليونسكو،والمعرب من قبل مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية.وقد صدرت منه طبعات عدة؛عكست اهتمام الجهات المذكورة بتطوير هذا النظام؛ليستخدم في مؤسسات ومراكز المعلومات،كالمكتبات بمختلف أنواعها،ومراكز الوثائق والتوثيق والأرشيف.وقد أصبح كذلك هذا النظام من النظم العالمية الواسعة الانتشار،حيث هناك 60 دولة تتعامل معه ، منها أكثر من 10 دول عربية،ومن المميزات التي دعت إلى استخدام هذا النظام؛ما يلي :

---

[1] **نظام مارك 21 . زيارة (09 أكتوبر2008) ،متوفرعلى الرابط:** ***http://ar wikipedia. Org***

[2] **ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم .المرجع نفسه.ص.245**

[3] **ــ المرجع نفسه.ص.79**

ـــ مرونته و ملائمته لمختلف الإجراءات؛في مختلف أنواع مراكز البحوث والمعلومات .

ـــ قدرة النظام على استيعاب عدد كبير من التسجيلات،تصل في مجموعها إلى 16 مليون في كل قاعدة من قواعد المعلومات؛حيث يمكن تغطية أكثر من قاعدة للمركز الواحد.

ـــ إشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم؛وجامعة الدول العربية على هذا النظام.

ـــ إمكانية استخدام اللغتين العربية والانجليزية في إدخال البيانات،وكذلك استرجاعها بنفس اللغتين.كما يقدم مرونة كبيرة في استرجاع المعلومات النصية.

ـــ سهولة استخدامه؛وبرمجيات تشغيله غير معقدة.

ـــ البعد الشبكي له؛ بحيث يمكن للمؤسسات المطبقة له؛من الارتباط بشبكات محلية أو واسعة.

ـــ **نظام** *ALIS:* هذا النظام؛هو نظام مطبق في أكثر من 500 مكتبة مصرية وعربية،[1]وهو نظام المكتبة الآلي المتطور ***aLIS (Advanced Library Information System)***؛أنتج في مركز المعلومات؛ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية ،تم تصميمه بما بتناسب وأحدث المقاييس العالمية؛ في مجال المكتبات ونظم الحاسبات.وهو نظام يعمل على تلبية احتياجات المكتبات العربية؛ومزود بإمكانية البحث والاسترجاع بالتاريخ الهجري

[1] **ـــ *نظامALIS* , زيارة (19 أوت 2008) ،متوفرعلى الرابط :** ***WWW.idsc .gov.eg***

والميلادي،كما أنه معد خصيصا ليقدم لأمين المكتبة احتياجاته؛من دعم فني في جميع مراحل العمل اليومي.وحاليا نظام المكتبة المتطور *aLIS* ،يقوم بمجموعة مهام؛وخدمات أهمها:قاعدة البيانات الببليوجرافية،و صيانة وبناء الملفات الأساسية للمكتبة،والتزويد،و ضبط السلاسل من الدوريات والحوليات،خدمات البحث،خدمات الإعارة ،وإصدار التقارير و الإحصائيات.أما من الناحية الفنية؛فيعمل باستخدام نظم إدارة قواعد البيانات العلاقية؛وذلك بأجهزة خوادم؛تعمــل بنظــام التشغيــل *UNIX* أو *windows* .[1]

وبالإضافة إلى هذه النظم يتيح مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* في الجزائر؛برمجي مقنن لأتمتة التسيير في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات،وهو *SYSTEME NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE* .

ج ــ التسيير الالكتروني للوثائق:ويقصــد به التســيــير الالكتــروني للوثــائــق أو للبيانات،وهو مجموعة التجهيزات؛والبرمجيات والوسائل التقنية المستخدمة؛من أجل تخزين؛وأرشفة البيانات عل الشكل الرقمي.واليوم التسيير الالكتروني للوثائق؛وضع حلولا عديدة لمشكل تقليص أحجام أرشيفات المؤسسات؛وأرصدة المكتبات،وهي تشهد تطور سريعا بفضل تطور تقنيات البرامجيات الوثائيقية.[2] و لقد تطور التسيير الالكتروني للوثائق؛بفضل مجموعة من التقنيات وهي:[3] تقنيات ضغط المعلومات،الذاكرات الضوئية؛و شبكات الاتصالات بعد.

وفي الحقيقة لا يمكن تطبيق عملية تسيير إلكتروني؛إلاّ بعد عملية تحسيب إلكتروني، ومنه؛فهذه النظم كما هي للتسيير؛هي قبل ذلك للحوسبة.و الحوسبة تعني

[1] ــ نظام المكتبة الآلي المتطور **alis**.<u>مجلة المعلوماتية</u> ،ع.1 ،جانفي 2003 .(زيارة بتاريخ 2007/10/28 ،الساعة 22).على رابط موقع ***http://informatics.gov.sa***

[2] ــ ***MICRO APPLICATION. OP.CIT.P.225***

[3] ــ ***CACALY,SERGE. OP.CIT.P.250***

التحول من الإجراءات والخدمات التقليدية واليدوية؛التي تقدمها المؤسسات إلى استخدام الحواسيب؛التي تؤمن لها السرعة الفائقة،الدقة،الشمولية في التعامل مع المعلومات.[1] ومن بين نماذج الحوسبة في ميدان المكتبات والمعلومات؛نجد حوسبة الفهرسة،وهي عملية إدخال معالجة واسترجاع البيانات البيبليوغرافية؛ضمن الإطار العام للقواعد والمعايير المقننة؛المعتمدة؛مع استثمار قدرات البرمجيات والحواسيب؛لضمان مداخلا أكثر عددا ومرونة للمستفيدين النهائيين.وكذلك فإن الفهرسة المحوسبة هي تطبيق لمفهوم وحدة التسجيلة البيبليوغرافية؛حيث يمكن إنتاج كل أنواع بطاقات الفهرسة الخاصة؛بأوعية المعلومات المختلفة من هذه التسجيلة.وقد تمثلت الفهرسة المحوسبة؛في بدايتها من خلال إنتاج التسجيلة البيبليوغرافية المقروؤة آليا؛المعروفة بـــ*(MARC)*؛من قبل مكتبة الكونغرس الأمريكي،ثم ظهور الفهرسة التعاونية،لتتطور إلى الفهرسة على الخط فيما بعد.[2]

1. 3 .3 . 6 ــ هندسة التوثيق و هندسة اللسانيات

أ ــ هندسة التوثيق: يشتمل مفهوم هندسة التوثيق على تصميم نظم المعلومات، الخاصة بإنتاج وتسيير المعلومات ذات الطابع الآلي.وتصميم مصالح المعلومات،كنظم المعالجة والبث في بنوك المعلومات على سبيل المثال.فمادتها الأولية هي المعلومات المحتواة في الوثائق،ويرتبط هذا المفهوم؛بمجموعة من الميادين من بينها اللسانيات؛ومناهج إعداد الملخصات؛و الإحصاء والرياضيات.[3] والتوثيق هو دليل المستخدم،أو المرجع يزود مستخدمي الحواسيب ،والبرمجة على وجه الخصوص؛ بمواصفات مشروحة،أو مصورة لبرنامج محدد.أما لفظة التوثيق في مجال المعلومات،فتعني الإجراءات الفنية الخاصة بمصادر المعلومات

---

[1] ــ قنديلجي ، عامر ابراهيم. المرجع نفسه .ص.103

[2] ــ المرجع نفسه ص.56

[3] ــ *CACALY,SERGE. OP.CIT.P.338*

المختلفة؛التي تشتمل على التصنيف ،الفهرسة ، التكشيف ،الاستخلاص ،و بتحليل المعلومات وطرق استرجاعها . [1]

ب ــ هندسة اللسانيات:هي جزء جد متخصص في هندسات الإعلام الآلي،وهي مجموعة الإجراءات والمناهج الموضوعة؛من أجل تصميم وخلق البرمجيات،التي تسمح بالمعالجة الآلية للغات الطبيعية،واشتقاق منها لغات اصطناعية.[2] هذه الأخيرة تتشكل من مجموعة من الرموز؛التي يستخدمها المفهرس على سبيل المثال؛للتعبير عن أفكار المؤلف كخطــة التصنيف ؛وأرقام التصنــيف؛وقائــمة رؤوس الموضوعات.وتستخدم عادة لغرض ترجمـــة محتويات الوثيقة؛إلى عدد محدود من الرموز،أي أنه يعبر عن أفكار المؤلف بعبارات قد تكون غريبة عنه،وربما لم يستخدمها المؤلف،أو أنه لا يعــرفها أصلا.ويعــتقد البعض أن اللغة الاصــطناعية؛بأنها لغة الحواسيب نفسها. [3] وفي مجال المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات؛ تفيد هندسة اللسانيات ؛ في إعداد البرامج الآلية لعمليات المعالجة الفكرية ؛واللغوية خاصة :

ــ **الكشافات** : في مجال الحوسبة،يعني الكشاف قائمة من المفردات الموجودة في ذاكرة الحاسوب،تنظم عادة بشكل متسلسل ألفبائي.وفي مجال علم المعلومات،يعني الكشاف قائمة مصطلحات وأسماء،لكتــاب،يتم تنظيمها ألفــبائيا في نهاية الكتـــاب أو المرجع.وتعمل هذه القائمة على تسهيل مهمة المستخدم؛في الوصول إلى المعلومات المتوفرة في الكتاب أو المرجع،الذي جرى إعداد الكشاف له.ويكون الكشاف عادة تفصيلي،أكثر بكثير من قائمة المحتويات.وتسمى عملية إعداد الكشافات بالتكشيف،وتتوافق عملية إعداد الكشافات مع إعداد المستخلصات . [4]

---

[1] ــ المرجع السابق.ص.137

[2] _ *CACALY,SERGE.IDEM,ID . P.339*

[3] ــ المرجع نفسه.ص.51

[4] ــ قنديلجي ،عامر ابراهيم. المرجع نفسه.ص.180

ــ **المستخلصات**:في مجــال علــم المعلومــات، المستخــلص يعني خلاصــة المقالة،أو البحث المنشور في دورية،أو رسالة جامعية،أو حتى كتاب أحيانا،سواء كانت مثل هذه المصادر ؛تقليدية ورقية أو إلكترونية.ويكون حجم المستخلص بحدود معقولة ومفهومة،بحيث يغطي وصفا وافيا للمادة المستخلصة،كأن يكون ما لا يزيد عن نصف صفحة،بالنسبة للمقالات والبحوث المنشورة في الدوريات،وصفحة واحدة بالنسبة للكتب،والرسائل الجامعية؛على مستوى رسائل الدكتوراه أو رسائل الماجستير.ويقدم المستخلص عادة ،في مجال النشر التقليدي؛و الورقي ،أو في مجال النشر الالكتروني؛و عبر الانترنت والوسائل الالكترونية والرقمية الأخرى ، معلومات وافية عن المادة المستخلصة؛ بحيث تؤكد للمستخدم حاجته إلى الرجوع إلى النص الكامل .وبذلك يقلص من وقت وجهد الباحث في الحصول على ما يحتاجه فعلا ؛ من الوثائق والمعلومات .[1] أما عن الاستخلاص الآلي فهو فن الاستخلاص باستخدام الحاسب،وفيه يتم تمييز الكلمات المفردة وإحصاء ترددها في النص؛الذي وردت فيه؛بعد استبعاد الكلمات ذات الدلالة العامة؛ كأدوات التعريف؛وحروف الجر وضمائر الوصل وما شابه ذلك.[2] وقد بدأ الاهتمام بإعداد المستخلصات آليا؛منذ أوائل الخمسينيات ؛من القرن العشرين؛وذلك نتيجة لتطورين رئيسيين هما:تكنولوجيا الحواسيب و الترجمة الآلية .

ــ **المكانز**:وهي مجموعة مــن المصطــلحات المتفــق علــيها؛قد تكون مفــردات أو عبارات معيارية ومقننة،تخزن بها الوثائق في نظم المعلومات المكنزية،التقليدية أو المحوسبة،بغرض الكشف عنها والتعريف بها.[3] و تسمى هذه المصطلحات بالواصفات،وهي ما يستخدم لتقنين؛وتحديد المفاهيم والمدلولات اللغوية الموجودة في المطبوعات وغير المطبوعات، حيث يتم عرضها بشكل معين؛مبينا العلاقات فيما بينها؛ذات الطبيعة الدلالية و الهرمية.والمكنز من حيث الوظيفة هو وسيلة

[1] ــ المرجع السابق.ص.31

[2] ـ *CACALY,SERGE. OP.CIT.P.286*

[3] ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع نفسه.ص.119

لضبط مصطلحات؛تستخدم للترجمة؛أو إعادة صياغة اللغة الطبيعية للوثائق؛أو لغة المستفيد إلى لغة مقيدة،أو لغة نظام أكثر تقييدا،وتسمى أحيانا لغة التوثيق.وهو لغة مبينة للاستخدام في نظم تخزين؛واسترجاع المعلومات.وبهذا؛فالمكنز هو أداة مهمة ؛كلغة مقيدة ،للشخص القائم على إعداد الكشافات،وهو أيضا لغة توثيق مقننة؛تحتوي على مصطلحات مرتبطة؛من ناحية دلالاتها؛و تغطي مجالاً معيناً من المعرفة بصورة شاملة.أما من حيث البناء فهو مفردات منضبطة ديناميكية لمصطلحات متصلة مع بعضها البعض دلالياً؛ تغطي أحد حقول المعرفة .كما هو أداة بحث مهمة للباحث ،فكلاهما مستفيد منه،فالمكشف يعتمد عليه في الوصول إلى الواصفات المناسبة؛التي ينبغي عليه استخدامها في وصف الوثيقة، والباحث يعتمد عليها في الحصول على الواصفات المطلوبة ،التي عليه استخدامها في وصف و طلب حاجاته؛وهي بالتالي ستكون الواصفات التي سوف تتفق مع واصفات النظام.وعليه فالمكنز هو اللغة المشتركة؛ و حلقة الوصل بين المكشف والباحث .[1]

1. 3 . 3 . 7 ــ الذكاء الاصطناعي و النظم الخبيرة

أــ الذكاء الاصطناعي:وهو أحد العلوم الجديدة؛التي تجسد التداخل والتلاحم؛بين العلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية و الإنسانية،ويختلف علماء الذكاء الاصطناعي؛في تعريفهم لهذا العلم،ولكن رغم اختلافهم فإن تعريفه ينحصر في أنه أحد مجالات الدراسة؛التي تعني بتصميم؛ وبرمجة الحاسبات؛لتحقيق مهام وأعمال؛تحتاج من البشر استخدام ذكائهم. [2] كما هو أيضا إعادة تمثيل الذكاء البشري؛عن طريق الحاسوب،وتوسيع مجالات استخدام الحاسوب؛عن طريق إعطاءه قدرات التخمين والتصرف المستقل؛في مجالات معرفية مختلفة ؛كالرياضيات والفيزياء والهندسة. ومنه فإن الذكاء الاصطناعي هو محاكاة لعمليات الذكاء عند الإنسان؛ تجري بواسطة الآلة،وهذه العمليات تشتمل على التعلم عن طريق التزود

[1] ــ المرجع السابق.ص.346

[2] ــ *CACALY,SERGE. OP.CIT.P.354*

بالمعلومات،والقواعد الخاصة باستخدامها.كما تشتمل على المبررات والمسببات،واستخدام القواعد في الوصول إلى نتائج محددة، ومن أمثلة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ؛ما يسمى بالنظم الخبيرة.[1]

ب ــ النظم الخبيرة:النظام الخبير؛هو برنامج ناتج عن الأبحاث في الذكاء الاصطناعي،يحتوي على قاعدة معرفة عالية،كاملة ودائمة،تنفد عن طريق مبادئ وقواعد.[2] وهو يهدف إلى اتخاذ القرارات،[3] وحل المشكلات في أي تخصص.[4]

1. 3 . 3 . 8 ــ الخادمات و الروابط

أ ــ الخادمات : الخادم ؛هو حاسوب يشــغل نظــام آلــي ؛يسمــح للمستخدمين مــن الفحص و الاستخدام المباشر؛لمجموعة من بنوك المعلومات،وكما قد يكون حاسوب ضمن شبكة،يحتفظ بمجاميع من البيانات؛والبرامج وقواعد المعطيات؛لغرض الربط مع الحواسب الشخصية، ومحطات العمل والوسائل الأخرى.ويمكّن الحاسوب الخادم العديد من المستخدمين للمشاركة بالأجهزة والبرمجيات والبيانات،وبعض أنواعها:[5] الخادمات الصوتية التحاورية،خادمات الواب الشخصية،خادمات شبكة التيلينات،خادمات البريد الالكتروني .

ب ــ الروابط : فيما يتعلق بمجال الروابط أو ما يسمى أيضا بالوصلات ؛فإن هذا المجال مهم جدا على كل الأصعدة المرتبطة بعالم الحاسوب،كالنظم الآلية،والانترنت والمستخدمين.هذا ما يعطي تعريفات واسعة؛ومتعددة لمفهوم الربط،وتحديدات أدق لمفهوم الوقت في ذلك .وبعض تعاريف الربط فيما يأتي :

---

[1] ــ فهمي طلبه ، محمد. الحاسب والذكاء الاصطناعي. القاهرة : مطابع المكتب المصري الحديث،1994.ص .27

[2] ـ*MICRO APPLICATION. OP.CIT.P.523*

[3] ـ *GABRIEL,M.SYSTEMES EXPERTS EN MAINTENANCE.PARIS:MASSON,1987.P.13*

[4] ـ*MICROSOFT PRESS. OP.CIT.P.467*

[5] ـ*IDEM,ID.P.442*

ــ هو التحاور مستخدم ــ حاسوب ؛وهو أبسط صورة له .[1]

ــ هي مركّبات تعمل على الربط بين نظامين؛يحتويان على معلومات مفهومة فيما بينهما.[2]

ــ هي الدخول لقواعد المعلومات،على الخط مباشرة .[3]

إن هذا الربط يساهم بقوة عالية في اختصار عامل الوقت؛ وربحه إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك حسب كل حالة؛ من حالاته إلى غاية الوقت الحقيقي، وهو ما ينبغي.ففي مجال الشبكات؛ الحوار بالوقت الحقيقي؛هو نظام التعامل مع البيانات و المعلومات بالزمن الحقيقي؛و معالجة البيانات بصورة متزامنة فعليا؛مع الموضوع الذي يفرز تلك المعلومات.[4] كــما يمكن أيضا؛ و كحالة أخرى المشاركة بالوقت؛أي استخدام حاسوب مركزي؛بواسطة مستخدمين عدة،من مواقع مختلفة،عبر مطاريف أو حواسب مرتبطة بالحاسوب المركزي،وفي نفس الوقت، ويسمى أيضا مشاركة زمنية أو اقتسام الوقت،أو نظام لعدة مستخدمين.[5]

ــ ربط عدة وثائق*HYPERMEDIA* مع بعضها؛أو ما تسمى أيضا باللغة العربية الوسائط المتعددة التشعب ؛تحت موضوع واحد،وتشتمل على صور و رسومات ومعلومات مسموعة ومرئية،إضافة إلى النصوص،مع وثائق أخرى ذات طبيعة ذاتها،أيّا كان موقع تلك الوثائق، في الشبكة العنكبوتية على الإنترنت.[6]

[1] ـ *CACALY,SERGE. OP.CIT.P.359*
[2] ـ*MICRO APPLICATION.IDEM,ID.P.267*
[3] ـ*MICROSOFT PRESS.IDEM,ID.P.255*

[4] ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع نفسه .ص.292
[5] ــ المرجع نفسه .ص.347
[6] ــ المرجع نفسه.ص.178

تعتبر المكتبات؛وعلى رأسها المكتبات الوطنية؛بمثابة البنيات التحتية؛والدعامة الأساسية للنهوض بالبحث العلمي،ونشر تقاليد القراءة وتحقيق الإقلاع الثقافي.وهي بذلك تشكل مدخلاً حقيقيا لولوج مجتمع المعرفة،هذا كونها أصبحت؛في عالمنا اليوم،فضاءات مفتوحة تتواصل مع محيطها المباشر؛ومع العالم الخارجي،من خلال التنشيط الثقافي؛والتوظيف المتزايد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.ويعتبر القطاع المكتبي بهذا المعنى رافعة أساسية للتنمية البشرية؛بحيث يندرج في صلب المشروع التنموي؛لأي بلد كان.والمكتبات الوطنية بحد ذاتها؛هي مكتبات حديثة النشأة إذا قورنت بغيرها من أنواع المكتبات،فهي امتداد لمكتبات الأسر الحاكمة في أوروبا، فالمكتبة الوطنية في فرنسا؛هي الأصل مكتبة ملوك فرنسا القدماء،والتي أصبحت المكتبة الوطنية الفرنسية بمفهومها الحديث؛وهي تعميم بالنسبة للعديد من المكتبات الوطنية الأوروبية، فخلال القرنين التاسع عشر والعشرين،في أوروبا،تأسست أكثر من خمسين مكتبة وطنية، فإن امتلاك القسم الأكبر من منشورات الدولة؛التي تخدمها المكتبة،وامتلاك القسم الأكبر من المطبوعات؛في جميع فروع المعرفة؛هو مبدأ أساسي سارت عليه جميع المكتبات الوطنية.[1]

1 ـــ نشأة المكتبات والمكتبات الوطنية

1.1 ـــ المكتبات في العالم القديم

ازداد الاهتمام بكتابة الوثائق مع تقدم الكتابة وتطور موادها،كما ازداد اهتمام الشعوب القديمة بتسجيل المعارف،وجمع المخطوطات وتنظيمها؛لتسهيل الرجوع إليها،لذا كان نشوء المكتبات ضرورة ملحة.وذلك مند الألف الثالث قبل الميلاد.ومن أشهر المكتبات في العصور القديمة مكتبات بلاد مابين النهرين،حيث أثبت الحفريات الأثرية؛ التي أجريت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي ؛عن

[1] ـــ ماهر حمادة، محمد. مقدمة في تاريخ الكتب و المكتبات. بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1996 .ص.150

مجموعة من المكتبات القديمة ؛في وادي الرافدين ؛تعود لعهود مختلفة مند أواخر الألف الرابع قبل الميلاد،ومن أهمها مكتبة لكش ومكتبة نينوي.[1]

وإضافة إلى مكتبات؛مابين النهرين ،مكتبات وادي النيل؛التي عرفت أيضا مند الألف الثالث قبل الميلاد،وأهمها مكتبة الإسكندرية.إنّ إنشاءها؛كان أهم حدث على الإطلاق؛في تاريخ مكتبات الأزمنة القديمة،ويرجع تخطيط هذه المكتبة؛ إلى بطليموس سوتر؛أول ملوك أسرة الإسكندر في مصر،أما تنفيذ الخطة فينسب لابنه بطليموس فيلادلفوس،ويبدو أن هؤلاء الملوك قد أخصوا المكتبة بأموال ضخمة جدا،إذ كانت غايتهم جمع أدب اليونان كله ،فقد كانوا يصادرون ما تحمله السفن من الكتب؛عند رسوّها؛بميناء الإسكندرية.[2]

2.1 ــ المكتبات الأوروبية في القرون الوسطى

في الوقت الذي كانت فيه الأمة العربية تحمل مشعل الحضارة؛وتهتم بالكتب،والمكتبات وتعلي من قدر العلم والعلماء،كانت أوروبا غارقة في جهالات القرون الوسطى،فلقد كان التعليم محدودا؛وكان مصدره المكتبات الثرية؛بالكتب الدينية؛الخاصة بالدين المسيحي.وكانت تلك المكتبات تسمى بمكتبات الأديرة.ومع بداية عصر النهضة؛ تهمل مكتبات الأديرة ؛وتأخذ في الاندثار.ومع ظهور الطباعة والورق في ألمانيا؛ثم انتقالها إلى إيطاليا وفرنسا؛بدأت تجارة الكتب تنشط،والثقافة وصلت إلى كل مكان.في القرن السادس عشر تتعرض مكتبات الأديرة للتلف والتخريب،وفي القرن السابع عشر ؛بدأت المكتبات الخاصة بالازدهار؛ في فرنسا،واستمرت حتى القرن الثامن عشر.ويعتبر القرن التاسع عشر أغنى فترة من سابقه بالمكتبات؛وخاصة في انجلترا.ومع منتصف القرن التاسع عشر يبدأ[3] عصر التوسع والنهضة

---

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف . علوم المكتبات والمعلومات.قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001 .ص. 37

[2] ــ عبد الله العلي ،أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث،2001.ص.ص.41 ــ42

3

المكتبية،فتتوسع المكتبات القومية؛وعلى رأسها مكتبة المتحف البريطاني في لندن؛والمكتبة الأهلية في باريس.[1]

3.1 ــ نشأة المكتبات الوطنية

إن المكتبات الوطنية؛هو نوع حديث نسبيا من المكتبات؛ولا يعود تاريخه إلى زمن طويل، [2] فهي حديثة النشأة إذا قورنت بالأنواع الأخرى من المكتبات.[3] فقد تأسست أولى المكتبات الوطنية؛لتجمع وتحفظ المنشورات؛التي تمثل الإنجازات العقلية لدولة من الدول،وقد بدأ ذلك بشكل رسمي سنة 1795؛عندما أعلن المؤتمر الوطني الفرنسي؛أن المكتبة التي كان يمتلكها ملوك فرنسا؛قد أصبحت ملكا عاما وطنيا،ومنحها الحـــق في الحصول على نسخ الإيداع القانوني؛من جميع المواد المطبوعة في فرنسا.[4] فمعظم المكتبات الوطنية أنشئت في القرن التاسع عشر،فهي مؤسسات أوجدتها الدول؛لتكون مستودعا للنشاط الرسمي؛لهذه الدول؛في حقل التأليف والنشر لأوعية المعلومات.[5] وللمكتبة الوطنية دور قيادي؛بالنسبة للمكتبات الأخرى في الوطن،ومن هنا أدركت الدول أهمية دور المكتبات الوطنية،واعتبرت إنشائها واجبا وطنيا .[6]

2 ــ تعريف المكتبات الوطنية

2. 1 ــ تعريف المكتبة لغويا

أصل كلمة *BIBLIOTHEQUE*؛هو من المعنى المركب للكلمتين الإغريقيتين *biblios* و thékè،حيث يقصد بالكلمة الأولى كتاب *livre*،وبالكلمة الثانية مستودع *entrepôt*،وتقصد كلمة*BIBLIOTHEQUE* معنيان الأول تجميع الكتب؛والثاني

---

[1]ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع نفسه.ص.ص.47 ــ 49
[2]ــ عبد الحق، رشيد. المصطلحات العربية في علوم المعلومات . تونس:المعهد الأعلى للتوثيق، 1983.ص.18
[3]ــ الوردي، زكي حسين . المعلومات والمجتمع.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2006 .ص .97
[4]ــ ماهر حمادة، محمد. المرجع نفسه.ص.150
[5]ــ محمد الهجرسي ، سعد. المكتبات والمعلومات و التوثيق. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1999.ص.172
[6]ــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه.ص .97

المكان والتجهيزات؛التي تم عليها ترتيب الكتب؛وتنظيمها داخل البناية المخصصة لذلك.وقد أوضح المعجم التاريخي للغة الفرنسية ***DICTIONNAIRE HISTORIQUE DE LA LANGUE FRANÇAISE*** ؛أن معنى المكتبة حسب المعنـــى الثاني؛لم يكن حتى سنة 1690؛أيــن أصبــحت كلمــت*BIBLIOTHEQUE* ؛تطلق مباشرة على البنـــاية؛أو المكان الذي يتواجد فيه الكتب .[1]

2. 2 ــ تعريف المكتبة اصطلاحا

المكتبة هي المجموعة المنظمة من الكتب المطبوعة؛ومن الدوريات؛أو غيرها من المواد المكتوبة؛أو السمعية البصرية المحفوظة في مكان ما،و يقوم أعوانها بمد المستفيد بمختلف الخدمات؛وبإعانته على الوصول؛إلى مختلف المواد؛التي يطلبها من أجل الحصول على المعلومات؛وعلى الوثائق لغرض التعلم،أو التسلية.[2]

2. 3 ــ تعريف المكتبة الوطنية

لا يوجد مفهوم رسمي محدد للمكتبة الوطنية، حيث هذا المفهوم متغير؛ومختلف حسب كل دولة،[3] لكن توجــد مجموعة من الخصـــائص ؛التـــي تساعد عل توحيد مفهومها، و قد تطور مفهوم المكتبات الوطنية؛كنوع من المكتبات مقترنا؛مع تطور الدول البرجوازية ذات السيادة؛ كنتيجة لمحاولتها تقوية العلوم؛والثقافة ومراقبتها.[4] وقد اتخذت هذه المكتبات تسمية المكتبات القومية،إضافة إلى تسمية المكتبات الوطنية،[5] مثل مكتبة الكونغرس ،ودار الكتب والوثائق القومية في مصر،ودار الكتب والوثائق في العراق،ودار الكتب القطرية،والمكتبة البريطانية في

[1] - ***CACALY,SERGE.OP.CIT.P.81***

[2] ــ **عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .17**

[3] - ***OP.CIT.P.95***

[4] ــ **ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.ص.150**

[5] ــ **محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق .ص.172**

المملكة المتحدة،ودار الكتب الوطنية في تونس،والمكتبة الوطنية الجزائرية. وأيّا كانت التسمية، فإن الهدف الرئيسي لها؛كان دائما واحدا،وهو العمل على تجميع وحفظ التراث الوطني المطبوع؛ وغير المطبوع ؛وإصدار الببليوغرافيا الوطنية. [1]

والمكتبة الوطنية؛هي مكتبة الدولة المركزية؛التي تحتل مركز الصدارة بين جميع المكتبات فيها، [2] والمركز الثقافي والمعلومات؛الذي يعكس تراث الأمة وتطورها العلمي؛والأدبي والثقافي والحضاري.[3] الأمر الذي يتيح لها أن تلعب دورا قياديا؛بين جميع هذه المكتبات.[4] وتكون مستودعا للنشاط الرسمي للدولة ؛في حقل البحث والتأليف والنشر؛ وما إلى ذلك ،وهي مقر الإيداع القانوني. [5] وفي عام 1980؛تبنّت منظمة اليونسكو في مؤتمرها السادس عشر؛التعريف التالي؛للمكتبة الوطنية،وهو أنها؛هي المكتبات المسئولة عن طلب وحفظ ونسخ؛جميع المطبوعات الهامة؛التي تنشر في الدولة،والعمل كمكتبة إيداع؛سواء حسب القانون؛أو تحت أي ترتيبات أخري،وتؤدي لجانب ذلك بعض الوظائف الأخرى مثل :إنتاج الببليوجرافيا الوطنية،وحفظ وتحديث مجموعات نموذجية؛من الإنتاج الفكري الأجنبي؛يشمل ما كتب عن الدولة،واقتناء الفهارس الموحدة،ونشر الببليوجرافيا الوطنية الراجعة. [6]

3 ـــ وظائف ومهام المكتبة الوطنية

تقوم المكتبة الوطنية بالوظائف والمهام التالية:

1 ـــ اقتناء الإنتاج الفكري الوطني؛بأنواعه المختلفة،في كل الموضوعات والأشكال واللغات وحفظه وتنظيمه.وحفظ المخطوطات والكتب النادرة؛التي تعتبر تراثا وطنيا،كذا المؤلفات التي تصدر عن الوطن في الخارج.ويتحقق للمكتبة الوطنية

[1] ـــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه.ص .97
[2] ـــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.ص .90
[3] ـــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه
[4] ـــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.ص .90
[5] ـــ عبد الحق،رشيد. المرجع نفسه.ص .18
[6] ـــ محمد الهجرسي ،سعد . المرجع السابق.ص. 169

ذلك؛بصورة خاصة عن طريق الإيداع القانوني،سواء المنشور منها داخل الوطن أو خارجه،ويتعلق أيضا بالأفلام والرسائل الجامعية وغيرها. [1]

2 ــ إصدار البيبليوغرافيا الوطنية؛للتعريف تباعا بما ينشر من مؤلفات؛داخل الوطن أو عنه، ونشر جميع الببليوجرافيات القومية؛بحيث تكون شاملة؛تغطي كامل الإنتاج الفكري الوطني؛ بجميع أشكاله، بصفة دورية. [2]

3 ــ تنسيق النشاط البيبليوغرافي مع المكتبات ومراكز المعلومات؛داخل الوطن وخارجه، ووضع القواعد والتقنيات البيبليوغرافية،والمشاركة في المؤتمرات؛التي ترتبط بالمكتبات ومراكز المعلومات. [3]

4 ــ تنظيم المواد المكتبية التي تقتنيها،وفهرستها،وتصنيفها ووضعها تحت الاستخدام، مع تقديم الخدامات المكتبية للدولة،ومؤسساتها ،وللقراء والباحثين،وللمكتبات الأخرى على المستوى الوطني،والعمل على مركزية الفهرسة والتصنيف؛وإعداد بطاقات الفهارس؛وتوزيعها على المكتبات الأخرى؛مثلما يحدث الآن في مكتبة الكونغرس الأمريكية. [4]

5 ــ إحداث المركز الوطني البيبليوغرافي؛والإشراف عليه مع اعتماد المعايير المناسبة للمكتبات ومراكز المعلومات،هذا الأخير يقوم بتجميع ونشر البيبليوغرافيا الوطنية الجارية، ولعب دور مركز قومي للإعلام البيبليوغرافي.[5]

---

[1]ــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه .ص.ص .97 ــ 98

[2]ــ المرجع نفسه

[3]ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع نفسه.صً.ص.61ــ 62

[4]ــ المرجع نفسه

[5]ــ المرجع نفسه

6 ــ إعداد الفهرس الوطني الموحد للكتب والمطبوعات الأخرى؛الموجودة داخل الدولة.[1]

7 ــ إصدار أدوات بيبليوغرافية؛كالكشافات والمستخلصات؛استجابة للاحتياجات المتخصصة؛ في المجالات الموضوعية المختلفة،لتسهيل مهمات الباحثين وعموم المستفيدين.[2]

8 ــ أن تكون مركزاً للإيداع القانوني،الذي تحصل به على أوعية المعلومات؛التي تتحدث عن الدولة؛أو تتناول أحد الموضوعات الوطنية؛من جميع أنحاء العالم .[3]

9 ــ الإسهام في الشبكة الوطنية للمعلومات؛والاشتراك بالشبكات الدولية،وتنسيق سياسات التزويد ومشروعات التوثيق،والأتمتة على مستوى الدولة.[4]

10 ــ الإشراف على التخطيط المكتبي الوطني،وتدريب المكتبيين لصالح المكتبات الأخرى في البلاد،ونشر البحوث الخاصة بالتخصص.[5]

11 ــ المشاركة بدور أساسي؛في وضع الخطط الوطنية لأنظمة المكتبات والمعلومات والتوثيق، و تقنين الأساليب الفنية المستخدمة بمكتبات الدولة.[6]

---

[1] ــ الوردي ،زكي حسين . المرجع السابق
[2] ــ المرجع نفسه
[3] ــ محمد الهجرسي ، سعد. المرجع نفسه.ص.ص.174 ــ176
[4] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.ص .ص.91 ــ92
[5] ــ المرجع نفسه .ص .ص.91 ــ92
[6] ــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه.ص.ص .97 ــ 98

12 ــ إعداد خطة للتزويد للحصول علي كامل الإنتاج الفكري الوطني؛مع العناية بالمراجع الموسوعية؛كالبيبليوغرافيا ؛الكشافات والمستخلصات، واقتناء مجموعة مرجعية من الإنتاج الفكري الأجنبي ؛في جميع مجالات البحث.[1]

13 ــ تعزيز ومراقبة استخدام الترقيم الدولي الموحد للكتب، والفهرسة أثناء النشر؛من قبل الناشرين.[2]

14 ــ التعاون مع المؤسسات الأكاديمية؛ومع مكتبات الدولة الأخرى؛وإعداد الدورات التدريبية للمكتبيين والموظفين؛وتعريفهم بما يستجد من قواعد وأنظمة؛ للنهوض بالأداء المكتبي، إلى جانب تنسيق التعاون بين المكتبات؛على المستوي المحلي و الدولي،باستخدام الأساليب التكنولوجية المتقدمة؛والتقنيات العلمية المتطورة؛في الحصول على المعلومات؛وتخزينها واسترجاعها، ونقلها في كل المجالات.[3]

15 ــ توفير خدمات المعلومات للمستفيدين؛لكافة المستويات في الوطن،سواء كانت للهيئات الحكومية أو للسلطات الرسمية وللباحثين،أو المتخصصين؛من أبناء البلد.[4]

16 ــ تأسيس برنامج وطني؛لتبادل المطبوعات بين المكتبة الوطنية ونظيرتها بالخارج، وقبول الهدايا من الأفراد والهيئات؛سواء كانت كتبا أو مخطوطات،أو وسائل سمعية بصرية.[5]

---

[1] ــ **محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق**

[2] ــ **المرجع نفسه**

[3] ــ **عبد الله العلي ،أحمد. المرجع نفسه.ص ً.ص.61ــ 62**

[4] ــ **المرجع نفسه**

[5] ــ **المرجع نفسه**

17 ــ إعداد ونشر البيبليوغرافية الوطنية الراجعة؛والرّبط مع مراكز الخدمات البيبليوغرافية الدولية، وتوزيع تسجيلات النشر الوطني،[1] والتدريب والبحث والنشر في مجال المكتبات . [2]

18 ــ الإشراف على المكتبات الأخرى؛عن طريق المساهمة في تزويدها وتطويرها. [3]

19 ــ القيام بمهام الأرشيف الوطني؛في حالة عدم وجود مثل هذه المؤسسة في البلد. [4]

20 ــ جمع شتى أشكال أنواع الإنتاج الفكري العالمي؛لتقديمه إلى المتخصصين والباحثين؛ عملا على تحقيق الطابع الشمولي؛والثقافي العام.[5]

4 ــ التنظيم الداخلي للمكتبة الوطنية

يختلف التنظيم الداخلي للمكتبة الوطنية من جيل إلى جيل،كما يختلف من مكتبة إلى أخرى داخل الجيل الواحد،ولابد في جميع الأحوال؛من وجود وحدات وأقسام وشعب وفروع في كل واحدة منها تتناسب مع حجمها وأعداد مجموعاتها.ويختلف الوضع القانوني والتشريعي للمكتبة الوطنية؛اختلافا جذريا عن الأنواع الأخرى للمكتبات،وذلك بسبب ارتباطها القوي بالدولة؛ودورها في حماية حقوق المؤلفين والإيداع القانوني،وإذا كانت جميع أنواع المكتبات في الدولة تخضع مباشرة للسلطة التي تقوم لديها،فان المكتبة الوطنية ترتبط برئاسة الحكومة التي

[1] ــ محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق.ص.ص.174 ــ176
[2] ــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه .ص.ص .97 ــ 98
[3] ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع نفسه.ص ً.ص.61ــ 62
[4] ــ الوردي ،زكي حسين . المرجع نفسه
[5] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .ص.91 ــ92

تكون مسئولة عنها،وتمنحها استقلالية تامة،أو تخضعا إلى سلطة مـــجلس الوزراء،أو تعطيها وضعا مميزا داخل إحدى وزارت الحكومة.[1]

5 ــ أقسام المكتبة الوطنية [2]

تتكون المكتبة الوطنية عادة من ثلاثة أقسام رئيسية،هي:

5. 1 ــ قسم الشؤون الإدارية والعلاقات العامة

وهو القسم المشرف على إدارة المكتبة؛ووضع القوانين واللوائح والنظم التي تتبعها المكتبة،وعادة تشرف الدولة على تعيين القوى العاملة أو إعطاء حرية التعيين لهذا القسم،لأنه يضع ميزانية الشراء ؛بالإضافة إلى الإشراف على الأبنية المكتبية وصيانتها ؛وعلى العلاقات بين المكتبة الوطنية،وغيرها من المكتبات الأخرى.

5. 2 ــ قسم الإجراءات الفنية:وهو الذي يختص بفهرسة وتصنيف وتجليد وصيانة مقتنيات المكتبة الوطنية؛لتسهيل وصولها إلى الرواد ؛واستخدامها الاستخدام الأمثل.

5. 3 ــ قسم الخدمات المكتبية:ويختص بالإشراف؛على تقديم الخدمات الإرشادية والمرجعية والبيبليوغرافية والإعلامية والإعارة الداخلية؛وكل ما يتعلق بالخدمات المباشرة مع الجمهور.

6 ــ الإيداع القانوني أو نظام الإيداع

الإيداع القانوني في أصله يعود لأصول فرنسية،وذلك إلى عهد فرانسوا الأول،بموجب أمرية 28 ديسمبر 1537،الذي يفرض فيه هذا الملك الفرنسي تجميع كل الكتب في المملكة الفرنسية في المكتبة الملكية،حيث لا يسمح لا بالطبع ولا بالبيع

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص.ص .92 ــ93

[2] ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع السابق.ص .61

للطابعين والمكتبات؛إلا بعد المراقبة؛وتقديم النسخ المطلوبة للمكتبة الملكية. وفي هذا الظرف كان الإيداع ذو هدفين أساسيين، هما الحفظ والمراقبة؛خاصة في بعض المواضيع. [1] وتعد المكتبة الوطنية مركز إيداع لكل كتاب،أو دورية،أو نشرة،أو أية وثيقة،أو وعاء علمي يصدر داخل الوطن،الأمر الذي يستحق لها أن تقوم بدورها كاملا؛في جمع التراث الوطني. ويكتسي الإيداع طابع الحفظ دون المساس بحقوق ملكية المؤلف أو الناشر أو المنتج بأي شكل كان ،حيث تخضع إليه؛جميع الوثائق المطبوعة،الصوتية،والمرئية،بجميع أنواعها،وقواعد المعطيات،وذلك مهما كانت الدعامات التي تحملها،وتقنيات الإنتاج،والنشر والتوزيع.ويعد الإخلال بهذا القانون عن قصد؛من الأمور التي يعاقب عليها القانون بغرامات مالية كبيرة،وبغيرها من العقوبات التي تمنع هذه المخالفات مستقبلا،وتتراوح هذه العقوبات؛بين حد أدنى وحد أعلى حسب نوع المخالفة. وتلتزم قوانين الإيداع وضع النسخ المطلوبة في المكتبة الوطنية خلال مدة شهر من النشر، مع وضع رقم الإيداع فوق المنشورات. [2]

وللإيداع القانوني تعاريف عدة من بينها:

ــ هو التشريع الذي تفرضه الدولة؛ويقتضي وجوب إيداع نسخة أو أكثر؛من جميع أنواع أوعية المعلومات المنتجة بأي وسيط،إما فيما يتعلق بالمواد المنشورة في الخارج؛فيتم الحصول عليها عن طريق قانــون الإيــداع أو عن طــريق الشـــراء أو التبادل أو الهدايا. [3]

---

[1] - ***CACALY,SERGE. OP.CIT.P-P.176 - 179***

[2]ــ **صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص.93**

[3]ــ **محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق.ص.ص.174 ــ176**

ــ وهو إلزام على المؤلفين والناشرين والمنتجين والطابعين داخل الوطن وخارجه؛بتقديم عدد من النسخ وفق ما يحدده القانون من كل مؤلف ينشرونه،للمكتبة الوطنية،حيث لا يسمح لهم بتسويق إنتاجهم؛إلا بعد تنفيذ ذلك. [1]

ــ هو قانون يلزم جميع الناشرين،وأي جهات رسمية كانت، أم خاصة،أم أشخاص طبيعيــين أو معنويين،يصدرون إنتاجا فكريا يوجه للجمهور،ويشمل ذلك الطابعين والمستوردين ،ويتوجب على هذه الجهات إيداع نسخا؛يحددها القانون من منشوراتها في المكتبة الوطنية مجانــا،وذلك قبل وضــع هذه النسخ فــي متناول الجمهــور،سواء كان ذلك بــيعا أو إيجارا أو تنازلا. [2]

ومن بين نماذج صدور قوانين الإيداع في المكتبات الوطنية؛قانون الإيداع في المكتبة الوطنية الروسية الذي صدر سنة 1810؛و الذي يعطيها الحق في امتلاك نسختين من كل كتاب ينشر في روسيا. [3] وقانون الإيداع الجزائري، ويعود في أصله إلى عام 1956؛تم تعديله عام 1975،ثم تعديله مرة أخرى عام 1996. [4] وقد صدر في نص الأمر رقم 96 ــ 16 ؛ المؤرخ في 20 جويلية 1996؛والمتعلق بالإيداع القانوني؛الصادر في الجريدة الرسمية ؛عدد 41 بتاريخ 03 جويلية 1996؛[5] وعملية التعديلات في هذا القانون لم تنتهي ، ففي سنة 1999 صدر المرسوم التنفيــذي رقم 99 ــ226 المــؤرخ في 04 أكتوبر 1999، المحدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام الأمر رقم 96 ــ 16 . [6] بالإضافة نظام الإيداع

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق .ص.91
[2] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.ص.93
[3] ــ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.ص.160
[4] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص.93
[5] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.
[6] ــ المرجع نفسه.

للمملكة العربية السعودية؛الذي كان بموجب المرسوم الملكي رقم (م/26) ،والمؤرخ في 1412/9/7 هـ .[1]

7 ـ البيبليوغرافيات الوطنية

تهتم البيبليوغرافيات الوطنية؛بحصر ووصف الإنتاج الفكري لدولة معينة،سواء ما صدر منه داخل الدولة أو خارج الدولة،أو نشر لمواطني الدولة خارج حدودها،وهي أحد الواجبات المنوطة بالمكتبة الوطنية،ويعتمد أساسا على قانون الإيداع،وكل دولة لها بيبليوغرافيتها الوطنية ؛ وعلى سبيل المثال،منها :[2]

ـ البيبليوغرافية القومية لفرنسا ؛ وبدأت في الصدور عام 1811

ـ البيبليوغرافية القومية لبريطانيا؛ وبدأت في الصدورعام1950

ـ البيبليوغرافية القومية المصرية؛ وبدأت في الصدور عام 1955

ـ البيبليوغرافية الوطنية الجزائرية؛ وبدأت في الصدور عام 1965

ـ البيبليوغرافية الوطنية التونسية ؛وبدأت في الصدور عام 1969

وتجدر الإشارة؛إلى أنه لا ترتبط دائما البيبلوغرافية الوطنية بالمكتبة الوطنية،ففيه بعض الاستثناءات؛التي تكون فيها مهام إصدار البيبليوغرافيات الوطنية لغير المكتبات الوطنية، ولكن لهيئات حكومية؛أو لهيئات تشرف عليها الجهات الرسمية؛ومعترف بها؛ومن الأمثلة على ذلك نجد البيبليوغرافية الوطنية الأردنية؛التي لا تصدر عن المكتبة الوطنية؛بل عن جمعية المكتبات الأردنية،والبيبليوغرافية الوطنية السودانية؛التي تصدر عن مركز التوثيق الوطني بالخرطوم،وكما تجدر الإشارة أيضا؛ أنه في بعض الدول مثل أيسلندا ويوغسلافيا؛ تعتبر مكتبات الجامعات؛ مكتبة وطنية وجامعية في نفس الوقت.

---

[1]- تعريف المكتبة الوطنية للمملكة العربية السعودية. زيارة (11 سبتمبر 2007).متواجد على الرابط: ***http://www.kfnl.org***

[2] ـ النشار ، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1992.ص.ص.35 ـ 36

8 ـ أشهر المكتبات الوطنية العربية

تتمتع بلدان الوطن العربي بمجموعة كبيرة من المكتبات الوطنية،الزاخرة بأمهات الكتب؛و المخطوطات قديمة،تعود إلى فترات زمنية متباينة،وبرديات أثرية تعود إلى أقدم الحضارات الإنسانية،وبأرصدة متنوعة من التراث العالمي الأجنبي،فهي بمثابة المكتبات الأم في هذه الدول،لها مهام وخدمات واسعة،تقدمها لكافة فئات المجتمع،في إطار قوانين تختلف من بلد عربي إلى آخر.ومن هذه المكتبات،دار الكتب والوثائق القومية المصرية،دار الكتب الوطنية التونسية،الخزانة العامة للكتب والوثائق المغربية،مكتبة الأسد الوطنية،مكتبة الملك فهد الوطنية، والمكتبة الوطنية الجزائرية.

8. 1ـ مكتبة الملك فهد الوطنية

رغبة من أهالي مدينة الرياض؛بالتعبير عن مشاعر الحب والولاء لخادم الحرمين الشريفين؛بمناسبة توليه مقاليد الحكم؛رأوا أن يعبروا عن ذلك؛بإقامة معلم تذكاري ؛فكان الإعلان عن مشروع المكتبة؛في الاحتفال الذي أقيم في عام 1403هـ؛والذي حظي بدعم مادي كبير من الدولة نفسها.و تقع مكتبة الملك فهد الوطنية على أرض مساحتها58.000 م2؛تقريباً خصصت منها مساحة 30.000 م2 حديقة للمكتبة؛ومساحة 28,000 م2 لمبناها،وتبلغ مسطحات مبناها الرئيسي 23.000 م2 .ويتكون المبنى من دور أرضي تعلوه ثلاثة أدوار تغطيها قبة سماوية غاية في الجمال،وقد صمّم المبنى بطابع معماري حديث؛مزين بالزخارف العربية والنقوش الرخامية.ولعل أهم ميزات هذا الصرح الثقافي الكبير؛ وقوعه في منطقة حيوية مهمة؛ فهو محاط بأربعة شوارع؛منها طريق الملك فهد من جهة الغرب؛وشارع العليا القادم من جهة الشرق،وهذا الموقع يعطي المكتبة إمكانية النجاح في أداء دورها بنسبة كبيرة؛نظرا لسهولة الوصول إليها ووضوح المكان وبروزه،فهو قلب

الرياض الحديث.كما يتوفّر للمكتبة حضائر متعددة في فنائها حول أسوارها؛من الجهات الأربع،تتسع لحوالي 300 سيارة،كما تتوفّر داخل المكتبة؛نفسها أماكن للاستراحة والانتظار.واستمرت مدة البـــناء 3 سنوات،حيث بدئ فيه عام 1406هـــ؛تحت إشراف أمانة مدينة الرياض،وفي عام 1408هـــ تكونت إدارة مؤقتة؛تفرغت للتخطيط لعملية تنمية المجموعات وتنظيمها ،ووضع نواة الجهاز الإداري والفني لها. وفي عام 1409هـــ؛تمّ البناء والتجهيز،وقد بلغت تكلفة المكتبة أكثر من ثمانين مليون ريال.وقد بلغ مجموع ما تقتنيه المكتبة 367 ألف من أوعية المعلومات المطبوعة، والمواد السمعية البصرية، والوثائق المحلية ، والكتب النادرة، والمخطوطات.[1] ورابط موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على شبكة الانترنت هو : *http://www.kfnl.org.sa* .

8. 2 ــ دار الكتب والوثائق القومية المصرية

دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة،أو الأرشيف الوطني المصري؛هي دار لحفظ المخطوطات الأثرية؛والوثائق القومية في مصر،نشأت هذه المكتبة عام 1859،ثم أضيفت إليها مجموعات المكتبات المصرية العامة والخاصة.ففي عام 1870؛وبمبادرة من علي باشا مبارك، ناظر المعارف في عصر الخديوي إسماعيل،وبقرار منه تم تأسيس دار الكتب خانة الخديوية المصرية؛في الطابق الأرضي؛بقصر الأمير مصطفى فاضل،شقيق الخديوي إسماعيل،بدرب الجماميز.وذلك من أجل تجميع مجموعات المخطوطات النفيسة؛من الخزائن التي تحتوي المخطوطات وكتب الطباعة القديمة.ومع ازدياد محتويات الدار وضيق المكان بها،نقلت سنة 1903 إلى المبنى الجديد؛بميدان باب الخلق؛والذي أنشئ

[1]- تعريف المكتبة الوطنية للمملكة العربية السعودية. المرجع السابق.

خصيصا لدار الكتب ودار الآثار العربية،و لم تفتح هذه المكتبة أبوابها في مبناها الجديد إلاّ عام 1904.[1]

في عام 1950 إحتوت على 540 ألف مجلد؛منها 340 ألف باللغة العربية،والباقي باللغات الأجنبية.كما احتوت من المخطوطات حوالي 57 ألف مخطوط؛تعدّ من أنفس المجموعات،وهي مرقمنة؛ومفهرسة وتغطي تشكيلة واسعة من المواضيع.وهي تتميز بتنوّع موضوعاتها وخطوطها المنسوبة،ومخطوطاتها المؤرخة.كما تضمّ مجموعة نفيسة من أوراق البردي العربية ؛من بينها مجموعة عُثر عليها،يبلغ مجموعها ثلاث آلاف بردية؛تتعلق بعقود زواج؛وبيع وإيجار؛وسجلات ؛خاصة بالضرائب،أو تقسيم مواريث،أو دفع صداق وغيرها،وأقدم البرديات يعود لسنة 705 ميلادي،ولم ينشر منها إلاّ 444 بردية.وقد انتقلت إلى مبناها الجديد عام 1970؛الذي يقع على الضفة الشرقية لنهر النيل برملة بولاق،وافتتح سنة 1977،وهو بناء حديث واسع يتسع لأكثر من خمسة ملايين مجلد؛بينما مبناها القديم؛فبقي مفتوحا كمكتبة عامة، وهي بذلك منجم معلومات؛عن الحياة الاجتماعية والحضارية؛في مصر في بداية الإسلام.[2] ورابط موقع دار الكتب والوثائق القومية المصرية على الانترنت هو:*http://www.darelkotob.org* .

8. 3 ــ دار الكتب الوطنية التونسية

تأسّست المكتبة الوطنيّة التونسية؛بمقتضى الأمر المؤرّخ في 8 مارس 1885؛في عهد الباي علي باشا ؛وهي وريثة مكتبات إفريقية الإسلامية.في عام 1906 أصبحت تحت اسم المكتبة الفرنسية،وكما سميت كذلك بالمكتبة الشعبية،[3] وقد تشكّل رصيدها في البدء من مجموعات مهداة من إدارة التعليم العمومي؛آنذاك أضيفت إليه فيما بعد؛مكتبة شارل تيسّو؛ قنصل فرنسا بتونس في تلك الحقبة.وتقع

[1]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.ص .64
[2]ـ دار كتب والوثائق القومية المصرية.زيارة (12 سبتمبر 2007) . متواجد على الرابط: *le* ***http://www.darelkotob.org***
[3]ــ المرجع السابق .ص .67

هذه المكتبة بجوار جامع الزيتونة.عرفت انطلاقتها الفعليّة سنة 1910؛لمّا وقع نقلها إلى سوق العطّارين وتعيين لويس باربو حافظا لها.مع استقلال تونس سنة 1956 اتخذت مكتبة العطّارين اسم المكتبة الوطنيّة، ولم يكن رصيدها العربي آنذاك يتجاوز سدس رصيدها العام.وبتسمية عثمان الكعّاك على رأس المؤسّسة عرف الرّصيد العربي تطوّرا فعليّا؛ونموّا مطـــردا.ولقد سمـــح الأمـــر المـــؤرّخ في 7 سبتمبر 1967؛بتجميع المخطوطات،التي ظلّت داخل الزوايا والمساجد والمكتبات العمومية بالبلاد التونسيّة،وذلك بتجميعها بالمكتبة الوطنية لتتولى الحفاظ عليها.وبمقتضى هذا الأمر،فقد أمكن ضم عديد الأرصدة؛ومنها التي كانت موجودة بجامع الزيتونة.ولقد استفادت المكتبة الوطنية لاحقا؛من الإيداع القانوني للإنتاج الفكري الوطني؛ بمقتضى قانون الصّحافة الصّادر سنة1975.[1] ورابط موقع دار الكتب الوطنية التونسية على شبكة الانترنت هو: *http:// www .bnt.nat.tn*.

8. 4 ــ الخزانة العامة للكتب والوثائق المغربية

تأسست هذه المكتبة في الرباط عام 1922،ثم أصبحت بعد ذلك بأربع سنوات مكتبة وطنية؛مع احتفاظها بالتسمية القديمة،وقيامها بمهام المكتبة الوطنية من المحافظة على التراث؛ والإيداع القانوني،وحفظ المخطوطات والعناية بها.وتقدّم المكتبة لروادها مجموعة جيدة من الخدمات،وتنشر البيبليوغرافيا الوطنية المغربية،وتقتني حوالي 700 ألف مجلد،كما تحتوي على 36 ألف مجلد مخطـــوط ،و ألفين كتاب نادر،فضلا عن 3351 ميكروفيلم لمخطوطات قديمة .[2] ورابط موقع الخزانة العامة للكتب والوثائق المغربية على شبكة الانترنت هو:

http:// www .bnrm.ma.

---

[1]ــ دار كتب والوثائق القومية المصرية.زيارة (11 سبتمبر 2007) . متواجد على الرابط:*http:// www .bnt.nat.tn*

[2]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه.ص .68

8. 5 ــ مكتبة الأسد الوطنية

وهي من أحدث المكتبات الوطنية العربية،وتقع عند ساحة الأمويين بدمشق؛وتبلغ مساحتها الإجمالية 22 ألف م2 ،موزعة على 9 طوابق تحيط بها حدائق بمســاحة إجــمالية 6 ألف م2 . ويتميّز المبنى بحجمه الكبير،وزخارفه العربية البديعة.يحتوي الطابق الأول الأرضي،على ورشات الصيانة والترميم والتجليد،وأما الطابق الذي يليه؛وهو في مستوى ساحة الأمويين،فيشمل أقسام استلام المطبوعات،ومطالعة المكفوفين.ثم الطابق الثاني ويحتوي،على قسم الفهرسة والتصنيف والتسجيل والحاسوب وقاعة للندوات.بينما الطابق الثالث يحتوي على قسم الموسيقى والفنون والأفلام الثقافية؛وقاعات للمراجع والمحاضرات،كما يحتوي الطابق الرابع على أربع قاعات للمطالعة؛وقاعة للمخطوطات.وقد جرى تخصيص الطابقين العلويين للمخازن التي بإمكانها خزن 2 مليون مجلد.وقد ضمت المكتبة إليها المخطوطات؛التي كانت محفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق؛وعددها 11960 مخطوط؛حيث خصصت لها جناحا خاصا؛ يتميز في بنائه المتين والمقاوم للحرائق.وتتولى المكتبة إصدار الببيليوغرافية الوطنية السورية، والكشاف التحليلي للدوريات؛والرسائل الجامعية.وتقتني حاليا ما يزيد عن 113 ألف كتاب، باللغتين العربية والأجنبية. [1] ورابط موقع مكتبة الأسد الوطنية على شبكة الانترنت هو : *http:// www.assad-lirary.gov* .

9 ــ أشهر المكتبات الوطنية الأوروبية

9. 1 ــ المكتبة الوطنية الفرنسية

تعد هذه المكتبة مثلا على المكتبات الوطنية الأوروبية،فقد نمت عبر القرون؛وكانت أساسها مجموعة من المكتبات الخاصة لملوك فرنسا . [2] هذه المكتبة هي من أقدم المكتبات في العالم إذ يعود تأسيسها إلى عهد الملك شارل الخامس،ثم

[1]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .69

[2]ــ ماهر حمادة، محمد.المرجع السابق .ص.151

أعيد تأسيسها ثانية؛بعد فترة من الجمود عام 1518؛في عهد الملك فرانسوا الأول؛تحت اسم المكتبة الملكية.أمّمت الثورة الفرنسية هذه المكتبة عام 1789؛وأصبحت مند عام 1972 مكتبة وطنية بإشراف الثورة،وبدأت بجمع التراث الفرنسي من كتب ومخطوطات من كل مكان،حتى وصل عدد مجموعاتها إلى 157 ألف مجلد،وارتفع عام 1830 إلى 640 ألف كتاب مطبوع و 80 ألف كتاب مخطوط .تابعت هذه المكتبة نموها وتطويرها؛إبّان الحربين العالميتين؛وما بعدهما حتى أصبحت؛تقتني عند عام 1975 ما يعادل 8 مليون مجلد مطبوع،و800 ألف خارطة،و180 ألف كتاب مخطوط؛ بينها 35 ألف مخطوطة شرقية،إضافة إلى 500 ألف دورية،بما يعادل في المجموع 20 مليون وعاء مكتبي.أما عن مبناها الجديد، ففيه عشرة أقسام رئيسية؛مثل قسم الإيداع القانوني،وقسم الكتب المطبوعة،وقسم المخطوطات وقسم النقود والميداليات،وقسم الخرائط،والمكتبة الموسيقية؛ التي تقتني أزيد من 440 ألف قطعة موسيقية،كذلك مكتبة الأرسنال؛التي يعود تاريخها إلى الملك لويس السادس عشر عـــام 1785،وقد ألحقت هذه الأخيرة إلى المكتبة الوطنية عام 1962؛ولهذه المكتبة الوطنية أهمية خاصة؛لكونها تحوي على أمهات الكتب الأدبية ،كما في عام 1984 إحتوت على 10 مليون مجلد . [1]
ورابط موقع المكتبة الوطنية الفرنسية على شبكة الانترنت هو :

http:// www .bnf.fr .

9. 2 ــ مكتبة المتحف البريطاني

تأسست هذه المكتبة عام 1753؛كمكتبة المتحف البريطاني في إنكلــترا، [2] و كمكتبة وطنية عام 1759؛أحدثت فيها قاعة مطالعة فائقة الجمال تضم 120 مقعدا،وفي هذه الفترة بدأت نوادي المكتبات في إنكلترا بالظهور،وتضم مجموعات من المثقفين،شكّلوا فيها مكتبات زودوها بالكتب التي وضعوها؛قيد الإعارة

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق .ص.ص. 85ــ 86
[2] ــ المرجع نفسه.ص .78

للمشتركين فقط؛دون غيرهم.وطبّق فيها نظام الإيداع القانوني؛الذي أخذ يزيد من مجموعاتها بشكل ملحوظ،بينما أخذت تستقبل أمهات المخطوطات؛ والكتب النادرة من أنحاء العالم،ولا سيما عبر الاستعمار البريطاني؛لدول جنوب شرقي آسيا؛ وبعض دول العالم الثالث.وقد تعرّضت المكتبة للقصف الجوي الألماني؛إبان الحرب العالمية الثانية،ممّا تسبب في تدمير 200 ألف مجلد من مجموعاتها،بينما سلمت المخطوطات والمجموعات النادرة،لأنها نقلت إلى أماكن آمنة،علما أنها ظلت مفتوحة أمام القراء حتى خلال سنوات الحرب.تولت المكتبة مند عام 1950 إصدار البيبليوغرافيا الوطنية،وكانت مجموعاتها آنذاك 6 مليون مجلد،فضلا عن 55 ألف مخطوطة،و2400 بردية.إضافة إلى المجلدات الشرقية بحوالي 130 ألف مجلد،و17 ألف مخطوطة،ومجموعات هامة أخرى من المؤلفات الموسيقية، والاسطوانات،والخرائط،والنقود القديمة،والميداليات وغيرها.وتشتهر المكتبة بقاعة مطالعتها الدائرية؛التي شيدت عام 1857؛وضعت فيها الكتب فوق رفوف دائرية أيضا تحيط بها.توجد في المكتبة 10 أقسام للخرائط،والمطبوعات الحكومية،والمخطوطات،والدراسات الشرقية،والصور، فضلا عن المكتبة العلمية التكنولوجية التي أنشئت عام 1960،وهي من أفضل الأقسام في هذا المجال،ويقتني هذا القسم أكثر من مليون مجلد؛متخصص بالعلوم التكنولوجية،وقد استقل هذا القسم عام 1973؛ببناء خاص به يرتبط إداريا بالمكتبة الأم.وتقتني المكتبة حتى عام 1984 ما؛ يزيد عن 10 مليون مجلد.وفي عام 1996؛أقيم بناء ضخم في لندن للمكتبة الوطنية البريطانية؛ ويعد من أضخم مباني المكتبات في العالم.[1] ورابط موقع مكتبة المتحف البريطاني على شبكة الانترنت هو : *http:// www .bl.uk* .

[1] ــ المرجع السابق.ص.ص. 84 ــ85

9. 3 ــ مكتبات روسيا الوطنية

9. 3 . 1 ــ مكتبة الدولة

تقف مكتبة الاتحاد السوفييتي الوطنية؛على قدم المساواة مع مكتبة الكونغرس الوطنية، واسمها مكتبة الدولة ومقرها في ليننغراد،وهي سابقا المكتبة الإمبراطورية في بترسبرغ.وقد وضع حجر الأساس لها؛قيصرة روسيا كاترين الثانية،وقد جمعت مجموعاتها أساسا من غنائم الحرب ؛ونواتها مكتبة أسرة زالوسكي البولونية ؛التي صادرتها روسيا؛ لمّا اقتسمت بولونيا مع ألمانيا والنمسا،وكان بها أكثر من عشرون ألف مجلد؛من أنفس الأعمال،ثم أضيف إليها مجموعات جديدة على مدى العصور،وقد فتحت للجمهور سنة 1811،وظلت المكتبة تنمو؛حتى أصبحت تعد ثاني مكتبة في أوروبا؛بعد المكتبة الأهلية الفرنسية،وقد بني لها بناءا جديدا واستقرت فيه،وقد اهتم الاتحاد السوفييتي بالمكتبة اهتماما فائــقا؛و دعمها بمجموعات الكتب حتى أصبح عدد كتبها حاليا أكثر من 20 مليون. [1]

9. 3 . 2 ــ مكتبة لينين

هذه المكتبة هي إحدى أكبر المكتبات في العالم،وكانت إلى عهد قريب المكتبة الأولى في العالم ، [2] وهي مكتبة وطنية ثانية في الاتحاد السوفييتي،وتعود نواتها إلى نواة مكتبة المتحف *RUMYANTSEV* ؛[3] أحد رجال الدولة البارزين آنذاك،[4] أين تأسست سنة 1862.ثم انتقلت بعد الثورة البلشفية عام 1917 إلى موسكو،مكان تواجدها حاليا،وقد بدّلت الثورة الروسية اسمها؛واهتمت بها كل الاهتمام وأغنتها بالكتب،حيث أخذت بالنمو الواسع؛نظرا لاهتمام الثورة بها؛فقد دخلها عام 1921 وحده قرابة مليون مجلد.واصلت هذه المكتبة نموها حتى وصل عدد مجموعاتها عام 1953 إلى 16 مليون مجلد،أما عدد كتبها حاليا يزيد عن 20

[1]ــ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق .ص.160
[2]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق .ص.ص. 83ــ 84
[3]ــ ماهر حمادة، محمد. المرجع نفسه.ص.160
[4]ــ المرجع نفسه.ص.ص. 83ــ 84

مليون مادة ؛بما فيها الكتب والدوريات والكراسات وغيرها.[1] إن هذه المكتبة ؛هي الأولى في الاتحاد السوفياتي سابقا ،وروسيا حاليا،إذ ترتبط بها جميع مكتباته، ويوجد في موسكو لوحدها أكثر من 4 ألف مكتبة . ويتكون بناء المكتبة الرئيسي من 19 طابقا،و 19 قاعة للمطالعة،ويقع خلف هذا البناء بناء آخر؛ضخم يضم المجموعات وفيه المخازن،حيث احتوى عام 1976 على حوالي 27 مليون مجلد؛من الكتب والدوريات والمخطوطات والخرائط والميكروفيلم؛فعند عام 1984 كانت مخازن المكتبة تحتوي على أكثر من 28 مليون مجلد؛ فضلا عن ملايين من أوعية المعلومات الأخرى.[2]

9. 4 ــ مكتبات إيطاليا الوطنية

يوجد في إيطاليا عدد من المكتبات الوطنية؛أشهرها مكتبة الفاتيكان في روما؛ومكتبة الامبروزيانا في ملانو؛و مكتبة الأهلية في روما كذلك .

9. 4 . 1 ــ مكتبة الفاتيكان

يعد البابا نقولا الخامس المؤسس الحقيقي لهذه المكتبة،وذلك في القرن الخامس عشر، وقد افتتحت رسميا في عهد البابا سكتوس الرابع ووضعها في أربع غرف جميلة؛ في قصر الفاتيكان.وقد استمر إمدادها بالكتب والمخطوطات النادرة والمهمة؛طيلة القرن التاسع عشر، وفتحت أبوابها للجمهور في عهد ليو الثالث عشر.ونظرا لعدم تنظيمها تولّى خبراء قدموا من أمريكا إلى الفاتيكان تنظيمها؛على طريقة النظام الأمريكي.[3] ورابط موقع مكتبة الفاتيكان على شبكة الانترنت هو : *http:// bav.vatican.va* .

[1]ــ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.ص.160

[2]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص ــ ص. 83ــ 84

[3]ــ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.ص ــ ص .160ــ159

9. 4 .2 ـ مكتبة الامبروزيانا

وتعتبر هذه المكتبة؛مكتبة ميلانو الوطنية؛ويعود تاريخ تأسيسها إلى القرن السابع عشر، وهي غنية؛خاصة بالمجموعات الشرقية. [1]

9. 4 .3 ـ المكتبة الأهلية في روما

تعد هذه المكتبة مكتبة ايطاليا الوطنية،وكان اسمها قبل الحرب العامية الثانية ؛مكتبة فيكتور أمانويل؛وقد فتحت أبوابها سنة 1876.ولكن مجموعاتها قديمة جدا،وهي قوية بالإلهيات؛ والتاريخ الوسيط،ويبلغ عدد كتبها الآن أكثر من 2 مليون كتاب. [2]

10 ـ المكتبات الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية

10. 1 ـ مكتبة الكونغرس الأمريكية

في الأصل مكتبة الكونغرس؛هي وكالة حكومية أسّست كمكتبة مصدرية لاستعمال أعضاء المجلس التشريعي،حيث يبدأ تاريخها مع تاريخ دولة الولايات المتحدة الأمريكية،فقد احتاج أعضاء الحكومة الجديدة؛وأعضاء مجلس الشيوخ والنواب إلى مراجع ومصادر للاطلاع ولإجراء أبحاثهم؛ومناقشاتهم في الوقت الذي ليس فيه مكتبة رسمية،خاصة عندما أسّست العاصمة الجديدة واشنطن.وتأسست مكتبة الكونغرس عام 1800لتسدّ حاجيات أعضاء الكونغرس بالدرجة الأولى ومن أجل استخدامهم. في عام 1802 أصدر الكونغرس قانونا ينظم بموجبه المكتبة،وجعل مقرها في مجلس الشيوخ،وقد وصل عدد كتبها سنة1804 إلى 1500 مجلد،و3000 مجلد في سنة 1812.عيّن لها و لأول مرة أمينا سنة 1824.كان نموها بطيئا طيلة القرن التاسع عشر.ولقد تعرضت المكتبة في مقرها الأصلي لثلاث حرائق مخربة؛كان أوّلها بسبب هجومات الجيش البريطاني؛على

---

[1] ـ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.
[2] ـ المرجع نفسه.

العاصمة واشنطن سنة 1814،وثانيها سنــة 1825؛وثالثها سنة 1851،حيث أدى آخر حريق لها؛إلى حرق أكثر من 30 ألف مجلد؛من مجمل 55 ألف مجلد كانت موجودة قبل الحريق . [1]

كما قد بلغ عدد مجموعاتها عند انتقالها إلى مبناها الجديد800 ألف مجلد عام 1897؛ وبعد ذلك بعامين أسندت إدارتها إلى المكتبي المعروف هيربرت بوتنام صاحب الفضل الكبير في تنظيمها،وزيادة رصيدها؛الذي بلغ عند إحالته عام 1939 على التقاعد 6 ملايين مجلد. [2] وقد اتّسعت دائرة خدماتها لتشمل أدوات بيبليوغرافية؛وأدوات مكتبية أخرى؛ولتحتفظ لديها بفهرس وطني موحد،ولتراقب وتضبط عملية تبادل المطبوعات وطنيا ودوليا.ولقد اكتظت المكتبة بالمواد حتى اضطر إلى بناء ملحق جديد سنة 1947،ارتفع سنة 1952 رصيدها إلى 9 ملايين مجلد.و تعد اليوم هذه المكتبة أكبر مكتبة في العالم على الإطلاق،بعد أن سبقت مكتبة لينين في موسكو،التي كانت قبل عهد قريب تحتل هذه المرتبة . [3]

ويوجد في هذه المكتبة 18 شعبة؛وقسما للخدمات الفنية والمراجع والمخطوطات والإعارة والفهرسة،وهذا الأخير يعمل فيه حوالي ثلاثة آلاف موظف؛وفيها أيضا شعبة للموسيقى؛ وأخرى للمجموعات الشرقية،والتصوير والكتب النادرة وغيرها.تستخدم اليوم المكتبة الإعلام الآلي في كل خدماتها؛ وتقدم للمستفيدين عبر شبكة الانترنت 14 خدمة رئيسية، في مقدمتها خدمات الفهارس والمكانز،والبحث في فهارس المكتبات الأخرى.مع دليل دراسات أمريكا اللاتينية وشبكة المعلومات القانونية العالمية،والمجموعات التاريخية،والمصادر التعليمية وغيرها.وتعد مجموعات مكتبة الكونغرس الأمريكي؛الأضخم في العالم؛من حيث

---

[1]ــ ماهر حمادة، محمد.المرجع السابق.ص.233

[2]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص ــ ص. 82 ــ 83

[3]ــ المرجع السابق .

عدد الكتب والدوريات والأوعية الأخرى؛التي تصل عددها؛إلى أكثر من 110 مليون مادة من أوعية المعلومات،وتتألف المكتبة الآن؛من 6 أقسام كبرى؛و هي:[1]

ـــ قسم الإدارة المسئول عن إدارة المكتبة وملحقاتها .

ـــ قسم حق التأليف الذي أسس سنة 1870.

ـــ قسم المكتبة الحقوقية،وهي مكتبة متخصصة في المواد التشريعية والقانونية؛وتقدم خدماتها بشكل خاص لأعضاء الكونغرس .

ـــ قسم خدمة البحث الخاص بخدمة أعضاء الكونغرس .

ـــ قسم التهيئة،وينقسم إلى أهم الفروع الفنية؛كالفهرسة والتصنيف .

ـــ قسم المصادر،وهو قسم مهم من أقسام المكتبة؛وضع تحت تصرفه مجموعات المصادر العامة والمتخصصة .

ورابط موقع مكتبة الكونغرس الأمريكية على شبكة الانترنت هو :

. http:// www .loc.gov

10. 2 ــ مكتبة الطب الوطنية الأمريكية

وهي أعظم و أوسع مكتبة من نوعها في العالم،وقد تأسست عام 1839،وظلت صغيرة؛ومجموعاتها ضئيلة؛حتى بعد الحرب الأهلية،حيث ارتفع عدد كتبها؛حتى وصل سنة 1880 إلى 50 ألف كتاب ؛و60 ألف كراسة.وقد أوجد لها فهرسا موضوعيا؛وأصبح عدد كتبها الآن يقارب 1.5 مليون كتاب وكراسة،وهي مكتبة رائدة في حقل استخدام الحاسب الآلي؛ في مجال خزن المعلومات واسترجاعها.ويصدر عنها؛فهرس الأدب الطبي،وهو فهرس معترف به دوليا؛في حقل توزيع المعرفة الطبية. [2] ورابط موقع مكتبة الطب الوطنية الأمريكية على شبكة الانترنت هو: *http:// www .nlm.nih.gov.*

---

[1] ـــ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.ص.233

[2] ـ المرجع نفسه.ص.238

10. 3 ـ مكتبة الزراعة الوطنية الأمريكية

تأسست هذه المكتبة سنة 1863؛في وزارة الزراعة،ولقد كان نموها بطيئا أول الأمر، ثم تسارع بعد ذلك،حتى وصل عدد المواد فيها،حاليا إلى أكثر من مليون ونصف،وقد كانت رائدة في كثير من المجالات،فقد قامت بمشروع رائد للتعاون بين المكتبات؛من أجل طبع الصور الفوتوغرافية؛التي لها علاقة بالزراعة؛وتوزعها على المكتبات.وهـي أول مكتبـة بدأت تجربة خزن المعلومات؛و إعادة بثها وإذاعتها،وتعد مجموعاتها من الدوريات الزراعـية و الوكالات الحكومية؛ومنشورات الجمعيات الزراعية الأكبر حجما. [1] ورابط موقع مكتبة الزراعة الوطنية الأمريكية على شبكة الانترنت هو : *http:// www .nalusda.gov* .

11 ـ المكتبة الوطنية الصينية

حسب الإحصاءات الأخيرة يوجد في الصين ما يقارب 2689 مكتبة عامة،بما فيها المكتبة الوطنية الصينية؛و التي هي أكبر مكتبة في آسيا؛وتجمع 22 مليون نسخة من الكتب، وبالإضافة إلى ذلك؛هناك أكثر من 1100 مكتبة تابعة للجامعات والمعاهد العليا.ويحتل عدد الكتب في مكتبة جامعة بكين؛ومكتبة جامعة ووهان؛مركز الصدارة بين المكتبات الجامعية في الصين. أما مكتبات هيئات البحوث العلمية؛ فتقدر بأكثر من 8000 مكتبة متوسطة الحجم،وتقع المكتبة الوطنية الصينية؛إلى جانب حديقة الخيزران الأرجواني الجميلة ببكين،وهي عمارة ضخمة تتكون من 3 طوابق تحت الأرض و 19 طابقا،وفيها 3500 قطعة من العظام المنقوش عليها كتابات هيروغليفية،و1.6 مليون كتاب كلاسيكي،وأكثر من 1000 مجلد؛من كتب التراث من دونهوانغ،وهو ما يعادل ثلث إجمالي الكتب المماثلة في الصين.بالإضافة إلى 12 مليون نسخة من الكتب والمجلات الأجنبية؛وعشرات قواعد المعلومات الإلكترونية؛التي تتجدّد محتوياتها دائما.ومنذ عام 1916،بدأت المكتبة

[1]ـ ماهر حمادة، محمد. المرجع السابق.ص.239

الوطنية الصينية؛في قبول إهداء الكتب من دور النشر المحلية؛فأصبحت بذلك بالفعل بنك المعلومات العام للدولة.وحديثاً شكّلت المكتبة الوطنية الصينية مع 90 مكتبة محلية؛اتحاد المكتبات الرقمية؛لدفع تطور واستخدام خدمات المعلومات العمومية الرقمية الصينية سويا. [1]

[1]- المكتبة الوطنية الصينية.مجلة المعلوماتية ،ع.3 ، 2003 .(زيارة بتاريخ 2007/10/28 ،الساعة 22).على رابط موقع
http://informatics.gov.sa

إن مراكز التوثيق والمعلومات هي نتاج حقبة محددة للفكر الإنساني،كانت في البدايات الأولى للقرن العشرين،جاءت نتيجة جهود متراكمة على مستوى المكتبات المتخصصة،ونظم خدماتها،فهي الجهات المعنية بتجميع البيانات ؛وتجهيزها وبثها الفعال،وهي مرحلة متطورة نسبيا؛من مراحل تطور مناهج التعامل مع الوثائق والمعلومات،كما هي مرحلة سابقة مع ما يشهده عصر المعلومات اليوم،فيه العالم أصبح قرية صغيرة.وهذه المراكز هي مؤسسات وتنظيمات قبل أن تكون نظما للمعلومات،فأساسها ومبادئها هو البيانات؛ومجموعة أخرى من التخصصات والعلوم،التي تصبّ في وظائفها وعملياتها،وفي إيصال المعلومات جاهزة إلى المستفيدين،لها أقسام متنوعة ؛حسب جملة من معايير التنويع والتقسيم،وهي واحدة من أهم عناصر بناء؛وتجسيد النظم الوطنية؛والإقليمية،والعالمية للمعلومات .

1 ــ علم المعلومات

1 . 1 ــ تاريخ ظهور علم المعلومات

ظهر مصطلح علم المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية،في الخمسينيات من القرن العشرين،وجاء كامتداد طبيعي لعلم المكتبات وعلم التوثيق،وهو مرتبط بهما بشكل وثيق.إلاّ أن علم المعلومات كان قد برز بشكل واضح ورسمي في مطلع عقد الستينيات،وعلى إثر انعقاد عدد من المؤتمرات؛والأنشطة العلمية، التي حدّدت له تعريفه.و قد ارتبط هذا العلم بالاستخدام المحو سب والالكتروني للمعلومات؛والتعامل معها،تخزينا ومعالجة واسترجاعا. [1]

1. 2 ــ تعريف علم المعلومات أو *INFORMATION SCIENCE*

علم المعلومات هو العلم؛الذي يسعى إلى تتبع مصادر المعلومات؛وجمعها وحصرها وتنظيمها؛وضبطها وتيسير الإفادة منها، سواء عن طريق التكنولوجيا،أو

1ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم.المرجع السابق.ص ــ ص.190ــ191

عن طريق الاستخدام اليدوي.[1] وهو مجموعة الدراسات النظرية والتطبيقية؛التي تهتم بالبحث في خصائص المعلومات؛ ومركباتها وطرق جمعها وتدبيرها؛وكيفية استخدامها ووسائل تحويلها،وهي تهدف كذلك إلى تطوير مناهج تنظيم أجهزة المعلومات؛كالمكتبات ومراكز التوثيق،حيث تتمثل مجموعة الدراسات النظرية في نظرية المعلومات،بث المعلومات،النتاج الفكري،مصادرالمعلومات ، الاتصال العلمي،إدارة المعرفة،اقتصاد المعلومات؛والظاهرة الاجتماعية للمعلومات.أما مجموعة الدراسات التطبيقية فتتمثل في تخزين واسترجاع المعلومات،تحليل النتاج الفكري، الاستخلاص والتكشيف،الفهرسة والتصنيف،القياسات الكمية للاستخدام،تقييم معايير الجودة على المعلومات، مؤسسات المعلومات و المكتبات الرقمية .[2]

1. 3 ــ علوم علم المعلومات أو *INFORMATION SCIENCE*

إن علم المعلومات مرتبط بمجموعة من العلوم والمجالات؛ومتفاعل معها مثل تكنولوجيا الحواسب،و تكنولوجيا الاتصالات.بالإضافة لعلم المكتبات والتوثيق والأرشيف؛والعلوم الأخرى المساعدة؛كعلم الديبلوماتيك؛وهو فن دراسة الوثائق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية ونقدها،وعلم فك رموز الكتابة ومعرفة التوقيعات؛والأختام والشعارات القديمة للدول والنبلاء؛وعلم المعلومات له صفات أساسية،هي:[3]

أ ــ أنه يدرس ظاهرة المعلومات،من حيث التجهيزات؛التدفق؛التنظيم؛الإتاحة والإفادة.

ب ــ لعلم المعلومات قسمين،القسم الأول هو عملي تطبيقي،والقسم الثاني نظري أكاديمي.

---

[1] ــ عبد الله العلي ،أحمد.المرجع السابق.ص.15

[2]- *UNESCO .TERMINOLOGY OF DOCUMENTATION .PARIS :LES PRESSES DE L'UNESCO, 1976 .P.54*

[3]ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع السابق.191

ج ــ لعلم المعلومات تداخلات موضوعية أساسية؛مع مجالات و موضوعات متعددة.

د ــ مادته الخام هي المعلومات،و كلمة معلومات أو *INFORMATION* أصلها في اللغة اللاتينية هي *INFORMATIO*،والتي تعني شرح أو توضيح شيء ما .بينما في اللغة العربية مشتقة من كلمة (يعلم) .[1]

ويمكن تعريف المعلومات ،بالتعاريف التالية:[2]

ــ هي مجموعة من البيانات المنظمة؛والمنسقة بطريقة مناسبة،بحيث تعطي معنى خاص ،وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم ،تمكن الإنسان من الاستفادة منها؛في الوصول إلى المعرفة واكتشافها،والمعلومات قد لا تكون شيئا يمكن لمـــسه،أو رؤيته أو سماعه.

ــ هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين،يقود إلى إتخاد القرار.

ــ هي توصيل الحقائق؛والمفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم،ومن هنا ارتبطت المعلومات بالمعرفة.

2 ــ علم المكتبات أو *LIBRARY SCIENCE*

علم المكتبات هو علم من العلوم الهامة؛التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر،أكد وجوده ،وتطـــور و نمى نموا مطردا خلال مسيرته،حتى أصبح علما يرتبط بالمعرفة الإنسانية ويعمل على حفظها،وضبطها،وبثها،وتيسير الحصول عليها.[3] وهو علم تدبير المكتبات؛التي من مهامها جمع الوثائق؛وحفظها ونشرها، حسب تقنيات مضبوطة تعتمدها؛لضمان وظـــيفتها؛في الاقتناء والحـــفظ و الصيانة

[1] ــ المرجع السابق.ص.181
[2] ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع السابق.ص.182
[3] ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع السابق .ص.7

والنشر.وهو جانب عملي من علم المعلومات،وأحد علومه الأساسية،يطبق تقنيات خاصة به .[1]

3 ــ علم الأرشيف

الأرشيف هي مجموعة الوثائق الناتجة عن نشاط شخص؛أو هيئة خاصة أو عامة، وتكون هذه الوثائق محفوظة؛ومنظمة قصد استعمالها والرجوع إليها؛في الأعمال الجارية للمؤسسة لإثبات حق معين .كما يطلق هذا الاسم أيضا على المكان الذي تحفظ فيه؛مثل هذه الوثائق،ويتمثل حفظ هذه الوثائق في مجمل الإجراءات؛والطرق الملائمة لعمليات الترتيب المادي للوثائق.[2] ويرتبط الأرشيف بعلم الوثائق؛الذي هو علم من العلوم الأساسية لدراسة التاريخ،[3] وقد أتفق العلماء والباحثون على تعريف الوثائق من خلال معنيان كالتالي:[4]

أ ــ المعنى المهني العام للوثائق

وهذا المعنى اصطلح على أن الوثائق في معناها العام،و هي كل الأصول التي تحتوي على معلومات تاريخية .

ب ــ المعنى الدقيق للوثائق

أما هذا المعنى؛فقد اصطلح على أن الوثائق في معناها الدقيق؛هي الكتابات الرســمية أو شبه الرسمية؛مثل الأوامر والقرارات والمراسيم والبراءات؛والاتفاقيات والمراسلات السياسية؛والوثائق الشرعية والكتابات،التــي تتناول مسائل الاقتصـــاد،أو التجارة،أو عادات الشعوب أو نظمهم وتقاليدهم،أوالمشروعات أو المقترحات المتنوعة؛التي تصدر عن المسئولين في الدولة،أو التي تقدم إليهم أو المذكرات الشخصية أو اليوميات .

[1]- ***MOLES , ABRAHAM . LA COMMUNICATION. PARIS : CEPL ,1971 .P.42***

[2]ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .45

[3]ــ عبد العزيز ،عبد القادر.التوثيق :المنهجيات والنظم في علم تحليل الوثائق.مجلة المعلوماتية،2006 ،ع .14.ص.35

[4]ــ المرجع نفسه.ص.35

4 ـ علم التوثيق

1.4 ـ نشأة وظهور علم التوثيق

منذ فجر التاريخ؛أحس الإنسان إلى حاجة ماسة إلى توثيق الأحداث؛التي مرّ بها؛إثباتا لدوره في المشاركة وصنع تلك الأحداث؛وتأثيره عليها،ولولا عملية التوثيق؛التي قام بها الإنسان على مرّ العصور لما استطعنا؛أن نتعرّف على الحضارات المختلفة السابقة؛وما وصلت إلينا أخبارهم.ونستطيع القول بأن بداية عملية التوثيق المعروفة حاليا؛كانت مع الحضارات الأولى،أي بدأت مع بداية البشرية،حيث استخدم الإنسان طرقا وأساليبا؛مختلفة باختلاف الأدوات والمقامات المتاحة في ذلك الوقت؛والتي تعتمد على الظروف البيئية المحيطة بفترة زمنية،ويتجلى ذلك بوضوح في الآثار؛والعملات والمخططات القديمة؛التي عثر عليها،والتي تضمنت معلومات؛تشير إلى الحقب الزمنية؛التي كان يعيش فيها صانعي تلك الآثار.[1] ففي أواخر القرن التاسع عشر؛أصدر العالمان هنري لافونثان و بول أوثلاي البيبليوغرافية العالمية؛بغرض تجميع الإنتاج الفكري المنشور،وتعتبر البيبليوغرافية التي قاما بها العالمان؛ أول عمل موثوق،وأطلقوا على ذلك النشاط الذي قاما به التوثيق.وقد اعتمدا في ذلك على تصنيف ديوي العشري؛الذي حوّلاه إلى التصنيف العشري العالمي،وكانا بذلك يريدان أن يعالج نشاط التوثيق العمليات المكتبية بعمق أكثر؛مما كان متبعا قديما في المكتبات، [2] ليأخذ علم التوثيق يتوسع بشكل عنكبوتي؛شمل العالم كله بشبكة مترابطة مع بعضها؛بشكل غير مسبوق،وقد توالت بعد ذلك الدراسات والأبحاث المهتمة؛بعالم البيبليوغرافيا؛وتطورت إلى أن وصلت على ما هي عليه الآن.حيث يمكننا الحصول على المعلومات بأسرع وقت؛وبأقل تكلفة، وهذه العلمية بحد ذاتها تعتبر إنجازا

---

[1] ـ المرجع السابق .ص.33.

[2] ـ المرجع نفسه.ص .38.

للبشرية؛إن قورن بما كان يحدث قبل ذلك. فمع تطور العلم؛ومخرجاته الحديثة أصبح التخصص في مثل هذه العلوم من المتطلبات الرئيسية.[1]

4. 2 ـ الحاجيات إلى التوثيق

للتوثيق أهمية بالغة في العصر الحديث؛يتداولها المهتمين والمتخصصين، فبعد اتساع رقعة المعرفة؛وزيادة الاتصال والتواصل بين مختلف الأدوات العلمية وتطورها؛إلى درجة؛ أصبح هناك ما يعرف بمجتمع اللاورق،وأصبحت الحاجة ماسة للتوثيق؛ونظرا لتعقد الأمور وتطورها بسرعة مذهلة؛والاندفاع التكنولوجي غير المسبوق؛تحتّم علينا أن نتطور معه ؛ونواكبه،لكي تسهل علينا عملية استرجاع تلك الأحداث و المعلومات.خاصة بعد التوسع الهائل في النتاج الفكري الإنساني؛و إحساسهم بأن المكتبات التقليدية؛عاجزة عن تقديم خدماتها بشكل مرضي؛نتيجة ما تمخض عنه من كتب ونشرات ودوريات وأبحاث ،وغيرها من النتاج الفكري الإنساني؛الذي فاق الملايين بل الملايير من المعومات؛أصبح هناك حاجة ماسة لترتيب هذا النتاج الهائل من الفكر.وعندما بحث المختصين بجزئية هذا الترتيب؛وصلوا لقناعة بأن ترتيب وتصنيف هذا النتاج؛لابد منه،وعندما توغلوا بهذا الترتيب؛اكتشفوا بأن عليهم الغوص والتعمق؛في جزيئات لم يتطرق لها أحد من قبل ،لذلك أوجدوا ما يسمى حاليا بالتوثيق،أي أن التوثيق انتقل عبر مراحل من الزمن؛مند الزمن الحجري إلى الزمن اللاورقي؛إلى الزمن الفيلمي ،ومن تمّ التوثيق الآلي أو الالكتروني،مما خلق حاجة ماسة لاتساع رقعة التوثيق؛ بشكل مكثف ومعمق.لكي نصل في النهاية إلى ما نحتاجه من معلومات معينة؛ بين ملايين المعلومات؛التي تحتويها أوعية المعلومات،لذا لابد من التوثيق كمرحلة أولى؛وبعدها يتم حفظ الوثائق والمعلومات؛كمراحل موالية .[2]

---

[1] ــ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع السابق.ص.33

[2] ــ المرجع نفسه.ص.34

4. 3 ـ تعريف التوثيق

4. 3. 1 ـ التعريف اللغوي

حملت كلمة توثيق في اللغة العربية،كثيرا من المعاني؛والدلالات الاصطلاحية المختلفة؛ عبر فترة تمتد إلى ألف سنة أو تزيد،حيث تعود كل تلك الدلالات إلى معناها اللغوي العام؛ والمتمثل في الإحكام والربط و الائتمان.ولعل أقدم دلالاتها الاصطلاحية وأهمها في الفكر العربي؛هي التي ارتبطت بنشأة علوم الحديث وتطورها،حيث اهتم رجال الحديث؛في قطاع الرواية بالتعرف على رواة الأحاديث؛من ناحية الأمانة والصدق والحفظ.ولعل أشهر الدلالات الاصطلاحية الأخرى قد نشأت كلها خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين، حيث اكتسب الفكر العربي أبعادا جديدة باتصاله بالفكر الغربي؛وبالحضارة الأوروبية [1].وقد بدأت لفظة التوثيق *DOCUMENTATION* في الظهور بمفهومها الحديث؛ في الثلاثينيات من القرن العشرين،ويعود الفضل في ذلك إلى العالمين البلجيكيين *OTLET* و*LAFONTAINE* الذين أدخلا لفظ التوثيق *DOCUMENTATION* إلى علم المكتبات، [2] حيث كانت في هذه الفترة ظهور مراكز التوثيق الأولى في العالم، [3] ثم أخذ بعد ذلك التوثيق يتطور بطريقة سريعة،مع استخدام البطاقات المثقبة عام 1940،ليزدهر بعد الحرب العالمية الثانية؛مع استخدام الآلية في تخزين المعلومات،فعوّض البطاقات المثقبة بالحواسب؛حتى أصبح اليوم علما حديثا بكل تقنياته ووسائله،و مستعينا بعلوم أخرى كاللغويات،والرياضيات، والإعلاميات وغيرها في أداء وظائفه.وقد بدأت البوادر الأولى لاستعمال كلمة" توثيق" في اللغة العربية في المكتبات؛وفنونها حوالي منتصف القرن العشرين.ومن الطبيعي أن الدلالة الاصطلاحية التي تعنيها كلمة توثيق في اللغة العربية؛مأخوذة من الدلالة الاصطلاحية المقابلة في كلمة

---

[1] ــ محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق.ص.ص.219 ــ224

[2] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق. ص .38

[3]- *CACALY,SERGE.OP.CIT.P.124*

DOCUMENTATION الغربية،وهي تلك الدلالة الاصطلاحية المرتبطة بالمكتبيات *LIBRARIANSHIP* ؛وبعلوم المكتبات *LIBRARY SCIENCES* ،[1]
والمكتبات كمهنة وعلوم المكتبات كدراسات ؛تعتمد على ثلاثة محاور هي:[2]

أ ــ اقتناء مواد المعرفة؛من الكتب والدوريات والنشرات وغيرها؛من الأوعية الحديثة؛ كالشرائط الضوئية؛والمسجلات الصوتية؛على اختلاف الأنواع والأشكال في كل منها .

ب ــ تنظيم هذه المواد بما يتلاءم مع طبيعتها؛مع متطلعات البحثين والقراء إليها،حيث يتم تصنيفها وفهرستها؛طبقا لنظام معين يحقق هذا التلاؤم المزدوج .

ج ــ إتاحة هده المواد للقراء والباحثين؛على هيئة خدمات وظيفية،تستجيب لحاجتـــهم الفعلية أو المتوقعة على اختلافها .

4. 3. 2 ــ التعريف الاصطلاحي

و يمكن تعريف التوثيق اصطلاحا؛على أنه مجموعة العمليات و الإجراءات؛التي تهتم بتجميع مسجلات المعرفة وتنظيمها؛وتصنيفها وتسهل الوصول إليها؛ونشرها وتوزيعها،وذلك باعتماد طرق علمية ووسائل عصرية؛تمكن من الانتفاع الأمثل بالمعلومات؛التي تتضمنها السجلات حول مختلف المعارف التي تتعلق بها.[3] وقد بدأ استعمال مصطلح توثيق في المراحل المبكرة لتطور خدمات المعلومات الحديثة في العالم،إلاّ أنه لم ينفرد طويلا بالمجال حيث بدأ يشاركه؛وبشكل مكثف مند نهاية الستينيات مصطلح المعلومات؛سواء في الدلالة على المجال بوجه عام؛أو في تسميات الأجهزة.وعلى الرغم من أن استبدال المصطلح معلومات بمصطلح توثيق؛لم يصبه تغييرا ملحوظا؛في طبيعة الأنشطة والخدمات،فإنه حاليا تبقى دائما فرص استعمال مصطلح المعلومات أكثر دلالة وتعبيرا.[4] كما تعني كذلك لفظة التوثيق في مجال المعلومات؛كل الإجراءات الفنية الخاصة؛بمصادر المعلومات

---

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .108.
[2] ــ محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق.ص.ص.219 ــ224
[3] - *HARROD ,LEONARD MONTAGUE .THE LIBRARIAN'S GLOSSARY OF TERMS IN LIBRARIANSHIP. LONDON:VISED EDITION,1977.P.285*
[4] ــ قاسم ، حشمت .خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .القاهرة :مكتبة غريب ،1984 .ص . 84

المختلفة؛التي تشتمل على التنظيم ؛والتصنيف والفهرسة و التكشيف والاستخلاص،وكذلك ما يعرف بتحليل المعلومات بغرض استرجاعها.في الوقت الذي تعريفها اصطلاحا في مجال الحوسبة،هي دليل المستخدم، أو مرجع يزود مستخدمي الحاسوب؛والبرمجة على وجه الخصوص؛بمواصفات مشروحة أو مصورة لبرنامج محدد،وتساعد معلومات التوثيق؛هؤلاء المستخدمين والمبرمجين في إيجاد المعلومات المطلوبة؛عن مواصفات النظام المطلوب.[1] وهناك الكثير من التعاريف التي أطلقت على التوثيق أهمها فيما يلي:

ــ يرى براد فورBRADFORD أن التوثيق؛هو عملية جمع وتصنيف جميع سجلات المعرفة والمعلومات الحديثة؛وتيسير استعمالها لمن يحتاجها؛من الباحثين والمخترعين.[2] كما يرى أيضا أن التوثيق ما هو إلا ّجانبا من جوانب العمل المكتبي؛ولكنه جنب له طبيعته المتميزة ويحتاج إلى دراسة خاصة،ذلك لان التوثيق يولي اهتماما خاصا ومتزايدا لتيسير استعمال المعلومات الأصلية؛المسجلة في الدوريات؛والنشرات والتقارير والمواصفات وبراءات الاختراع.بينما يهتم علم المكتبات العريض بكل جوانب تناول الكتب،كما يرى أيضا برادفور أنه بدون التوثيق يمكن أن تصبح المعلومات المسجلة مجرد مواد مبعثرة؛لا قيمة لها؛حيث يمكن أن تضيع المعلومات المفيدة ؛في ذلك الكم الكبير من الإنتاج الفكري. [3]

ــ التوثيق هو ذلك الجزء من التنظيم البيبليوغرافي؛الذي يخدم احتياجات العلم،ويقوم بوظيفة كشف المعلومات المسجلة لمجموعة من الأخصائيين،أو بين مجموعات بعضهم مع بعض، ويهتم بتقديم المعلومات إلى المستويات المتخصصة

[1] ــ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع السابق.ص.137
[2] ــ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع السابق.ص.33
[3] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص ــ ص. 40 ــ41

فقط دون غيرها.فهو ينبثق أساسا من التنظيم الببيليوغرافي ويتميز عنه في عمق التحليل الموضوعي،ومصادر المعرفة،لأنه يختص في مجالات عملية ضيقة جدا.[1]

ــ يرى جيمس ماك*JAMS MACK* و روبرث تيلور *ROBART TAYLOR* ؛أن التوثيق هو مجموعة من العمليات اللازمة؛لتجميع وتنظيم وتوصيل المعرفة المتخصصة؛وذلك لغرض توفير أقصى استخدام ممكن للمعلومات؛التي تشتمل عليها.[2]

ــ التوثيق هو مجموع العمليات والإجراءات التي تهتم بتجميع مسجلات المعرفة؛وتنظيمها وتصنيفها وتسهيل الوصل إليها؛وتوزيعها،وذلك باعتماد طرق علمية و عصرية؛تمكن من الانتفاع الأمثل بالمعلومات؛التي تتضمنها السجلات حول مختلف المعارف التي تتعلق بها.[3]

ــ ويرى موريتمر تاوبة*TAUBE* التوثيق على أنه ،مجموعة من العمليات التي تشتمل عليها؛توصيل المعلومات المتخصصة؛والتي تتضمن العمليات التي تكوّن العمل المكتبي المتخصص؛إلى جانب العمليات المبدئية؛وما يتبعها من عمليات التوزيع.[4]

ــ ويرى الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي أن التوثيق،هو كل الأنشطة المعقدة المطلوبة في توصيل ،ويتضمن إعداد،إنتاج،جمع،تخزين،تحليل،تنظيم،وتوزيع الوثائق.[5]

---

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .108

[2] ــ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع السابق

[3] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .38

[4] ــ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع نفسه. ص.33

[5] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع نفسه..ص .108

ــ يعرف قاموس *WABESTER DICTIONARY* التوثيق على أنه؛هو تجميع للمعرفة المسجلة وترميزها؛وبثها،على أن التعامل مع هذه المعرفة بطريقة شاملة و متكاملة؛ومع الاستعانة بعلم المعاني؛والوسائل الآلية؛بأساليب التصوير المختلفة،وذلك حتى تنال المعلومات أكبر قدر من الإتاحة والاستغلال. [1]

ــ والتوثيق هو العمليات التي يقوم بها متخصصون؛لكي يوفروا لنا؛ما نريده من معلومات؛قد يتطلب البحث عنها فترات طويلة؛وقد نجدها بين ثنايا الكتب؛والمجلدات والبحوث المتخصصة، أو لا نجدها وفق العرف البحثي التقليدي.و هو شكل آخر من العمل المكتبي؛يمتاز عنه بكونه أكثر عمقا في التناول؛والتحليل الموضوعي؛والاهتمام بالتغطية الشاملة في تجميع مصادر المعلومات.وهو كذلك العملية المعمقة في دراسة الوثيقة؛ويقوم بها متخصص بدراسة الوثائق؛فمن خلال تحليلها،يكشف لنا مالا يراه الآخرون،كما وهو عمل فني؛جديد متطور؛ أملته طبيعة البحث العلمي الجديد. [2]

4. 4 ــ الاتحاد الدولي للتوثيق *FID*

أنشئ هذا الاتحاد عام 1895؛تحت اسم المعهد الدولي للببيليوغرافيا،[3] وكان الهدف الرئيسي منه؛هو مشروع طموح باسم الموسوعة البيبليوغرافية العالمية،ولم يكن هذا المشروع في حقيقته قائما على الأسس الفنية والسليمة؛المعروفة عند المتخصصين،ففشل هذا المشروع؛ وأغلق هذا المعهد لأكثر من عشر سنوات مابين 1914ــ1925.[4] وفي عام 1931 تغير اسمه إلى المعهد الدولي للتوثيق،ثم تغير اسمه مرة أخرى عام 1937؛إلى الاسم الحالي وهو الاتحاد الدولي للتوثيق.[5] تم تغير

---

[1] ــ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع السابق

[2] ــ المرجع نفسه.ص.34

[3] ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع السابق.ص.103

[4] ــ محمد الهجرسي ، سعد. المرجع السابق.ص.ص.208 ــ 209

[5] ــ عبد الله العلي ،أحمد. المرجع نفسه

اسمه مرة ثالثة في عام 1986 ؛إلى إتحاد المعلومات والتوثيق **أمت** ،أو ما يعرف بـــ *FEDERATION OF INFORMATION AND DOCUMENTATION* .[1]

وتتمثل أهداف هذا الإتحاد فيما يلي:[2]

ــ التعاون الدولي في إجراء البحوث في مجال التوثيق ..

ــ تجميع وتنظيم المعلومات في مجال العلوم التقنية؛والعلوم الاجتماعية والآداب،والفنون والعلوم الإنسانية ؛واختزانها واسترجاعها ونشرها .

ــ دراسة وسائل الاتصال التقليدية وغير التقليدية؛والعمل على تطويرها؛والمساهمة في إعداد وسائل جديدة للاتصال؛تعتمد على التقنية الحديثة .

ــ وضع الأسس والمعايير لقياس فعالية العمل التوثيقي في جميع مجالاته وأنواعه.

ــ تطوير نظام التصنيف العالمي *CDU*؛لاستنباط نظام يكون صالحا للاستخدام في استرجاع المعلومات .

ــ تطوير الأسس النظرية والمنهجية للتوثيق؛وتحديد المصطلحات الأساسية والتنسيق في هذا المجال على الصعيد الدولي.

ــ دراسة احتياجات الباحثين؛وإعداد برامج تلبي هذه الاحتياجات .

ــ إنشاء مراكز للتوثيق في البلدان التي لا تتوفر بها،والمساعدة على تطوير المراكز القائمة.

ــ الحث على تدريب الوثائقيين ، خاصة في الدول النامية .

ــ التشجيع على إنشاء مراكز تحليل المعلومات في المجالات سريعة النمو كالعلوم التقنية .

[1]ــ محمد الهجرسي ، سعد . المرجع السابق.ص.ص.208 ــ 209

[2]ــ المرجع نفسه.ص.ص.208 ــ 209

ـــ الحث على نشر الكتيبات والكتب الدراسية والمواد الأخرى في مجال التوثيق؛بهدف الاستخدام؛والاستفادة منها في الدورات التدريبية.وبالإضافة إلى ذلك يعمل اتحاد المعلومات والتوثيق على تحقيق ما يلي:[1]

ـــ مناقشة قضايا التوثيق بإصدار دوريات متخصصة .

ـــ تبادل الخبرات مع المراكز الوطنية والمنظمات المتخصصة.

ـــ تطوير نظم التصنيف العالمية،ومساعدة بعض الخدمات البيبليوغرافية .

ـــ تقديم المشورة للمنظمات الدولية في مجال التوثيق .

ـــ دعم الأنشطة الوطنية عن طريق الجهود الدولية .

4. 5 ـــ أثر التوثيق على علم المكتبات

لقد كان أول ظهور لتأثير التوثيق؛حينما ادخلا العالمان البلجيكـــيان *OTLET*و*LAFONTAINE* لفظ التوثيق إلى علم المكتبات؛في أواخر القرن العشرين؛ وذلك عندما وضعا خططهما آنذاك لإصدار البيبليوغرافية العالمية؛معتمدين في ذلك على تصنيف ديوي العشري ؛الذي حولاه إلى التصنيف العشري العالمي.وقد كان ببروز هذه النزعة تقديم دفعا قويا؛لظهور حركة انشقاق في علم المكتبات،فقد انشق *JOHN COTTAN DANA* سنة 1909 عن الجمعية الأمريكية للمكتبات *AMERICAN LIBRARY ASSOCIATION* ؛ بجماعة أسست جمعية المكتبات المتخصصة *AMERICAN SPECIAL LIBRARY ASSOCIATION* ؛وسمّي نشاطها علم المكتبات المتخصص.كما أنشئت في بريطانيا سنة 1924 جمعية المكتبات ومراكز الإعلام ASLIB؛والهدف الرئيسي لها يتمثل في :

ـــ تنسيق النشاط الجماعي المشترك كالمؤتمرات والندوات وبرامج التدريب .

ـــ الخدمات الإعلامية؛مثل توفير المعلومات المتعلقة بالموضوعات المتصلة؛بإنشاء المكتبات المتخصصة ومراكز الإعلام،وهي تعقد مؤتمرا سنويا لتبادل المعلومات والآراء بين الأعضاء.

[1] ـــ عبد الله العلي ، المرجع السابق.ص.103.

ثم بعد ذلك ؛تأسس المعهد الأمريكي للتوثيق سنة 1937؛و من بين أهدافه :

ـــ تطوير استخدام الميكروفيلم؛واستخدام النسخ الفوتوغرافي للوثائق .

ـــ تكوين عدة لجان من المتخصصين؛ تقوم بإجراء دراسات لتطوير مناهج التوثيق؛ كميكنة بحث الإنتاج الفكري؛واستعمال النظم الآلية؛في الترجمة وتطوير الاستخلاص والتصنيف .

ومند 1950 يصدر المعهد دورية له؛أربع مرات في السنة؛وهي *AMERICAN DOCUMENTATION* ، ثم قرر هذا المعهد تغيير اسمه إلى الجمعية الأمريكية لعلم الإعلام *ASIS AMERICAN SOCIETY OF INFORMATION SCIENCE* سنة1968 .وقد تأسست كذلك في الجمعية الأمريكية للمكتبات ؛ قسم ميكنة علم الإعلام ، أو علم الإعلام الآلي *ASAD* أي *INFORMATION SCIENCE AUTOMATION DIVISION* .

إن مثل هذه الجمعيات؛لدليل على أن علم المكتبات قد تطور في فنياته؛وفي أهدافه،إلى درجة أن التسمية القديمة لنشاطاته؛لم تعد تدل دلالة واضحة ودقيقة؛على المفهوم الحقيقي لنشاطاته الجديدة،فرأي المتخصصون أنه من الواجب تبديل اسمه القديم باسم جديد،أو إطلاق أسماء جديدة على نشاطات جديدة؛ومتطورة مثل التوثيق وعلم الإعلام.[1] وفي الوقت الحالي؛ أعمال المكتبات والتوثيق والإعلام هي أعمال واحدة ومتصلة ببعضها البعض؛ومتحدة وفي أصولها.ويمكن القول أن التوثيق هو العمل المكتبي الديناميكي الذي أوجبته طبيعة البحث العلمي؛في العصر الحديث،إذ أنه طبق النظم الآلية المكتبية؛وعمل على تطويرها؛حتى يمكن أن يستجيب لذلك الفيض الهائل من المعلومات،الذي تزداد كميته وتعقده بمرور الزمن.ويمكن القول أن الهدف المشترك لكل العاملين في ميدان الإعلام هو العمل على تيسير استعمال المعلومة العلمية مهما كان مصدرها،وان اختلاف خدمات

[1]ـــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .38

التوثيق عن خدمات المكتبات ؛يرجع كذلك إلى اختلاف الجمهور؛الذي توجه إليه مثل هذه الهيئات والخدمات.[1] وقد نشأت كذلك في عصرنا الحديث؛العديد من المجالات في علم التوثيق؛وهي من أصول مكتبية محضة،ومن أهمها:العمليات الفنية،التصنيف،التحليل ،الفهرسة،التكشيف،المكانز.[2]

4. 6 ـ العمليات الفنية في عملية التوثيق

يشكل التصنيف و الفهرسة والتحليل الموضوعي والتكشيف؛أهم العمليات الأساسية الفنية في عملية التوثيق.فالتصنيف يعتبر العمود الفقري لعملية التوثيق،وتكمن أهميته في وضع الموضوعات المتشابهة؛والمتداخلة والمتشابكة مع بعضها البعض؛ ما يمكّن من تسهيل عملية الرجوع إلى الوثيقة.وعليه لابد من إتباع أنجع الطرق ؛التي تسهل هذه عملية. إن الفهرسة أيضا جزء لا يتجزأ من عمل التوثيق؛بمعناها الشامل،وهي عملية إنشاء أدلة الاسترجاع؛أيا كان نوعها؛أو حجمها.و لقد فرضت الحاجة على العلماء بأن يقوموا بما عرف لاحقا بالتحليل،أي تحليل هذه البيانات لكي يستنبطوا منها ما يساعدهم على استرجاع هذا الكم الهائل؛من المعلومات والبيانات.ويعتبر التحليل علم قائم بذاته وله العديد من الطرق والمفاهيم؛ التي تدعمه؛وتصب في ما يعرف بالتكشيف والمكانز،كما أن له أهمية كبيرة بين العلوم الحديثة؛ التي تخدم عملية التوثيق لذا تعتبر عملية التحليل؛خطوة جوهرية في فهم وصياغة وحفظ الوثيقة بين ملايين الوثائق.ويمكننا تعريف التحليل بأنه العملية الذهنية التي يقوم بها الشخص المعني بالتوثيق.[3]ويمكن تقديم تنويعا للهيئات المكتبية والمؤسسات التوثيقية والإعلامية؛ من وجهة نظر الترتيب التصاعدي حسب درجة تحليل المعلومات؛ويكون ذلك على النحو التالي:المكتبة

---

[1] ـ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .39

[2] ـ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع السابق.ص.35

[3] ـ المرجع نفسه.ص.36

العامة ،المكتبة المدرســية،المكتــبة الجامعــية،المكتبة المتخصصة،مركــز التوثيق و الإعلام.[1]

4. 7 ــ مركز توثيق أو *DOCUMENTATION CENTER*

إن تقديم تعريفا محددا لمركز التوثيق ليس بالعملية السهلة،[2] فحسب المتخصصين في علم المعلومات،التوثيق هو تطور تطبيعي للعمل المكتبي،فرضته التطورات العلمية والتكــنولوجية؛والحاجيــات المتزايدة للمعلومات،ومازالت فلــسفة أهــداف العــمل الإعلامي و التوثيقي؛هي نفسها فلسفة المكتبات،حيث تتّحد هذه النشاطات في الجذور والأصول والأهداف،علما أن ظهور مراكز التوثيق؛يرتبط بظهور التطور الكبير الذي مسّ الإجراءات الفنية والإعلامية؛التي تقوم بها مختلف أنواع المكتبات ،مند أواخر القرن التاسع عشر.[3]

4. 7. 1 ــ مهام مراكز التوثيق

وتتجلى أهم مهام مراكز التوثيق في المساهمة الفعالة في تنمية القطاعات الإنتاجية؛ في المجتمع،والقطاعات ذات الأهمية الكبرى في التطور الاقتصادي ،كالقطاعات التقنية، الصناعية ،و التعليم والبحث العلمي.[4] بالإضافة إلى مجموعة من المهام الأخرى ،هي:[5]

ــ معرفة أماكن تواجد مصادر المعلومات.

ــ اختيار مصادر المعلومات حسب الاحتياجات.

ــ الوصف البيبليوغرافي لمصادر المعلومات المتحصل عليها.

ــ التحليل الموضوعي الآلي لمصادر المعلومات واستخدام البرمجيات الآلية.

ــ إعداد المستخلصات والكشافات والمكانز.

---

[1] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .42

[2] - *CACALY,SERGE.OP.CIT.P.124*

[3] ــ بدر،أحمد.دراسة والمكتبة والثقافتين.القاهرة:،دار الثقافة،1978 .ص.54

[4] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع نفسه.ص .42

[5] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص ــ ص.108ــ 109

ــ النسخ الفوتوغرافي والالكتروني و التصوير الميكروفيلمي.

ــ النشر والاعلام عن المعلومات.

4. 7. 2 ــ تقسيمات مراكز التوثيق

لمراكز التوثيق معايير تقسيم متنوعة، أهمها:[1]

أ ــ من حيث التغطية الجغرافية .

ب ــ من حيث المؤسسات المشرفة عليها.

ج ــ من حيث التخصص الموضوعي.

وفيما يلي تفاصيل هذه التقسيمات حسب فروعها :

أ ــ أنواع مراكز التوثيق من حيث التغطية الجغرافية[2]

ــ مراكز التوثيق الدولية :وهي مراكز متخصصة تعمل في مجال محدد من العلوم،حيث تسعى لجمع كل ما يتعلق به من وثائق ومعلومات،مستخدمة في ذلك أحدث الوسائل المتطورة. ومن الأمثلة على ذلك؛المركز الوثائقي الأوروبي للذرة *CDEA*،وكذلك المركز الوثائقي الأوروبي لأبحاث الفضاء *ESRO*.

ــ مراكز التوثيق الوطنية:وهي المراكز التي تجمع وتعالج ثم تبث جميع الوثائق الوطنية العلمية والتقنية ، وبعض الوثائق الولية.وتعتبر عمليات الحفظ عمليات أساسية في هذه المراكز، ومن أمثلة عنها المؤسسة الاتحادية للمعلومات العلمية والتقنية؛في موسكو *VINITI* ؛التي يعمل فيها أكثر من 2500 موظف،مدعومين بجهود آلاف الموظفين الآخرين، ويقوم هذا المركز بتحليل أكثر من 20000 نشرة ومجلة سنويا.

ــ مراكز التوثيق المتخصصة :وهي مراكز متخصصة كالمراكز الدولية السابقة الذكر،إلاّ أنها تقوم على الصعيد الوطني.

---

[1] ــ بدر ،أحمد .المكتبات المتخصصة.الكويت :وكالة المطبوعات ،1972 .ص.27.

[2] ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .109.

ــ **الدوائر التوثيقية** : وهي لسيت مراكز مستقلة،وإنما هي عبارة عن دوائر توثيقية تتبع إحدى المؤسسات العلمية،أو مركز البحوث،تقوم بجمع المعلومات وبثها داخلها .

ب ــ أنواع مراكز التوثيق من حيث طبيعة المؤسسات المشرفة [1]

كما يمكن أيضا تقديم تنويع آخرا؛لمراكز التوثيق ؛حسب طبيعة المؤسسات المشرفة على إنشائها،حيث نجد الأنواع التالية:

ــ **مراكز التوثيق العامة**:وهي المراكز التي تنشئها الدولة،ويمكن للجمهور العام أن يستفيد منها؛ ويكون مجالها على نوع معين من المعرفة؛كالهندسة أو الطب أو غيرها،وتكون المعلومات التي تجمعها قاصرة على المطبوعات كالكتب والدوريات.

ــ **مراكز التوثيق شبه العامة**: وتكون هذه المراكز تابعة لجمعيات علمية؛أو مهنية؛أو مؤسسات تجارية؛توجد أساسا لخدمة الجمعيات أو الهيئات،ولكنها في أغلب الأحيان تكون في متناول استعمال غيرهم من الناس،وتقتصر هذه المراكز كذلك على مجالات معينة؛تتعلق بتخصص الهيئات التابعة لها .

ــ **مراكز التوثيق الخاصة**: وتشمل هذه المجموعة أساسا مراكز التوثيق الخاصة بالمشروعات المالية ؛كالشركات الصناعية والتجارية،وتحرص هذه المراكز على تجميع المطبوعات الملائمة لإدارة المشروع والعاملين به،ومجال اهتمامها؛لا يقتصر على تخصص ضيق؛وإنما يهتم بكل ما من شأنه أن يفيد أهداف المشروع،فتجد هذه المراكز تهتم بالجانب الصناعي والتجاري والاجتماعي للمشروع .

[1] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .ص 43 ــ44

ــ **مراكز التوثيق الداخلية**: ويكون هذا النوع من المراكز؛تابعا لإدارة المشروع الذي يخدمه؛ وأهم وظائفه تجميع بيانات الهيئة غير المنشورة؛التي تشتمل عليها تقارير البحوث؛ومذكرات المعامل،وغير ذلك من التقارير؛التي يقدمها العاملون بالمشروع.ومن أهم واجبات هذا المركز تزويد الإدارة بكل المعلومات؛التي يمكن أن تفيد في تخطيط البرامج؛وفي إتخاد القرارت. كما أن من واجبه أيضا؛أن يقدم الوسيلة التي يمكن للإدارة أن تواصل عن طريقها؛التوجيهات والأوامر العامة والخاصة؛إلى العاملين بالمشروع؛والتي تتعلق بتنظيم العمل الداخلي وبالمحيط الخارجي.

ــ **مراكز التوثيق المتخصصة**:ويشمل هذا النوع من المراكز؛مراكز التوثيق و الإعلام والاستشارة في المؤسسات التجارية والمشروعات؛التي تهتم بأنواع معينة من المنتجات الصناعية،ونشأت هذه المراكز لغرض تزويد المستفيدين بالمعلومات،أو بالنصائح المتعلقة بتناول هذه المنتجات؛ولغرض إبلاغ المطبوعات، والتوجيهات العلمية اللازمة لهم .

ج ــ أنواع مراكز التوثيق من حيث التخصص الموضوعي

إن مراكز التوثيق تتعدد بتعدد الاختصاصات التي تهتم بها،كما يمكن أن نجد مراكزا تهتم بأكثر من تخصص واحد من هذه التخصصات أو بجزء منه. [1]

وعلى العموم إذا أردنا أن نقسم أنواع مراكز التوثيق حسب التخصصات،فإنه نجد الأنواع التالية :

أ ــ مراكز التوثيق المهتمة بالتنمية الصناعية والاقتصادية

ويندرج تحت هذا النوع من مراكز التوثيق ما يلي:

[1] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق.ص .42

ـــ مراكز التوثيق في الصناعة التقليدية

ـــ مراكز التوثيق في الصناعات الصغيرة

ـــ مراكز التوثيق في الصناعات الثقيلة

ـــ مراكز التوثيق في التجارة الداخلية

ـــ مراكز التوثيق في التجارة الخارجية

ـــ مراكز التوثيق المهتمة بالموارد الطبيعية

ب ـــ مراكز التوثيق المهتمة بقطاعات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

حيث يندرج أيضا تحت هذا النوع من مراكز التوثيق ما يأتي :

ـــ مراكز التوثيق البيداغوجي

ـــ مراكز التوثيق للبحوث لتربوية

ـــ مراكز التوثيق للعلوم الإنسانية

ـــ مراكز التوثيق للعلوم التجريبية

4. 8 ـــ مراكز المعلومات أو *INFORMATION CENTER*

توصف مراكز المعلومات على أنها الوريث لمراكز التوثيق،[1] وهي المراكز التي تعني بالأشكال غير التقليدية من مصادر المعلومات والأساليب الحديثة في المعالجة الفنية للوثائق؛وطرق تنظيمها واسترجاعها،والاعتماد على المتخصصين؛في المجالات الموضوعية والمؤهلين مهنيا ،بالإضافة إلى تقديم خدمات أكثر تطورا من تلك التي تقدمها المكتبات.[2]

ومراكز المعلومات هي واحدة من أنواع المؤسسات التوثيقية ،ونظاما من نظم المعلومات، ظهرت بهذه التسمية ولأول مرة،في النصف الثاني من القرن العشرين في الدول الأوربية وفي أمريكا،ثم نقلتها الدول العربية إلى اللغة العربية بتسمية مراكز المعلومات،خلال الستينيات والسبعينيات.حيث دلت هذه التسمية على استخدام

[1] ـــ قاسم ، حشمت . المرجع السابق.ص . 83

[2] ـ الوردي ،زكي حسين . المرجع السابق.ص .107

الحاسوب في اختزان المعلومات، ومعالجتها،واسترجاعها. [1] لكن فيما بعد أصبح هذا المصطلح؛يعكس أية مسميات لمــؤسسات أو مكتبات بمختلف أنواعها،أو أي تنظيمات إدارية تسعى إلى توثيق؛وتنظيم المعلومات ومصادر المعلومات،عن طريق جمعها وحفظها؛وتنظيمها واسترجاعها ونشرها وتداولها، باستخدام الفهارس والكشافات والمستخلصات،والتي تسهل البحث فيها والوصول إليها.[2]

و مراكز المعلومات أيضا ،هي شكل متطور عن مراكز التوثيق،وهي تقوم بمهام مراكز التوثيق،إلا أنها تتميز بدراسة مكونات المعلومات ذاتها،وسلوكها والتعرف على القوى المتحكمة في تدفقها،ووسائل تجهيزها،لتسهيل تداولها واستخدامها،كما تقوم مراكز المعلومات بدراسة إنتاج المعلومات وجمعـــها،وتنظيمها،ونقـــلها،واستخدامها في إطار بنوك أو قواعد معـــطيات،أو نظم معلومات وشبكات.[3] وترتكز الخدمات الإعلامية لمراكز المعلومات على التحليل الموضوعي المعمق للمعلومات المتخصصة،وعلى ابتكار الوسائل الحديثة والنظم العصرية اللازمة لحفظ واسترجاع المعلومات وبثها.[4] والعمل الإعلامي في مراكز المعلومات أو *INFORMATION WORK*؛هو مصطلح من مصطلحات مجال المعلومات،يدل على تجميع المعلومات وتقييمها وبثها بثا موجه،ويغطي هذا المصطلح الأعمال التالية :[5]

أ ــ استخلاص الأعمال العلمية والتقنية .

ب ــ ترجمة الأعمال العلمية والتقنية .

ج ــ تحرير نتائج الاستخلاص والترجمة .

د ــ التصنيف والتكشيف واسترجاع المعلومات .

ه ــ إعداد أدوات البحث البيبليوغرافي .

---

[1]- **محمد الهجرسي ، سعد المرجع السابق .ص.7**

[2]ــ **قنديلجي ، عامر إبراهيم. المرجع السابق.ص.184**

[3]ــ **صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .110**

[4]ــ **بدر،أحمد. المرجع السابق.ص.54**

[5]ــ **قاسم ،حشمت .علم المعلومات في رحلة البحث عن هوية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،جانفي 1981 ،ص.11**

و ــ البحث المعلومات العلمية والتقنية وتجميعها ورصدها .

ز ــ بث المعلومات .

4. 8. 1 ــ خدمات مراكز المعلومات

تتبع مراكز المعلومات طرقا عديدة في تجهيز وتوصيل المعلومات إلى المستفيدين وأهمها :[1]

أ ــ البحث بالاتصال المباشر:البحث بالاتصال المباشر؛هو نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية،حيث يتم الاتصال بنظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا،في مناطق جغرافية متعددة ومتباعدة.

ب ــ الإحاطة الجارية:و هي الجهد الذي تبدله مؤسسات تجهيز المعلومات في اختيار مصادر المعلومات ؛والمواد ذات الصلة باحتياجات المستفيدين؛وإحاطتهم علما بها،لمساعدتهم في مواكبة التطورات الحديثة الجارية؛في مجال اهتماماتهم العلمية .

ج ــ البث الانتقائي للمعلومات :وهي الطريقة التي يتم فيها تعريف المستفيدين بالمطبوعات والوثائق والمعلومات الحديثة؛التي لها علاقة بموضوعات بحثهم أو عملهم.وهناك عدة مميزات لهذه الخدمة في مقدمتها توفير وقت المستفيدين،واسترجاع كل ما له علاقة باهتمامهم، وضمان المسح الشامل للإنتاج الفكري؛والموضوعات الخاصة باحتياجات المستفيد .

د ــ الإجابة على الأسئلة والاستفسارات: تعد هذه الطريق من الخدمات الجوهرية؛التي تهتم بها مؤسسات المعلومات،لكونها تعكس حالة الاتصال والتعامل مع المستفيدين بشكل مباشر،وفي العادة يوجد قسم خاص بهذه الخدمة في

[1]ــ الوردي ،زكي حسين. المرجع السابق.ص ــ ص.111ــ 116

مؤسسات المعلومات يشرف عليه موظف متخصص،وله خبرة تجعله قادرا على تنفيذ وأداء أعماله بمهارة ونجاح.وقد تستخدم تعابير عديدة في مجال مؤسسات المعلومات؛للدلالة على هذه العملية؛ منها الأعمال المرجعية، وخدمات المعلومات والمراجع،وغيرها.ومهما اختلفت هذه التعابير؛فإنه تصب في هدف واحد؛يتمثل في تقديم التوجيه والإرشاد؛ومساعدة المستفيدين.ولكي تستطيع مؤسسة المعلومات تجهيز المعلومات إلى المستفيدين؛عن طريق الإجابة على الأسئلة ؛فإنها تعمل على توفير مجموعة من مصادر المعلومات ؛التي يطلق عليها مجموعة المراجع .

ه ـ **استنساخ أوعية المعلومات** :تمثل هذه الطريقة؛إحدى الخدمات الأساسية التي تقدمها أكثر مؤسسات المعلومات للمستفيدين؛وفقا لاحتياجاتهم من النسخ المصورة للبحوث والدراسات والمقالات المنشورة؛في الدوريات أو أجزاء وفصول من الكتب والرسائل الجامعية والمخطوطات،وقد ساهمت التطورات التقنية الحاصلة في أجهزة النسخ والتصوير في انتشار هذه الخدمة،وقد يكون التصوير والاستنساخ على الورق،وقد يأخذ أشكال النسخ المصغر،كما هو الحال في الميكروفيلم والميكروفيش.

4. 8. 2 ـ مصادر معلومات مراكز التوثيق ومراكز المعلومات

تستمد مراكز التوثيق ومراكز المعلومات مصادر معلوماتها من الإحصائيات،وبيانات التحولات الجارية في ميدان التخصص،ومن الخطط الحكومية والصناعية،ومن معلومات عن الشركاء والمساهمين والمتنافسين،إذ أن موظفي المعلومات هم العين الإخبارية لشركاتهم، والعين التي تبحث عن مصادر المعلومات في مختلف الأماكن،وتستلمها. [1] ويمكن تحديد مصادر معلومات مراكز التوثيق ومراكز المعلومات ما يلي:[2]

[1]ــ صوفي ، عبد اللطيف . المرجع السابق.ص .110.
[2]ــ عبد العزيز ،عبد القادر. المرجع السابق.ص.38.

ــ **مصادر المعلومات المكتوبة**: ولاشك في أن هذا النوع هو الذي يعتمد عليه،لأنه يقوم على واقع ثابت لا يحتاج إلى دراسات مطولة،أو اجتهادات،أو خبرات خاصة قائمة على الترجيح أو التخمين.ويقصد بالمعلومات الكتابية كل ما دون كمخطوط أو مطبوع،فالرسالة والدورية في علم التوثيق تعني كل نشرة تحتوي على عدة موضوعات لعدد من الكتاب،أو المحررين ولها اسم خاص،هو عنوانها الذي تعرف به وتظهر بأجزاء متتابعة.

ــ **مصادر المعلومات المصورة**:هذا النوع من المصادر؛هو نوع في درجة تلي المصادر الكتابية ؛والتي تعتبر في علم التوثيق وثيقة مساعدة،بمعنى لا يعتمد عليها لوحدها،ويعتمد عليها لانّ الجوهر فيها موضع ترجيح وتشكيك،ولا ينظر إليها،إلا في حال استطاعت أن تنير جانب من البحث،وهكذا تساعد على التحقيق والكشف،وهي في الغالب،رسومات،ونقوش ،وغيرها .

ــ **مصادر المعلومات التشكيلية**:يعتبر هذا النوع من المصادر كسابقتها في إطار الوثائق المساعدة،وربما جاءت في منزلة المعلومات التصويرية؛لأنها مماثلة لها في كثير من المقومات،وغالبا ما يكون لها قيمة مالية كبيرة ؛خصوصا عندما تكون قد صيغت بيد أحد المشاهير؛في العلوم التشكيلية .فالمصادر التشكيلية في الغالب تشمل على:الآثار المعمارية؛ والتماثيل،و النقود القديمة،وغيرها.

ــ **مصادر المعلومات السمعية البصرية** :ويدخل هذا النوع من الوثائق؛أيضا كنوع من أنواع المصادر المساعدة وهي في الغالب تسجيلات صوتية ،أو تسجيل اسطواني، أو شريط سينمائي ناطق .

و بالإضافة إلى المصادر السابقة؛ نجد أيضا :

ـــ **مصادر المعلومات الالكترونية المغناطيسية** :وهي نوع مهم من الوثائق،والمنتجات الأولى للنشر الالكتروني؛تعود إلى السبعينات من القرن الماضي،وتشتمل على كل أنواع وسائط التخزين المغناطيسي القديمة والحديثة،كالأقراص المرنة،وقد تكون محتوياتها منشورات كتب، برامج تربوية،ألعاب ومحطات مرجعية.وقد كانت هذه الوثائق المنتجات الأكثر رواجا قبل ظهور التخزين الرقمي الضوئي على *CDROM* و*DVD* وهي مستمرة إلى الآن.[1]

ـــ **مصادر المعلومات الرقمية الضوئية**:و تشكل أقراص *CDROM* و*DVD* الوسيط الأساسي في ذلك،والأكثر استخداما حاليا، أثبتت نجاحها؛ورواجها لأكثر من عشرين سنة،كما يتنبأ لها باستمرارية الاستخدام إلى غاية ربع قـــرن آخر،كـــما توصف بوسيط القرن الواحـــد و العشرين ،[2] ونظرا لهذه الأنواع الجديدة من المنتجات الرقمية الضوئية؛أصبح من الضروري على القائمين والمتخصصين في مجال المعلومات اليقظة المستمرة للمواكبة؛مع هذا التطور السريع المشهود ؛في مجال صناعة النشر الالكتروني؛خاصة *CDROM* و*DVD* .[3]

ـــ **مصادر معلومات خدمات الخط المباشر**:ويشمل هذا النوع من الوثائق؛كل منتجات أنواع الخدمات المقدمة من خلال شبكات معلومات،ما قبل شبكة الانترنت،كخدمات الدوريات، ،خدمات شبكة OCLC،خدمات الألعاب وخدمات المعلومات المرجعية .

---

[1] ـــ بدر ، أحمد. المرجع السابق.ص 166

[2] *MICRO APPLICATION.OP.CIT.P.114*

[3] ـــ المرجع نفسه.ص 166

ـ **مصادر المعلومات الافتراضية**:ويحصر هذا النوع من الوثائق؛كل ما ينشر عبر مواقع الشبكة العنكبوتية العالمية *WWW* ،[1] مند ابتكارها.وقد أضافت هذه الشبكة العنكبوتية العالمية أبعادا متعددة لشبكة الانترنت،وأبرزت القيمة الكاملة لها حيث أصبحت فضاء أطلق عليه *CYBERSPACE* .[2]

4. 9 ـ المركز الوطني للمعلومات

يعتبر المركز الوطني للمعلومات؛أهم عناصر تنظيم المعلومات الوطني،فهو المؤسسة المركزية المسئولة عن تطوير خدمات التوثيق والمعلومات على المستوى الوطني،فتحقيق التعاون والتنسيق بين أجهزة المعلومات؛على هذا المستوى،يقتضي وجود سلطة عليا.ومن الطبيعي أن يتأثر تنظيم خدمات المعلومات؛في أي مجتمع بالظروف الاقتصادية و السياسية السائدة.ومن هنا كان تعدد الأنماط التنظيمية لنظم المعلومات على المستوى الوطني،ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلا؛نجد أنه باستثناء خدمات التي تقدمها المكتبات القومية الثلاث الكبرى ؛ وهي مكتبة الكونغرس والمكتبة القومية للزراعة والمكتبة القومية للطب؛ فإن الدعم الحكومي لخدمات المعلومات العلمية والتكنولوجية؛ يتحقق أساسا من خلال العقود؛التي توقع مع مؤسسات القطاع الخاص.فمعظم هذه المؤسسات مهتمة بحل المشكلات العلمية.فمركز معلومات المصادر التربوية *(ERIC) EDUCATIONAL RESOURCES INFORMATION CENTR*E التابع لوزارة التربية الأمريكية؛فيعتمد على الجامعات،كل في مجال اهتمامها.أما في الاتحاد السوفيتي فقد أنشىء أول مركز قومي للمعلومات العلمية والتقنية *VINITTI* عام 1962، وقد اهتم هذا المركز بإصدار سلسلة من نشرات المستخلصات؛التي تغطي الإنتاج الفكري العالمي في العلوم.وقد تبع إنشاء هذا المركز عددا من المراكز الوطنية؛التي تتكفل بتلبية الاحتياجات الوطنية في دول أوربا الشرقية،وقد اتبع هذا النمط في بعض دول الأوروبية الأخرى كأسبانيا،وفي

---

[1] ـ صوفي ، عبد الطيف . الانترنت:أدواتها وجدواها في المكتبات. مجلة العلوم التقنية .1988. ع. 8. ص. 35.

[2] *LCACALY,SERGE. OP.CIT. P 224*

معظم الدول النامية في آسيا وأمريكا اللاتينية،وفي بعض الدول العربية كمصر والمغرب والعراق.[1]

9.4 . 1 ـ مهام النظام المركزي الوطني للمعلومات

من أهم مهام النظام المركزي الوطني للمعلومات؛هو القيادة والتنسيق والإشراف؛على جميع أنشطة وخدمات المعلومات في الوطن،وتوفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني،بالإضافة وضع الإستراتيجية الوطنية للمعلومات والإشراف على تنفيذها.[2]

9.4 . 2 ـ وظائف المركز الوطني للمعلومات

كما للمركز الوطني مهام؛له أيضا وظائف،وهي: [3]

أ ـ توفير المعلومات :وينطوي ذلك على تجميع مصادر المعلومات؛وتنظيمها وتجهيزها واختزانها؛في مستودع مركزي للمعلومات؛يمكن ربطه بمستودعات لامركزية؛كمراكز المعلومات المتخصصة،هذا بالإضافة إلى استرجاع المعلومات وبثها .

ب ـ البحث والتطوير :تقع على عاتق المركز الوطني للمعلومات؛مسؤوليات إجراء البحوث الأساسية؛أو النظرية والبحوث التطبيقية أو التطويرية،في مجال المعلومات والتوثيق،هذا بالإضافة إلى مسؤولياته في التنسيق بين المراكز الفرعية في هذا المجال.

ج ـ التوجيه والتخطيط والتنسيق:ويتمثل ذلك في وضع الخطط قصيرة المدى و الطويلة المدى؛لتطوير نظم المعلومات بما يتفق واحتياجات التنمية الاقتصادية البلاد،كما كذلك التنسيق في إجراءات العمليات الفنية لتجنب تكرارها.

---

[1] ـ قاسم ، حشمت . المرجع السابق.ص .87

[2] ـ المرجع نفسه .ص ـ ص .92 ـ 95

[3] ـ المرجع نفسه .ص .93

د ــ **التدريب** :وهو من أهم الوظائف،حيث يتم تدريب وتأهــيل العاملــين في مــجال التوثيق و المعلومات؛وإكساب المستفيدين القدرة على التعامل الفعال ؛مع مصادر المعلومات.

ه ــ **التعاون على المستوى العالمي**: وقد يأخذ التعاون الدولي في مجال التوثيق والمعلومات الأشكال التالية:

ــ تبادل المعلومات العلمية.

ــ تبادل الخبرات في مجال التوثيق والمعلومات.

ــ المشاركة في جهود المنظمات الدولية.

ــ تقديم المساعدات الفنية.

و ــ **المكتبة المتخصصة** :من الطبيعي جدا أن يكون للمركز الوطني مكتبته المتخصصة؛ والمجهزة بكل ما يحتاجه المركز؛في النهوض بتبعاته؛وينطبق ذلك على جميع مراكز المعلومات.

ز ــ **التعريف بالإنتاج الفكري الوطني** :عادة ما يشارك المركز الوطني للمعلومات المكتبة الوطنية؛مهمة التعريف بالإنتاج الفكري الوطني،وغالبا ما يتركز اهتمام المركز الوطني للمعلومات على التعريف بالدوريات ؛ومحتوياتها، فضلا عن الأشكال غير التقليدية؛من مصادر المعلومات؛كتقارير البحوث وبراءات الاختراع؛ والمواصفات القياسية وغيرها.

إن البحث عن أفضل المناهج والتقنيات المطبقة في أي قطاع لا تكون إلا بتقييمه،أي بمعرفة نقاط ضعفه ونقاط قواه،وعلوم المكتبات والمعلومات تعمل كذلك،من أجل وضع الطرق والسبل الصحيحة والفعالة المواكبة للعصر،فالتقييم فيها ليس وليد اليوم،فقد كان العملية المتزامنة مع مراحل تطوره،بطريقة تلقائية،ومند البوادر الأولى لمظاهر التسجيل والمكتبات في العالم القديم،فلولا هذا التقييم لثبت المظاهر الأولى،وما تغيرت إلى ما وصلنا إليه اليوم.والتقييم يمس كل جزئية ممّا يقيّم، بصفة عنصرية أو بصفة كلية، يعتمد على مبادئ وأسس،فهو في حد ذاته يعتبر تقنية ومنهجا، أي أنه يتميز بالصفة العلمية.وتشكل مواقع واب نظم المكتبات والمعلومات مجالا من مجالات التقييم،للوصول إلى حقائق وواقع نشاطاتها،هذه المواقع هي اليوم لغة التعامل الرائدة؛في كثير من الأحيان مع مستخدمي المعلومات.ومشكلة التقييم هي أنها تختلف من مقيّم إلى آخر،ولو لنفس الشيء المقيّم، لكن الأساس في ذلك يعود إلى الفهم الصحيح للظاهرة،التي هي في متناول التقييم،ومن طرف من يقوم بتقييمها .

إن تحديد العناصر السليمة والدقيقة للظاهرة ؛يعني وضع معايير كاملة تشملها،خاصة وأن لقطاع المكتبات المعلومات تداخلات كبيرة مع علوم أخرى مستقلة،و يجدر بالتنبيه إلى إمكانية التقييم من طرف أطراف مقيّمين خارجيين عن تخصص الظاهرة، وهنا تظهر وجهات النظر المختلفة في التقييم لها ،فمثلا معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في مواقع واب نظم المكتبات والمعلومات؛هي في متناول المكتبيين والمتخصصين في الأعلام الآلي،كما هي في متناول أي من المهتمّين؛بهذا الجانب من مواقع الواب،الّذين لا حصر لهم على الإطلاق .

1ــ نظام معلومات *INFORMATION SYSTEM*

نظام المعلومات هو عبارة عن إجراءات وعمليات منظمة،تهدف إلى جمع،وتوثيق، ومعالجة،وتخزين المعلومات و استرجاعها،من أجل تأمين احتياجات

أكبر قدر ممكن من الباحثين؛وصنّاع القرار والمستفيدين الآخرين.كما هو جملة من العناصر البشرية والآلية؛ تعمل معا؛على تجميع البيانات ومعالجتها وتبوبها وتحليلها.طبقا لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محددة، وهي إتاحتها للباحثين وصانعي القرار،على شكل معلومات مفيدة. [1]

ومن بين أنواعه نظم المعلومات الإدارية،نظم المعلومات التوثيقية.ومهام نظام معلومات،هي تجميع البيانات و معالجتها ؛و إنتاج أدوات البحث الببيليوغرافي، وإدارة البيانات بالإضافة إلى رقابة البيانات وأمنها. [2]

2 ـ الشبكة العنكبوتية ومواقع الواب

2 . 1 ـ لمحة مختصرة عن نشأة الشبكة العالمية العنكبوتية

يعد اليوم تصفح شبكة الانترنت في متناول الجميع،ولم يكن هذا ليتحقق دون جهود الفيزيائي البريطاني تيم بيرنيرز، الذي ابتكر نظام الشبكة العنكبوتية العالمية وجعل تبادل المعلومات رغم اختلاف الأجهزة وبعد المسافات أمراً بسيطاً، بفضل برامج لتوحيد الأنظمة، وذلك في نهاية ثمانينات القرن الماضي، في مركز الأبحاث لفيزياء الجزيئات *CERN* بجينيف السويسرية، حيث كان يعمل. [3]

بالرغم من أن بدايات شبكة الانترنت كانت في الستينيات،إلا أنها لم تنتشر بين المستخدمين في كل مكان؛إلا بعد ابتكار نظام الشبكة العنكبوتية العالمية،وبالرغم من ابتكار تلك الشبكة بعد نحو 30 عاماً؛من وجود الانترنت،إلا أن لفظ الانترنت أصبح يطلق على تلك الشبكة؛ التي سهلت على المستخدم الوصول؛إلى المعلومات وإرسالها.وبالرغم من تواجد الانترنت بالفعل آنذاك؛ومن انتشارها في كل المراكز العلمية ؛وتمكن العلماء من تبادل المعلومات عبرها، إلا أن ما كان يحلم بيرنيرز لي بالوصول إليه؛هو توحيد نظام إرسال واستقبال هذه المعلومات،حيث أراد أن يعيد

[1] ـ قنديلجي ، عامر إبراهيم.المرجع السابق.ص.192
[2] ـ علم الدين ، محمود.المرجع السابق.ص. 32
[3] ـ الشبكة العنكبوتية العالمية . زيارة (20 أكتوبر 2008).متواجد على الرابط : *http://www .bramjnet .com.*

ترتيب الفوضى في بنوك المعلومات وتناثر المعلومات في كل مكان؛لتسهيل تبادل نتائج البحوث العلمية؛بين علماء العالم.وأختار هذا الفيزيائي شبكة الانترنت كبنية تحتية لمشروعه،وبدأ مساعدوه في توحيد النظام العالمي لتبادل المعلومات.وتتمحور فكرته حول ربط المعلومات عن طريق النصوص الفائقة ***HYPERTEXT*** ،وهو نظام للترابط بين النصوص في شبكة الانترنت.وفي عام 1991،أعلن بيرنيرز لي عن برنامجه؛والذي سماه الشبكة العنكبوتية العالمية ***World Wide Web*** واختصارها***www*** . وبفضل هذا النظام العالمي،أصبحت المعلومات متاحة بالمجان؛وفي متناول الجميع، رسمياً يوم 30 أفر يل عام 1993.[1]

2 . 2 ــ تعريف مواقع الواب

يعّرف المــوقع الواب؛على أنه مجــموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخصا، وتعّرف بهما وتنظم صفحات الموقع بشكل هرمي؛في مستويات مختلفة أو في مواقع فرعية تعالج موضوعا معــينا،أو تعنـــي بناحية من اهتمـــامات الهيئة أو الشخص الموصوف.ويمــكن أن تأخذ المعلومات المقدمة شكل النص أو الصورة أوكل ذلك، ويجب الانتباه إلى الفرق بين الموقع المستقل والموقع الفرعي؛ لذي يستضيفه موقع آخر.كما يمكن تعريفه على أنه؛عبارة عن مجمع لصفحة واب واحدة أو أكثر،أعدها شخص بمفرده أو شركة أو مؤسسة؛ تكون مسئولة على محتوى الموقع الخاص.وفي أبسط أشكاله يتألف من صفحة واحدة،غير أن المواقع التابعة لشركات كبرى؛تحتوي عادة على مئات الصفحات تكون كلها مترابطة فيما بينها.[2]

---

[1] ــ الشبكة العنكبوتية العالمية . المرجع السابق .

[2] ـــ ***MICRO APPLICATION.OP.CIT.P.502***

2 . 2 . 1 ــ الأنواع الرئيسية لمواقع الواب

مواقع الواب متنوعة؛وعديدة؛ومن بينها ما يلي :[1]

ــ المواقع الدعائية لسلع معينة.

ــ المواقع المعلوماتية ؛والتي تخدم المعلومات حول موضوع معين.

ــ المواقع الخدماتية ؛والتي تقدم خدمات معينة للمستفيدين .

ــ المواقع التعليمية أو التربوية.

ــ المواقع الموجهة للدعاية لوجهة نظر معينة .

ــ المواقع الشخصية؛ وتقدم السيرة الذاتية للأفراد.

ــ المواقع الترفيهية ؛وهدفها الترفيه والتسلية.

ــ المواقع الحكومية، وهي المواقع الخاصة بالجهات والمؤسسات الحكومية .

ويمكن تقديم تنويعا آخرا للمواقع الالكترونية، وهو كالتالي:[2]

ــ موقع شخصي يحتوي على معلومات؛ تتعلق بالسيرة الذاتية.

ــ موقع دعائي لبيع منتج معين .

ــ موقع إخباري آني،حيث يقدم أحدث المستجدات مثل مواقع الصحف.

ــ موقع موجه، أي يستخدم للدعاية السياسية؛التي تهدف إلى توجيهك لوجهة نظر معينة.

ــ موقع تعليمي،لتدريس وحدة أو حلقة دراسية .

ــ موقع خدماتي تسجيلي،للتسجيل في دورات،و للحصول على معلومات،و يحتوي الموقع هنا على معلومات تتعلق بالجهة التي تقوم بالتسجيل،أو يُسَهِّل الاتصالات مع هذه الجهة.

ــ موقع للتسلية الخفيفة .

---

[1] ــ مصطفى عليان، ربحي. المرجع نفسه. ص.244

[2] ـــالمواقع الالكترونية.زيارة (28 أكتوبر 2008).متواجد على الرابط: *http://www.studygs.net/arabic/evaluate.htm*

2. 2 . 2 ــ أهم الصفحات المترابطة في موقع الواب

إن معظم المواقع تشترك في عدد من الصفحات،وأهمها: [1]

أ ــ صفحة الاستقبال

وهي صفحة البدء؛وتعمل كمدخل أو نقطة إدخال إلى الموقع؛وتكون صفحة المقدمة،حيث ترحب بالزائر ؛وتظهر الوصلات.

ب ــ صفحة المحتويات

ج ــ صفحة التغذية الراجعة

د ــ مجموعة من التقنيات التي يستخدمها الزائر

حيث تسهل على الزائر عملية التجول داخل الموقع؛والبحث والحصول على المعلومات بسهولة وسرعة، ومن الأمثلة على هذه الأدوات:البحث،التحميل،الصورة ،غرفة المحادثة، وغيرها. ويجب الإشارة إلى أن اشتراك معظم المواقع؛بعدد من الصفحات؛لا يعني أن تكون هذه الصفحات مشتركة؛في طريقة العرض والتقديم والتصميم وغيرها.وقبل البدء في عملية بناء الموقع،يجب تصميم الموقع والتخطيط بالشكل المناسب،والتأكد من أنه سوف يكون جدير بالزيارة،وانه قادر على تقديم ما هو مطلوب؛من خلال تحديد الهدف الرئيسي من بناءه، وتحديد المعلومات التي يجب أن يحتويها.

2. 2 . 3 ــ بعض أساسيات تصميم مواقع واب

إن تصميم الموقع يعد فنا في حد ذاته،ولهذا فله العديد من المعطيات؛التي يجب وضعها في عين الاعتبار والتي تشمل على: [2]

---

[1] ــ مصطفى عليان، ربحي. المرجع السابق. ص.244

[2] ــ المرجع نفسه. ص.244

ــ **الاستعارات**:

والمقصود بها؛مجموعة الرموز والرسوم والصور؛ المستخدمة للتعبير عن الأفكار؛ والمعلومات المراد توصيلها إلى الزائر .

ــ **الوضوح** :

حيث يجب عند التصميم مراعاة الوضوح ؛في النصوص وحسب الترتيب للعناصر المكونة للموقع.

ــ **الثبات** :حيث أن درجة انسجام صفحات الموقع دليل على نجاحه،فالكثير من المواقع تهتم بالصفحات الأولى بهدف جدب انتباه الزوار،وبعد ذلك تجد الصفحات؛على درجة أقل من الجودة والتنظيم .

ــ **تقنية الوسائل** :

وهي مجموعة من التقنيات المستخدمة في الموقع الالكتروني؛فمرونته تتجسد من خلال استخدام هذه التقنيات؛ومدى احتوائها على الصور المتحركة وملفات الصوت والصور.

ــ **عرض الفكرة** : ويكون ذلك باستخدام الكلمات؛التي تدل على نفسها؛ودعمها بالصوت والصورة؛عندما يكون ذلك ضروريا.

ــ **التفاعل** : من خلال وضع أزرار خاصة أو صور؛يستطيع المتصفح النقر عليها للحصول على المعلومة .

ــ **الحفاظ إلى تحديث المعلومات على الموقع** :حيث إضافة معلومات و محتويات جديدة.

ــ **اختبار الموقع**:ويتم ذلك عدة مرات؛للتأكد من جاهزيته وفعاليته .

2. 2 . 4 ــ مواقع الواب وتقنية المعلومات

تلعب تقنيات المعلومات اليوم دوراً مهماً في كل نواحي المجتمع ،هذا الدور يكون مرئياً بدرجة كبيرة؛في معظم المكتبات حيث أصبح لدى المستفيدين اليوم متطلبات متعددة؛لذا فإن على مراكز المعلومات والمكتبات؛أن تقابل هذه

التغيرات؛وتقدم قيمة مضافة ؛وخدمات معتمدة على حاجات المستفيدين؛ تتيحها على مواقع شبكة الإنترنت.

3 ـ التقييم

3 . 1 ـ تعريف التقييم

يعرف التقييم على أنه تقدير نشاط ما،وهو تطبيق للمنهج العلمي؛لمعرفة مدى نجاح الأداء لبرامج معينة.[1] وهو التحديد المنهجي لقيمة شيء ما أو أهمية فكرة معينة،وعملية التقييم هذه تستخدم في كل مجالات من النشاط الإنساني؛بما في ذلك الفنون والأعمال وعلوم الحاسوب والانترنت.[2] كما يتعلق بالقياس النوعي و الكمي لفعالية وحدة عمل معينة،بهدف إرضاء المستعملين،ويمكن أن يكون لموضوع متغير في أي ميدان.[3] ومن جهة فهو ضبط ومراقبة ؛تمكن من تحديد مواقع الضعف والعجز؛في أي نظام،كما يمكّن من إصدار أحكام موضوعية بخصوص أداءه الفعلي،وتسهل اختيار البدائل الملائمة لتحسين فعاليته. [4]

ومن جهة أخرى يحدد التقييم على أنه إدماج فكرة التسيير،ووضع حدود وأهداف،ثم التأكد من بلوغها والبحث عن أسباب عدم تحقيقها،والعمل على إيجاد الطرق المناسبة لتحقيقها، باعتماد التجربة والابتكار، والتأقـلم مع المحيـط.[5]

وللتقييم أنواع،أهمها:كيفي، كمي،كلي،جزئي،ومستويات ،وأهداف ومعايير. [6]
وبصورة عامة؛تعاريف التقييم عديدة جدا،وما سبق هو بعض منها،وكما طبقت

[1] ـ لانكستر ،ف.و .تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات ، ترجمة حسيني عبد الرحمن الشيمي.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة ،1996 .ص .3.
[2] ـ التقييم . زيارة (13أفريل 2008) . متواجد على الرابط:*http://ar wikipedia. Org*
[3] ـ ***CACALY,SERGE.OP.CIT.P.P.224- 225***
[4]- ***CLAVEL,JEAN- PIERRE . L'EVALUATION DES BIBLIOTHEQUES UNIVERSITAIRES . MONTREAL : AUPELF ,1984 .P. 34***
[5]- ***CLAVEL,JEAN- PIERRE . OP.CIT.P. 274***
[6]- ***IDEM ,ID.P. 34***

عملياته في ميادين عديدة،طبقت أيضا في مجال نظم المعلومات؛وفي مواقعها على الشبكة العالمية العنكبوتية ؛مع بداية ظهورها.

3 . 1 . 1 ــ أهــداف التقييم

قبل أن نعرف ماذا نقيم؛يجب معرفة لماذا نقيم،فمهما اختلفت أهداف التقييم فإنها تلتقي كلها في هدف أساسي؛هو تحسين تسيير النظام في كل جوانبه البشرية،المادية،التجهيزية والبرمجية.كما يمكن تلخيص أهداف التقييم الرئيسية في تحسين الخدمات المقدمة مـــن طرف نظام المعلومـــات،ورفع نسبة الربح،ومعرفة درجة رضا المستفيدين وتحسينـــه،ومعرفة المســـتوى المهني؛لأخصائي المعلومات و تحسينه، ومعرفة أهمية النظام.[1]

3 . 1 . 2 ــ قواعد التقييم

وهي عبارة عن مناهج موحدة للتقييم،تسمح بمقارنة عناصر مكونة معينة؛ وفق معايير محددة ؛تضبط الحد الأدنى؛الذي لا يمكن النزول تحته،أو المعدل الذي يجب احترامه فهذا التوحيد لقواعد التقييم ومعاييرها؛يعطي دورا كبير الأهمية؛في ضمان فعالية أكبر لخدمات الإعلام داخل نظم المعلومات.كما يحدد الفنيات والتطبيقات والإجراءات العملية؛التي يجب الاعتماد عليها في إنجاز أي عمل ما،وكذلك الكيفيات؛التي تتم بها هذه الإجراءات؛والطرق المنهجية؛التي يعد بها العمل.ففي نظم المعلومات تعمل القواعد التطبيقية الموحدة على ضبط المناهج؛الأكثر نجاعة وفعالية؛في تنصيب التقنيات واستخدامها وكذلك صيانتها،فهي قد تكون توصيات كيفية الاستخدام،والصيانة والإصلاح،وهــذه القــواعد نظرا لأنها موحدة و مظبوطة؛ فإنها تساهم في تحسين خدمات نظم المعلومات. [2]

[1] ــ *CLAVEL,JEAN- PIERRE .OP.CIT.P .62*

[2] ــ عبد الحق،رشيد. المرجع السابق. ص.ص.68 ــ 69

3 . 2 ـ تقييم نظم المعلومات

إن تقييم نظام المعلومات؛هو في الحقيقة تقييم رضا المستفيدين عنه،اعتمادا على مستويين معروفين للتقييم هما:التقييم الكلي أو التقييم الجزئي.فالتقييم الكلي يتضمن معرفة أسباب مستوى مردودية النظام؛خلال نشاطه دون التعمق في أسباب هذا المستوى،أو إمكانيات تحسينه .أما التقييم الجزئي فهو يتضمن معرفة أسباب هذا المستوى؛من المردودية؛وكيفيات تحسينه في المستقبل. [1] ومراكز التوثيق والمكتبات واحدة من بين أهم نظم المعلومات،شكلت موضوعا للتقييم مند عدة سنوات،أين كان التقييم بنظام دوري؛ومحصور بهدف تسهيل عملية التحكم فيه.[2] وعليه فإن كل هذه المؤسسات التوثيقية،أوما يعرف بنظم المعلومات في حاجة دائمة؛إلى إخضاعها لعملية تقييم مستمرة،من المكلفين بتسييرها،ومن طرف الباحثين المتخصصين؛خاصة نظم المعلومات البحثية والإعلامــية. [3]

3 . 2 .1 ـ معايير تقييم نظم المعلومات

إن الحاجة لوضع معايير لتقييم نظم المعلومات التقليدية ملحة جدا،خاصة بظهور العديد من المنهجيات الخاصة في بناءها وتطويرها.وعلى الرغم من ظهور الكثير من الإطارات المرتبطة؛بتقييم نظم المعلومات،فيمكن الإشارة إلى التباين الواضح في التركيز؛الذي يعتمد عليه إطارات التقييم إلى الحد الذي؛يجعل من الصعب تطبيق منهجية التقييم الخاصة؛بمنهجية تطوير نظام؛على منهجية أخرى للتطوير.ومما سبق تبدو الحاجة إلى تقديم معايير للتقييم،ذات درجة عالية من الإلمام،لكل الجوانب المكونة لنظم المعلومات أمرا ملحا،تقدّم من خلال منهجية؛تركز على عناصر أكثر موضوعية للتقييم،يمكن أن تؤدي إلى درجة أفضل من التطوير؛في مجال بناء نظم المعلومات وخدماتها.وتعتمد في جوهرها ؛على الجانب

---

[1] ـLANCASTER .F.W.PRINCIPES DIRECTEURS POUR L'EVALUATION DES SYSTEMES ET SERVICES D'INFORMATION .PARIS : UNESCO,1978 ,P.4
[2] ـ CACALY,SERGE.OP.CIT.P.P.224- 225
[3]- CLAVEL,JEAN- PIERRE. OP.CIT.P. 34

الكيفي والكمي لواقع نظام المعلومات،والعناصر الرئيسية؛التي تؤثر في مدى نجاحه،وفي تحقيق أهدافه.[1]

3 . 2 .2 ــ الحاجة إلى تقييم مواقع واب نظم المعلومات

لقد عملت العديد من الهيئات والمؤسسات العربية؛إلى إدخال النتاج الفكري العربي إلى شبكة الانترنت،ما تسبب في ظهور الكثير من محركات البحث،و آلاف المواقع العربية المختلفة على الشبكة،حيث تتفاوت هذه المحركات؛ والمواقع في أهدافها ومحتوياتها وتنظيمها، ولهذا صار من الضروري إيجاد معايير لتقييم هذه المواقع. إنّ مجال خدمات المعلومات يمتاز بالسرعة والديناميكية،كما أن الغرض الرئيسي من أي نظام معلومات ،سواء كان صغيرا،أو كبيرا ،هو التجميع،وتنظيم،وبث المعلومات للمستفيدين.إلى جانب ذلك؛ فإن تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لم تؤثر فقط على أشكال مصادر المعلومات،بل وأيضا على طرق عرضها وإتاحتها للمستفيدين،عبر مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت،وهذا ما قامت به فعلا ؛معظم المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات .[2]

إن أساليب ومعايير تقييم نظم المعلومات؛في بيئة الانترنت تختلف كثيرا عنها في البيئة التقليدية،وهي أكثر صعوبة؛ وتتطلب دقة أكثر،وهذا يعود إلى وجود عدد من الفروق والخصوصيات،فيما بين البيئتين.[3] وعلى الرغم من ذلك؛فإن معايير تقييم نظم المعلومات في البيئة التقليدية قد تساعد على حد معين،في عملية التقييم ؛في البيئة الافتراضية،لذا فإن الحاجة إلى تقييم مواقع واب؛نظم

[1]ــ محمد الهادي، محمد. المرجع السابق .ص.166
[2]ــ مصطفى عليان، ربحي. المرجع السابق. ص. 246
[3]ــ المرجع نفسه. ص. 247

المعلومات؛على شبكة الانترنت ؛أصبحت أمراً ضرورياً بالنسبة للباحثين، والمهتمين، و أخصائيي التوثيق،والمكتبات ، للحكم على جودتها وفعاليتها.[1]

إضافة إلى أن الشبكة العالمية العنكبوتية ؛عبارة عن وسط جديد نسبياً؛ للاتصالات والمعلومات، وبذلك فإننا أيضا ؛بحاجة إلى تقييم واسع لمكوناتها من المواقع الالكترونية،بالاعتماد على المناهج والتقنيات المناسبة،في إظهار سلبياتها وإيجابيتها.وفي الحقيقة هذه العملية صعبة ،لكونها مرتبطة بعالم متنوع جدا من مواقع الواب،وما يترتب عن ذلك؛من اختلافات ؛ في خصوصياتها البنيوية و الإعلامية،وهذا بدوره ينعكس على كيفيات تقييمها.

3. 3 . 1 ـــ محطات تاريخية في تقييم مواقع الواب

بتوسع انتشار شبكة الانترنت في العالم، وتطور النشر الافتراضي للمعلومات،اهتم الباحثون في مجال التوثيق والمعلومات؛بتقييم ما ينشر فيها،خاصة بتقييم مصادر المعلومات في بداية الأمر.ومن المحطات التاريخية في ذلك، ما يلي :

ـــ كتب العديد من المؤلفين والباحثين؛في موضوع معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت،وهم بصفة عامة،يبدؤون من معايير التقييم التـــي اقترحهـــا *Katz William* ،في تقييم الأدوات المرجعية المطبوعة، ويمكن القول أنه في عـــام 1993؛بدأ النشر والكتابة؛في موضوع تقييم مصادر الإنترنت ،حيث صدرت بعض مقالات الدوريات.[2] ويعتبر Katz أول من اقترح معاييرا؛لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة،بشكل علمي دقيق.[3]

---

[1] ـــ رضا محمد النجار.مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية . رسالة دكتوراة : قسم علم المكتبات : المنوفية:2005

[2] *Ư Katz, William A. Introduction To Reference Work : Reference Services And Reference Processes. New York : The Mcgraw.Hill, 1997.*

[3] *ـ Katz, William A.IDEM.ID*

ــ في عام 1994 ،صدرت دراسة لــ *Santa Vicca*،تحت عنوان*:* *Internet as a reference* .[1]

ــ وفي نفس السنة أيضا، أي 1994،صدرت دراسة، لــ *Robin Kinder* ،تحــت عنوان: *Librarians on the internet* .[2]

ــ كذلك صدر في نفس الفترة ،دراسة تحت عنــوان *: Evaluating physical science*،من طرف *Susan Starr* ،وهو عمل قدّمت من خلالـه؛عدداً من المعايير الأولية التي تستخدم في تقييم المصادر المرجعية ،وإن كانت المعايير المقترحة قليلة جداً. [3]

ــ في عام 1997 ،أصدر *Smith Alastair* عملــه،تحت عنــوان: *Criteria For Evaluation* Of Internet Reference ،و الذي يعدّ من أفــضل الأعمــال ؛التــي صدرت في هذه السنة . [4]

وكما تم صدور كذلك، في عام 1998 ؛مجموعة من الدراســات المختلفــة ، ومن بينها:

ــ هذه الدراسة ،هي دراسة عربية لــ هشام عزمي،وقد كانت باللغة الإنجليزية،حيث تناول فيها معايير مقترحة،لتقييم مصادر الإنترنت.[5]

ــ دراسة *Zumalt Joseph* ،حيث اقترح فيها ثلاثة معــايير لتقيــيم الإنترنــت كمرجع،وهى العمق والصدق والبقاء والثبات.[1]

---

[1] Santa Vicca, Edmund F. The Internet As A Reference Tool : A model For Educators. <u>The Reference Librarian</u>, v. 42, 1994. p.5

[2] Kinder, Rabin. <u>Librarian On The Internet</u>. New York: The Hawarth Press, 1994

[3] Starr, Susan. <u>Evaluating Physical Science Reference Sources On The Internet</u>. New York. The Haworth Press, 1994.

[4] Smith, Alastair B. Testing The Surf : Criteria For Evaluating Internet Information Resources. <u>The Public Access Computer System Review</u>. N"3. 1997 . P. 218

[5] Azmi, Hesham. Internet Information Sources : An A Proposed Criteria For Evaluations. <u>A Web Journal Of Library Information Sciences.</u> vol. 18.N"1. 1998. p- p . 4 -35.

ـ دراسة *Novotny Eric* ،وهي دراسة خصص بها قسما ،لتقييم المراجع.[2]

ـ في سنة 2001 ،أصدر *Smith Alastair* دراسة أخرى إقترح مجموعة من المعايير التي تستخدم في تقييم المصادر المرجعية في البيئة الإلكترونية.[3] كما أصدر زهانج دراسته،وقد تحدثت فيها،عن معايير تقييم المصادر الإلكترونية،وقد قام الدكتور حشمت قاسم بترجمة هذه الدراسة،وقد شملت على المعايير التالية: الفورية،مستوى الإفادة،الإتاحة،الجدوى،المرونة ،الدقة، ضمانات الثقة، الاستقرار.[4]

ـ في سنة 2002 ،كانت دراسة الباحثة فايقة حسن،وتعتبر أول دراسة عربية؛تحدثت عن تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية؛المتاحة على شبكة الإنترنت،وقد تكونت عناصر التقييم التي قدمتها ،من ثمانية عناصر: المسئولية، المجال، القدرة الاسترجاعية،دعم المستفيد،المعلومات، المتطلبات المالية،الجوانب الشكلية،التكاليف.[5]

---

[1] ـ *Zumalt, Joseph R, Robert W. The Internet And Reference Services : Areal-Word Test Of Internet Utility. Reference & User Services Quarterly, v.38 , N". 21, 1998 . P. 20*

[2] ـ *Novotny, Eric. Evaluating Electronic Reference Services : Issues Approachs And Criteria. The Reference Librarian, N" 74,p. 200.*

[3] ـ *Bopp, Richard. Reference And Information Services : An Introduction. Colorado : Libraries United, 2001.*

[4] ـ **زهانج، ين. الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج.6، ع .3 .2001 . ص. ص. 164- 240.**

[5] ـ **فايقة ،حسن. تقييم مصادر المعومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج .9 ، ع .18 . 2002.**

3. 3. 2 ــ نماذج معايير تقييم مواقع واب

أ ــ معايير تقييم هشام إسفهان

حسب هذا الباحث،بداية تقييم موقع الواب تبدأ من تحديد المجال المراد تقييمه،ويساعد في ذلك عنوان الموقع. أما معايير التقـييم فهي مرتبطة بالوصول للمعلومـات، و بنوع المستفيد المستهدف، وبالإسناد والمسؤولية الفكرية، وبحداثة المعلومات وتحديثها الدوري، ووتيرة التحديث، وبالمحتوى. بالإضافة إلى المعايير المرتبطة بالمعالجة و تنظيم المعلومات .[1]

ب ــ معايير تقييم مصطفى العليان

يرى مصطفى العليان أن أهم معايير تقييم مواقع الواب هي :الهدف ،سهولة الاستخدام ،قابلية التصفح،استخدام الأوعية المتعددة،التصميم،سهولة البحث،سهولة الإتاحة،الشمولية، التوثيق،المسؤولية الفكرية ،المحتوى الفكري ،حداثة المعلومات ،تصميم الموقع و سهولة الدخول إلي الموقع.[2]

ج ــ معايير تقييم محمد رضا النجار

يقترح محمد رضا النجار قائمة معايير، تتكون من أربع محاور رئيسية ،وهي:

1ــ الملامح الفنية:

وتشتمل على المعايير التالية،وهي :

ــ نوع المتصفح .

ــ التكلفة

ــ تاريخ المعلومات،تاريخ النشر على الإنترنت،تاريخ آخر تحديث،تاريخ آخر مراجعة.

ــ نوع المصدر المرجعي.

---

[1] ــ هاشم،م.إسفهان.منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية.تونس:الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999.ص.435.

[2] ــ مصطفى عليان، ربحي. المرجع السابق . ص.248.

ـ العنوان الرسمي للمصدر المرجعي على الإنترنت.

ـ لغة محتويات المصدر المرجعي.

2ـ تحليل المحتويات:

وتشتمل على المعايير التالية،وهي:

ـ الغرض

ـ المستفيد

ـ التغطية

ـ التحديث

ـ المسئولية

ـ الدقة

ـ الموضوعية

ـ العلاقة بالأعمال الأخرى .

3ـ ملامح الوسائط المتعددة:

وتشتمل على المعايير التالية،وهي :

ـ الرسومات

ـ الصوتيات

ـ الموسيقى

ـ الصوت

ـ الصور الفيديو.

4ـ واجهة المستفيد:

وتشتمل على المعايير التالية،وهي:

ـ البحث

ـ الوضوح البصري.

ـ الخلفية المعلوماتية والدعم.

د ــ معايير تقييم محمود هشام عزمي

وهذه المعايير،موزعة على المحاور الرئيسية والفرعية التالية: [1]

1ــ مجال التغطية :الهدف من الموقع،الجمهور،التغطية .

2ــ المحتوى والمعلومات : الإسناد،الناشر ،الروابط النصية،قابلية المقارنة،سهولة الفهم، المراجعات ،المراجع ،الموضوعية حداثة المعلومات،سهولة الربط،المعالجة.

3ــ التصميم وأسلوب العرض:فعالية الروابط ،التفاعل مع المستعملين،سهولة البحث ،شكل الموقع ،الإعداد المتعدد،التنظيم .

4ــ متطلبات الوصول :درجة الوصول ،برامج وتجهيزات قراءة المعلومات، كلفة واستمرارية الموقع .

ه ــ معايير تقييم زهانج

وقد تحدثت فيها عن معايير تقييم المصادر الإلكترونية،وشملت المعايير التالية:الفورية، سهولة الإفادة،الإتاحة،الجدوى،المرونة،التفرد،الدقة،ضمانات الثقة،الاستقرار.[2]

3. 3. 3ــ معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في مواقع واب نظم المعلومات

إن وضع معايير لتقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،تتطلب جهدا فكريا كبيرا وأوقات مكثفة،ورؤية دقيقة جدا،في مختلف معايير التقييم،المرتبطة بتقييم مواقع الواب. كما إنه لمن الأهمية توضيح جملة من النقاط؛المتعلقة بالمعايير السالفة الذكر،وهي أنه:

1 ــ في الحقيقة إن تلك النماذج والدراسات هي تقييم لمواقع واب،و بصورة محددة ،هي تقييم عام لمحتوياتها بطرق مختلفة،بالاعتماد على كل الجوانب النوعية والكيفية،التي تعرضها صفحات الواب للمستفيدين .

---

[1] ـ *Azmi, Hesham. OP.CIT.*

[2] ــ زهانج ، ين. المرجع السابق. ص ــ ص .164- 240

2 ـــ الأدبيات المتعلقة بالتقييم المتوصل إليها في هذه الدراسة؛والتي من خلالها تـــم استخراج واستنتاج الدراسات السابقة ؛والنماذج ،مصدرها مصادرا مطبوعة،وعلى وجه الخصوص بعض رسائل الماجستير والدكتوراه.وأيضا مصادرا إلكترونية؛عن تقييم مواقع الواب، متاحة على روابط مواقع واب مختلفة،من بينها:

http://www.ebsi.umontreal.ca/jetrouve/internet/evalsite.htm

http://automne-cdi.ac-toulouse.fr/html/_2_132_152_153_.php

http://www.afsp.msh-paris.fr/home/evsiteafsp.pdf

http://users.skynet.be/ameurant/francinfo/validite/evaluer.html

وقد تم ذلك ،من خلال البحث المباشر على شبكة الإنترنت،من خلال محرك البحث ***Google*** ، وقد تمت الملاحة ؛من خلال كلمات مفتاحية، هي:تقييم،تقنيات،إعلام الآلي التوثيقي.بالإضافة إلى البحث في قاعدة المعلومات ؛ المتاحة على الإنترنت ***wikipedia***.

3 ـــ الجهات القائمة على عمليات التقييم مختلفة،وقد أظهرت الدراسات الســـابقة أن القائمـــون عليها هم:باحثون،جمعيات،أكديميات،مكتبيون،تجاريون ...

4 ـــ نماذج معايير التقييم كانت في لغات مختلفة،عربية،فرنسية وإنجليزية.

5 ـــ و بالرغم من كون بعض معايير نماذج التقييم؛تشترك في التسميات الحرفية الإملائية، إلا أن مقصود ها الفعلي،في عملية التقييم مختلف ،حسب مؤشراتها المقدمة للقياس،لذلك لا تعتبر بعض المعايير المتشابهة إملائيا، متشابهة فعلا .

1 ـ الأدوات المنهجية في جمع البيانات

1.1ـ معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

1. 1 .1 ـ مراحل تصميم وإعداد معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

ـ المرحلة الأولى :

إنّ الهدف من هذه المرحلة هو تحديد مفهوم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛وقد تم تحقيق ذلك بالرجوع إلى مجموعة من المراجع،أهمها المعجم الموسوعي للمعلومات والتوثيق،[1] ففيه بيّن أنواع تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،كما اعتبرها واحدة من التقنيات الالكترونية؛في معالجة المعلومات والتوثيق .

ـ المرحلة الثانية:

نظرا لوجود تسميات تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي باللغة الفرنسية ؛نسبة للغة المرجع المستخدم،فقد تمت عملية ترجمتها إلى اللغة العربية؛والإنجليزية ،بالاعتماد على مجموعة من المعاجم؛والموسوعات؛المتخصصة في الإعلام الآلي،وتكنولوجيا المعلومات ،و التوثيق و الانترنت،لتصبح تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي كما يلي، والمبينة في هذا الجدول :

[1] *ỦCACALY,SERGE.<u>DICT.ENCY. DE L'INFORMATION ET DE LA DOCUMENTATION</u>.PARIS : NATHAN, 1997.*

DOCUMENT COMPUTER SCIENCE	*Informatique documentaire*	الإعلام الآلي التوثيقي
1. DATA BASE	*1 _BANQUE DE DONNEES*	1. قاعدة المعلومات - بنك المعلومات
2. SOUND DATA BASE	*2_ BANQUE DE SONS*	2. قاعدة الصوت - بنك الصوت
3. IMAGE DATA BANK	*3_ BANQUE D'IMAGES*	3. قاعدة الصور - بنك الصور
4. DATA CODING - TEXT ENCODING	*4_ Codage*	4. الترميز
5. COMPRESSION	*5_ Compression*	5. ضغط البيانات
6. CYBERNETICS	*6_ Cybernétique*	6. الافتراضية
7. ELECTRONIC PUBLISHING	*7_ EDITION électronique*	7. النشر الالكتروني
8. SOFT WARE INGENEERING	*8_ Génie logiciel*	8. هندسة البرامج
9. ElectroniC RECORDS MANAGEMENT	*9_ Gestion électronique de documents (GED)*	9. التسيير الالكتروني للوثائق
10. HTML (hyper text mark up language)	*10_ LANGUAGE DE BALISAGE HYPERTEXT*	10. لغة تحديد النص المتشعب
11. hyper text	*11_HypertextE*	11. نص متشعب
12. Hy- time (Hypermedia time –based structuring language)	*12_ Hy- time (Hypermedia time –based structuring language)*	12. وقت الوسائط المتعددة المتشعبة ذات لغةتركيبية
13. INFORMATION INGENEERING	*13_ Ingénierie documentaire*	13. هندسة التوثيق
14. LINGUISTIC INGENEERING	*14_ Ingénierie linguistique*	14. هندسة اللسانيات
15. ARTIFICIAL INTELLIGENCE	*15_ Intelligence artificielle*	15. الذكاء الاصطناعي
16. INTERFACE	*16_ Interface*	16. رابط - وصلة
17. DOCUMENT RETRIVAL SOFT WARE	*17_ Logiciel documentaire*	17. برمجي وثائقي
18. MICROCOMPUTING_MICRO-COMPUTER SCIENCE	*18_ Micro-informatique*	18. الإعلام الآلي الدقيق
19. DIGITIZATION	*19_ Numérisation*	19. الرقمنة
20. OPTICAL CHARACTER RECOGNITION	*20_ Reconnaissance optique de caractères (OCR)*	20. مميز المحا رف الضوئي
21. SECURITY OF INFORMATION	*21_ Sécurité des données*	21. أمن المعلومات
22. ONLINESUPPLIER-HOST COMPUTER - SERVER	*22_ Serveur*	22. خادم
23. SGML (STANDARD GENERALIZED mark up language)	*23_ SGML*	23. المعايير العامة للغة التحديد
24. EXPERT SYSTEM	*24_ Système - expert*	24. نظام خبير

الجدول رقم 1 :يبين تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

ـ المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة،تم إعادة بناء تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،بطريقة تعتمد على مبدأ الاحتواء الموضوعي؛والتقارب بين التقنيات،من أجل الحصول على محاور واضحة،ومبلورة لمعايير تقييم دقيقة،تسهل في عملية إحتواء الإطار الموضوعي والميداني للدراسة،و الربط المفاهيمي فيما بين المعايير ككل،وعليه أصبحت محاور معايير تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي كما يلي :

المحور الأول: قواعد البيانات

المحور الثاني: الرقمنة و النشر الإلكتروني

المحور الثالث: أمن المعلومات

المحور الرابع: الافتراضية والنصوص المتشعبة

المحور الخامس: البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق

المحور السادس: هندسة التوثيق و اللسانيات

المحور السابع: الروابط

ـ المرحلة الرابعة:

هذه المرحلة ؛تعلقت بتوظيف معايير التقييم المتوصل إليها من خلال الدراسات السابقة،ونماذجه،مع ما يتفق معها في محاور تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،وقد هدفت إلى وضع المؤشرات الفرعية لتلك المحاور،معطية معايير تقييم لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في صورة مبدئية.

ـ المرحلة الخامسة:

تمت عملية تجريب معايير التقييم المبدئية عدة مرات،وقد كانت في كل مرة توحي ببعض التعديلات الضرورية،وذلك بسبب ما في مفاهيم محاور التقييم من

اتساع وترابط ذلك ليس فقط نظريا و مفاهيميا،بل وأيضا على مستوى خصوصيات الموقعين الالكترونيين المعنيين بالدراسة .

ـــ المرحلة الأخيرة:

وهي مرحلة وضع محاور معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،في صيغتها النهائية،وهي مبينة في الجدول التالي:

محاور التقييم	الفروع	بعض المؤشرات
1 ـــ قواعد البيانات	ـــ قواعد البيانات	ـــ قواعد بيانات ببيليوغرافية ـــ قواعد بيانات نصية
2 ـــ الرقمنة و النشر الإلكتروني	ـــ الرقمنة ـــ النشر الإلكتروني	ـــ أرصدة رقمية ـــ قواعد معلومات رقمية ـــ رقمنة الصور ـــ منشورات رقمية
3 ـــ أمن المعلومات	ـــ أمن المعلومات	ـــ الوقاية من أخطار الفيروسات ـــ حماية نظام المعلومات
4 ـــ الافتراضية والنصوص المتشعبة	ـــ الافتراضية ـــ النصوص المتشعبة	ـــ إتاحة الخدمات على الانترنت ـــ البريد الالكتروني ـــ هيكلة الموقع ـــ المستويات ـــ الروابط
5 ـــ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق	ـــ البرمجيات الوثائقية ـــ التسيير الالكتروني	ـــ نظام السنجاب ـــ نظام مارك ـــ الأرشفة الرقمية للبيانات ـــ شبكات الاتصالات
6 ـــ هندسة التوثيق و اللسانيات	ـــ هندسة التوثيق ـــ هندسة اللسانيات	ـــ التصنيف الآلي ـــ الفهرسة الآلية ـــ التكشيف الآلي ـــ الاستخلاص الآلي ـــ معالجة اللغات الطبيعية ـــ بناء الكشافات و المكانز
7 ـــ الروابط	ـــ الروابط	ـــ الروابط داخل الموقع ـــ الروابط مع المواقع ـــ الروابط مع نظم المعلومات

الجدول رقم 2 :يبين معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

1. 1 .2 ــ طريقة تنفيذ قائمة معايير التقييم على موقعي الواب

تمت عملية تنفيذ قائمة معايير التقييم ميدانيا على موقعي واب المكتبة الوطنية ومركز البحث *cerist*،وفق المراحل المتسلسلة التالية :

أ ــ تصفح كل موقع واب على حدا،من أجل قراءة أولية لهما،و كان ذلك باستغلال خدمة شبكة الانترنت،وقد أعطت هذه المرحلة جملة من المعطيات؛التي سهلت فيما بعد عملية التقييم، وأهمها هو معرفة هيكلة الموقعين،و مدى اتساعهما ومميزاتهما .

ب ــ تحميل الموقعين على الحاسوب الشخصي،باستخدام برمجي تحميل مواقع الواب *HTTPRACKwebsite*،مع أخذ بعين الاعتبار الرجوع الدائم والمستمر إلى الموقعين،من خلال شبكة الانترنت،لتغطية التحديثات الممكن ورودها من حين إلى آخر،والتي قد تكون لها علاقة مهمة مع موضوع الدراسة .

ج ــ تجزئة العمل إلى قسمين رئيسين،بحيث كل قسم خاص بموقع واب واحد .

د ــ الرجوع إلى قائمة معايير التقييم ،حسب المحاور والفروع والمؤشرات،والبحث والتحليل على ما يقابلها من تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،حسب ما يعرضه الموقع ككل ،مع استخراجها وإعطاء نماذج عملية عنها .

هــ ــ و أخيرا القيام بتحليل،من وجهة نظر مكتبية،على النماذج المستخرجة،وتقييمها نوعيا وكميا،حسب ما تهدف إليه الدراسة.

2 ــ حدود الدراسة

2ــ1 ــ الحدود الجغرافية

طبقت هذه الدراسة على موقعين إلكترونيين على شبكة الانترنت،هما موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*،وموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية،وفيما يلي التعريف بهاتين المؤسستين:

2ــ1ــ1ــ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*

تم إنشاء مركـــز البحث في الإعلام العلمي في الجزائر العاصمة بموجب المرسوم رقم 85ــ56 بتاريخ 16 مارس 1985.في سنة 1986 تم إلحاقه بالمحافظة السامية للبحث العلمي بموجب المرسوم رقم 86ــ73 بتاريخ 08 أفريل 1986،[1] ومند ذلك الوقت إلى غاية الآن و هو تابع إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.وهو أحد أهم مراكز البحث التابعة لها،إضافة إلى مراكز بحث أخرى،منتشرة عبر تراب الوطن،مهتمة بقطاعات متنوعة من القطاعات الإستراتيجية في البلاد،هي:[2] مركز تطوير الطاقات المتجددة،مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة،مركز البحث في التلحيــم و المراقبة،مركز البحـــث في التحـــليل الفيزيو- كمياء،مركز البحث العلمي و التقني في تطوير اللغة العربية،مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التطوير،مركز البحث فـــي الأنثربولوجـــيا الاجتـــماعية و الثقافية،مركز البحث العلمي و التقني في المناطق الجافة،ومركز البحث في البيولوجيا . [3]

وقد كان هذا المركز المزود الأول والرئيسي لخدمات شبكة الانترنت، هذه الخدمة التي أدخلت لأول مرة في سنة 1993،بفضل ربط المركز مع شبكة *BACKBONNE* في مدينة *PISE* الايطالية،وقد كان ذلك في إطار المشروع الإفريقي المعروف باسم الشبكة المعلوماتية الإفريقية *RINAF* ،الذي تشرف عليه منظمة اليونسكو.[4]

---

[1]- **تاريخ مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني.زيارة (23 جوان 2008).متواجد على الرابط : *http://www.cerist***

[2]- **وزارة التعليم العالي والبحث العمي . زيارة (10 ماي 2008) .متواجد على الرابط : *http://www.mesrs***

[3] ***-INTERNET,UN MARCHE FLORISSANT EN ALGERIE . EL ACIL ,26 OCTOBRE 1998. P. 14***

[4] ***-OP .CIT. P. 14***

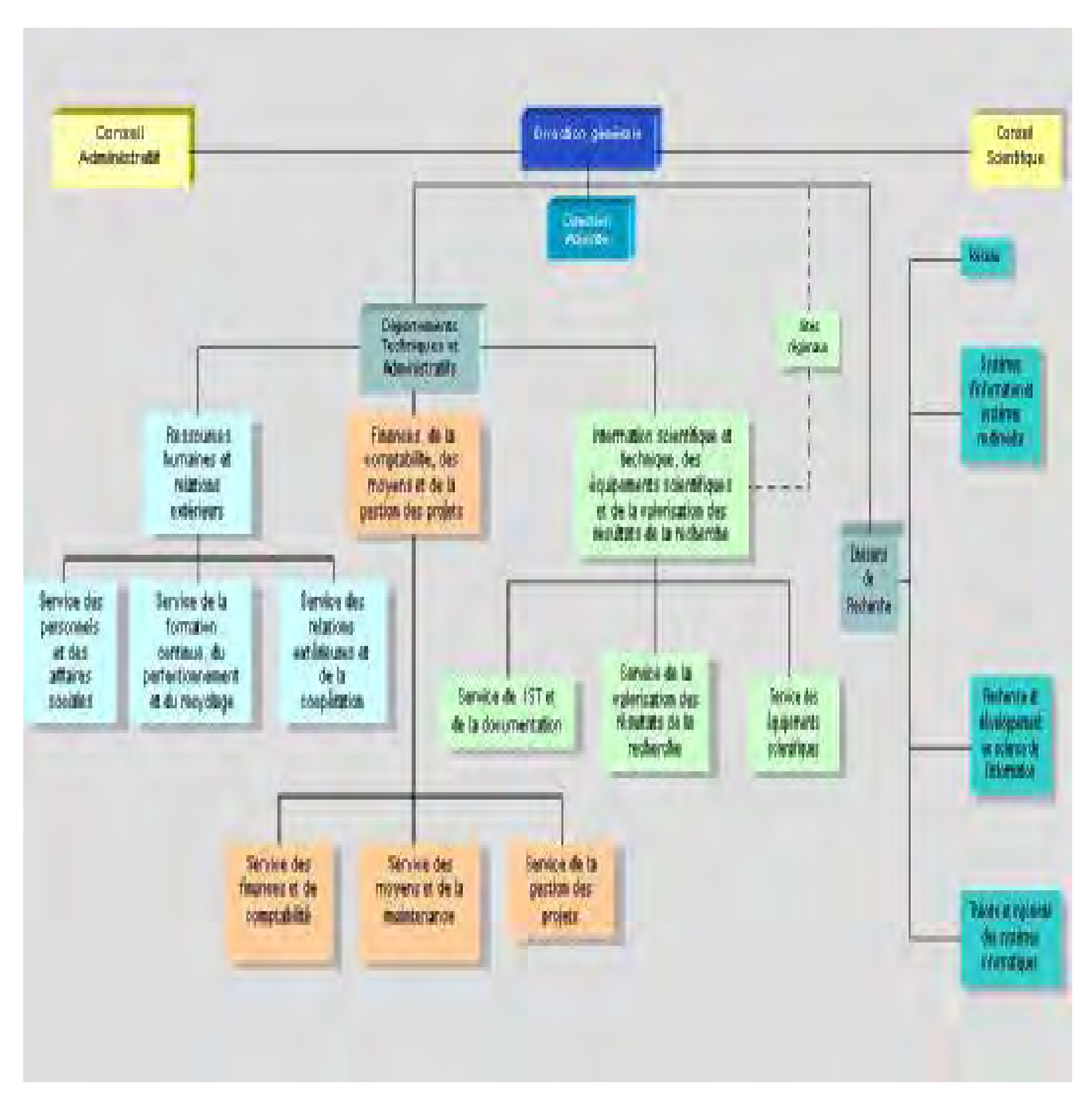
في سنة 1997؛تم الارتباط بخط إضافي من فرنسا تبلغ طاقته 64000 بت /ثا ، وذلك نظرا لضعف طاقة الخط الذي يربط الجزائر بإيطاليا،والتي قدرت بـــ 9600 بت /ثا، وبعد خمسة سنوات من هذه البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري 256 لعام 1998؛الذي أنهى احتكار الخدمة من طرف الدولة؛وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الإنترنت،ولقد اشترط المرسوم في مقدمي الخدمة،أن يكونوا ذو جنسية جزائرية،ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات.ففي عام 1998 ظهرت أولى شركات التزويد الخاصة؛وارتفع أعداد مقدمي الخدمة إلى 18 شركة بحلول مارس عام 2000. [1]

و يعد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني و*GECOS* و*EEPAD* ؛من أهم المقدمين لخدمات الانترنت في الجزائر.فلقد قام هذا الأخير بعقد للتعاون؛مع *WANADOO* بفرنسا،وبفضل هذا العقد طمح *EEPAD* إلى استثمار ما يعادل 20 مليون دولارا؛بغرض رفع عدد المشتركين.ورغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير،إلا أن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لشبكة الانترنت،ما يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار،وتكشف إحدى الإحصائيات أن مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص؛حتى نهاية 2005 . [2]

و المهام الرئيسية لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني،هي وضع نظام وطني لمعلومات علمـيّة و تقنيـــة ،و تطـــوير الشبكـــات القطاعية الجذريـــة،و علاقاتهم بالشبكات الإقليميـــة و الدولية ،وتستند أنشطة مركز البحث في الإعـــلام العلمـــي و التقني علـــى البحث والتنمية فـــي مجال معالـــجة البيانـــات و العلوم التوثـــيقية و الخدمات.وبالإضافة إلى المقر المركزي بالعاصمة، يتكون المركز من مقرات جهوية في كل من: عنابة،ورقلة،وهران.كما له مركزا جهويا للتوثيق بمدينة تلمسان.بالإضافة إلى مكاتب ربط منتشرة عبر تراب

[1]ـــ خدمات الانترنث في الجزائر.زيارة (19 سبتمبر 2003) . متواجد على الرابط : *http: //www.Internews.org*
[2]ـــ خدمات الانترنث في الجزائر. المرجع نفسه .

الوطن في كــل من:عنابــة ، تيزي وزو،بومرداس،قسنطينة وهران، سطيف، بجاية. و مركز البحــث في الإعلام العلمــي و التقني؛هو كذلك مسئول عن خدمة الانترنــت،الاتصـــال بالشبــكة، و تصميم و تثبيث مواقع الواب .و يخضع هذا المركز في تسييره أقسامه ودوائره؛ إلى مخطط التنظيم الداخلي التالي : [1]



<u>الشكل رقم 1 : يبين مخطط التنظيم الداخلي لمركز البحث *cerist*</u>

[1]ـــ مهام مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني.زيارة (23 جوان 2008).متواجد على الرابط : ***http://www.cerist***

2ـ1ـ2ـ المكتبة الوطنية الجزائرية

المكتبة الوطنية الجزائرية هي المرجع الأساسي؛و المركزي للإنتاج الفكري الوطني المطبوع؛في كل المجالات المعرفية و هي أقدم الهيئات الوثائقية في الجزائر.[1] و أقدم المكتبات الوطنية الموجودة في الوطن العربي.[2] تأسست بقرار لوزير الثورة،و ذلك ابتداء من تاريخ 13 أكتوبر 1835؛حيث كلف *Adrian Berbrugger*بهذه المهمة.[3] وقد أخدت المكتبة تنتقل من مكان إلى أخر،أين انتقلت بعد إنشائها إلى ثكنة إنكشارية في باب عزون في الجزائر العاصمة،وكانت تشمل المكتبة والمتحف في آن واحد،ثم تحولت عام 1863 إلى مقر الداي مصطفى باشا،وهو أجمل المباني الإسلامية في الجزائر.[4]

تولّى إدارة هذه المكتبة خلال هذه الفترة عدد من العلماء الفرنسيين أمثال أدريان بيربوجر؛الذي تولى إدارتها في مرحلة؛ما بين عام 1835 ــ 1869،وهو باحث في الدراسات الأثرية وله عدة مؤلفات تاريخية وجغرافية،تبعه في إدارتها العالم أوسكار ماك كارتي ؛الذي تولى مسؤوليتها؛ما بين عام 1869 ــ 1890،وهو جغرافي وباحث.ثم خلفه المكتبي إمبل موباس؛بين فترة 1890 ــ1916،وهو خريج معهد إيكول دي شارت،أحد أقدم معاهد الوثائق والمخطوطات في أوروبا،و الذي يتبع جامعة السوربون بباريس.ثم جابرييل إسافير؛في فترة ما بين عام 1916 ــ 1948،وهو معروف بمؤلفاته الخاصة بالتاريخ الجزائري.وأخيرا جيرمان لوبيل بين عام 1948ــ 1962 .[5]

---

[1] - المكتبة الوطنية اللجزائرية . زيارة (28 جوان 2008). متواجد على الرابط : *http:// www .biblionat .dz*

[2] ــ صوفي ، عبد اللطيف .المرجع السابق.ص .66

[3] - المكتبة الوطنية اللجزائرية . المرجع نفسه.

[4] ــ صوفي ، عبد اللطيف. المرجع نفسه.

[5] ــ المرجع نفسه.

وقد تولى إدارتها بعد الاستقلال السيد محمود بوعياد.وقد تربعت آنذاك على مساحة 4800م2،وامتدت واجهتها على مدى 120 م،وفيها ثلاث قاعات للمطالعة؛تتسع كل واحدة منها لــ 150 قارئ.ومن أهم واجباتها حفظ التراث الثقافي الجزائري؛من كتب ودوريات ومخطوطات،ووسائل سمعية بصرية،مع نشر البيبليوغرفيا الجزائرية.ويوجد في المكتبة عشرة أقسام أهمها قسم الكتب العربية،قسم الكتب الأجنبية،قسم المخطوطات،قسم الدوريات،قسم الإيداع القانوني والبيبليوغرافيا الوطنية.اقتنت المكتبة في تلك الفترة حوالي 600 ألف مجلد،بينها 3500 مخطوط . [1] وبقيت في مقر الداي مصطفى باشا قرابة مائة سنة،حيث في سنة 1958،نقلت إلى مبنى جديد في شارع فرانس فانون،وهو مبنى مساحته 4800 م2.بعد الاستقلال،استمر مقرها بهذا المبنى الجديد إلى غاية 1994. [2]

إن إنشاء مكتبة وطنية؛تمويل ضخم من طرف الحكومة،ويخضع لرقابة عامة،وبالتالي فتصميمها يتطلب منافسة معمارية،وينبغي أن يكون أحد معالم التصميم؛حاملاً لطابع أثري؛ يتلاءم وحضارة البلد؛الذي تقام به المكتبة.ففي سنة 1986 بدأ مشروع بناء مكتبة وطنية جزائرية جديدة،التي تم تدشينها في 1 نوفمبر 1994،[3] يتناسب مع أهميتها،و يقع في منطقة الحامة؛بالجزائر العاصمة.أفتتح أمام القرّاء عام 1998،وتبلغ مساحته 67 ألف م2، وتتوزع هذه المساحة على 13 طابق،خصص الطابقان السفليان منها لأعمال التزويد والفهرسة والتصنيف، ومصالح الإعلام الآلي،وترقيم الوثائق وصيانة المبنى،فضلا عن قاعة للمخطوطات؛مفتوحة أمام القراء.أما الطوابق الخمسة اللاحقة ففيها قاعات مطالعة للأطفال،وللشباب،والجمهور الواسع.بالإضافة إلى قاعات للدوريات،وأخرى لضعيفي البصر؛ومساحة خاصة بالوثائق السمعية البصرية. وفيها قاعتين للمحاضرات تتسع

---

[1] ــ صوفي ، عبد اللطيف .المرجع السابق.ص .66.
[2] - المكتبة الوطنية اللجزائرية.المرجع السابق .
[3] - المرجع نفسه.

الأولى لــ 240 مقعدا؛والثانية لــ 140. أما الطوابق العليا فخصصت للمخازن ؛ويبلغ طول رفوفها 170 كلم.[1]

وتعد هذه المكتبة الجديدة؛إحدى أحدث المكتبات الوطنية في العالم،ويمكن لمخازنها اقتناء 10 مليون وثيقة بين مجلد ودورية،كما يمكن لقاعات المطالعة فيها استيعاب 2400 قارئ في أن واحد.وهي تتوفر على أحدث التقنيات؛للمحافظة على المجموعات،ومعالجة الوثائق بالمواد الكيمائية،وتجليد الكتب وأجهزة التحكم الآلي،بواسطة الحاسوب،لجميع الأمور المرتبطة بالمعالجة الآلية للمعلومات.وهي أيضا مجهزة بقطار الكتب المتحرك بين المخازن؛لنقلها آليا بين المخازن ومكتب الإعارة.ولقد أصبحت اليوم؛مكتبة الحامة مركزا للإيداع القانوني،وإصدار البيبليوغرافيا الوطنية،كما أصبحت تتكفل بتوزيع؛وتسيير الترقيم الدولي للوصف البيبليوغرافي، وتعمل على تحقيق مشروع المكتبات المتنقلة؛ بطاقة 8000 كتاب.[2]

إن المكتبة الوطنية الجزائرية ذات صدى عالمي،نظرا لحجم الكتب الذي تقوم بالحفاظ عليه، من جهة،وعدد القراء الذي تستقبله من جهة أخرى.وتعد من بين أكبر وأحدث المكتبات الوطنية العالمية، سواء كان ذلك من حيث مضمونها، أو من حيث تقنيات الحفاظ على الكتب.إضافة إلى هذا؛تلجئ المكتبة إلى استعمال طرق جد حديثة للمعالجة؛وللتسيير ،في علم المكتبات من بينها:تقنيات الحفاظ على الكتب،باستعمال عتاد متطور ومناسب،و تسيير آلي للكتاب،وفي تقسيم الإعارة و البحث من طرف القارئ،والنقل الآلي للكتاب.[3] وموقعها على شبكة الانترنت هو *http:// . www .biblionat .dz*

1ــ محمد، الهجرسي . المرجع السابق.ص. 169

2ــ محمد الهجرسي ،سعد المكتبات والمعلومات والتوثيق .دار الثقافة العلمية : الإسكندرية ،1999 .ص. 169

3- المكتبة الوطنية اللجزائرية.المرجع السابق.

ومهام المكتبة الوطنية الجزائرية؛هو تجميع كل الوثائق الخاضعة للإيداع القانوني، وتعالجها و تحافظ عليها؛و تطبق التشريع المرتبط بها.[1]و حفظ و تبليغ التراث الثقافي الوطني؛ أيا كانت وسائطه؛و تكفل بالتفتح على التراث العالمي،بالإضافة إلى :[2]

أ ــ تقتني و تعالج و تحافــظ و توزع المؤلفات و الوثائــق المكتوبــة و السمعيــة و البصرية؛ الصادرة عبر التراب الوطني،و في الخارج،وتجمع مجموعات المخطوطات و القطع النقــدية، و الأوسمة والوثائق النادرة،و الثمينة ذات الأهمية الوطنية،و تضبط فهرس ذلك.

ب ــ تكــوّن و تحافــظ علــى مجموعــات الوثــائق المخــتلفة؛ و المطبــوعات و المخطوطات ؛التي تتعلق بالجزائــر،أو التي يؤلفــها جزائريــون،و المنشورة في الخــارج،و كــذلك الخــرائــط، و التصــاميــم الموسيقية؛و المؤلفات الصوتيــة،

و السمعية البصرية.

ج ــ تحافظ على المطبوعات الرسمية الأجنبية؛المحصــل عليها؛من خلال تطبــيق اتفــاقات التبادل الدولي،و تتصرف تصرف المؤتمن عليها،وتضع تحت تصرف المستعملين و الباحثين، الوثائق و الوسائل المادية الكفيلة؛بتسهيل نشاطهم.

د ــ تشارك في تطوير البحث ؛وتبادر بالمشاريع ؛التي لها علاقة بميادين نشاطها،وفي تطوير اقتصاد المكتبات ؛و تقنيات الوثائق.وتشــارك فــي التكــوين ؛

و تحسين المستوى و تجديد معلومات المكتبيين ؛و التقنيين و الأخصائيين في الإعلام العلمي. وكذلك تشارك في تطوير الشبكة الوطنية للمكتبات و الوثائق .

---

[1]ــ أنظر الملحق رقم1 :المرسوم التنفيذي رقم 93 ــ 149 المؤرخ في جوان 1993 ،المتعلق بقانون المكتبة الوطنية الجزائرية .
[2] - المكتبة الوطنية اللجزائرية. المرجع السابق .

ه ــ تعد وتنشر المواد الوثائقية الثانوية؛التي تتعلق بالتعرف على الوثائق المعــنية؛ و تحديد أماكنها.وتقوم بإعداد جرد التراث الثقافي الوطني المكتوب؛و المحافظ عليه في المكتبات ؛عبر التراب الوطني ،و في الخارج.

و ــ تقوم بتبادل الوثائق؛و المعلومات العلمية؛و التقنية مع المكتبات؛و المؤسسات العلمية الوطنية و الأجنبية،وتشارك فــي إقامــة الشبكة الوطنية لمــراكز الوثائــق؛و مصالحها ،وفي سيرها،وفي إنجاز شبكات المطالعة العمومية؛و في تنشيطها.

ز ــ تنظم الأنشطة و التظاهرات الثقافية؛و العلمية،التي لها علاقة بهدفها،وتقدم خدمات المساعدة التقنية للمكتبات الأخرى؛و مراكز الوثائق و مصالحها؛في البلاد.

وللمكتبة الوطنية ملحقات عبر مختلف أنحاء الوطن،وهي:

ــ **ملحقة أدرار**:و هي مركبة من بنايتين؛تتربع على مساحة 7580 م2 ،تتكون من المركز الوطني للمخطوطات و الوثائق النادرة،و المكتبة الوطنية الجزائرية،هذا الأخير يقع وسط المدينة؛قرب الجامعة الإفريقية،و هو الأول من نوعه على المستوى الوطني،و مجهز بأحدث التكنولوجيات المطابقة للمعايير الدولية .

ــ **ملحقة عنابة**: يحتضنها مؤقتا؛قصر الثقافة وسط مدينة عنابة،وهي مشروع في طور الانجاز.

ــ **ملحقة بجاية** : تقع جنب جامع القصبة العتيق،و هو معلم تاريخي،كان بن خلدون يلقى فيه دروسه القانونية .

ــ **ملحقة تيارت** : تقع هذه الملحقة بمدينة فرندة،الجنوب الغربي من تيارت،و هي تحمل اسم من زودها؛بأولى المراجع،و هو جاك بارك.

ــ **ملحقة تلمسان**: تحتضنها الكنيسة القديمة،و هي تقع في وسط مدينة تلمسان .

ــ **ملحقة بسكرة** : هي مركب من مركزين :المركز الأول يقع وسط المدينة ؛بالمقر القديم للبلدية،والثاني هو المخبر الجهوي لحفظ المخطوطات و الوثائق النادرة،يقع بمدينة طولقة.

ــ **ملحقة قسنطينة**: وهي ملحقة محمد العيد آل خليفة،وتقع في وسط مدينة قسنطينة.

كما توجد أيضا؛ملحقات للمكتبة الوطنية، كمشاريع في طور الانجاز،[1] وهي في كل من:الجلفة، تبسة،زرالدة،بسكرة،تندوف،غليزان و معسكر.

2ــ2 ــ حدود عينة الدراسة

تمثلت عينـــة الدراسة في موقعي واب المؤسستين،المكتبة الوطنـــية الجزائرية، و مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cerist،وهما على التوالي :

http:// www .biblionat .dz و *http:// www .cerist .dz* .

2ــ3 ــ الحدود الموضوعية للدراسة

تدور هذه الدراسة داخل تخصص علم المكتبات والمعلومات،والفروع العلمية ؛التي ترتبط به،كالإعلام الآلي و علوم الاتصال،والتكنولوجيات الحديثة،وشبكات المعلومات ونظمها.

2ــ4 ــ الحدود اللغوية للدراسة

تهتم هذه الدراسة بالمحتوي الفكري؛و التقني لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛ في موقعي واب المكتبة الوطنية الجزائرية،و مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *cerist*،دون تحديد لأي حدود لغوية.

2ــ5 ــ الحدود الزمنية للدراسة

بدأت مجريات هذه الدراسة منذ عام 2002،واستمرت إلى غاية عام 2008.وطيلة هذه الفترة مرت بعدة مراحل أساسية،شملت في أولها جمع المراجع ومصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع ، والاطلاع على التراث النظري،سواء

[1]- المكتبة الوطنية اللجزائرية. المرجع السابق .

المطبوعة،أو الالكترونية، أو من شبكة الانترنت.ثم بعد ذلك مرحلة تحديد معايير التقييم وصياغتها صياغة نهائية،ليتم بعد ذلك التعرف على المكتبة الوطنية ومركز *cerist*،كمؤسسات توثيقية،وكمواقع واب على شبكة الانترنت،وأخيرا تنفيذ عملية الإجراءات الميدانية للدراسة،والوصول إلى الإجابة على أسئلتها وتحقيق أهدافها .

المحور الأول: قواعـــد البيانات

أولا : قواعد البيانات في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

يتيح مركز البحث *CERIST* للمستفيدين الباحثين على الخط المباشر عدة أنواع من قواعد البيانات،وهي قواعد بيانات وطنية من إنتاجه،وقواعد بيانات دولية مشترك بها،يتم استخدامها من طرف المركز،للإجابة على حاجيات المستفيدين والباحثين،بعد أن يتم تحديد ملامحهم البحثية،واتصالهم بالمركز وفق مراحل محددة ،بالإضافة إلى قاعدة بيانات البرمجيات الحرة، التي يتيحها مركز الحاسب الآلي *Centre de Calcul*.

1 ــ قـــواعد البيانات الوطنية

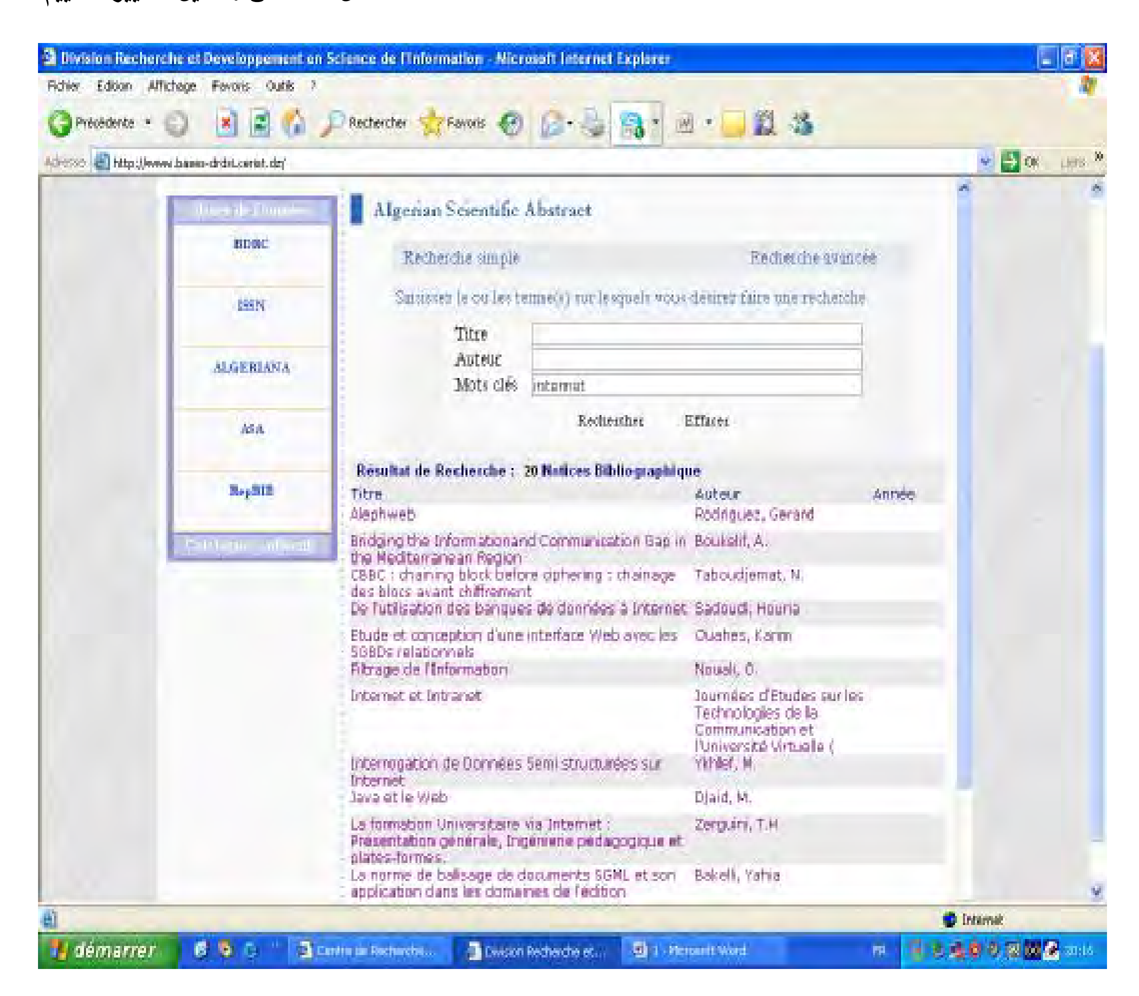
يقدم مركز البحث *CERIST* للمستفيدين خدمات قواعد بيانات بيبلوغرافية وطنية على الخط ،وهي متنوعة من حيث نوع الوعاء (كتاب،دورية،مقال،مؤسسة توثيقية)،ومن حيث التخصصات (في كل تخصصات العلوم والتكنولوجيا)،ومن حيث اللغة(عربية، فرنسية، إنجليزية)،ومن حيث التنظيم البيبليوغرافي (بطاقة فهرسة وصفية،مستخلص إشاري تحليلي، بطاقة هوية المؤسسات التوثيقية)،كما أيضا من حيث سنوات إنتاجها ؛وظهورها الأول.كما يقدم المركز فرصا للبحث الآلي الراجع على الخط المباشر،من خلال موقعه على شبكة الانترنت بالعنوان،المؤلف والكلمات المفتاحية،وتلك قواعد البيانات مبينة في الجدول التالي:

الرقم	قواعد البيانات الوطنية	التسمية الأصلية
01	*ASA*	*ALGERIAN SCIENTIFIC ABSTRACT*
02	*ALGERIANA*	*ALGERIANA*
03	*ISSN*	*INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER*
04	*REPBIB*	*REPERTOIRE DES BIBLIOTHEQUES*
05	*FNT*	*FONDS NATIONAL DES THESES*
06	*BIBNAT*	*BIBNAT*
07	*ANIS*	*ANIS*
08	*CAP*	*CATALOGUE ALGERIEN DES PERIODIQUES*
09	*CAT*	*CATALOGUE ALGERIEN DES THESES*
10	*BDRC*	*BASE DE DONNEES DES PROJETS DE RECHERCHE EN COURS*

الجدول رقم3 :يبين قواعد البيانات الوطنية لمركز البحثCERIST المتاحة على الخط

1ـ1 ـ قاعدة البيانات *ALGERIAN SCIENTIFIC ABSTRACTS (ASA)*:

هي قاعدة بيانات وطنية،أنتجها مركز *CERIST* سنة 2001،سنة أول استخدام ،وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية،متعددة التخصصات،ومتعددة اللغات،تحصر وتشير إلى المنشورات العلمية الجزائرية على المستوى الوطني،لكل أشكال وسائط المعلومات،وقد وصلت إلى حصر 2600 تسجيلة بيبليوغرافية،متاحة على الخط المباشر،من خلال روابط النصوص لموقع مركز البحث على شبكة الانترنت،ويتم البـــحث الآلـــي فيها من خـــلال نافدة بحث ،عن طريق العـــنوان و المؤلف و بالكلمات المفتاحية .فمثلا البحث البيبليوغرافي بالكلمة المفتاحية *INTERNET* يعطي إجابة في شكل قائمة ألفبائية،بعناوين المنشورات العلمية،مرفقة بأسماء المؤلفين،وفي تخصصات عدة. أنظر الشكل الموالي:



الشكل رقم2 : يبين قائمة نتيجة البحث الآلي الراجع للمنشورات بالكلمة المفتاحيةINTERNET في قاعدة البيانات ASA

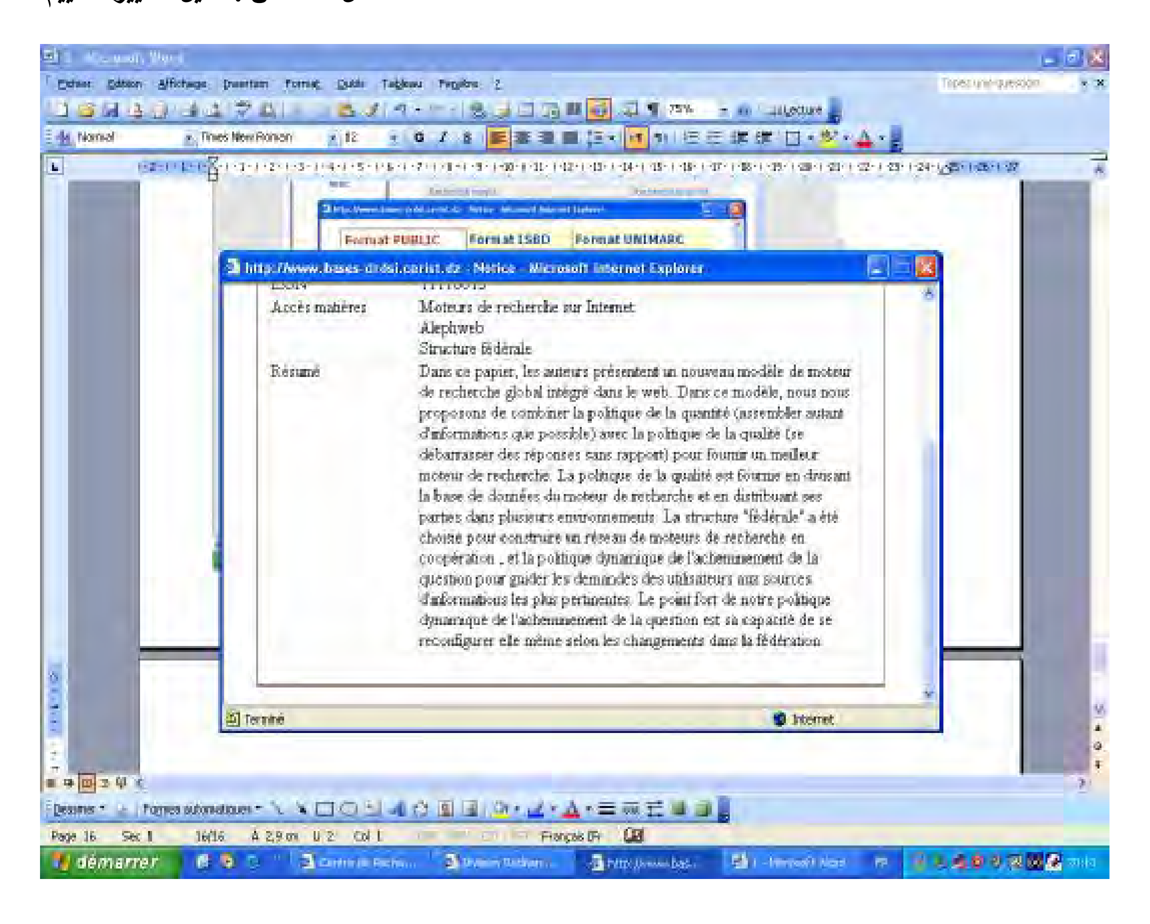
وبعد ذلك،يقوم الباحث بالاطلاع على الخيارات المقدمة في القائمة الألفبائية المتحصل عليها سابقا،ويختار العناوين المناسبة له حسب بحثه،باستخدام الاختيار الآلي المناسب،بالضغط على العنوان المطلوب،مباشرة بعد ذلك، يحصل على التسجيلة البيبليوغرافية المطلوبة للعنوان المحدد، حيث تكون على نافدة فرعية بخيارات المواصفة *FORMAT PUBLIC* أو بمواصفة *ISBD* أو بمواصفة *UNIMARAC*.

أنظر الأشكال الثلاث الموالية:

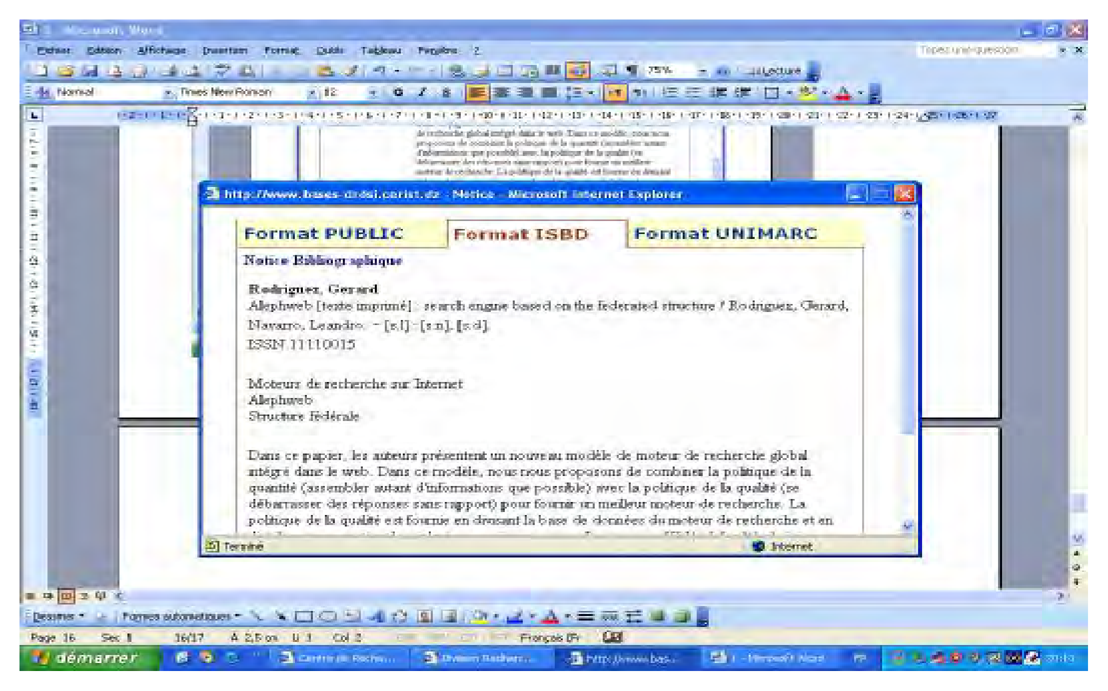


<u>**الشكل رقم3 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد في قاعدة البيانات ASA بالمواصفة FORMAT PUBLIC**</u>

تعرض مواصفة *FORMAT PUBLIC* بيانات التسجيلة البيبليوغرافية التالية:لغة المنشور ،عنوان المنشور،المؤلفين،عنوان المكتبة،الرقم الدولي الموحد للسلسلة،أسلوب الإتاحة ، ثم المستخلص،الذي يكون باللغة الفرنسية،أي أنه لا يكون بالضرورة بنفس لغة المنشور العلمي،ويكون تحليلي إشاري،وغير مرفق بالكلمات المفتاحية،وفيما يلي عرض المستخلص بالمواصفة *FORMAT PUBLIC* .



الشكل رقم4 : يبين عرض مستخلص تسجيلة المنشور المحدد بالمواصفة FORMAT PUBLIC

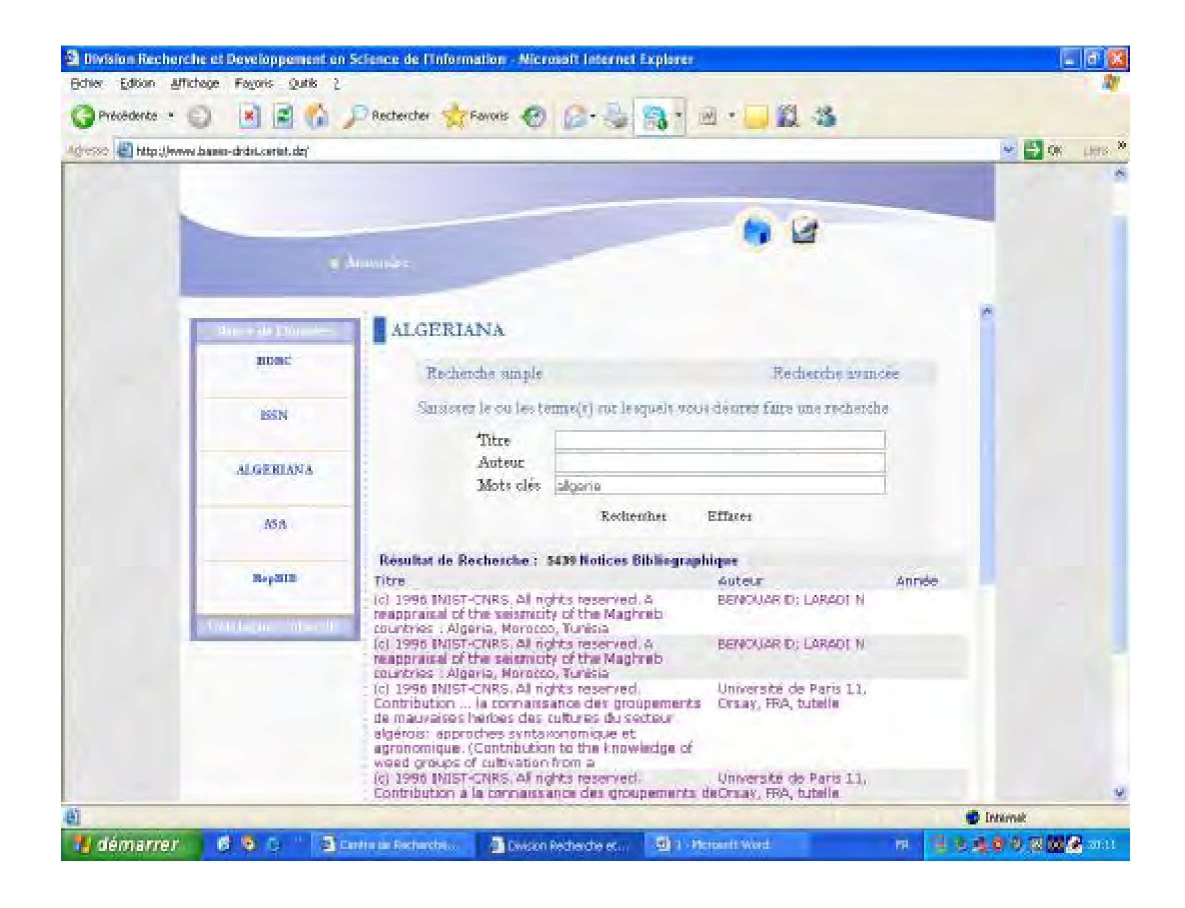


الشكل رقم 5 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بمواصفةISBD

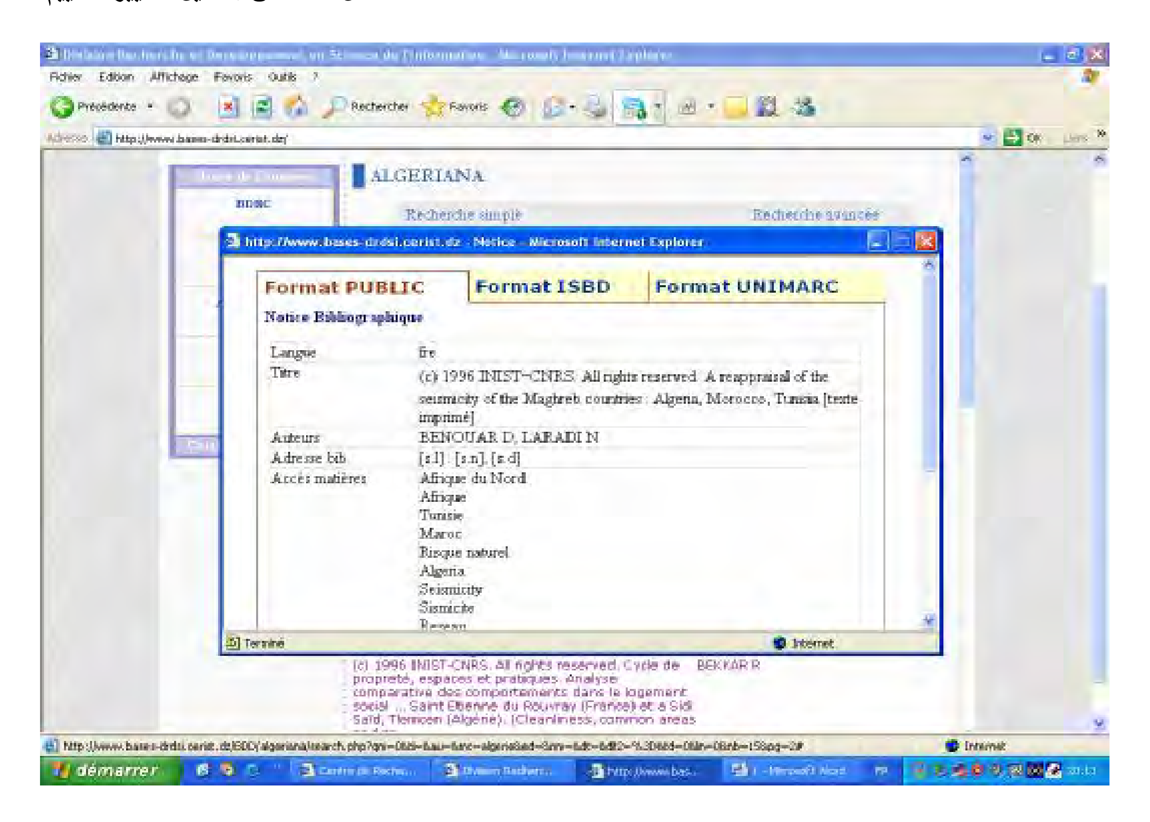
تعرض مواصفة *ISBD* بيانات التسجيلة البيبليوغرافية، بعرض بطاقة الفهرسة الوصفية للمنشور العلمي،لتحدد بعد ذلك طريقة البحث والاسترجاع الآليين،ثم عرض المستخلص التحليلي الإشاري،في نفس نافذة البحث الآلي الراجع .

1ـ2 قاعدة البيانات *ALGERIANA*:

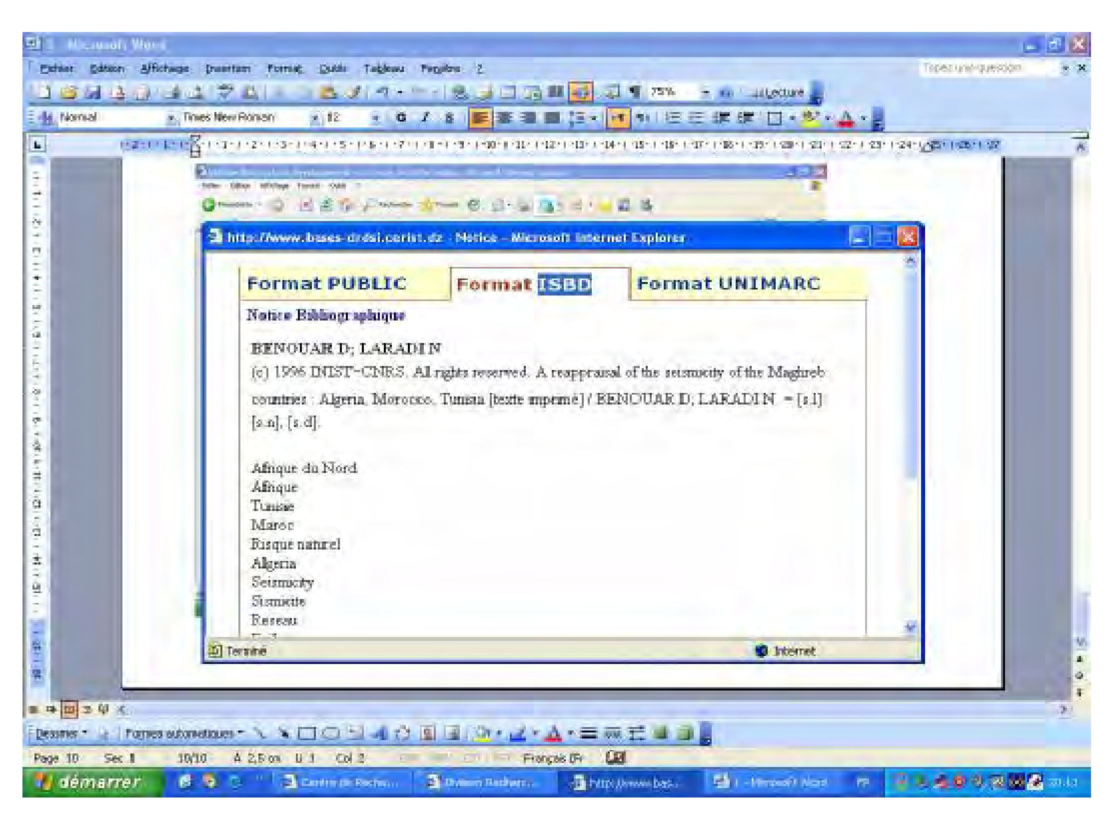
وهي قاعدة بيانات تقوم بإحصاء وحصر والإعلان عن كل أشكال الوثائق،المنتجة حول الجزائر،في الخارج،وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية،متعددة التخصصات واللغات،متاحة على الخط المباشر،بالربط مع النصوص المترابطة لموقع مركز *cerist*،منذ سنة 1991،سنة أول استخدام،وحاليا تحصر أكثر من 16166 مرجع .أنظر الأشكال الأربع التالية :



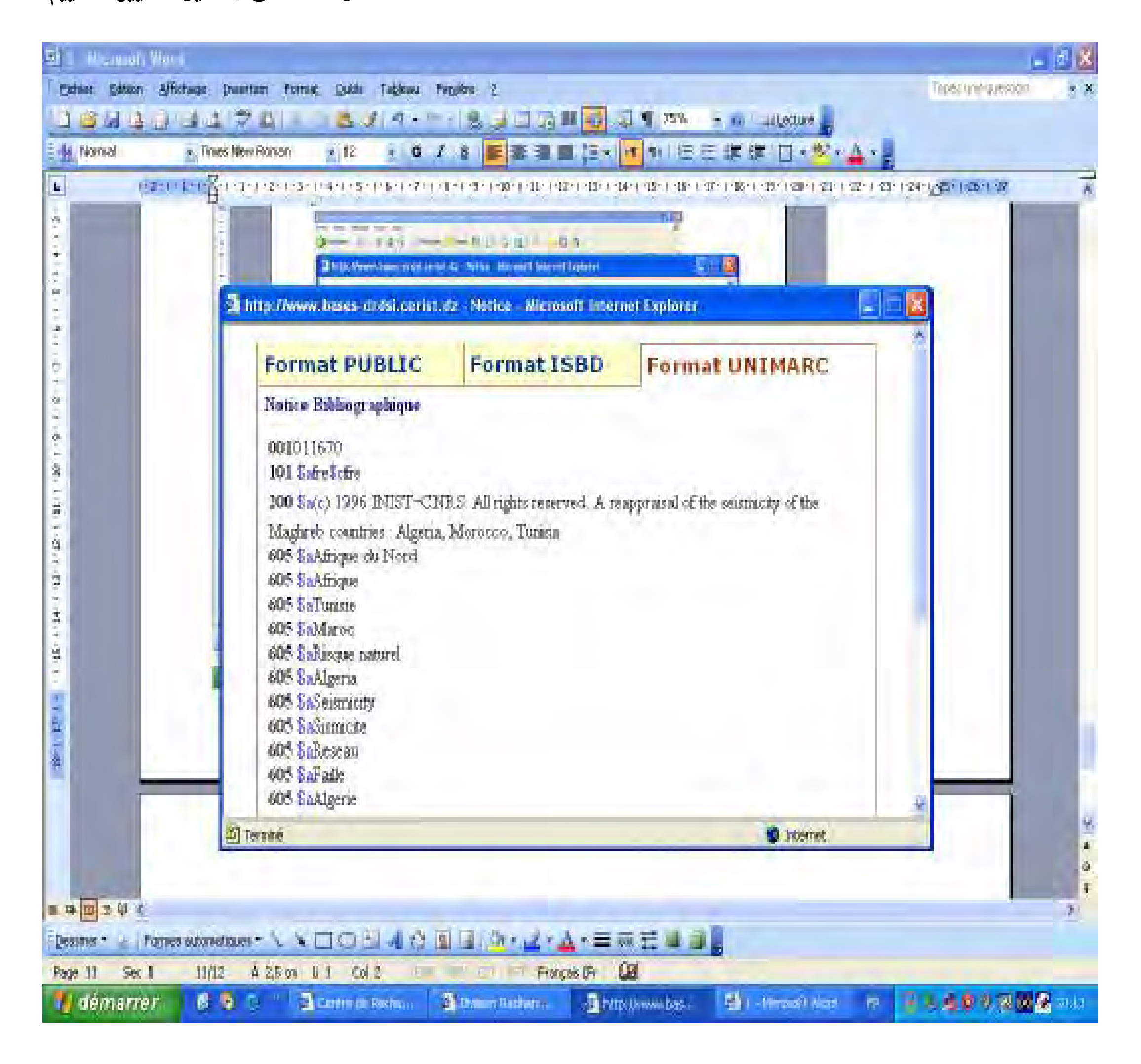
الشكل رقم 6: يبين قائمة البحث الراجع للمنشورات بالكلمة المفتاحيةALGÉRIE في قاعدة ALGERIANA



الشكل رقم 7: يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بالمواصفة FORMAT PUBLIC في قاعدة ALGERIANA



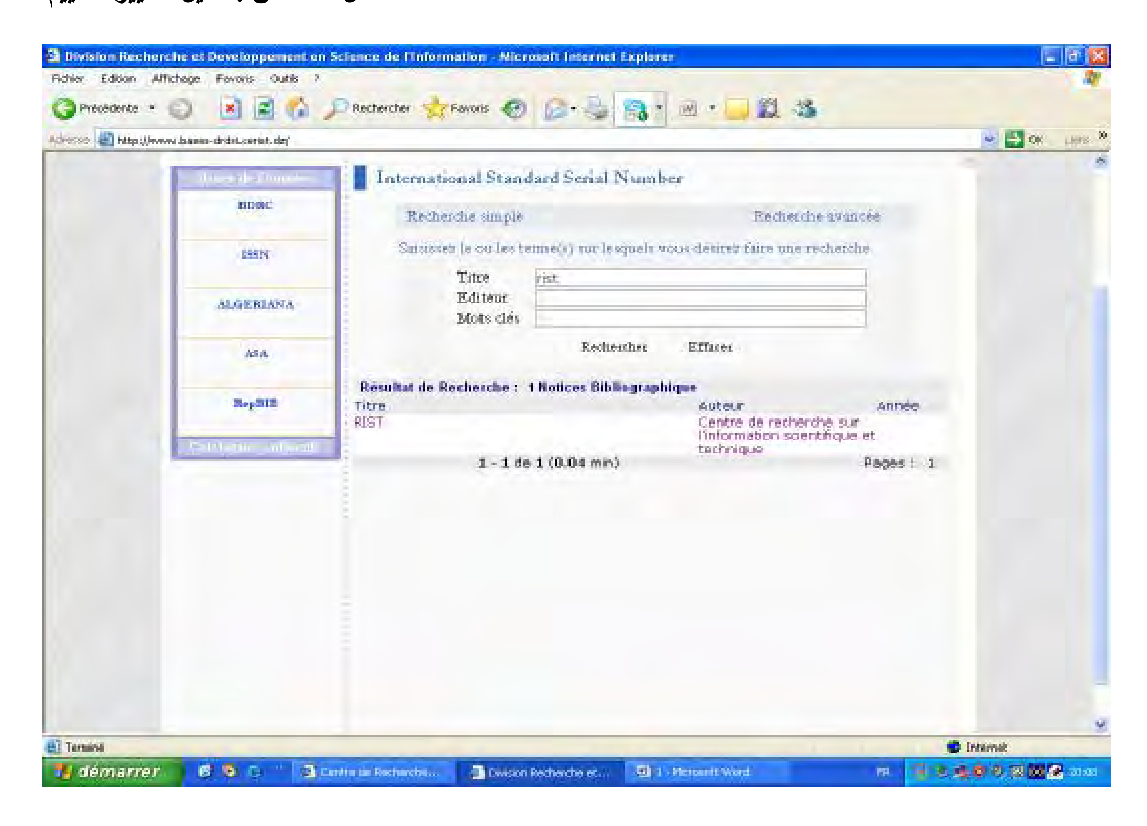
الشكل رقم8 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بمواصفة ISBD في قاعدة ALGERIANA



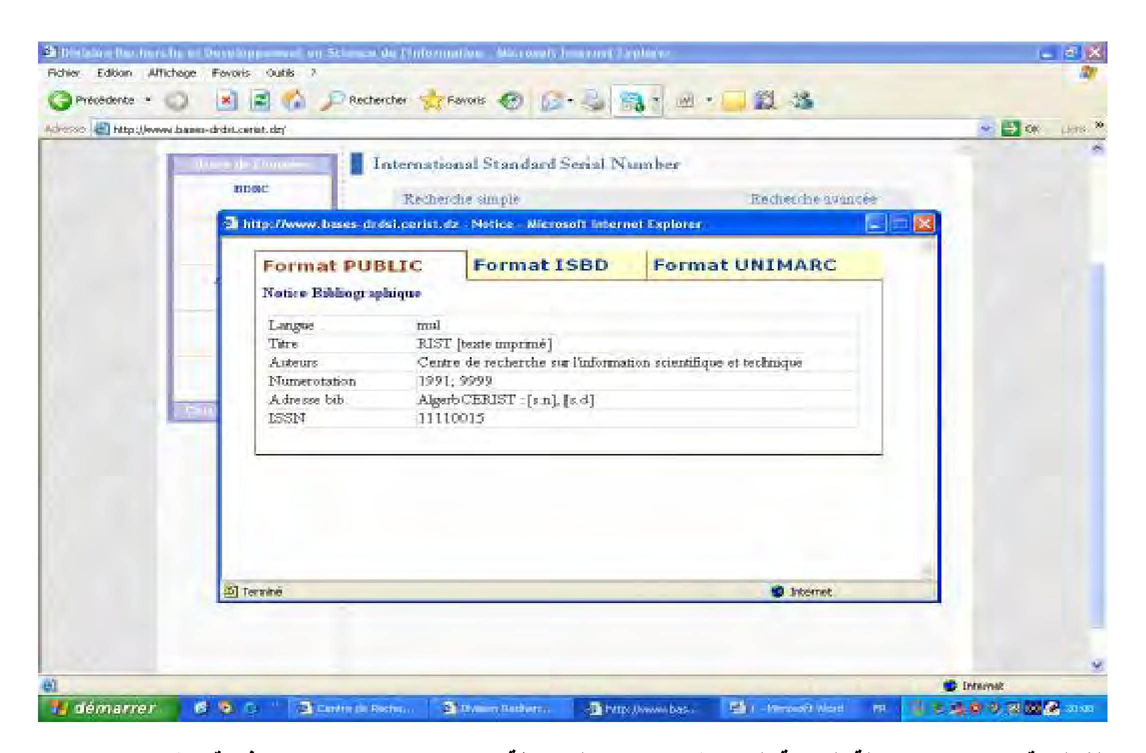
الشكل رقم 9 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بمواصفة UNIMARAC في قاعدة ALGERIANA

1 ــ3 ــ قاعدة البيانات *INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER (ISSN)*:

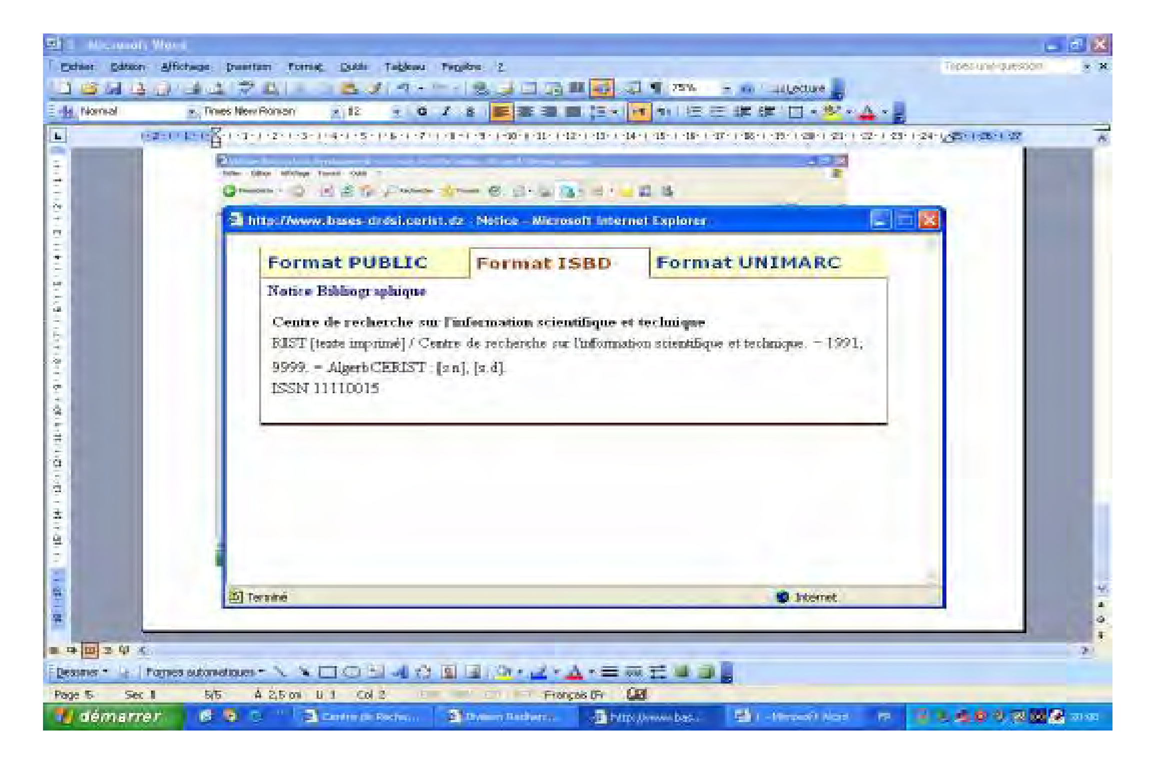
وهي قاعدة بيانات حصرية إشارية ،لمنشورات الدوريات ،والسلاسل في الجزائر،وقد كانت سنة أول استخدام لها 1999،وتضم حاليا 1885 دورية وطنية،أنظر الأشكال الأربع الموالية:



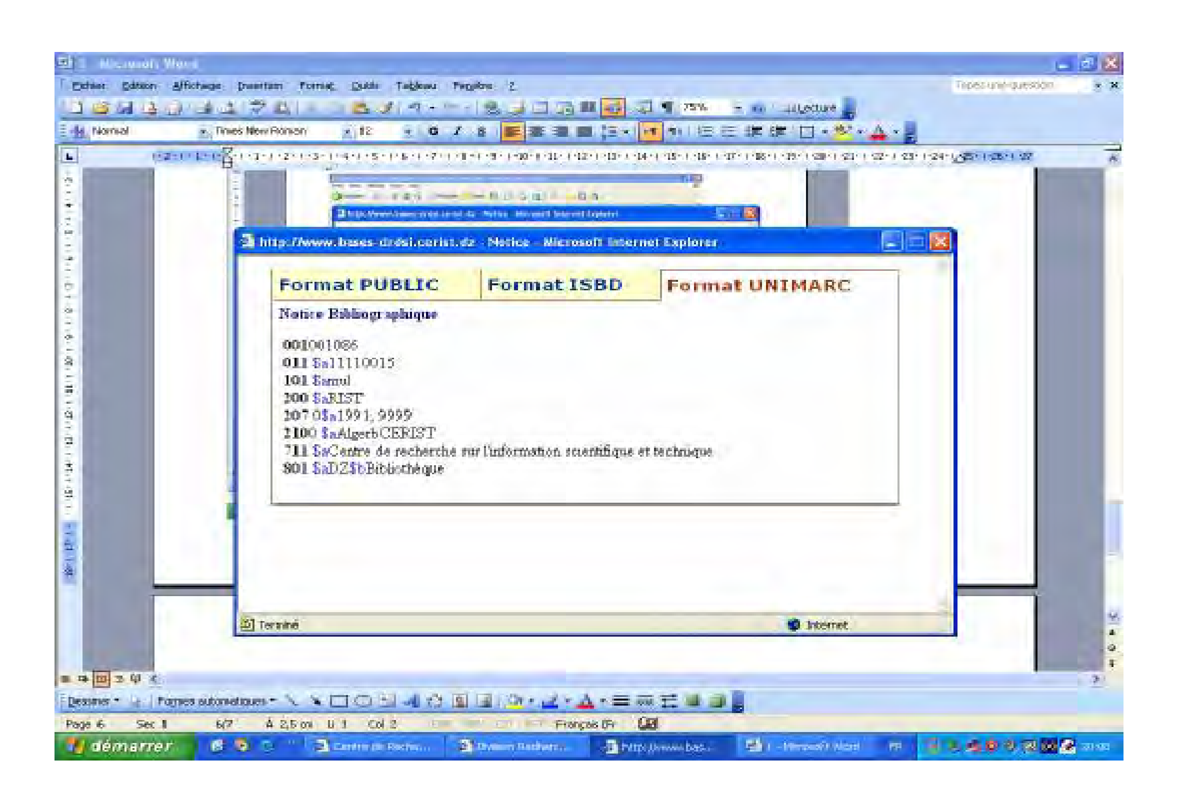
الشكل رقم10 : يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالعنوان RISTفي قاعدة بيانات ISSN



الشكل رقم11 : يبين تسجيلة الدورية المختارة RIST بالمواصفة FORMAT PUBLIC في قاعدة بياناتISSN



الشكل رقم 12: يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالعنوان RIST بمواصفة ISBD في قاعدة بيانات ISSN



الشكل رقم13 :يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالكلمة RIST بمواصفة UNIMARC في قاعدة بيانات ISSN

1ـ 4 ـ قاعدة البيانات *REPERTOIRE DES BIBLIOTHEQUES (REPBIB):*

وهو قاعدة فهرس المكتبات،وهو دليل على الخط المباشر،يقوم بالإحصاء والإعلان عن المكتبات،ومراكز المعلومات الجزائرية،وتعتبر هذه القاعدة مرجعا حقيقيا لمؤسسات مصادر المعلومات في الجزائر،وحاليا يشتمل هذا الدليل على 491 مؤسسة توثيقية .

1ـ 5 ـ قاعدة البيانات *FONDS NATIONAL DES THESES (FNT):*

وهي قاعدة بيانات إشارية عن رسائل البحث الأكاديمي،بهدف إنشاء رصيد وطني للرسائل على مستوى مركز *cerist* .

1ـ 6 ـ قاعدة البيانات *BIBNAT:*

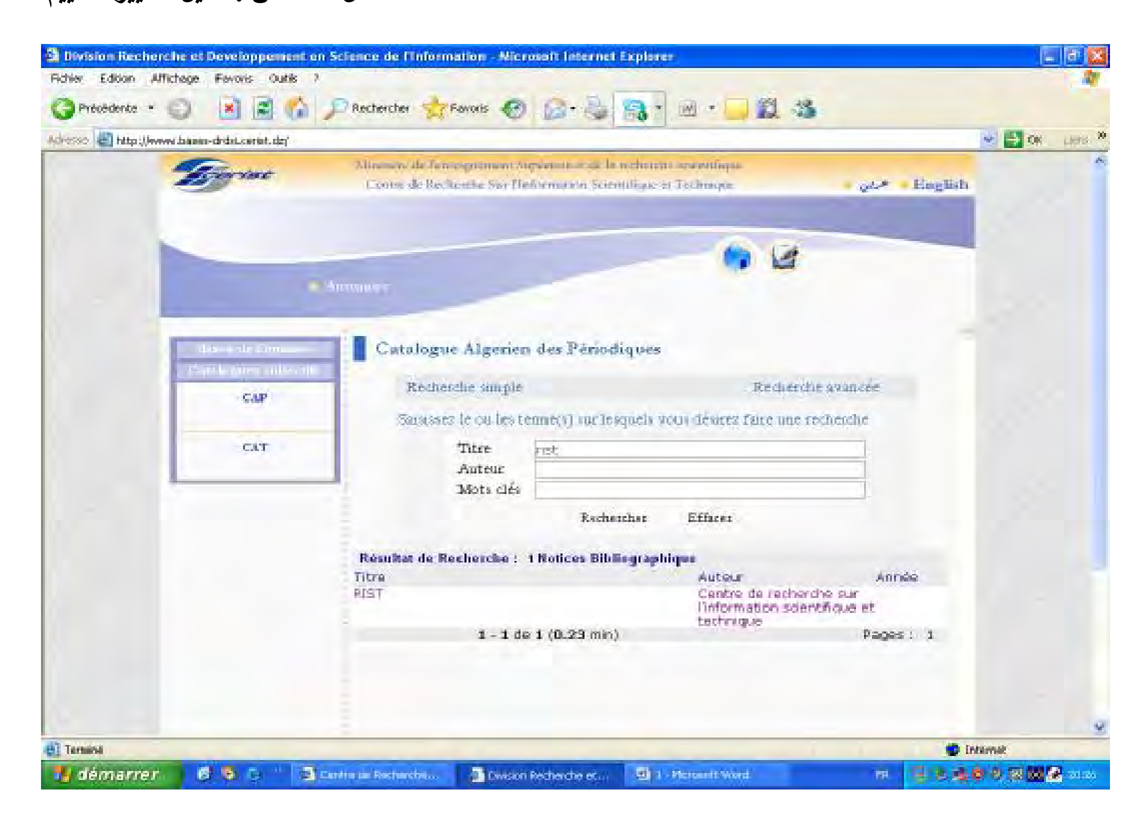
وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية،وصفية،محددة من طرف المركز،بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية.

1ـ 7ـ قاعدة البيانات *ANIS:*

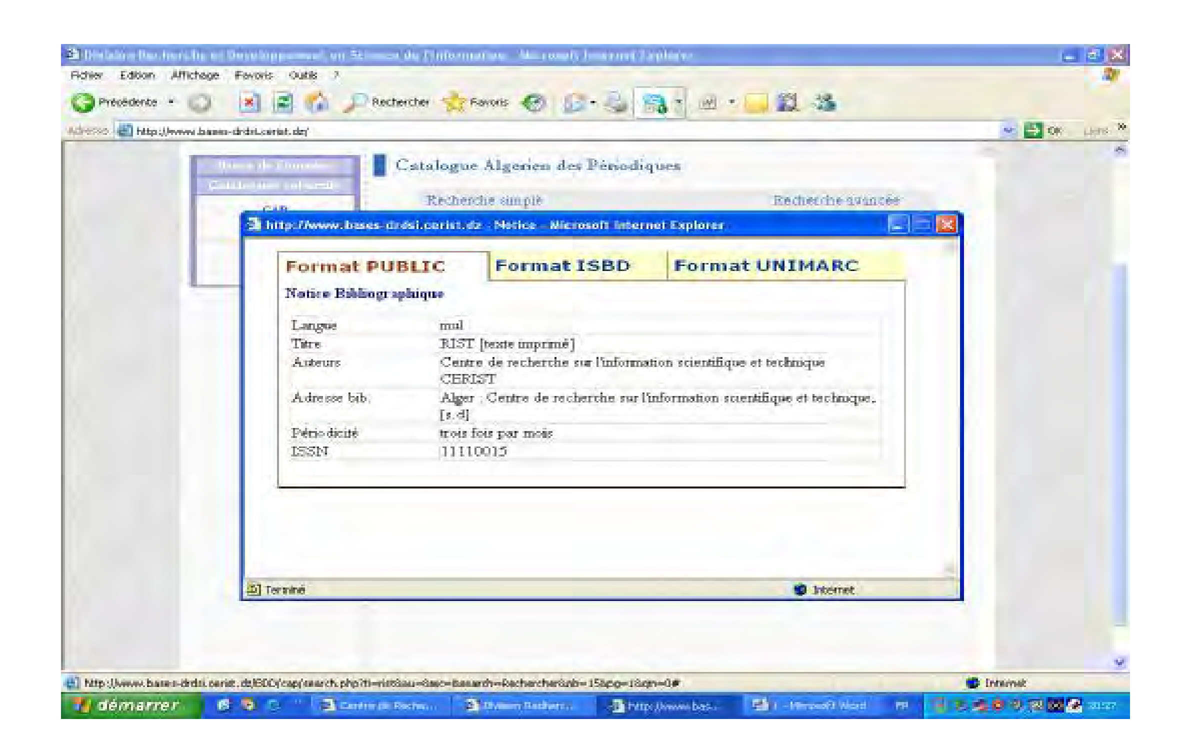
وهي قاعدة بيانات إشارية،تحصر الوثائق المتعلقة بالعلوم والتقنيات النووية،مابين فترة 1950ـ 1965.

1ـ 8 ـ قاعدة البيانات *CATALOGUE ALGERIEN DES PERIODIQUES (CAP):*

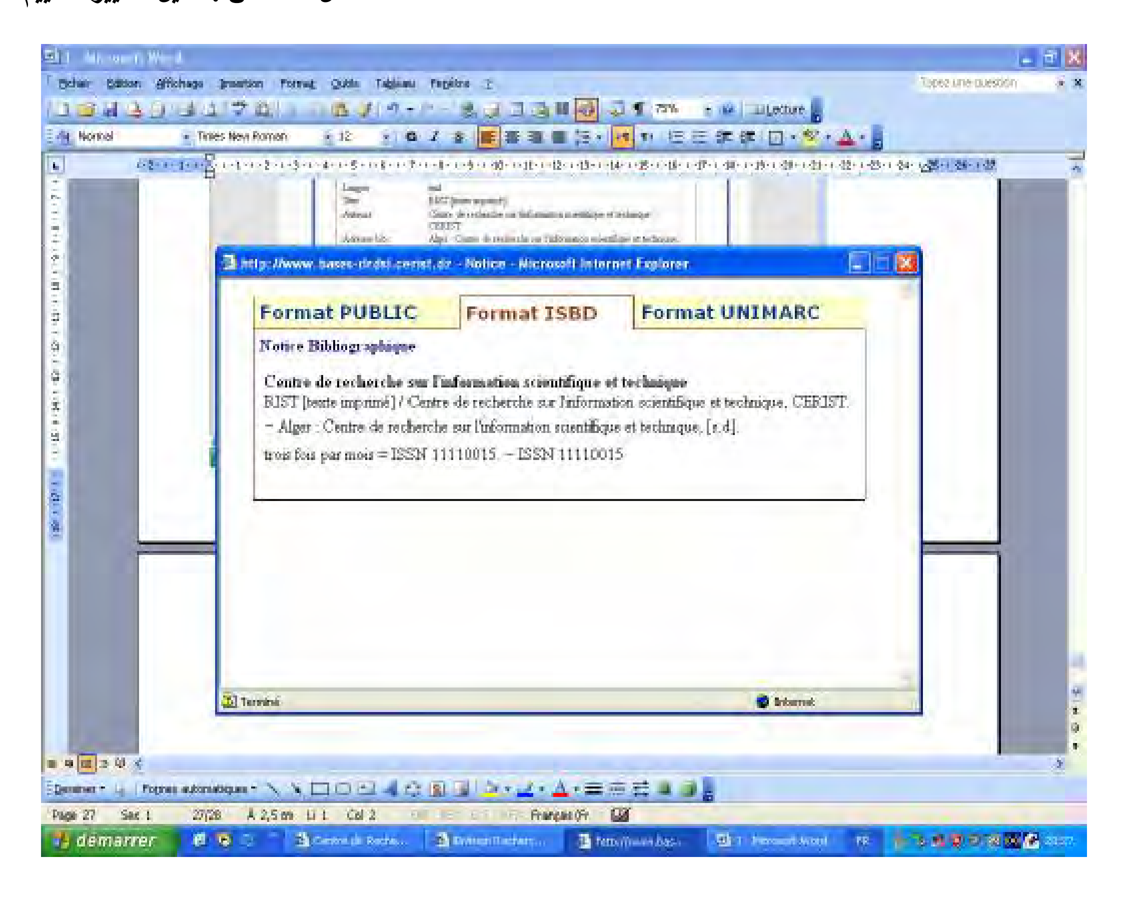
وهي قاعدة بيانات حصرية،إشارية،للدوريات المسجلة في مختلف المؤسسات التوثيقية الجزائرية.أنظر الأشكال الأربع الموالية :



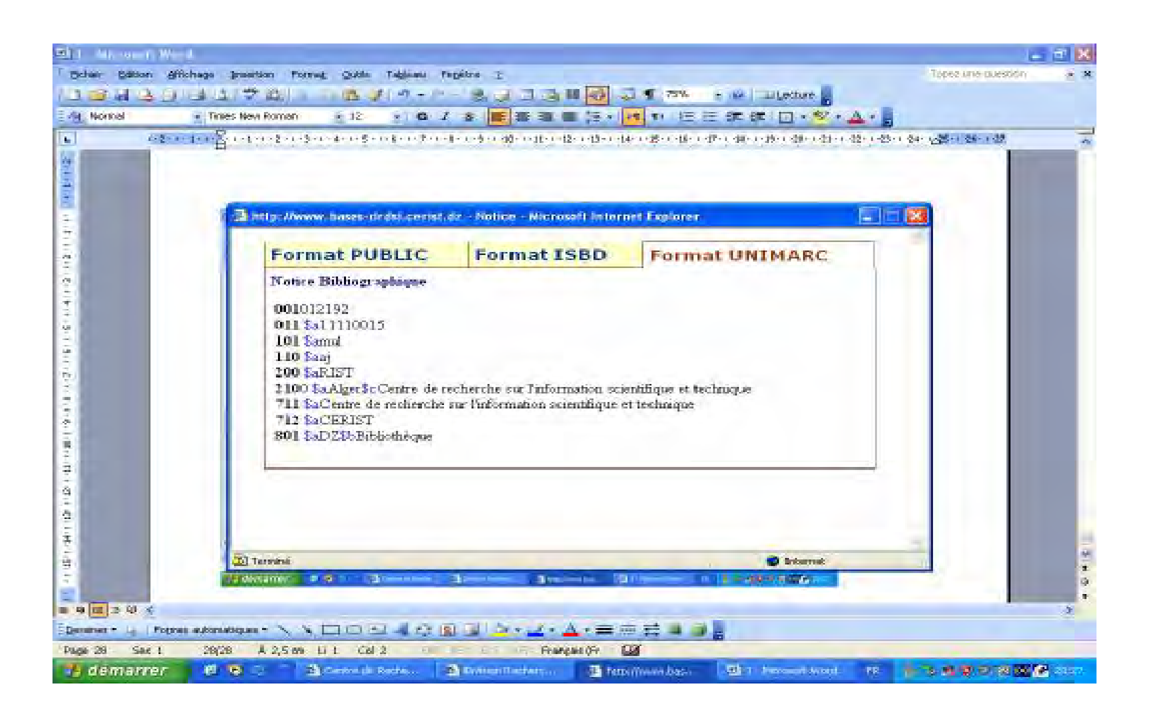
الشكل رقم14: يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالعنوان RISTفي قاعدة بياناتCAP



الشكل رقم15 : يبين تسجيلة الدورية المختارة RISTفي قاعدة بيانات CAP بالمواصفة FORMAT PUBLIC



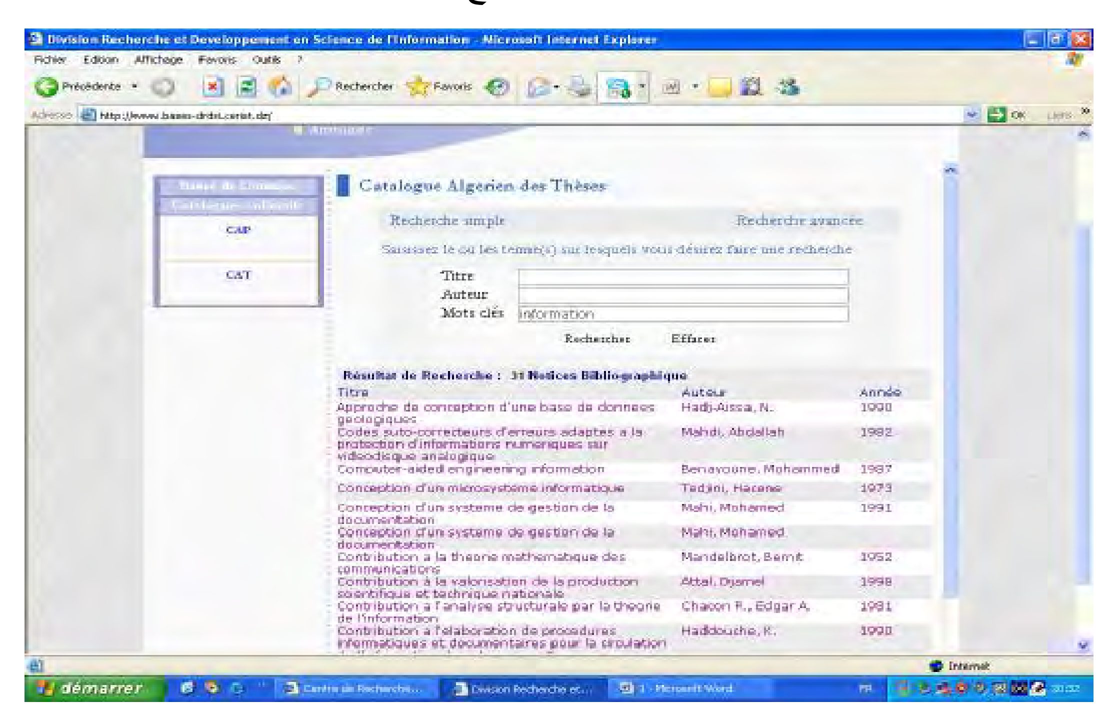
الشكل رقم16: يبين تسجيلة الدورية المختارة RISTفي قاعدة بيانات CAP بمواصفةISBD



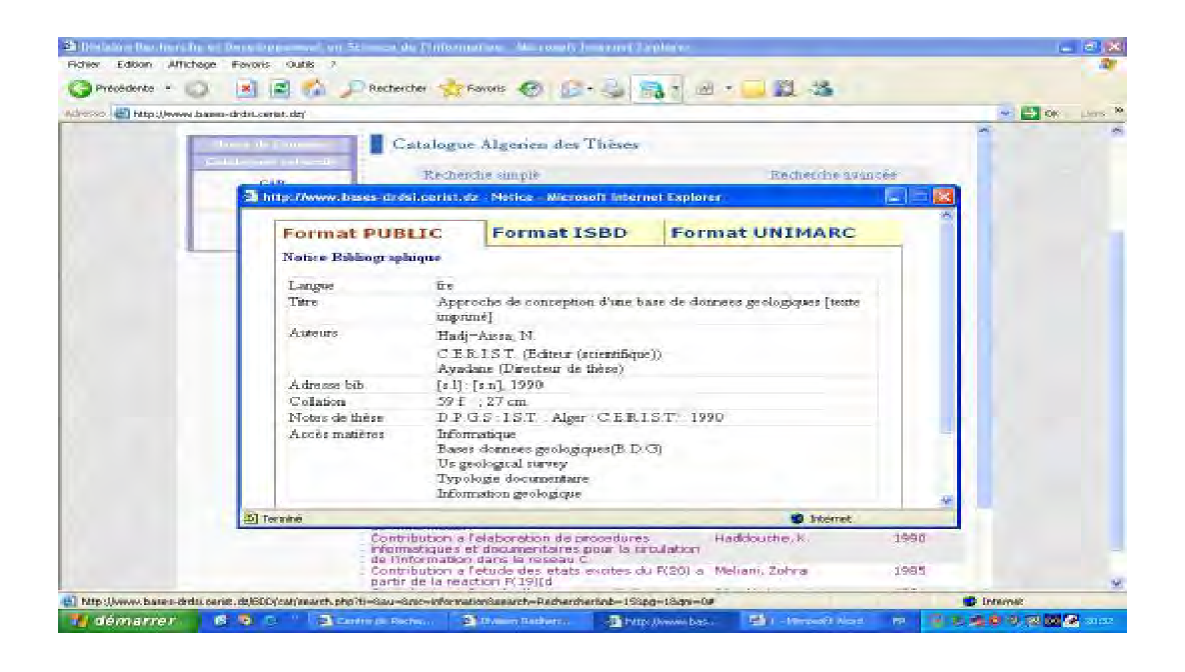
الشكل رقم17: يبين تسجيلة الدورية المختارة RISTفي قاعدة بيانات CAP بمواصفة UNIMARAC

1ـ 9ـ قاعدة *CATALOGUE ALGERIEN DES THESES (CAT)*:

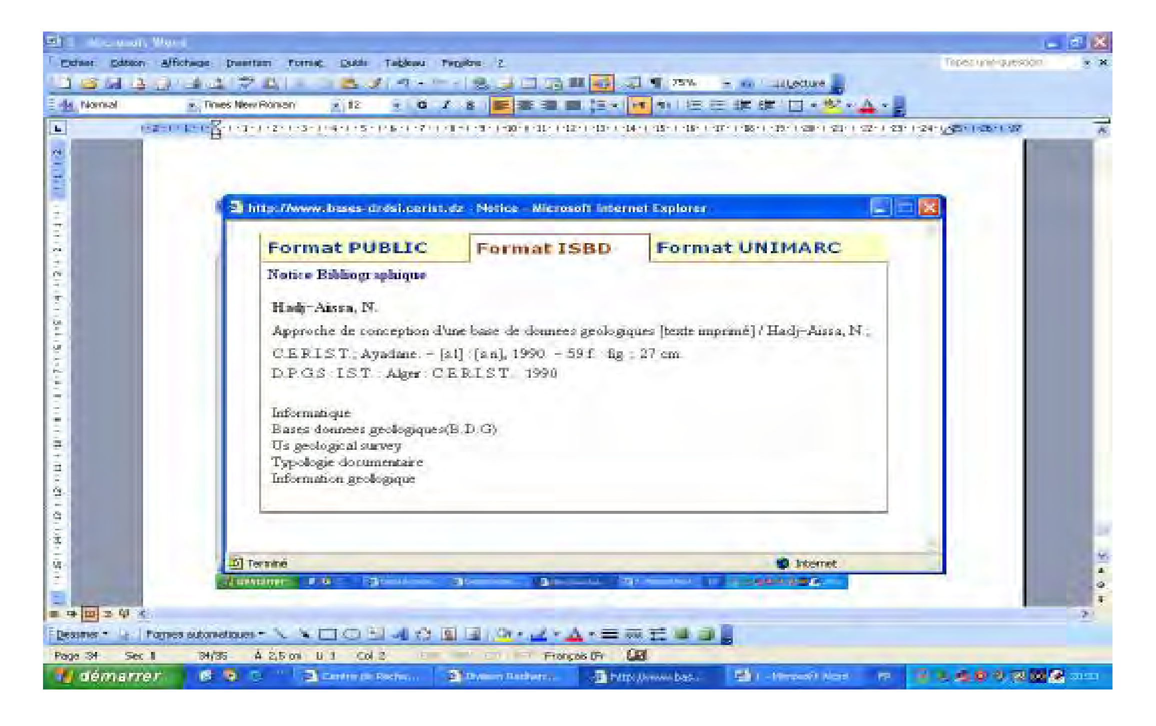
وهي قاعدة بيانات حصرية إشارية للرسائل الأكاديمية؛المودعة في المكتبات ومراكز البحث عبر الوطن.أنظر الأشكال الأربع التالية :



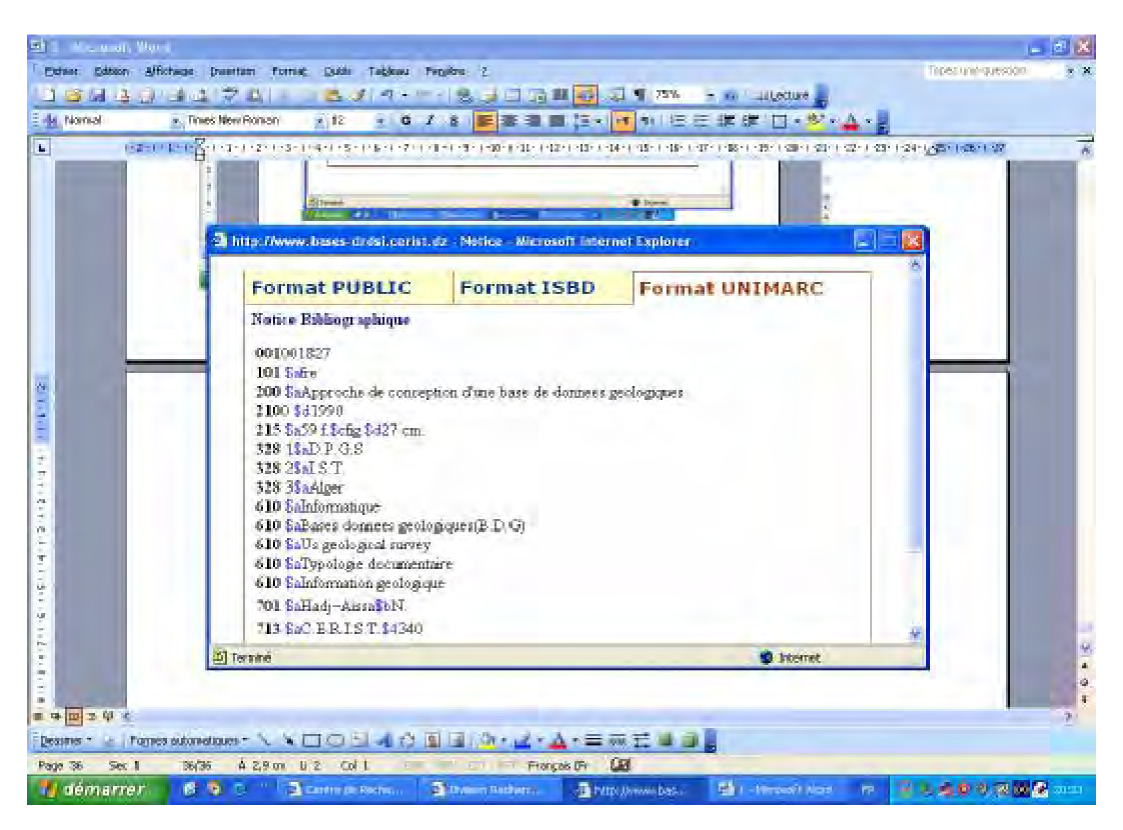
الشكل رقم18 : يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الرسائل بالكلمة المفتاحية INFORMATIONفي قاعدة بياناتCAT



الشكل رقم19 : يبين تسجيلة الرسالة المختارة في قاعدة بيانات CAT بالمواصفة FORMAT PUBLIC



الشكل رقم 20: يبين تسجيلة الرسالة المختارة في قاعدة بيانات CAT بمواصفةISBD



الشكل رقم 21: يبين تسجيلة الرسالة المختارة في قاعدة بيانات CAT بمواصفة UNIMARAC

1ــ 10 ــ قاعدة البيانات *BASE DE DONNEES DES PROJETS DE RECHERCHE EN COURS (BDRC) :*

وهي قاعد بيانات إشارية عن كل المشاريع،التي في طور الانجاز على المستوى الوطني،وتحصي حاليا 24324 مشروعا في طور الانجاز،على المستوى الوطني.وتهدف هذه القاعدة إلى توسيع علاقات الاتصال،والتعاون و البحث بين المجموعات المختلفة،لفرق البحث الأكاديمي،لهذه المشاريع على المستوى الوطني،هذا من جهة،ومن جهة أخرى ،إتاحة الفرصة الكاملة لإبداء الآراء والتقييم،من أجال التثمين الفعلي للمشاريع،التي هي في طور الانجاز؛ على مستوى التراب الوطني .

2ــ قواعد البيانات الدولية

تشكل قواعد البيانات الدولية خدمة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية للمركز، كما هي خدمة ضمن خدمات رابط النص المتشعب المتعلق بنشر المعلومة العلمية والتقنية، كون هذه القواعد الدولية للبيانات ذات طبيعة علمية تقنية ، ويتم توضيحها في الجدول التالي:

الرقم	قواعد البيانات الدولية	الرقم	قواعد البيانات الدولية
01	*ADONIS*	*16*	*IEE-IEEE*
02	*AGRECOLA*	*17*	*INIS*
03	*AGRIS*	*18*	*LISA*
04	*ANALYTICAL ABSTRACT*	*19*	*MEDLINE*
05	*BIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS*	*20*	*NTIS*
06	*BN-OPALE*	*21*	*OCLC COMPUTER LIBRARY*
07	*CANCER CD*	*22*	*OCLCE- LIBRARY*
08	*CD-THESE*	*23*	*OCLC LIBRARY*
09	*CD-UNESCO*	*24*	*PERTOL&GAZ*
10	*COMPUTER-SPECS*	*25*	*SERLINE*
11	*ELECRE*	*26*	*SIGLE*
12	*ERIC*	*27*	*SOCIOFILE*
13	*FRANCIS*	*28*	*SPORT DISCUS*
14	*GEO-ARCHIVES*	*29*	*Ulrich's International Periodicals Directory*
15	*GEOREF*	*30*	*WORD ACADEMIC DATABASE*

الجدول رقم 4:يبين قواعد البيانات الدولية المتاحة على الخط المباشر من طرف مركز البحثCERIST عبر موقع الواب

2ــ1ــ قاعدة بيانات*ADONIS :*

قاعدة ADONIS هي قاعدة بيانات بالنصوص الكاملة،تحصر 680 عنوانا لمجلة طبية،كما أيضا مزودة بقاعدة مرجعية لمحتويات هذه المجلات،وتغطي فترة مابين 1992 حتى 1994 .

2ـ2ـ قاعدة بيانات *AGRECOLA* :

المنتج	*National Agricultural Library* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الفلاحة والميادين اللاحقة،الاقتصاد الزراعي ، النباتات الطبية
سنوات التغطية	منذ 1984
معدل التطور السنوي	100000 مرجع
الحجم الكلي	3300000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم5 :يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**AGRECOLA**

2ـ3ـ قاعدة بيانات *AGRIS* :

المنتج	*Agris Co-Ordinating Center, Food and Agriculture Organization (FAO)*
مواضيع التغطية	البحث والتطوير في قطاع التغذية والفلاحة بالإضافة إلى الميادين اللاحقة
سنوات التغطية	منذ 1975
معدل التطور السنوي	30 000 مرجع
الحجم الكلي	2 000 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم6:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**AGRIS**

2ـ4ـ قاعدة بيانات *ANALYTICAL ABSTRACT* :

المنتج	*Royal Society of Chemistry* بريطانيا العظمى
مواضيع التغطية	الكيمياء التحليلية، الصناعة ،العلوم والتكنولوجيا، الطاقة.
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	15 000 مرجع
الحجم الكلي	200 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 7:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**ANALYTICAL ABSTRACT**

2ـ5ـ قاعدة بيانات *BIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS* :

المنتج	*DERWENT Publications, Ltd.*
مواضيع التغطية	البيوتكنولوجيا ،الهندسة الوراثية ،هندسة البيوكيمياء
سنوات التغطية	مند 1982
معدل التطور السنوي	12 000مرجع
الحجم الكلي	150 000مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 8:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات BIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS

2ـ6 ـ قاعدة بيانات *BN-OPALE* :

وهي ببيليوغرافية وطنية فرنسية،تحصر المراجع الببيليوغرافية الكاملة ؛ والموحدة والمنشورة والمودوعة قانونيا منذ 1970 .

2ـ7ـ قاعدة بيانات *CANCER CD* :

المنتج	*Elsevier Science B.V., US National Library of Medecine* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علم السرطان العيادي والتجريبي ،العلوم الأساسية ،التجريبية والبحث
سنوات التغطية	مند 1984
معدل التطور السنوي	77 000 مرجع
الحجم الكلي	780 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 9:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات CANCER CD

2ـ8 ـ قاعدة بيانات *CD-THESE* :

المنتج	*Sociological Abstracts Son Diegon* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	فهرس رسائل الدكتوراه المناقشة في فرنسا
سنوات التغطية	مند 1972

الجدول رقم 10:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات CD-THESE

2ــ 9ــ قاعدة بيانات CD-UNESCO:

قواعد بيانات CD-UNESCO	المحتوى
UNESBIB	منشورات اليونسكو
IBEDOCSL	الآدابيات المتخصصة في علوم التربية
ICOMMOS	مراجع بيبليوغرافية في المتاحف والمواقع الأثرية
DARE	قاعدة لهيئات ومراكز بحث
ENERGY	قاعدة لمعاهد بحث ومصالح الإعلام المتخصص في الطاقة المتجددة .
UNESDATA	فهرس قواعد بيانات اليونسكو

الجدول رقم11:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات CD-UNESCO

2ــ 10 ــ قاعدة بيانات COMPUTER-SPECS :

المنتج	*GML Corporation*
مواضيع التغطية	عتاد الإعلام الآلي والآلي المسوق عبر العالم من طرف أكثر من 1500 منتج.
التحديث	فصلية

الجدول رقم 12:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات COMPUTER-SPECS

2ــ 11ــ قاعدة بيانات ELECRE :

المنتج	*Editions du Cercle de la Librairie*
الحجم	تحصر أكثر من 3000000 عنوان منشور في السوق العالمي للكتاب ، والمنشورمن طرف اكثر من 12000 دار طبع . هذه القاعدة تستخدم أثناء عملية اختيار وتزويد الكتب .

الجدول رقم 13:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات ELECRE

2ـ 12ـ قاعدة بيانات *ERIC* :

المنتج	*US Department of Education*
مواضيع التغطية	علوم التربية
سنوات التغطية	منذ 1966
معدل التطور السنوي	31 000 مرجع
الحجم الكلي	775 000مرجع
التحديث	سداسية

الجدول رقم 14:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتERIC

2ـ 13ـ قاعدة بيانات*FRANCIS* :

المنتج	NIST فرنسا
مواضيع التغطية	علم النفس ،التعليم ،الهندسة المعمارية ،التاريخ ، الفنون
سنوات التغطية	منذ 1984
التحديث	فصلية

الجدول رقم 15:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتFRANCI

2 ـ 14ـ قاعدة بيانات *GEO-ARCHIVES*:

المنتج	*National Information Services Corporation* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	جيوهيدرولوجيا
سنوات التغطية	منذ 1974
التحديث	فصلية

الجدول رقم 16:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتGEO-ARCHIVES

2 ـ 15 ـ قاعدة بيانات *GEOREF:*

المنتج	*American Geological Institut* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الجيوفيزيا ،الجيولوجيا البنيوية،الجيولوجيا الاقتصادية ،الباليونثولوجيا،
سنوات التغطية	منذ 1985
معدل التطور السنوي	70 000مرجع
الحجم الكلي	1 910 000مرجع
التحديث	نصف شهرية

الجدول رقم 17:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتGEOREF

2ـ 16 ـ قاعدة بيانات *IEE-IEEE:*

المنتج	*Institution of Electrical Engineers IEE* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علوم الهندسة ،الفيزياء ،هندسة الإلكترونيك،الرياضيات ...
سنوات التغطية	منذ 1987
معدل التطور السنوي	300 000 مرجع
الحجم الكلي	4 750 000 مرجع
التحديث	شهرية

الجدول رقم 18:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتIEE-IEEE

2ـ17 ـ قاعدة بيانات *INIS* :

المنتج	*Agence Internationale de l'Energie Atomique* النمسا
مواضيع التغطية	التطبيقات النووية
سنوات التغطية	منذ 1970
معدل التطور السنوي	94 000 مرجع
الحجم الكلي	1 200 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 19:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتINIS

2ـ18ـ قاعدة بيانات *LISA* :

المنتج	*Bowker Saur, Ltd.; Library Association Publishing* بريطانيا العظمى
مواضيع التغطية	علم الإعلام والاتصال ،علوم المكتبات ،الأتمتة ،التخزين والبحث ...
سنوات التغطية	منذ de 1969
معدل التطور السنوي	13 000 مرجع
الحجم الكلي	13 000مرجع
التحديث	نصف شهرية

الجدول رقم 20:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات LISA

2ـ19 ـ قاعدة بيانات *MEDLINE* :

المنتج	*National Library of Medicine* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الطب ،الهندسة الحيوية ،البيولوجيا ،علم الصيدلة ،الطب البيطري ...
سنوات التغطية	منذ 1966
معدل التطور السنوي	380 000 مرجع
الحجم الكلي	8.400.000 مرجع
التحديث	شهرية

الجدول رقم 21:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات MEDLINE

2ـ20 ـ قاعدة بيانات *NTIS* :

المنتج	*National Technical Information Service* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	البيوتقنولوجيا ،تكنولوجيا الفضاء ،الفلاحة ، الاتصال ...
سنوات التغطية	منذ 1983
معدل التطور السنوي	70 000 مرجع
الحجم الكلي	700 000مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 22:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات NTIS

2ـــ21 ـــ قاعدة بيانات *OCLC COMPUTER LIBRARY* :

المنتج	*O.C.L.C* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الإعلام الآلي ،الاتصال ،الفن ...
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	23 000 مرجع
الحجم الكلي	384 500مرجع
التحديث	سنوية

الجدول رقم 23:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات **OCLC COMPUTER LIBRARY**

2ـــ 22 ـــ قاعدة بيانات *OCLCE- LIBRARY* :

المنتج	*O.C.L.C* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علوم التربية
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	24 000مرجع
الحجم الكلي	612 000مرجع
التحديث	سنوية

الجدول رقم 24:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات **OCLCE- LIBRARY**

2ـــ23 ـــ قاعدة بيانات *OCLC LIBRARY* :

المنتج	*O.C.L.C* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	البيئة ، التلوث ....
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	25 000 مرجع
الحجم الكلي	670 500مرجع
التحديث	سنوية

الجدول رقم 25:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات **OCLC LIBRARY**

2ــ24 ــ قاعدة بيانات*PERTOL&GAZ* :

المنتج	*l'Institut Français du Pétrole* *ــ Gaz de France (GDF) ــ l'Association des Techniques des Industries du* **Gaz** فرنسا
مواضيع التغطية	العلوم التطبيقية ،التكنولوجيا ،الاقتصاد ،العلوم الاجتماعية والإنسانية ،علم الصيدلة ،الصناعة ...
الحجم الكلي	185 000 مرجع
التحديث	سداسية

الجدول رقم 26:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**PERTOL&GAZ**

2ــ25 ــ قاعدة بيانات*SERLINE* :

المنتج	*National Library of Medicine* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	العلوم الطبية والشبه طبية
سنوات التغطية	منذ 1966
معدل التطور السنوي	380 000 مرجع
الحجم الكلي	880 337 مرجع

الجدول رقم 27:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SERLINE**

2 ــ 26 ــ قاعدة بيانات *SIGLE* :

المنتج	*European Association for Grey Literature Exploitation*
مواضيع التغطية	العلوم التطبيقية ،التكنولوجيا ،الاقتصاد ،العلوم الاجتماعية والإنسانية ،علم الصيدلة ،الصناعة ...
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	40 000 مرجع
الحجم الكلي	364 000 مرجع
التحديث	سداسية

الجدول رقم 28:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SIGLE**

2ــ27 ــ قاعدة بيانات *SOCIOFILE* :

المنتج	*Sociological Abstracts Son Diegon* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علم الاجتماع ،الانتروبولوجيا،التربية ،العلوم السياسية ،علم النفس الاجتماعي ،الاقتصاد
سنوات التغطية	منذ 1974
معدل التطور السنوي	15 000 مرجع
الحجم الكلي	386 000مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 29:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SOCIOFILE**

2ــ28ــ قاعدة بيانات *SPORT DISCUS*:

المنتج	*Sport Information Ressource Centre*
مواضيع التغطية	النشاطات الرياضية ،القواعد الإدارية ،علم النفس ،علم الاجتماع ،البيوحركي ، التربية الفيزيائية ، التدريبات ، تاريخ الرياضة ،التنصيب والتجهيزات ، الطب الرياضي ، البيداغوجيا الرياضية ...
سنوات التغطية	منذ 1980
التحديث	سداسية

الجدول رقم 30:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SPORT DISCUS**

2ــ 29 ــ قاعدة بيانات *Ulrich's International Periodicals Directory*

المنتج	*R.R Bowker/Elsevier*
مواضيع التغطية	فهرس منشورات السلاسل الدولية متعددة التخصص
سنوات التغطية	منذ 1979
معدل التطور السنوي	بالآلاف
الحجم الكلي	215.000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 31:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات **Ulrich's International Periodicals Directory**

2ــ 30 ــ قاعدة بيانات *WORD ACADEMIC DATABASE*:

المنتج	AIU/UNESCO
مواضيع التغطية	فهرس الجامعات ، النظم والشهادات العليا
سنوات التغطية	منذ 1980
الحجم الكلي	12000 هيئة مفهرسة في 179 دولة في العالم

الجدول رقم 32:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات WORD ACADEMIC DATABASE

3 ــ قاعدة بيانات البرمجيات الحرة *Base de données pour les logiciels libre*

يقوم مركز الحسابات لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني؛ بإتاحة قاعدة بيانات للبرمجيات الحرة *Base de données pour les logiciels libre* على رابط الموقع *http:// freesoft.cerist.dz*،في العديد من التخصصات والقطاعات،وهي أحد أهم منتجاته في المركز ،حيث يقدم الاستخدامات الممكنة،وكيفيات التنصيب والاستغلال،ومميزات هذه البرمجيات الحرة،والطبعات الحديثة فيها .كما يعرض أيضا المعلومات الشاملة حول هذه البرمجيات في العالم ككل،إضافة إلى منتجاته الأخرى وهي:

ــ برمجيات الفوترة.

ــ برمجيات لتسيير البريد.

ــ قاعدة تسيير المنشورات العلمية لباحثي مركز *cerist.*

ــ خوادم البريد الالكتروني،بروتوكولات نقل الملفات،شبكة العنكبوتية.

ثانيا : قواعد البيانات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

أما بالنسبة لتطبيقات تقنية قواعد البيانات في موقع واب المكتبة الوطنية، فلا تواجد لها تماما،وحتى قوائم البيبليوغرافية الوطنية والفهارس كذلك ؛لا تواجد لتطبيقاتها،وهذا ما يترتب عنه عدم وجود خدمات قواعد المعلومات، وخدمات الخط المباشر للبيبليوغرافية الوطنية و ومختلف الفهارس ،وبقية الخدمات الأخرى المرتبطة بتطبيقات تقنية قواعد البيانات .

المحور الثاني : الرقمنة و النشر الإلكتروني

أولا : الرقمنة و النشر الإلكتروني في موقع واب مركز *cerist*

تتمثل تطبيقات تقنيات الرقمنة والنشر الالكتروني؛ في موقع واب مركز *cerist* فـــي ما يلي :

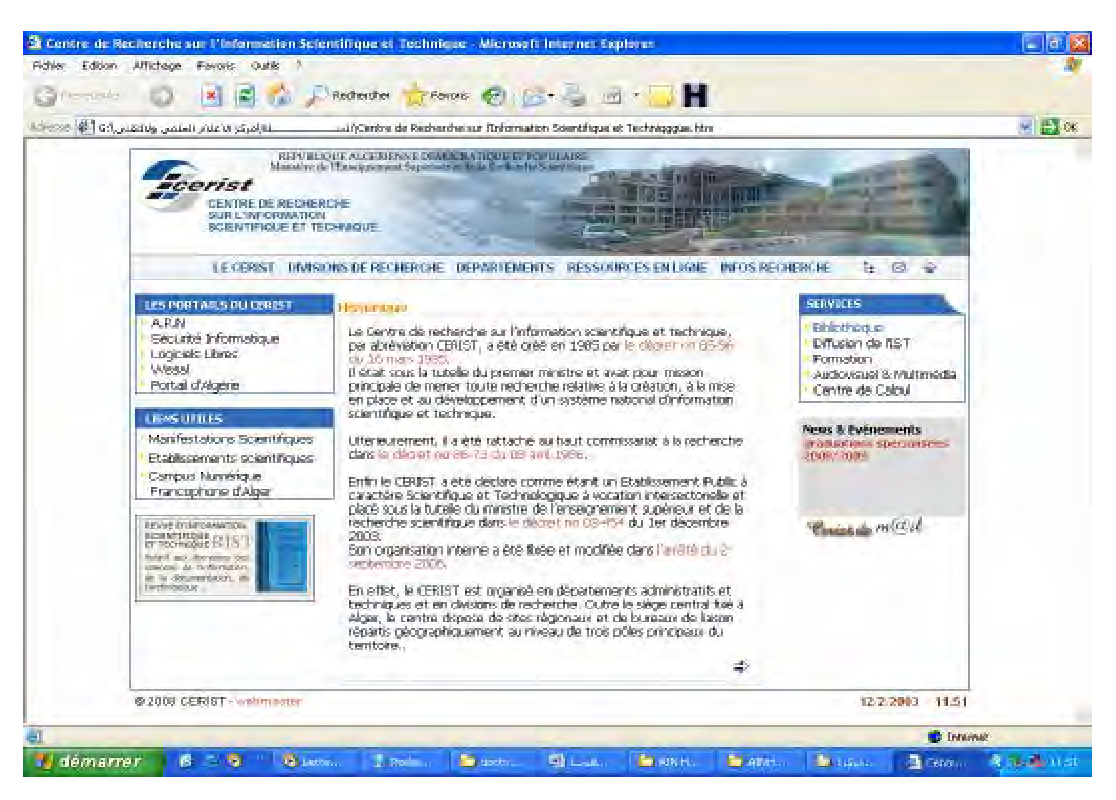
1 ــ الرقمنة

طبق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني تقنية الترقيم في عدة حالات، اعتمد عليها في رقمنة نصوص تشريعية وتخزينها،وفي رقمنة وتخزين الصور التوضيحية المتوفرة في الموقع وروابطه،حيث تعتبر هذه الصور عاملا مسهلا لطلب البحث عن المعلومات على الموقع،حيث تقدم فكرة لمستعمل الموقع ،ومن بين هذه الصور صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية.كما طبقت هذه التقنية أيضا في رقمنة مقالات مجلات *WEBREVIEW* ، بتصوير المقالات النسخ المطبوعة ،وتخزينها على صيغة*PDF*.[1]

1 ــ 1ــ رقمنة النصوص القانونية :

هذه النصوص هي النصوص التشريعية المتعلقة بمركز البحث منذ تأسيسه من مراسيم وقرارات ، وهي متاحة على الموقع بصيغة *PDF* ،من أصل مصدر النسخة الورقية باللغة الفرنسية للجريدة الرسمية الجزائرية ،في رابط النص المتشعب ،في صفحة الاستقبال الرئيسية؛للمحة التاريخية ،التي تطور عبرها التشريع لهذا المركز.أنظر الشكل الموالي :

[1] ***Ľe Portable Document Format (PDF)*** *est un langage de description de pages créé par Adobe Systems. La spécificité du PDF est de préserver la mise en forme (polices d'écritures, images, objets graphiques…) telle qu'elle a été définie par son auteur, et ce quelles que soient l'application et la plate-forme utilisées pour lire ledit fichier.http :fr .wikipedia /wiki /*



الشكل رقم22 : يبين روابط النصوص القانونية في صفحة استقبال موقع واب مركز cerist

و مرجع هذه النصوص ومواضيعها موضح في الجدول التالي،ونصوصها الكاملة المطبوعة موضحة في الملحق رقم (2) :

القرارات	
مرجع القرار في الجريدة الرسمية	موضوع القرار
09 شعبان 1427 الموافق لـــ 02 سبتمبر 2006	التنظيم الداخلي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
المراسيم	
مرجع المرسوم في الجريدة الرسمية	موضوع المرسوم
رقم 85ـــ56 المؤرخ في 16 مارس 1985	تأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
رقم 86ـــ 73 المؤرخ في 08 أفريل 1986	إلحاق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالمحافظة السامية للبحث
رقم 03ـــ 454 المؤرخ في 07 شوا ل 1424 الموافق لـــ01 ديسمبر 2003	مرسوم معدل ومتمم للمرسوم رقم 85ـــ56 المؤرخ في 16 مارس 1985 المتعلق بتأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

الجدول رقم33 : يبين النصوص القانونية الواردة في صفحة استقبال موقع واب مركز cerist

1ــ 2ــ رقمنة صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية:

يعتمد مركز البحث هذه التقنية في جميع المجلات العلمية المنشورة عبر موقعه،سواء في المجلات العلمية على الخط المباشر أو مجلات شبكة البحث الأكاديمية،أو كذلك مجلات *WEBREVIEW* ،حيث يقوم برقمنة الأغلفة لها ،أنظر الجدول الموالي :



مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي *REVUE D'ETUDES ET DE CRITIQUE SOCIALE*	نظرية الجبر والعدد *ALGEBRA AND NUMBER THEORY*	المجلة الرياضية للمغرب *MAGHREB MATHEMATICAL REVIEW*
NAQD نقد الاجتماع	Algebra and Number Theory	MAGHREB MATHEMATICAL REVIEW
جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء *JOURNAL OF THE ALGERIAN CHEMICAL SOCIETY*	مجلة المعلومات العلمية والتقنية *REVUE D'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE*	مجلة المكتبات والمعلومات *MADJALET ELMAKTABAT WA ELMAALOUMAT*
Journal de la Société Algérienne de Chimie / Journal of the Algerian Chemical Society	REVUE D'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE RIST Relatif aux domaines des sciences de l'information, de la documentation, de l'archivistique...	El Maktabat wa El Maâloumat

الجدول رقم34 : يبين رقمنة صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية لشبكة البحث الأكاديمية

1ـ 3 ـ رقمنة النصوص الكاملة لمقالات المجلات العلمية:

يوضح الشكل التالي مقالا مرقمنا من **مجلة المكتبات والمعلومات** ،وهي مجلة محكمة نصف سنوية تهتم بشؤون المكتبات والمعلومات،تصدر عن مخبر بحث **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية** ،بقسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري بقسنطينة.أنظر الشكل الموالي :


مجلة المكتبات والمعلومات 5

الاتجاهات الحديثة في التكوين الجامعي لعلوم المكتبات والمعلومات

أ.د عبد اللطيف صوفي
أستاذ التعليم العالي ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

أ ■ مقدمة:

يقف التكوين الجامعي العالي لعلوم المكتبات والمعلومات في مواجهة تطورات وتغيرات سريعة متلاحقة في مجالات تقنيات المعلومات، وتخزينها، ومعالجتها، واسترجاعها، وبثها، الأمر الذي جعل أقسام المكتبات ومعاهدها الجامعية مضطرة لإعادة النظر دوريا في منطلقاتها، وأهدافها، وبرامجها، ووسائلها وطرق التدريس فيها، حتى تواكب هذه التطورات، وحتى يتمكن خريجوها من رفع التحديات التي تواجه مهنتهم. ويرافق الحديث اليوم عن مجتمع المعلومات حديث آخر يتصل بتدفق المعلومات أو سيل المعلومات عبر الوسائل الحديثة، كذا عن الناس الذين يعيشون

الشكل رقم23 : يبين مقالا رقميا بالنص الكامل في موقع واب مركز CERIST

1ـ 4 ـ رصيد المكتبة الرقمية لمركز *cerist* :

يتكون رصيد الكلي لمكتبة مركز *cerist* من الأرصدة التالية:

أـ رصيد المراجع

هذا الرصيد الوثائقي يعتبر من الأغنى في الجزائر في تخصصه،حيث يتكون من أكثر من 4700 مرجع في موضوعات الإعلام الآلي وعلم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال،متاحة لتلبية حاجيات البحث والتطوير في المركز.

ب ــ رصيد الدوريات

تحتوي هذه المكتبة كذلك على 120 مجلة دولية على الشكل الورقي ،من بينها 70 الاشتراك فيها بصورة جارية، كما أيضا فيه رصيد من الدوريات الجزائرية متعددة التخصصات .

ج ــ الرصيد الوطني للأطروحات

من اجل إتاحة واستغلال النخبة العلمية ذاكرة التعليم العالي والبحث العلمي للأطروحات العلمية تقوم مكتبة المركز بلعب دور مركز لإيداع الرسائل المناقشة في جميع مؤسسات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي .

د ــ رصيد الأطروحات والمذكرات المناقشة داخل المركز

في إيطار ترقية الأعمال العلمية في مركز *CERIST* ،تتيح المكتبة عددا معتبرا من الرسائل والمذكرات والمنشورات الداخلية للمركز والتي تتجاوز 421 وثيقة .

ه ــ رصيد المحاضرات الدولية

يشكل رصيد المحاضرات الدولية مصدرا للمعلومات غني جدا بالنسبة للبحث والتطوير في ميدان الإعلام الآلي،ويتكون من 120 محاضرة دولية،كلها متاحة للمستفيدين من المركز.

وــ رصيد المقالات العلمية

هذا الرصيد يشكل أساس قاعدة البيانات المرجعية؛والنصية للمجلات المتوفرة بمكتبة المركز،وحاليا هدا الرصيد يجمع أكثر من 37000 مقالا علميا.

ز ــ الرصيد السمعي البصري

تأسس هذا الرصيد لتحقيق هدفين؛ هما بناء وترقية الإنتاج السمعي البصري ؛على مستوى المركز ،بالإضافة إلى ترقية الفيلم العلمي ، باعتباره عاملا من عوامل الوصول إلى المعرفة،وحاليا هذا الرصيد يتكون من 515 فيلما علميا .وبالإضافة إلى الرصيد السمعي البصري؛يوجد رصيد ميكروفيلمي بالمكتبة .

2 ــ تقنية النشر الالكتروني

تشكل تقنية النشر الالكتروني؛أكثر تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في تقديم خدمات المكتبة الرقمية للمركز،عبر مختلف روابط النصوص المتشعبة للمواقع الالكترونية لأقسامه ومصالحه،وفي كل طرق البحث عن المعلومات العلمية والتقنية،على مختلف أنواع مصادرها الالكترونية .

2ــ1ــ قواعد البيانات

يتيح مركز *CERIST*؛كما سبق سرده،في محور قواعد المعلومات العديد من قواعد البيانات الوطنية والدولية،للكثير من الدول الغربية؛منها قواعد بيانات لفرنسا و النمسا ولبريطانيا ،وخاصة عدد كبير منها للولايات المتحدة الأمريكية.

2ــ2 ــ المجلات الالكترونية

يتيح الكترونيا مركز *CERIST* ثلاث أنواع رئيسية؛من المجلات الالكترونية؛وهي:

أ ــ المجلات الالكترونية على الخط المباشر.

ب ــ مجلات *WEBREVIEW*

ج ــ مجلات شبكة البحث الأكاديمية*ARN* [1]

---

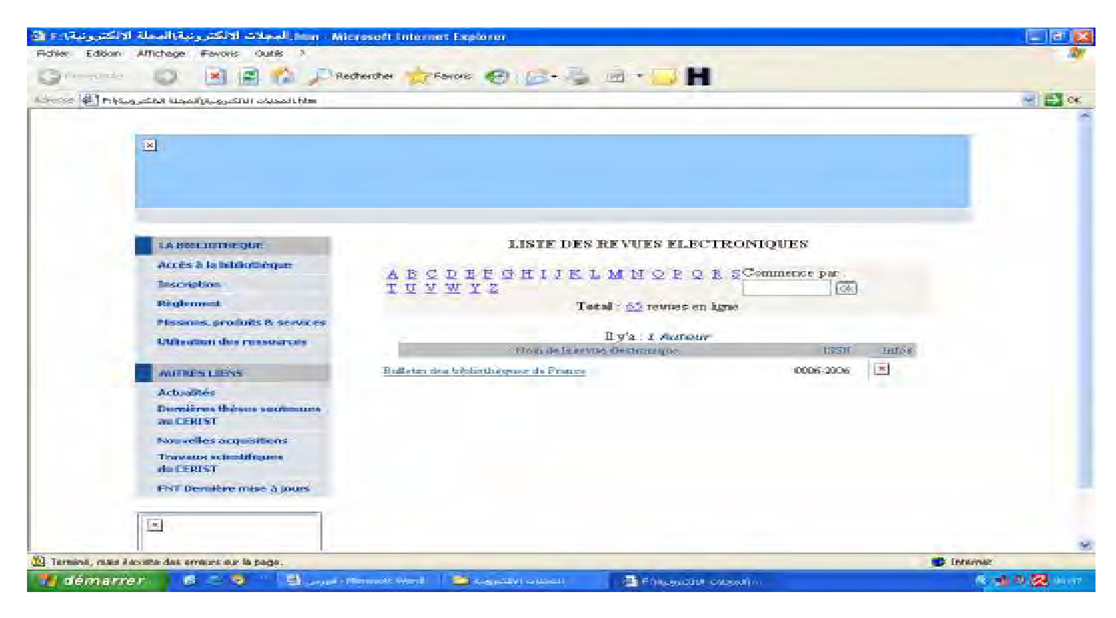
[1] - ***ARN :ACADEMIC RESEARCH NETWORK***

2ــ2ــ1ــ المجلات الالكترونية على الخط المباشر

في مجموعها توجد 65 مجلة الكترونية على الخط المباشر، بعضها من إنتاج مركز *CERIST* ، والبعض الآخر مجلات الكترونية وطنية ،والبقية دولية . هذه المجلات متاحة على الخط المباشر ؛وبالنص الكامل لمقالات أعدادها ،كاملة و بالملخصات،وهي على العموم متنوعة في كل التخصصات العلمية والتقنية.وأنظر الجدول و الأشكال الموالية :

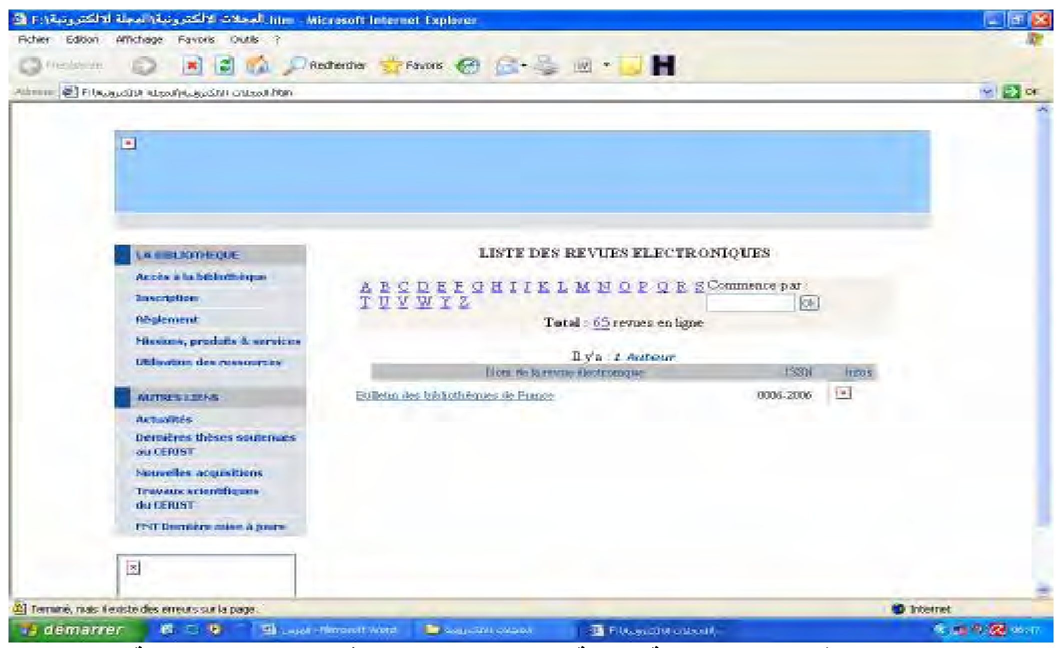
ISSN	اسم المجلة الالكترونية	
0360-0300	*ACM computing surveys*	**1**
1550-4832	*ACM journal on emerging technologies in computing systems*	**2**
0734-2071	*ACM Transactions on Computer Systems*	**3**
0362-5915	*ACM Transactions on Database Systems*	**4**
1539-9087	*ACM transactions on embedded computing systems*	**5**
1094-9224	*ACM Transactions on Information and System Security*	**6**
0734-2047	*ACM transactions on information systems*	**7**
1533-5399	*ACM transactions on Internet technology*	**8**
1049-3301	*ACM transactions on modeling and computer simulation*	**9**
1551-6857	*ACM transactions on multimedia computing communications and applications*	**10**
0164-0925	*ACM transactions on programming languages and systems*	**11**
0004-3702	*Artificial intelligence an international journal*	**12**
0933-3657	*Artificial intelligence in medicine*	**13**
0006-2006	*Bulletin des bibliothèques de France*	**14**
0001-0782	*Communications of the ACM*	**15**
0163-5964	*Computer architecture news*	**16**
0146-4833	*Computer communication review*	**17**
0140-3664	*Computer communications*	**18**
1389-1286	*Computer networks*	**19**
0920-5489	*Computer standards & interfaces*	**20**
0097-8493	*Computers & graphics : an international journal of systems & applications in computer graphi*	**21**
0169-023X	*Computing and visualization in science*	**22**
0169-023X	*Data & knowledge engineering*	**23**
0169-023X	*Decision support systems*	**24**
1765-0887	*Distances et savoirs*	**25**
0926-8782	*Distributed and parallel databases*	**26**
0178-2770	*Distributed computing*	**27**
0006-2006	*Documentaliste : Sciences de l'information*	**28**
1124-318X	*European transactions on telecommunications*	**29**
1063-6692	*IEEE/ACM transactions on networking*	**30**
1363-4127	*Information security technical report*	**31**
1633-1311	*Ingénierie des systèmes d'information*	**32**
1743-8225	*International journal of ad hoc and ubiquitous computing*	**33**
0952-8091	*International journal of computer applications in technology*	**34**
0920-5691	*International journal of computer vision*	**35**
1741-1068	*International journal of embedded systems*	**36**
0219-4678	*International journal of image and graphics*	**37**
0899-9457	*International journal of imaging systems and technology*	**38**
0884-8173	*International journal of intelligent systems*	**39**
1744-2869	*International journal of mobile network design and innovation*	**40**
0218-0014	*International journal of pattern recognition and artificial intelligence*	**41**
1741-1084	*International journal of wireless and mobile computing*	**42**
0004-5411	*Journal of the Association for Computing Machinery*	**43**
0218-2130	*International journal on artificial intelligence tools*	**44**
0925-9902	*Journal of intelligent information systems*	**45**
1383-469X	*Journal on special topics in mobile networks and applications*	**46**
0932-8092	*Machine vision and applications*	**47**
0163-5980	*Operating systems review*	**48**
1433-7541	*Pattern analysis and applications*	**49**
1054-6618	*Pattern recognition and image analysis*	**50**
0166-5316	*Performance evaluation*	**51**
0163-5999	*Performance evaluation review*	**52**
0751-7971	*Réseaux – Communication – Technologie - Société*	**53**
0992-499X	*Revue d'intelligence artificielle*	**54**
1111-0015	*Revue de l'information scientifique et technique*	**55**
0163-5840	*SIGIR forum*	**56**
1931-0145	*SIGKDD explorations*	**57**
0163-5808	*SIGMOD record*	**58**
0163-5948	*Software engineering notes*	**59**
0178-2789	*The Visual computer : international journal of computer graphics*	**60**
0178-2789	*The Visual computer : international journal of computer graphics*	**61**
0752-4072	*TSI : Technique et science informatiques*	**62**
1530-8669	*Wireless communications & mobile computing*	**63**
1022-0038	*Wireless networks*	**64**
0929-6212	*Wireless personal communications : an international journal*	**65**

الجدول رقم 35:يبين المجلات الإلكترونية على الخط في موقع واب مركز CERIST



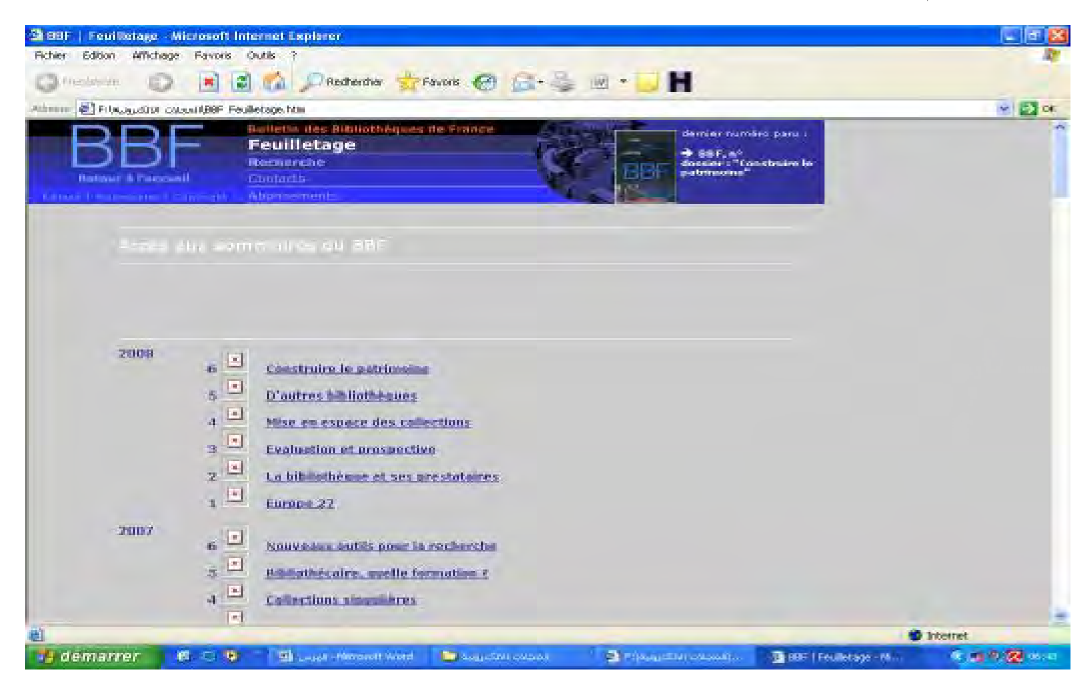
الشكل رقم24 : يبين كشاف البحث الألفبائي لمجلات الخط المباشر في موقع واب مركز CERIST

إن قائمة المجلات الالكترونية معدة في شكل كشاف ألفبائي ، متاحة على رابط في صفحة استقبال المكتبة الرقمية للمركز،فهي تشكل خدمة من خدمات المكتبة الرقمية ،ويتم استرجاع المجلة المطلوبة حسب هذا الكشاف الذي يعتبر أداة البحث عن المجلات الالكترونية،وبعد ذلك يمكن تصفح كل الأعداد لكل السنوات بالنص الكامل للمقال.وفما يلي نموذجا عن مجلة *BBF* الفرنسية :



الشكل رقم 25: يبين نتيجة الإجابة عن البحث بحرف B في المجلات الالكترونية

وباختيار حرف *B*،على صفحة الكشاف الالكتروني الالفبائي للمجلات الإلكترونية، يتم الحصول على كل المجلات التي عنوانها يبدأ بهذا الحرف، وعندها يتم اختيار مجلة *BBF*.



الشكل رقم26 : يبين المجلة الالكترونية BBFعلى الخط المباشر

بعدها ، يتم الحصول على كل الأعداد لهذه المجلة، والسنوات ،منذ أول عدد إلى آخر عدد ،مع إمكانية تحديد السنة ،العدد، و المقال .



الشكل رقم 27: يبين مقالا رقميا لمجلةBBF

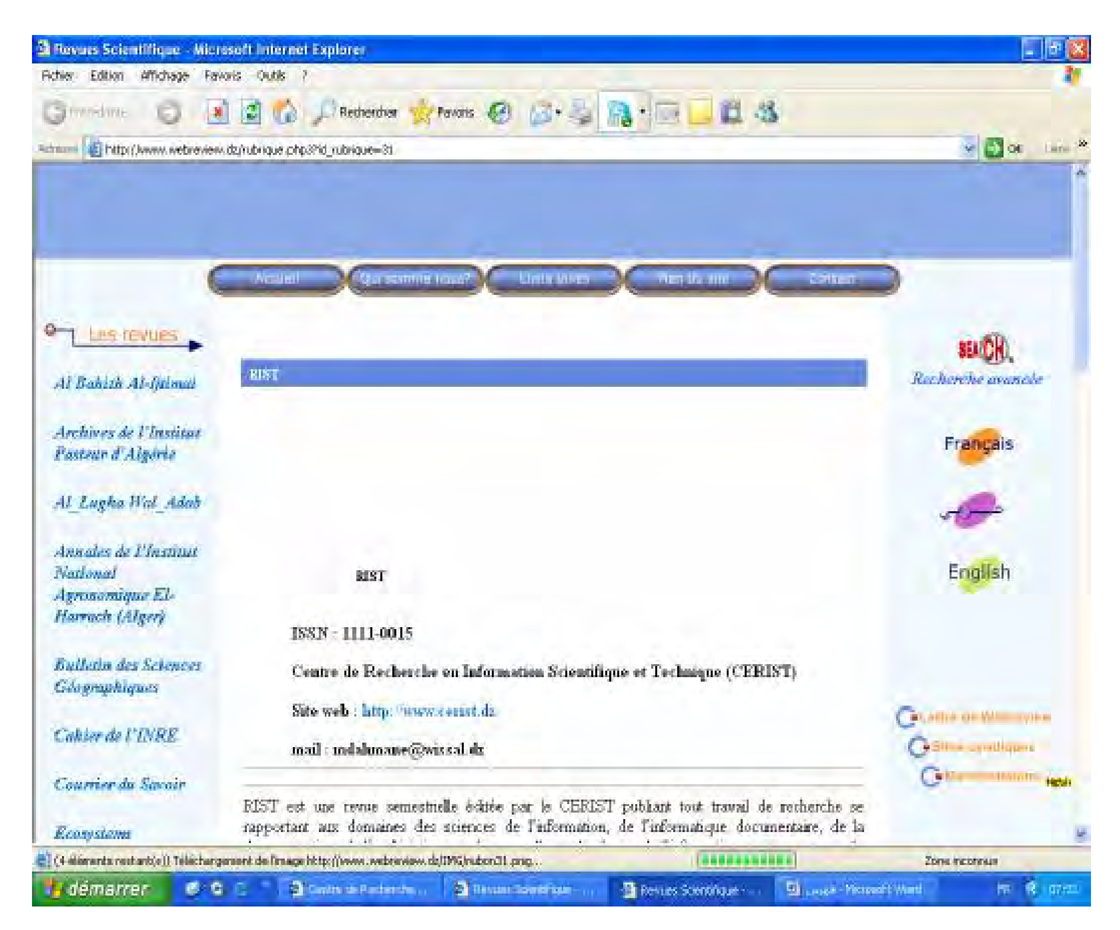
و بعد تحديد السنة والعدد والمقال يسترجع المقال كاملا على الشكل الالكتروني العادي ،سواء مصور،أو على صيغة *PDF*،مع قابلية التحميل الفوري له بصورة سهلة.كما يتم أيضا التعريف بهذه المجلات حسب:عنوانها،ناشرها العلمي،لغتها،الدولة التي تصدر فيها،سنة أول صدور،دورية المجلة،الناشر التجاري،رقم السلسلة و تخصص المجلة.وفي ما يلي نموذج مجلة *BBF* الفرنسية :

عنوان المجلة	*Bulletin des bibliothèques de France*
المنتج العلمي	*Direction des bibliothèques et de la lecture publique de France.*
على الشكل الورقي	متوفرة بمكتبة المركز ابتدءا من أعداد سنة 1978
اللغة	فرنسية
الدولة	فرنسا
فترة الصدور	ثلاث مرات في السنة
الناشر	*Direction des bibliothèques et de la lecture publique de France.*
رد م د	0006-2006
الموضوع	المكتبات

الجدول رقم 36:يبين الوصف الفكري لمجلة BBF

2ـ2ـ2 ـ مجلات *WEBREVIEW*

كما يتيح أيضا،المركز عبر موقعه مجلات *WEBREVIEW* ،وهي مجلات إلكترونية وطنية ،يتم إصدارها محليا من طرف المؤسسات الجامعية الجزائرية،بمختلف أصنافها،متاحة عبر رابط *WEBREVIEW*،ويتم استرجاعها بطريقة مباشرة من خلال عنوانها على صفحة الاستقبال، ليتم بعد ذلك عرض محتويات السنوات،والأعداد؛ والمستخلصات ،وطرق الاسترجاع؛ والتحميل الكامل للمقالات .أنظر الشكل الموالي :



<u>الشكل رقم28 : يبين روابط مجلات WEBREVIEW في موقع واب مركز CERIST</u>

ومجلات *webreview* ،هي مبينة حسب عناوينها والمؤسسات الجامعية الجزائرية المنتجة لها،ورقمها الدولي الموحد للدوريات . أنظر الجدول التالي :

ISSN	الناشر العلمي	اسم المجلة
1112—2838	*UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE*	*Al Bahith Al-Ijtimai*
0020- 2460	*Institut pasteur d'ALGERIE*	*Archives de l'Institut Pasteur d'Algérie*
1111- 1143	*Institut de langue et de littérature arabes- UNIVERSITE D'ALGER*	*Al_Lu gha Wal_Adab*
	l'Institut National Agronomique El-Harrach	*Annales de l'Institut National Agronomique El-Harrach (Alger)*
1112-3745	*l'Institut National de cartographie et de télédétection*	*Bulletin des Sciences Géographiques*
1112- 3516	*l'Institut National de recherche en éducation*	*Cahier de l'INRE*
1112-3338	*UNIVERSITE Mohamed khider Biskra*	*Courrier du Savoir*
1112-3737	*Laboratoire d'Eco développement des espaces /unité de recherche de L'INRAA deSidi bel Abbés*	*Ecosystems*
1111-4916	*Engineering environment consult*	*Edil.InF-Eau*
	UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE	*El Maktabat Wa El Maâloumat*
1111-4932	*UNIVERSITE D E BADJI MOKHTAR -ANNABA*	*El-Tawassol*
1111-3561	*L'ECOLE NATINALE D'ADMINISTRATION*	*IDARA*
1111-2050		*Insaniyat*
1112-4962	*LA société Algérienne de Neurochirurgie*	*Journal de Neurochirurgie*
1112-5209	*Electronics department ,Oum El-Bouaghi university*	*Journal of Electrical Systems*
1111-4797	*UNIVERSITE D'ALGER*	*Journal of the Algerian Chemical Society*
1012-3818	*INSTITUT NATIONAL DE COMMERCE*	*La Revue des Sciences Commerciales*
1112-3680	*UNIVERSITE Mohamed khider Biskra*	*LARHYSS Journal*
1112-3834	*Ecole nationale supérieure de l'hydraulique*	*Le Journal de l'Eau et de l'Environnement*
1012-0009	*Centre de recherche en économie appliquée pour développement*	*Les Cahiers du CREAD*
1112-4083	*Haut conseil islamique*	*Les Études Islamiques*
	Centre national d'études historiques	*Lybica*
1111-1992	*Institut national de recherche agronomique*	*Recherche Agronomique*
0035-0699	*UNIVERSITE D'ALGER*	*Revue Algérienne des Sciences Juridiques, Économiques et Politiques*
1111-5815	*Institut national du travail*	*Revue Algérienne du Travail*
1112-2242	*Centre de développement des énergies renouvelable*	*Revue des Énergies Renouvelables*
1111-0015	*Centre de recherche en information scientifique et technique*	*RIST*
1111-5041	*UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE*	*Science et Technologie*
1111-505X	*UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE*	*Sciences Humaines*
1111-5149	*UNIVERSITE DE BETNA*	*Social & Human Sciences Review*
1111-4924	*UNIVERSITE D E BADJI MOKHTAR -ANNABA*	*Synthèse*
1111-0902	*Centre de développement des technologies avancées*	*Technologies Avancées*

الجدول رقم37 : يبين مجلات WEBREVIEW في موقع واب مركز CERIST

2ـ2ـ3ـ مجلات شبكة البحث الأكاديمية ARN

عملا على توفير أرضية تكنولوجية لقطاع التعليم العالي،قام مركز *CERIST* مند التسعينيات بوضع شبكة *ARN*،وهي مجلات شبكة البحث الأكاديمية،ودلك بمساهمة العديد من مؤسسات الجامعية التابعة لقطاع التعليم العالي.هذه شبكة البحث تتيح كذلك مجموعة من المجلات الالكترونية عبر موقع المركز،بحيث يتم عرض أعدادها كاملة ومسبوقة بمستخلصاتها .أنظر الجدول التالي:

ـ **مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي** *REVUE D'ETUDES ET DE CRITIQUE SOCIALE*
ـ **نظرية الجبر والعدد** *ALGEBRA AND NUMBER THEORY*
ـ **مجموعة العلوم الدقيقة والفيزيائية** *COLLECTION SCIENCES EXACTES PHYSUQUE*
ـ **المجلة الرياضية للمغرب** *MEGHREB MATHEMATICAL REVIEW*
ـ **جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء** *JOURNAL OF THE ALGERIAN CHEMICAL SOCIETY*
ـ **مجلة المعلومات العلمية والتقنية** *REVUE D'INFORMATION SCIENTIFIQUE TECHNIQUE*

الجدول رقم 38 :يبين المجلات الالكترونية شبكة البحث الأكاديمية

2ـ3 ـ منشورات ومقالات ومداخلات المركز

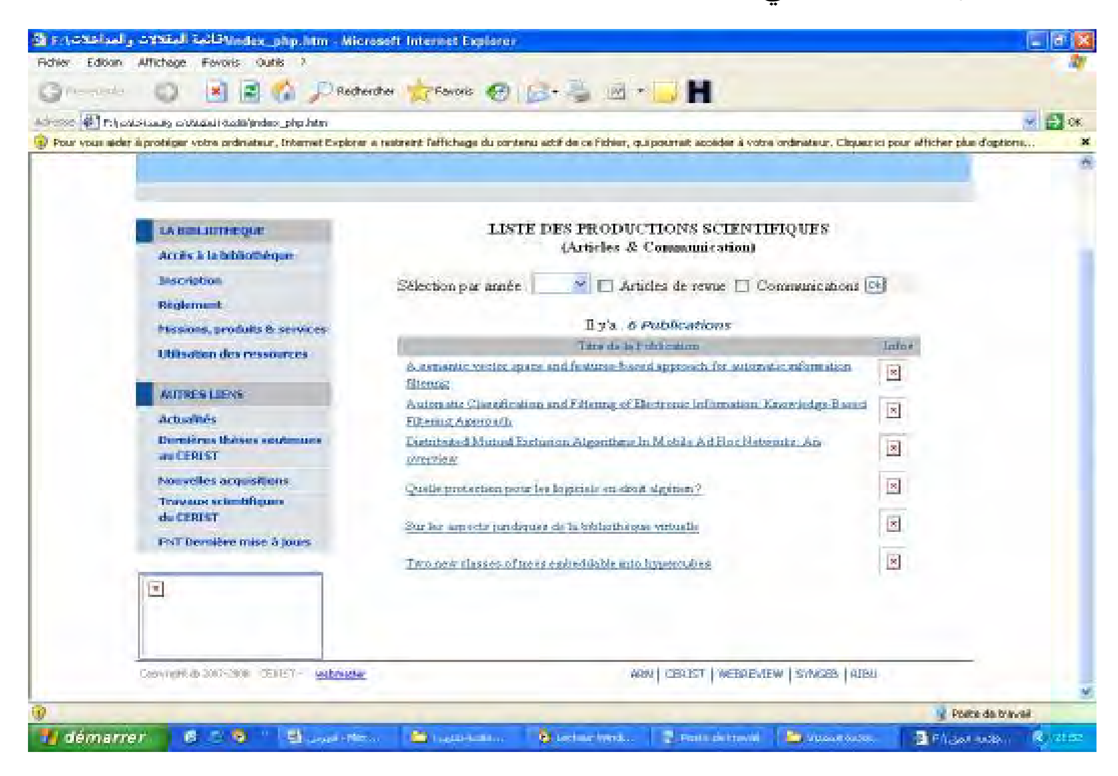
تنقسم هذه الأخيرة إلى الأقسام الرئيسية التالية وهي :

ـ منشورات ومداخلات قسم نظم المعلومات ونظم الملتيميديا.

ـ مقالات مداخلات خدمات المكتبة الرقمية .

ـ مقالات الأمن و الوقاية من أخطار الفيروسات.

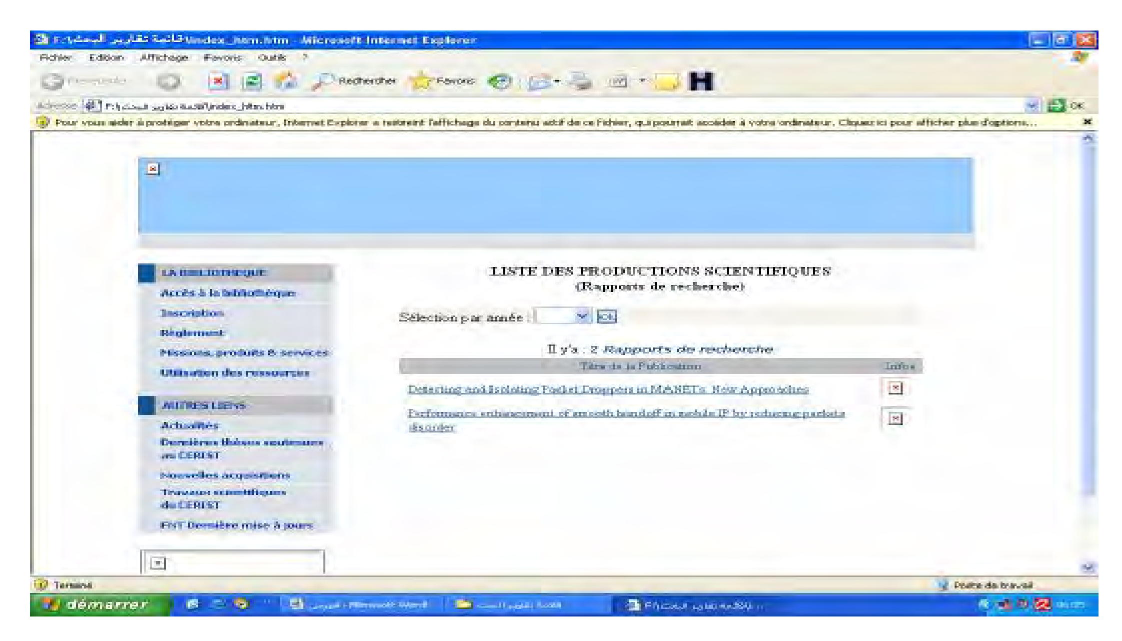
إن كل المنشورات؛والمقالات وأعمال المداخلات المقدمة داخل مركز cerist، هي متاحة في الشكل الالكتروني؛ على موقعه ضمن خدمات المكتبة الرقمية،يمكن استرجاعها بالنص الكامل؛إما عن طريق السنة أو بعنوان المداخلة،أو بعنوان المقال،أنظر الشكل الموالي :



الشكل رقم29 :يبين نتيجة البحث الالفبائي في منشورات ومقالات ومداخلات مركز cerist

2ـ 4 ـ تقارير البحوث العلمية المنجزة

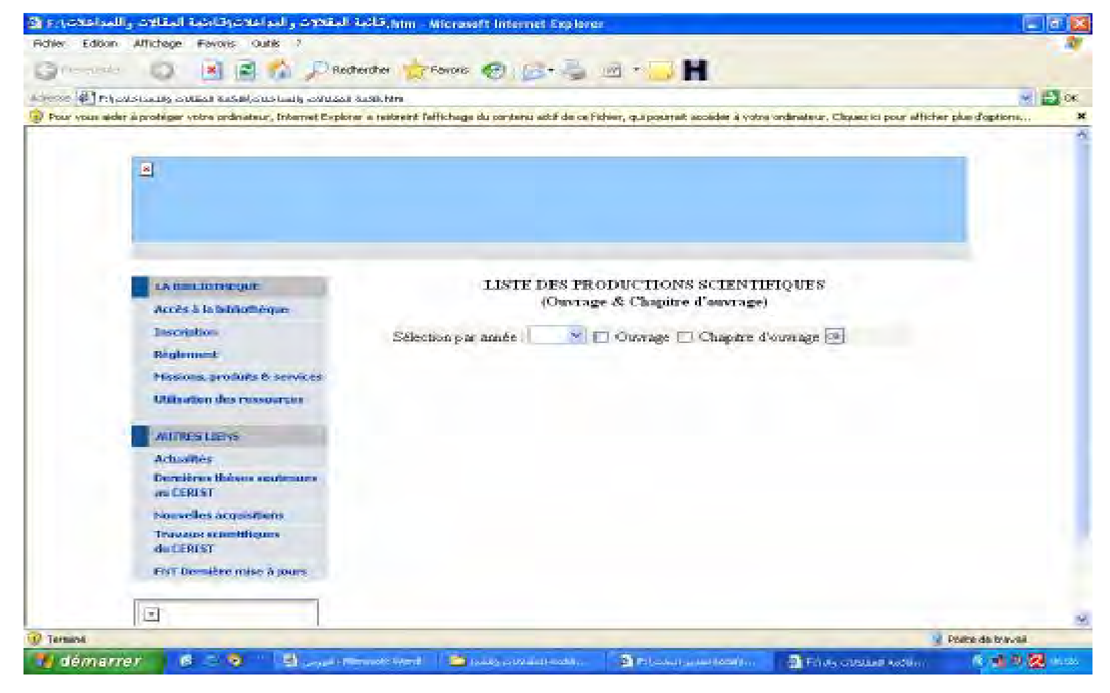
من بين تطبيقات تقنية النشر الالكتروني أيضا ،إتاحة تقارير البحوث العلمية المنجزة في المركز ؛مع بقية خدمات المكتبة الرقمية،ويتم استرجاعها عن طريق البحث بسنة إنجاز التقرير، أنظر الشكل التالي:



الشكل رقم30 : يبين خيارات المقالات والمداخلات في عملية الاسترجاع

2ــ5 ــ الكتب وفصول الكتب

تتوفر المكتبة الرقمية على رصيد معتبر؛من الكتب المتاحة على الشكل الالكتروني،يمكن استرجاعا من خلال خدماتها بالبحث بسنة النشر،أو العنوان ،أو بعنوان الفصل،أنظر الشكل التالي :



الشكل رقم31 : يبين نافذة البحث عن الكتب وفصول الكتب

وبالإضافة إلى ذلك ،توجد مظاهر أخرى لتطبيقات النشر الالكتروني ؛في موقع مركز *cerist* ، وهي :

ــ المحاضرات العلمية.

ــ الملتقيات والتظاهرات العلمية.

ــ الأطروحات على الخط المباشر.

ــ أدلة الباحثين في المركز.

ــ مواقع واب المؤسسات الجامعية الجزائرية.

ــ الفهارس على الخط المباشر.

ثانيا : الرقمنة و النشر الإلكتروني في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

1ــ الرقمنة

تتمثل تطبيقات تقنية الرقمنة في موقع واب المكتبة الوطنية فيما يلي :

ــ رقمنة الأوامر و المراسيم المتعلقة بالإيداع القانوني للمكتبة الوطنية الجزائرية.

ــ صور فوتوغرافية مرقمنة متعلقة بالمقر القديم والجديد للمكتبة الوطنية.

ــ صور فوتوغرافية مرقمنة متعلقة ببعض نشاطات مصالح المقر الجديد للمكتبة الوطنية.

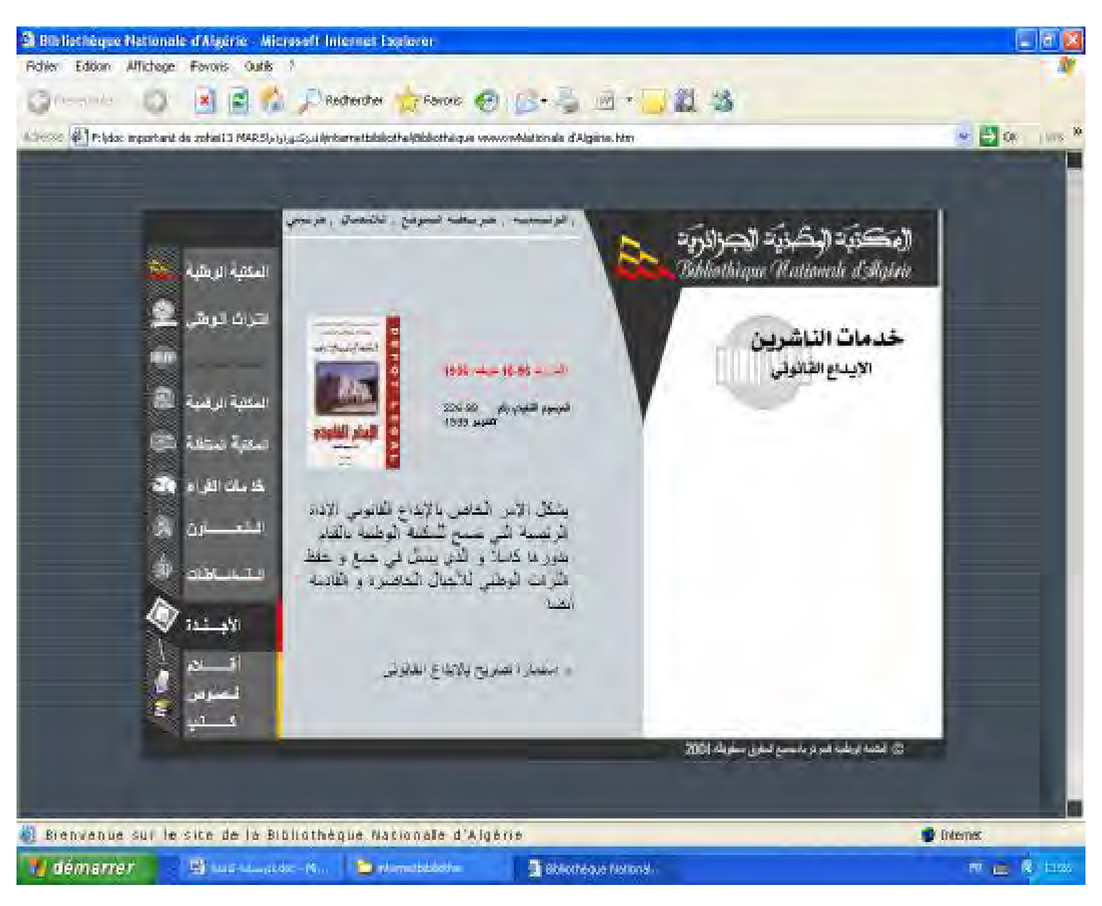
ــ رقمنة الأغلفة الخارجية لمنشورات الكتب والمجلات.

ــ رقمنة بعض صفحات كتب مطبوعة قديمة.

ــ رقمنة بعض صفحات المخطوطات .

1ــ 1 ــ رقمنة الأوامر و المراسيم المتعلقة بالإيداع القانوني

تتمثل النصوص القانونية المرقمنة ؛و المنشورة عبر موقع واب المكتبة الوطنية فيما يبينه الشكل و الجدول التاليين :



الشكل رقم 32: يبين رابط نص الإيداع القانوني للمكتبة الوطنية الجزائرية

الأوامر	
مرجع الأمر في الجريدة الرسمية	موضوع الأمر
رقم 96ـــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996	متعلق الإيداع القانوني الصادر في الجريدة الرسمية عدد 41 بتاريخ 03 جويلية 1996
المراسيم التنفيذية	
مرجع المرسوم التنفيذي	موضوع المرسوم التنفيذي
رقم 99 ـــ 226 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 04 أكتوبر 1999	محدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام الأمر رقم 96ـــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996

الجدول رقم 39:يبين نصوص قانونية للإيداع القانوني الخاص بالمكتبة الوطنية الجزائرية

1ــ2 ــ صور فوتوغرافية مرقمنة متعلقة بالمقر القديم والجديد للمكتبة الوطنية

صور للمكتبة الوطنية الجزائرية القديمة و الجديدة	قصر الداي مصطفى بالقصبة المقر القديم للمكتبة



الجدول رقم 40 : يبين صور فوتوغرافية رقمية للمقر القديم والجديد للمكتبة الوطنية

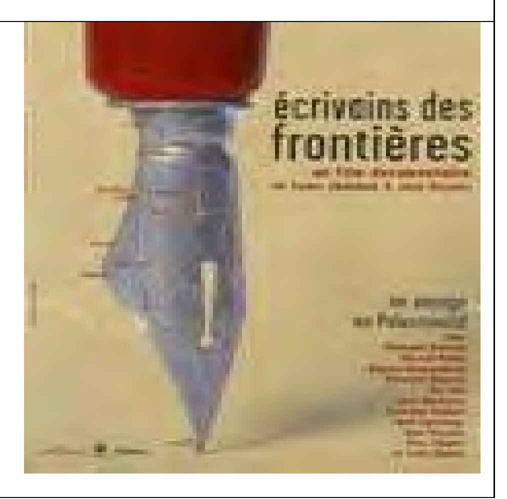
1ــ3 ــ صور فوتوغرافية رقمية متعلقة ببعض مصالح ونشاطات المكتبة الوطنية

صورة: لقاء مع الكاتبة نفيسة لحرش .الثلاثاء 25 مارس 2008	مصلحة حفظ الوثائق



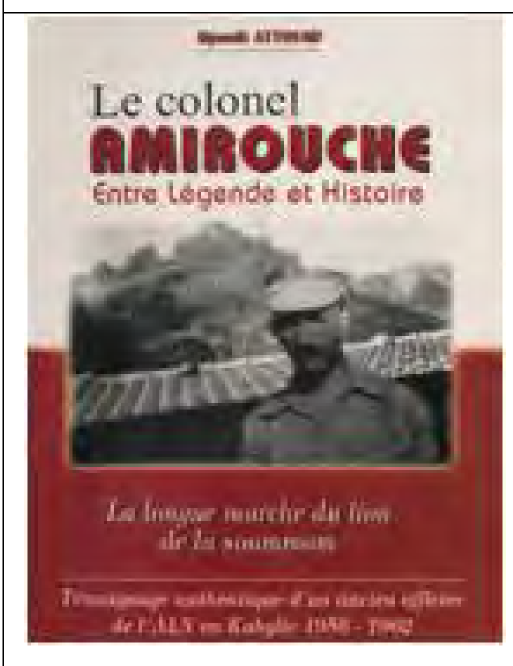
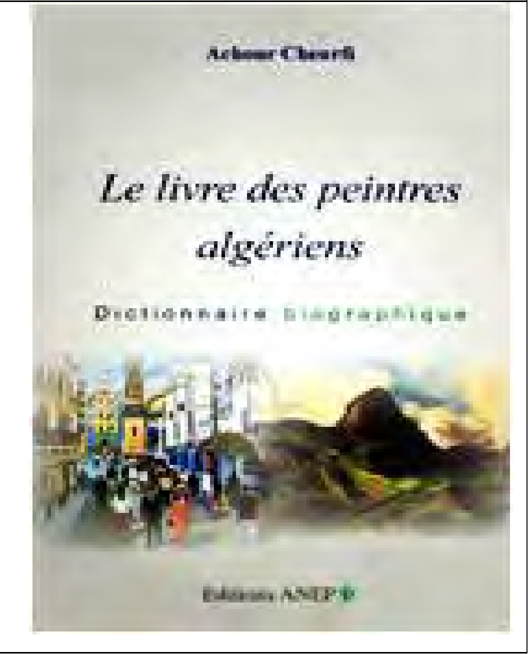
التكوين في المكتبة الوطنية	عرض أطفال بالمكتبة الوطنية
	
صورة من الصالون الدولي الثالث لكتاب الطفل والناشئة الجزائرمن04 إلى 12 جوان 2008	مكتبة متنقلة من نوع رونو ماستر بكمية استيعاب 2100 كتاب
	
التجربة الأولى للمكتبات المتنقلة تحت شعار المطالعة الشعبية فترة 1963-1970	
	

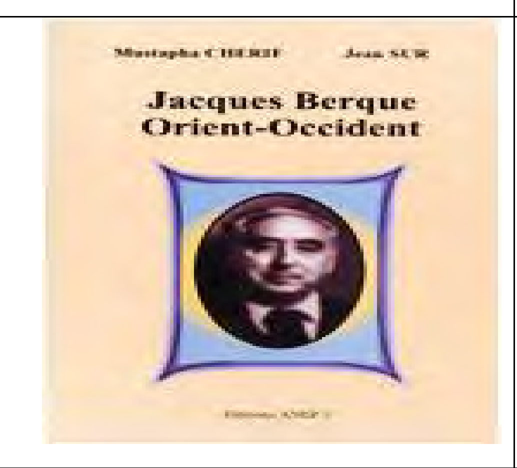
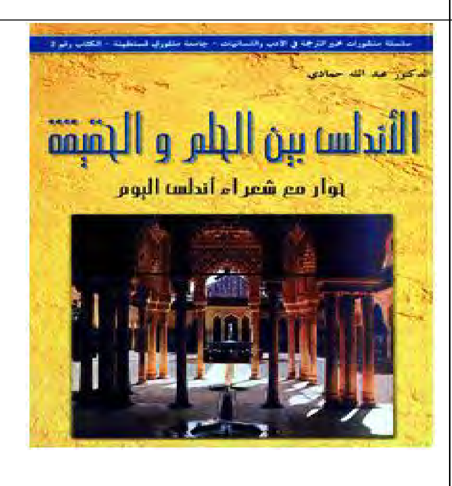
المطالعة العامة	جناح خاص بالمكفوفين
إحدى مصالح المكتبة الوطنية	قاعة بمصلحة المخطوطات
مساحة السمعي البصري للباحثين	مساحة للأطفال
	

معرض "الأدب الجزائري - التشكيكي "المعرض التشكيكي في إطار تثمين التبادل الثقافي بين البلدين	ورشة الراوي الصغير
	
صورة من ملتقى دولي لتكريم فكر المستشرق الفرنسي الكبير "جاك بارك	ملتقى دولي: الاجتهاد ورهانات التحديث في الوطن العربي
	
فيلم وثائقي-أدباء الحدود- من إخراج سمير عبد الله و جوزي ريناس عرض لأول مرة بالجزائر و يتناول جانب من القضية الفلسطينية	في إطار نشاطات الركن الأمريكي، تنظم المكتبة الوطنية الجزائرية بالتعاون مع السفارة الأمريكية بالجزائر عرض فيلم *All the President's Men (Les Hommes du Président*
	

الجدول رقم 41 : يبين صور فوتوغرافية رقمية متعلقة ببعض مصالح ونشاطات المكتبة الوطنية

4ـ1 ـ رقمنة الأغلفة الخارجية لمنشورات الكتب والمجلات

الجزائر في إفيان : تاريخ مفاوضات السرية 1956 – 1962 / رضا مالك ـ منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، 2004 ، 495 ص. ردمك : 3-66-768-6691	العقيد عميروش: المسيرة الطويلة لأسد الصومام/ الأستاذ جودي عتومي، 2004
	
موسوعة الفن التشكيلي عاشور شرفي: منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، 2004 ، 249 ص. ردمك: 9-64-9961-756	الجزائر الثائرة : باعزيز بن عمر ، طبع على نفقة الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها ـ وزارة الثقافة ـ 2003، 293ص. ردمك5-0253-0783-9961
	

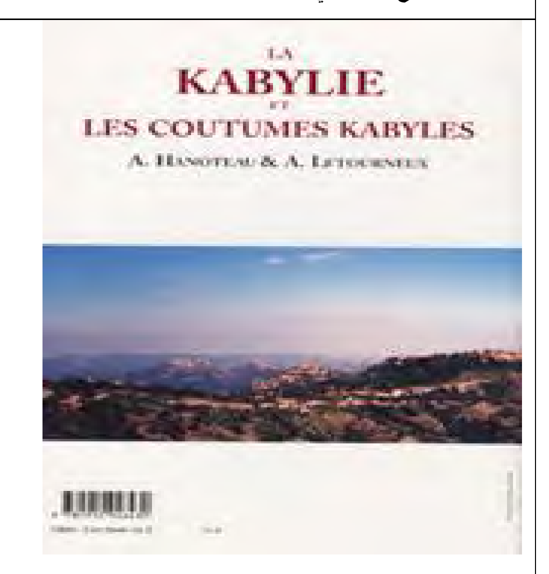
الخـــطـــــاب : سارة ميلز ــ ترجمة يوسف بغول: منشورات الترجمة في الأدب واللسانيات ــ جامعة منتوري. 2004	جاك بارك شرق غرب مصطفى شريف وجان سور: منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، 2004 ،155 ص. ردمك 8-092-21-9947
	
الناجي من خط موريس : بلحسن بعلي: دار القصبة للنشر ، 1994 ، 334 ص. ردمك : 7-469-64-99961	بمناسبة فصل الصيف، المكتبة الوطنية الجزائرية تنظم وبومرداس تيبازة خرجات المكتبة المتنقلة نحو شواطئ وذلك ابتدءا من 10 أوت 2005
	
الــــعــــــائــــــد: لصالح موهوبي: منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، 2004 ، 255 ص. ردمك 8-075-21-9947	الأندلس بين الحلم والحقيقة ــ للدكتور عبد الله حمادي
	

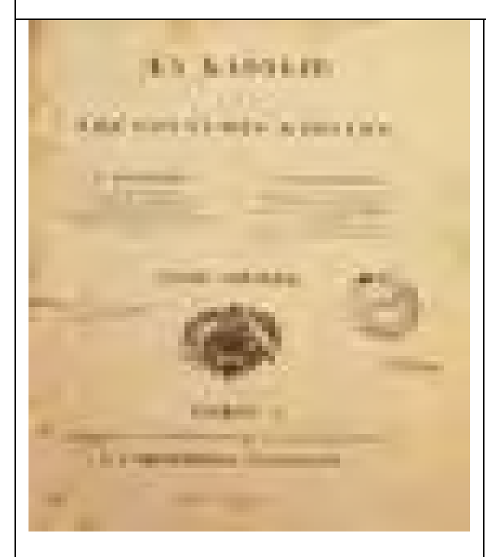


الجدول رقم 42 : يبين صور أغلفة خارجية رقمية لمنشورات الكتب والمجلات في موقع واب المكتبة الوطنية

1ـ5 ـ رقمنة بعض صفحات كتب مطبوعة قديمة

كتاب تعود طباعته إلى عام 1873 , و أعيد طبعه عام 2003 , مكون من ثلاث مجلدات تحتوي بالتفصيل على العادات و التقاليد للمجتمع الامازيغي



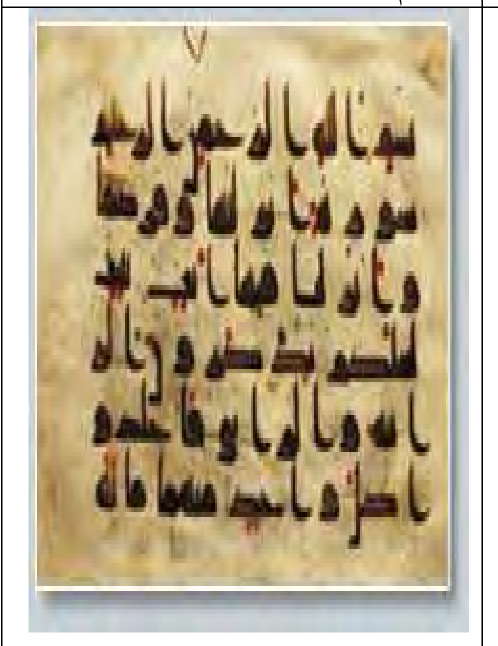


العلاقة بين الأسر والحرية للسيد إمانويل داروندا : كتاب طبع عام 1662 ، وهو من أقدم الكتب الموجود بالرصيد المغاربى بالفرنسية، وهو يروى أحداث حول العبد إمانويل داروندا في الجزائر العاصمة.



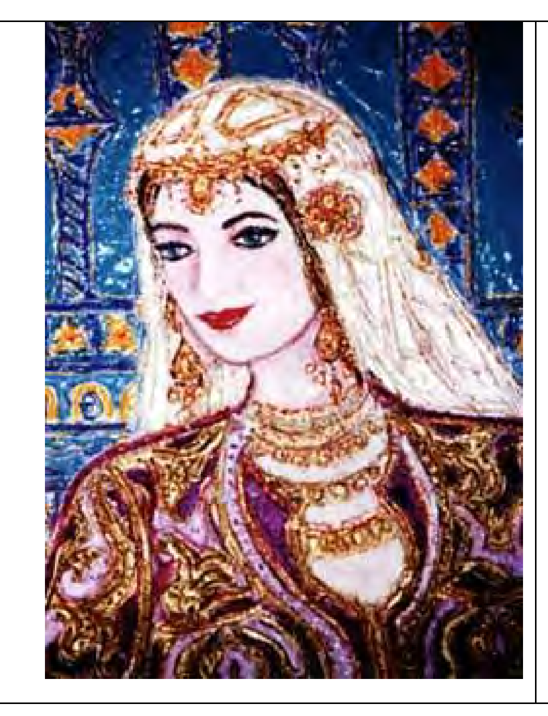
الجدول رقم 43 : يبين بعض صفحات رقمية لكتب مطبوعة قديمة في موقع واب المكتبة الوطنية

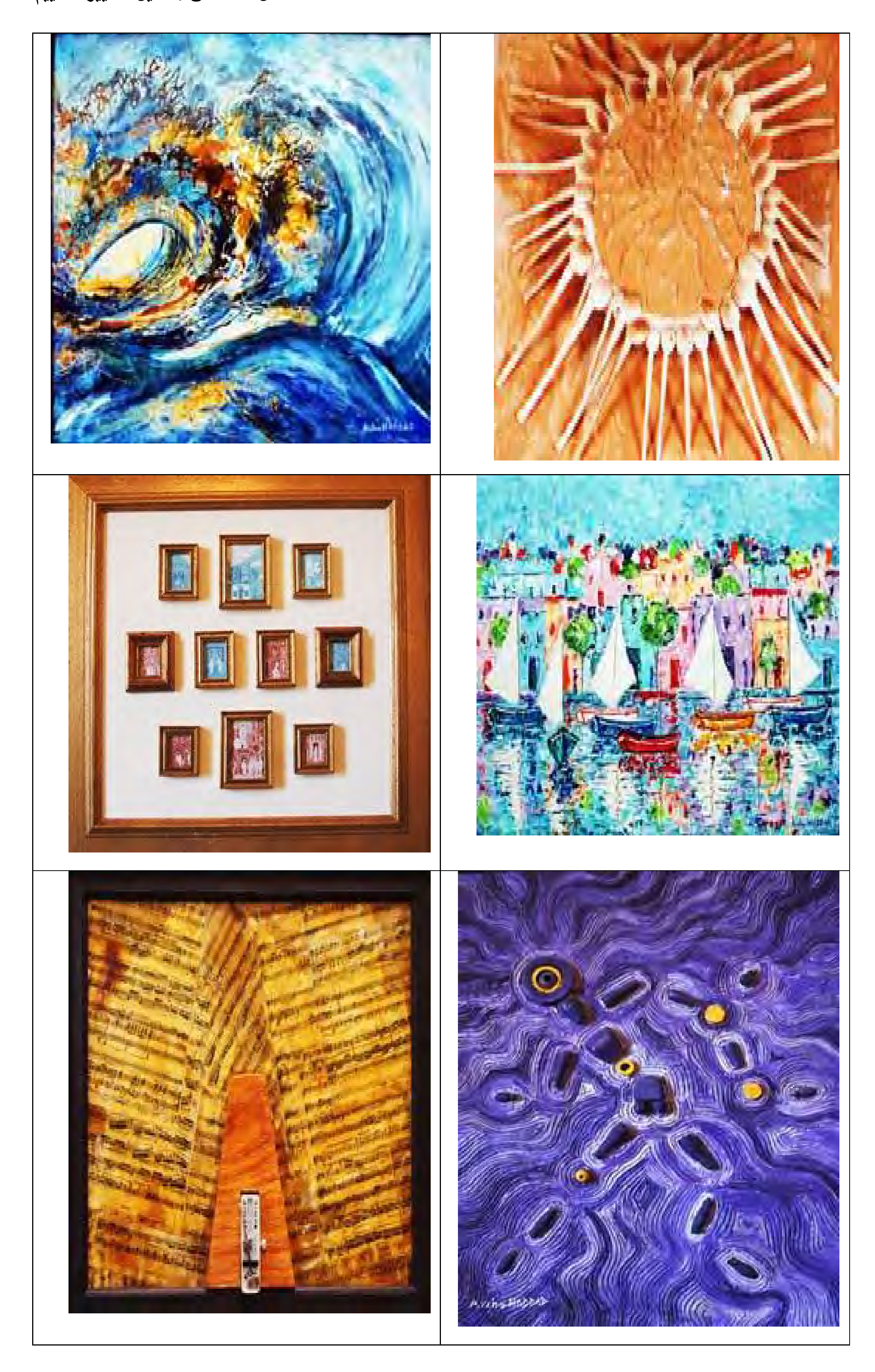
1ـ6ـ رقمنة بعض صفحات مخطوطات قديمة

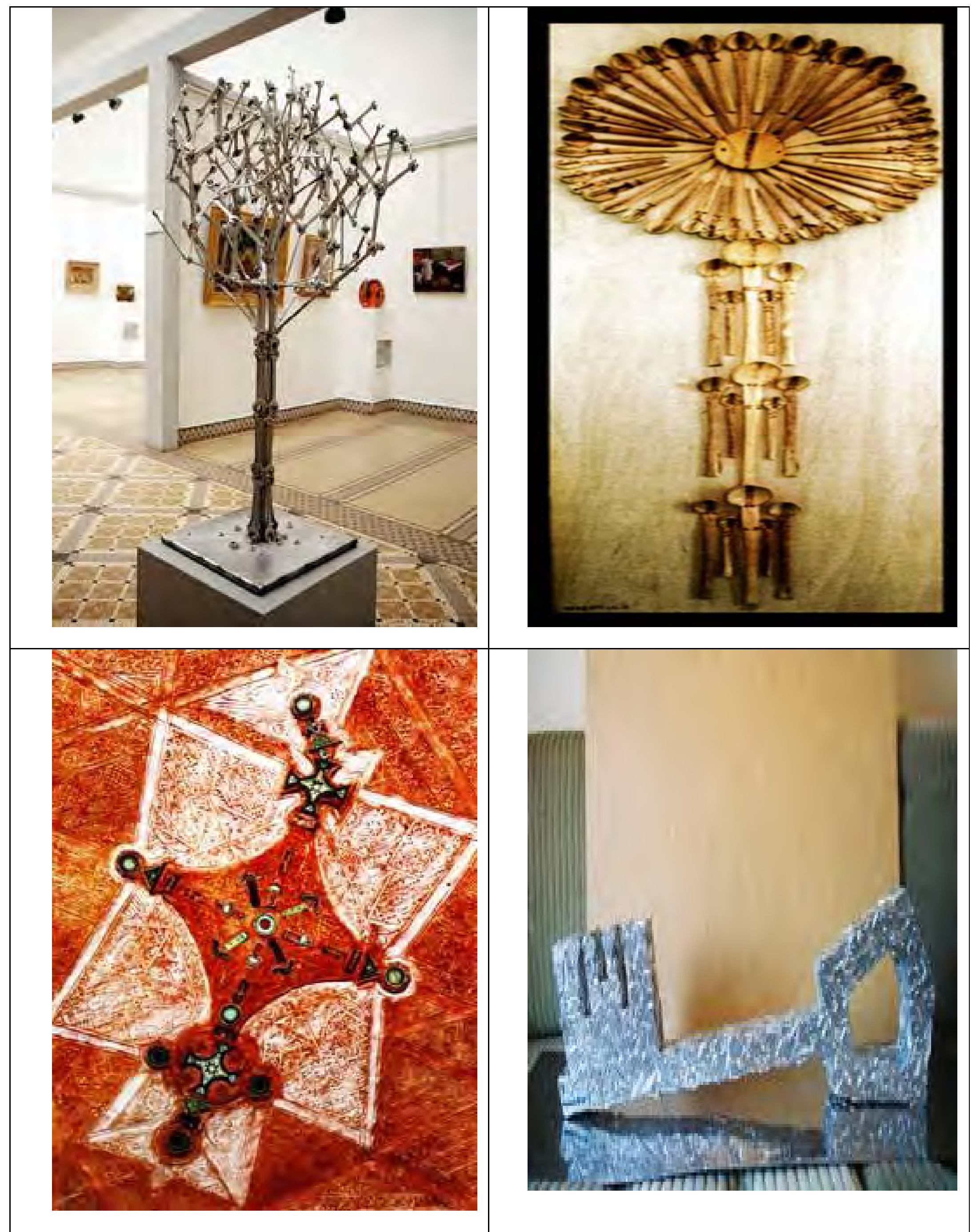
مخطوط رقم ,615 مجموع أمازيعي بلهجة الشلحـــة, خط مغربـــي ، 173 ورقة، 19 سطـــرا، 213×158 مم.	جزء من القران الكريم يبدأ من الآية 98-117 من سورة المؤمنون إلى الآية 1-14 من سورة النور. تاريخ النسخ مابين 3 أو 4 ه. الخط كوفي على جلد الغزال. عدد الأوراق 9. المسطرة 6 س المقاس:125 ×185مم.
	

الجدول رقم 44 :يبين بعض صفحات رقمية لمخطوطات قديمة

1ـ7ـ رقمنة صور فوتوغرافية لألواح فنية و تشكيلية (معرض الفنانة عائشة حداد)





الجدول رقم 45 : صور فوتوغرافية رقمية لألواح فنية و تشكيلية

ثانيا ــ النشر الالكتروني في موقع واب المكتبة الوطنية

فيما يتعلق بتطبيقات النشر الالكتروني في موقع المكتبة الوطنية؛ فمظاهره تتجلى في النصوص الالكترونية المقدمة في التعريف بالمكتبة الوطنية،تاريخها،مصالحها ،وذلك حسب الهيكل العام لموقعها الالكتروني ، وهي بصورة عامة عبارة عن نصوص الكترونية إعلامية مختصرة عن المكتبة ،كما يعرض الموقع الالكتروني على صيغة *PDF* الأمر رقم 96ــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996، المتعلق بالإيداع القانوني الصادر في الجريدة الرسميــة عــدد 41 بتاريــخ 03 جويلــية ،1996والمــرسوم التنفيذي رقم 99 ــ 226 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 04 أكتوبر 1999 ، المحدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام الأمر رقم 96ــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996 ، وهذين الأخيرين هما فقط الوثيقتين الرقميتين الموجودتين بالنص الكامل ، مع قابلية تحميلهما المباشر .

ويعرض كذلك الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية نشرا رقميا،لكن للصور الفوتوغرافية،وصور أغلفة بعض الكتب والمنشورات،ولبعض صفحات المطبوعات القديمة ، ولبعض صفحات المخطوطات المتوفرة في المكتبة .

وعن نشر الخدمات الالكترونية العلمية على الخط المباشر ؛من خلال الموقع ، فهي غير متوفرة تماما ، حيث لا توجد خدمات الفهارس والبيبليوغرافيات، ولا خدمات قواعد البيانات،وبصورة عامة تطبيقات تقنية النشر الالكتروني في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية في خصوص المعلومات الأكاديمية والعلمية منعدمة ،لانعدام قواعد البيانات ، وفهارس الأرصدة ، والبيبليوغرافية الوطنية ، والنصوص الكاملة للكتب والمنشورات .

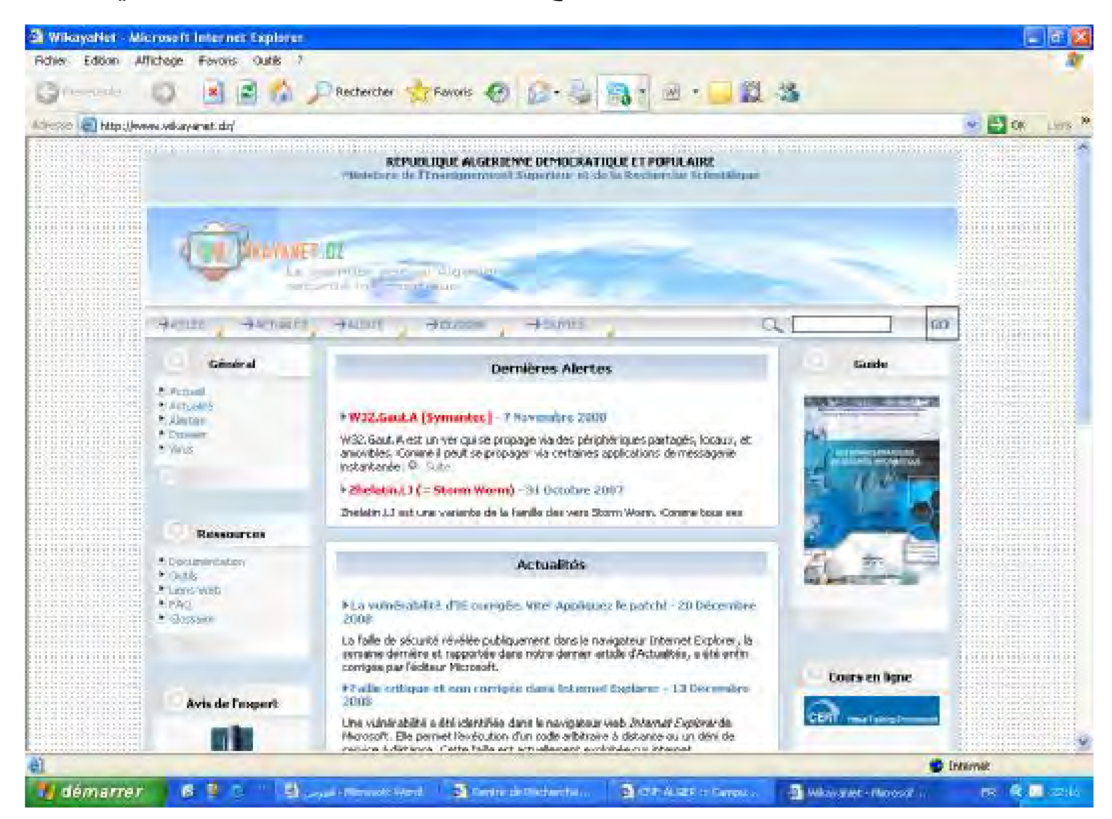
المحور الثالث : أمن المعلومات

أولا :أمن المعلومات في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

يطبق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني تقنيات أمن المعلومات،عن طريق رابط النص المتشعب *Sécurité Informatique* ،لواحدة من بوابات المركز على موقعه الالكتروني ، التي رابطها موقعها على شبكة الانترنت هو *.dz* *http://www.wikayanet* ،وتتمثل هذه التطبيقات فيما يلي :

1 ـ الإنذار المبكر عن ظهور فيروسات جديدة

يتم الإنذار المبكر عن ظهور الفيروسات بمجرد ظهورها،حيث يتم تحديد التاريخ الدقيق للظهور،مع تحديد هويتها،وخصائصها وصنفها،وطرق انتشارها،وما يمكنها أن تؤثر به على الحواسيب والبرامج والبرمجيات .أنظر الشكل الموالي :



الشكل رقم 33: يبين الإنذار المبكر عن ظهور الفيروسات

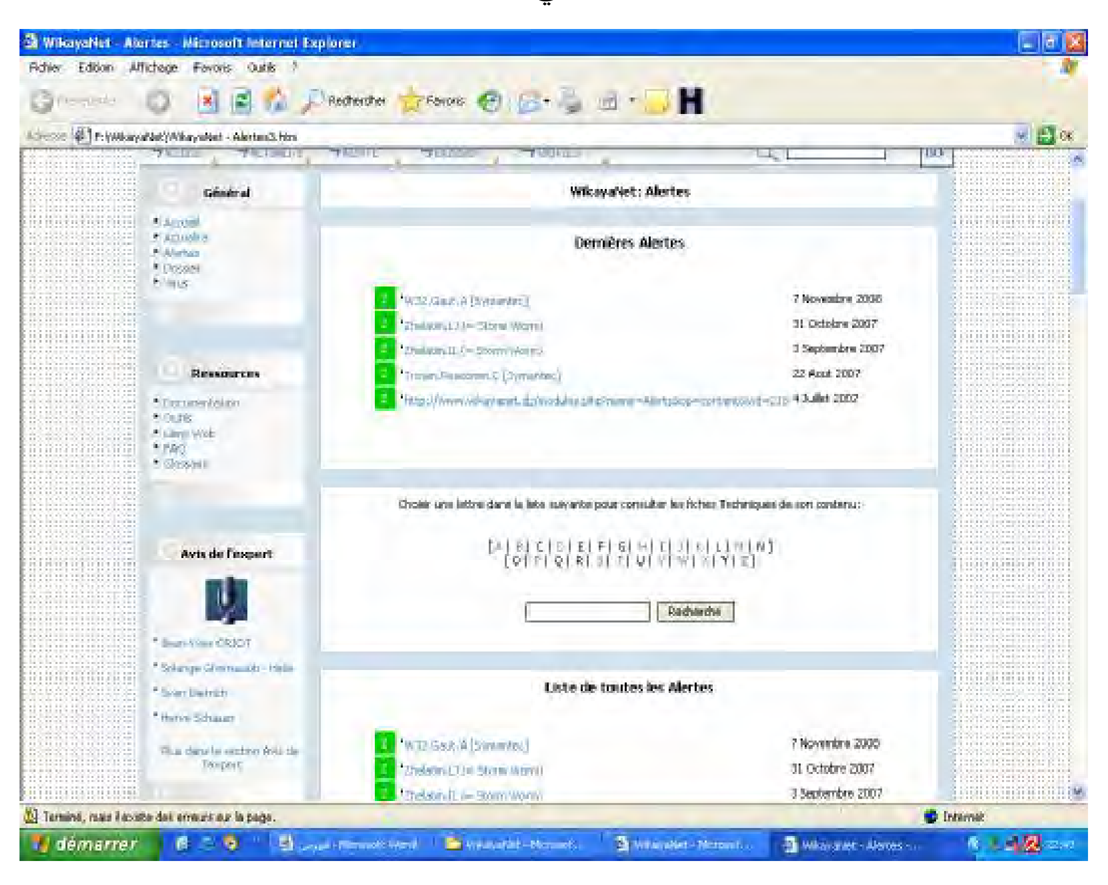
ومن الأمثلة عن الفيروسات التي تم الإنذار مبكرا عنها ،هي :

-W32.Gaut.A[1] ؛تم الإنذار عن ظهوره بالمركز بتاريخ 07 نوفمبر 2008.

-Zhelatin.LJ[2] ؛ تم الإنذار عن ظهوره بالمركز بتاريخ 31 أكتوبر 2007.

- Trojan.Peacomm.C[3] ؛تم الإنذار عن ظهوره بالمركز بتاريخ 22 أوت 2007.

و يظهر ذلك، من خلال الشكل التالي :



الشكل رقم 34: يبين تفاصيل عن الفيروسات التي تم الإنذار مبكرا عنها

[1] - ***W32.Gaut.A*** *est un ver qui se propage via des périphériques partagés, locaux, et amovibles. Comme il peut se propager via certaines applications de messagerie instantanée.*

[2] - ***Zhelatin.LJ*** *est une variante de la famille des vers Storm Worm. Comme tous ses frères, Il se présente sous forme d'un message sans fichier joint.*

[3] - ***Trojan.Peacomm.****C est un cheval de Troie qui se propage par courrier électronique.*

2 ـ ملفات الوقاية ناث

عن طريق البوابة *wikayanet*؛يتم تقديم مجموعة من الملفات؛المواكبة لمجريات عالم المعلومات والإعلام الآلي و الانترنت، تعطي من خلالها المزيد من المعلومات الحديثة حول موضوع معين،وكأمثلة عنها : الأطفال والانترنت، الإجرامية الافتراضية...

3 ـ الأمن من الفيروسات

كما يعرض أيضا مركز *cerist* من خلال هذه البوابة، ملفا كاملا حول الفيروسات،وإحصائيات في العالم ،ونسبة نموها الشهري،ودورة حياتها، ومختلف أنواعها الرئيسية،وطرق نشاطها ،وتقنيات الوقاية منها من طرف المستفيدين ،كما يتيح الربط المباشر مع مؤسسات الإعلام الآلي المتخصصة في صناعة البرامج المضادة للفيروسات،وهي مبينة في الجدول التالي :

مضادات الفيروسات	روابط النصوص المتشعبة
Kaspersky	*http://www.kaspersky.com/*
Mac Afee	*http://www.nai.com/*
Panda	*http://www.pandasoftware.com/*
Sophos	*http://www.sophos.com/*
Symantec	*http://www.symantec.com/*
Tegam	*http://www.tegam.fr/*
Trend Micro	*http://www.trend.com/*

الجدول رقم 46: يبين مؤسسات الإعلام الآلي المتخصصة في صناعة البرامج المضادة للفيروسات

4 ـــ رأي الخبراء في الإعلام الآلي في عالم الوقاية والأمن من الفيروسات

وللمزيد من المعلومات الحديثة المتعلقة بعالم الوقاية؛والأمن من الفيروسات بالنسبة للباحثين؛يستفيد المركز من تجارب و آراء ؛خبراء أوروبيين في هذا المجال ، بما يقدمونه من إجابات عن استفسارات حول مواضيع راهنة،هذه الإجابات يتم عرضها للمستفيدين والمتصفحين لموقع*wikayanet* ، لتعميمها والاستفادة العمومية منها ،ومن هؤلاء الخبراء :



Hervé Schauer | *Solange Ghernaouti - Helie* | *Jean-Yves ORIOT*

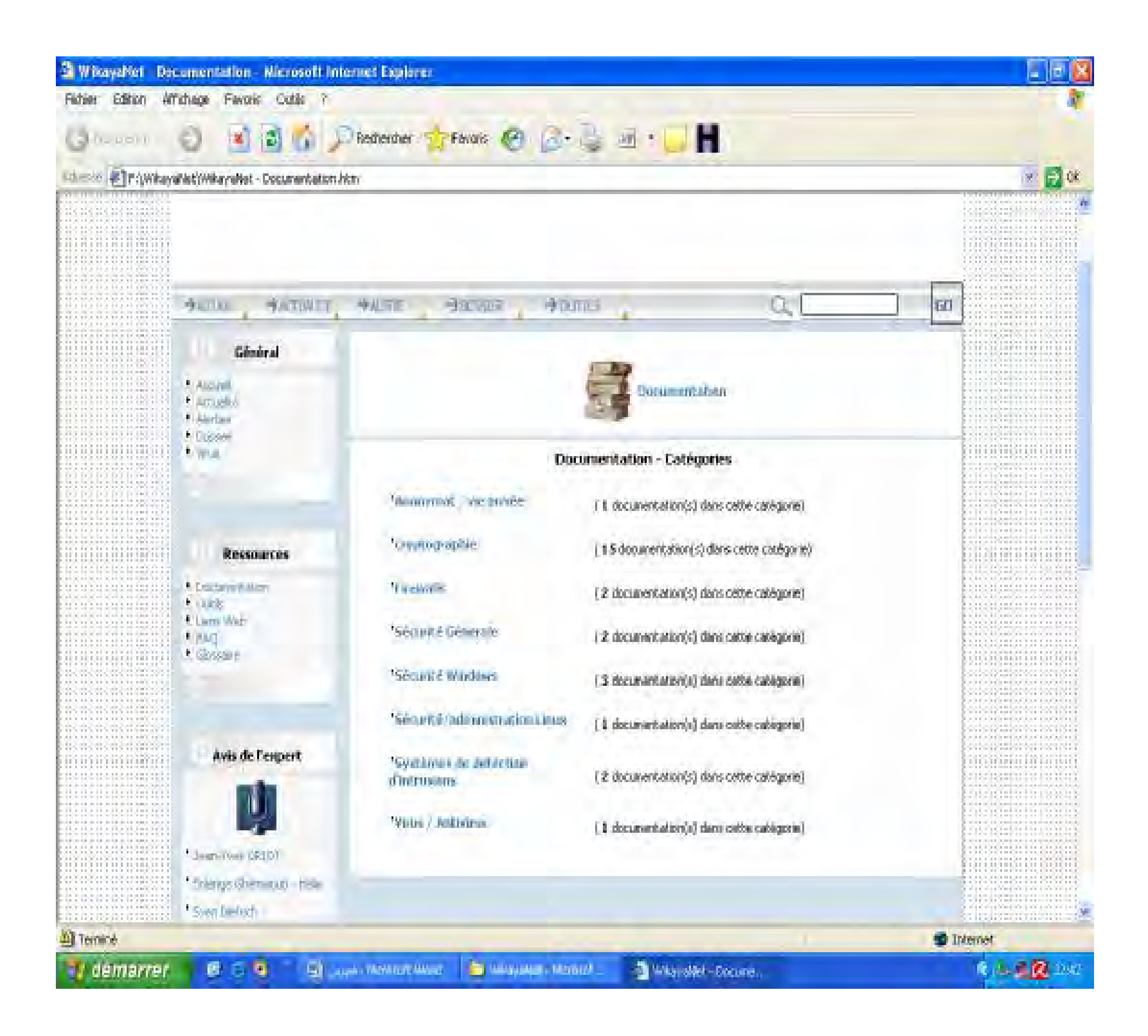
الجدول رقم47 : يبين خبراء الإعلام الآلي في موقع واب مركز CERIST

5 ـــ مقالات حول الأمن من الفيروسات

وهي مقالات علمية ؛حول أمن المعلومات؛ والإعلام الآلي ،متوفرة في بوابة*wikayanet* ،مكشفة ومبوبة تبويبا زمنيا بالسنوات وبالشهر،حيث تعرض على الخط، وتسترجع عن طريق البحث بالسنة المناسبة ، وبعد ذلك يتم اختيار المقال المطلوب .

6 ـ وثائق إلكترونية في مختلف موضوعات الوقاية والأمن

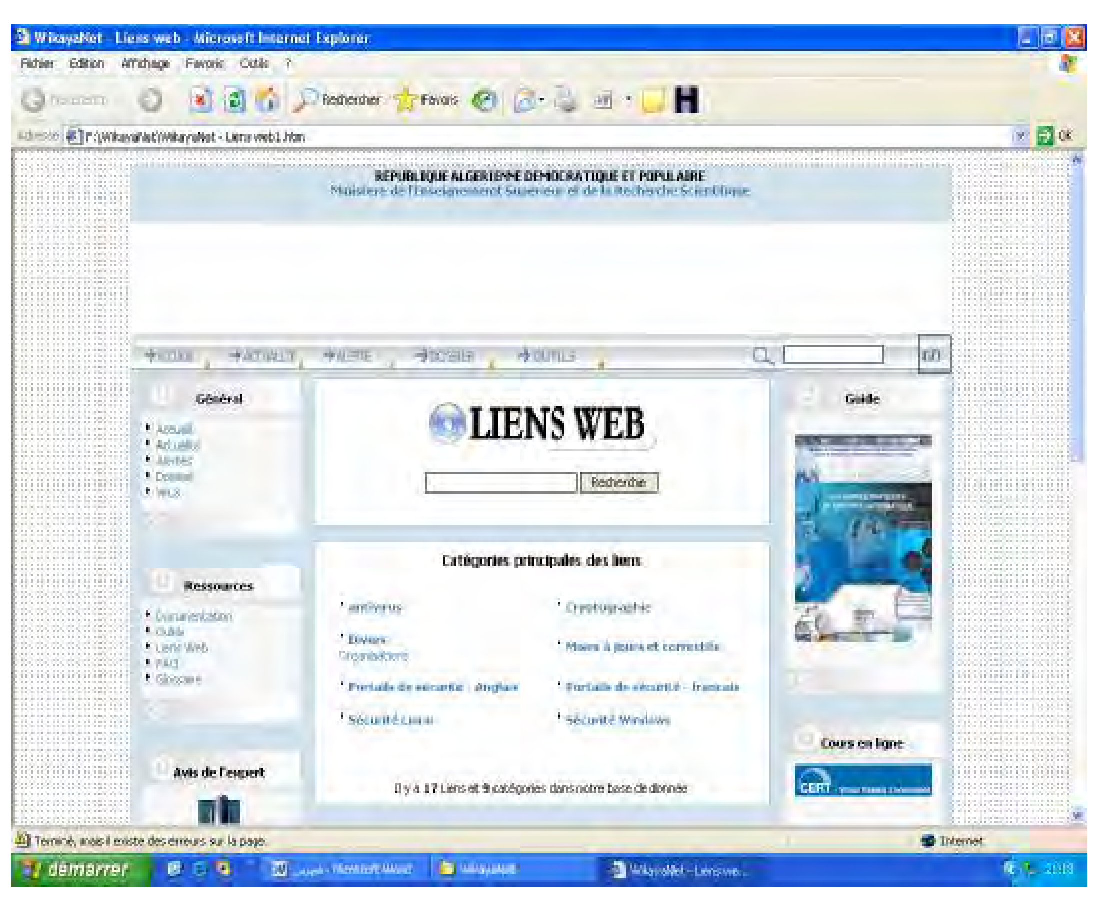
يدعّم مركز *CERIST* مستعملي موقع *wikayanet* ،بمجموعة من الوثائق الالكترونية حول أهم الموضوعات الراهنة،في عالم الفيروسات،والوقاية منها،انظر الشكل التالي :



الشكل رقم35 : يبين وثائق الالكترونية حول أهم موضوعات أمن المعلومات

7 ــ روابط نصوص متشعبة مع مواقع واب أجنبية في مجال الوقاية والأمن

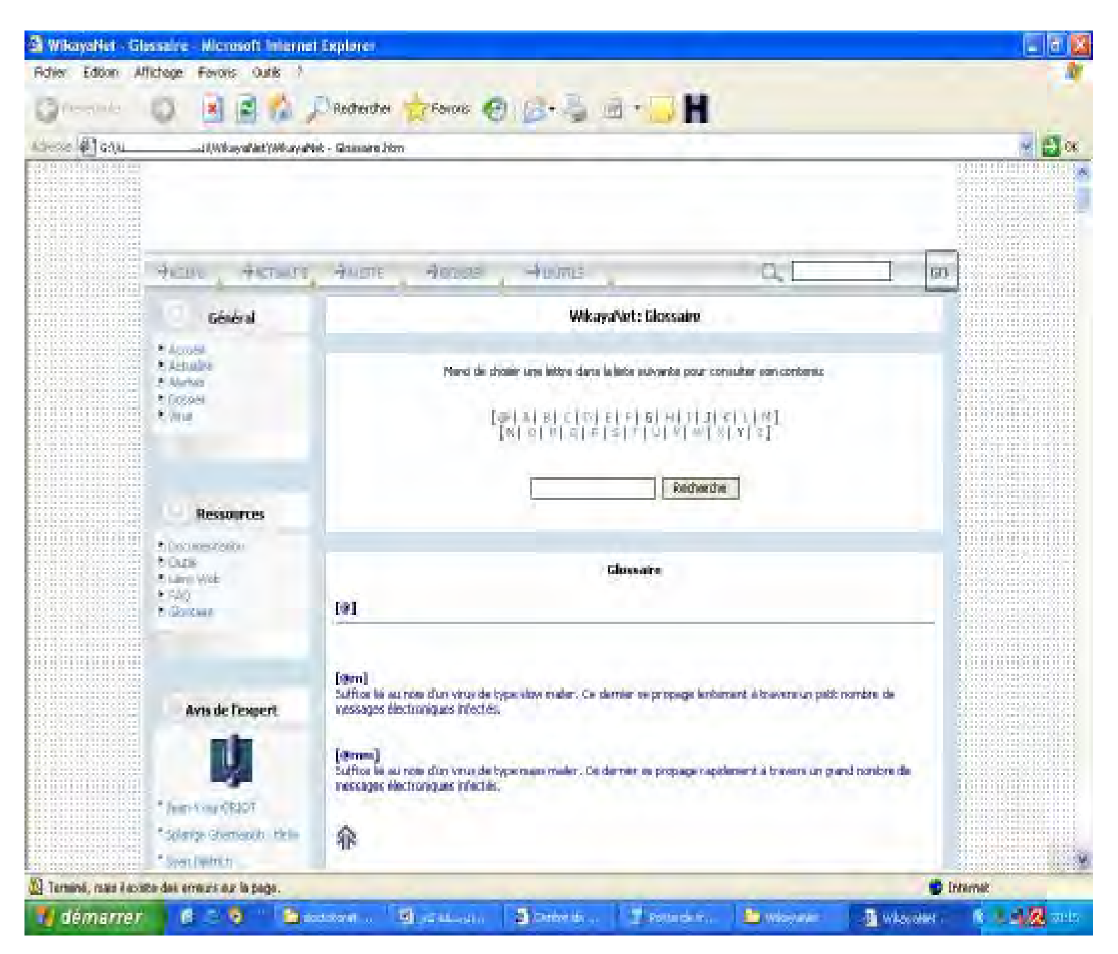
وبالنسبة للمستفيدين الذين يفضلون التوغل أكثر في مجال الوقاية والأمن من أخطار الفيروسات ، يتيح المركز روابط لمواقع عالمية في هذا المجال،أنظر الشكل التالي :



الشكل رقم 36: يبين روابط مواقع واب أجنبية في مجال الوقاية والأمن

8 ــ معجم مصطلحات الإعلام الآلي

وفي المجال اللغوي؛وضبط المصطلحات العلمية في تخصصات الإعلام الآلي،يعرض المركز معجما إلكترونيا فرنسي ــ فرنسي،لشرح المفردات الجديدة،أنظر الشكل الموالي .



<u>الشكل رقم37 : يبين معجم إلكتروني فرنسي – فرنسي في تخصص الإعلام الآلي</u>

ثانيا : أمن المعلومات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

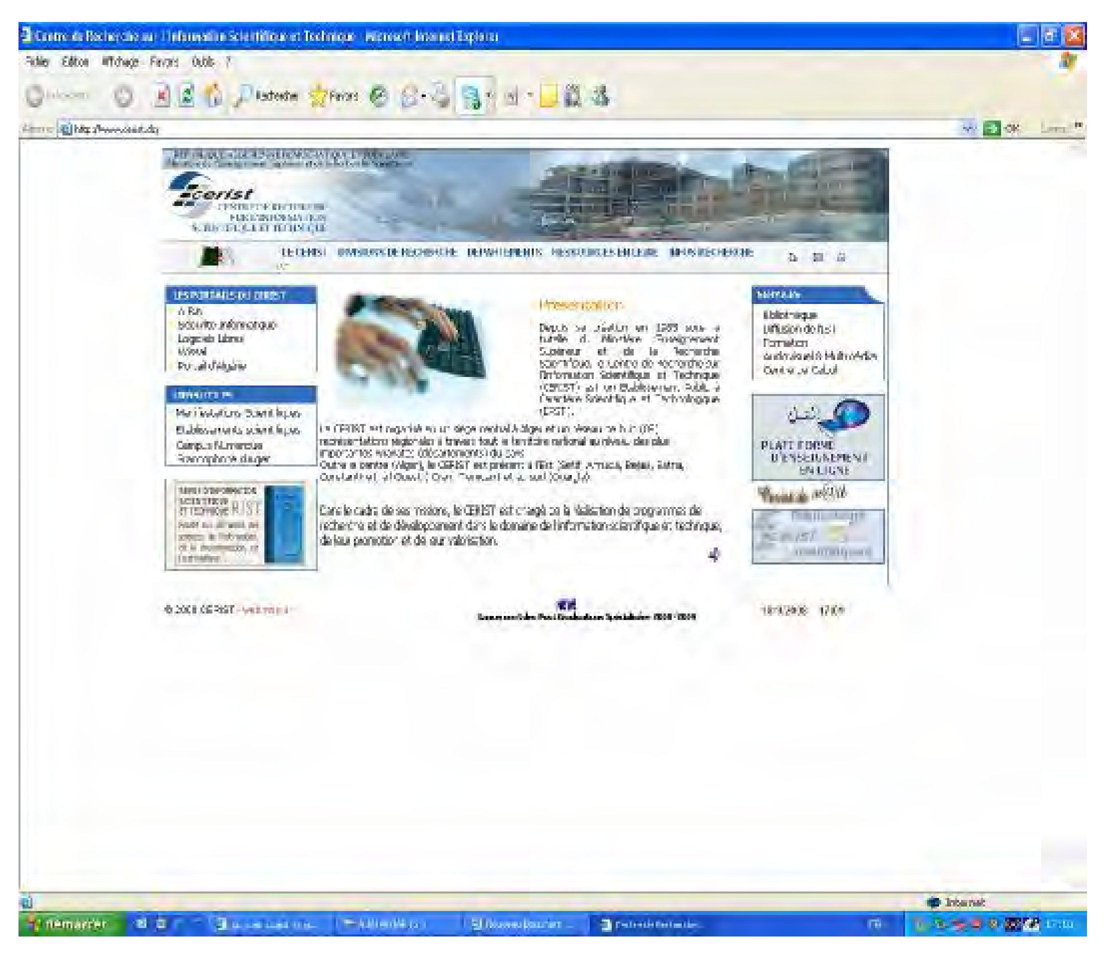
يهتم موقع المكتبة الوطنية بالتعريف الإداري للمكتبة الوطنية،ولا يرتكز على اهتمامات متعلقة بأمن المعلومات،فتقنياتها غير مطبقة،حيث لا يقدم أي معلومات في هذا المجال .

المحور الرابع : الافتراضية والنصوص المتشعبة

أولا : الافتراضية والنصوص المتشعبة في موقع واب *CERIST*

1ـ هيكلة الموقع الالكتروني لمركز البحث *CERIST*

تتمثل هيكلة الموقع الالكتروني الرئيسية لمركز *CERIST* ،وكل روابط النصوص المتشعبة ؛وروابط المواقع الثانوية ،في المستوى الأول ،حسب صفحة الاستقبال الرئيسية،والممثلة في الشكل والجدول الموالبين:



الشكل رقم 38: يبين صفحة الاستقبال الرئيسية في موقع واب مركز CERIST

المستوى الأول	روابط المستوى الأول
مركز CERIST	ـ لمحة تاريخية ـ المهام ـ التنظيم ـ التمثيل الجهوي للمركز
أقسام البحث	قسم البحث والتطوير في علم المعلومات(DRSI)[1] قسم النظرية وهندسة نظم الإعلام الآلي (DTSI)[2] قسم النظم الآلية ونظم الميلتيمديا (DSISM)[3] قسم الشبكات (DR)[4]
الدوائر	دائرة الاعلام العلمي والتقني
المصادر على الخط	ـ مجلات ـ اعمال المؤتمرات ـ قواعد البيانات الوطنية
خدمات	ـ مكتبة ـ تكوين ـ بث المعلوامة العلمية والتقنية ـ سمعي بصري وميلتيمديا ـ مركز الحاسب الالي
معلومات البحث	ـ دليل الباحثين ـ المنشورات العلمية للمركز ـ ملتقيات داخلية
البريد الداخلي	بريد المركز
المنشورات العلمية للمركز	أعمال علمية للمركز
بوابات المركز	ـ بوابة شبكة البحث الجزائرية ـ بوابة امن الإعلام الآلي ـ بوابة البرمجيات الحرة ـ بوابة *Wissal* ـ بوابة الجزائر
روابط أخرى	ـ التظاهرات العلمية ـ مؤسسات علمية ـ مجلة المعلومات العلمية والتقنية RIST

الجدول رقم 48:يبين الهيكل العام للموقع الالكتروني لمركز CERIST

[1] - DRSI : Division Recherche et développement en Sciences de l'Information

[2] - DTISI : Division Théorie et Ingénierie des Systèmes Informatiques

[3] - DSISM : Division Systèmes d'Information et Systèmes Multimédia

[4] - DR : Division Réseaux

2 ــ البوابات في موقع واب مركز *CERIST*

يعرض موقع واب مركز *CERIST* على شبكة الانترنت مجموعة من البوابات ، مرفقة بعناوين ربطها على الشبكة ،وهي مبينة في الجدول الموالي :

البوابات في موقع واب مركز *CERIST*	رابط موقع البوابة
ــ مجلات شبكة البحث الأكاديمية	*http://www.arn.dz*
ــ بوابة امن الإعلام الآلي	*http://www.wikayanet.dz*
ــ بوابة البرمجيات الحرة	*http://freesoft.cerist .dz*
ــ بوابة *Wissal*	*http://www.wissal.dz*
ــ بوابة الجزائر	*http://www.eldjazair.dz*

الجدول رقم 49:يبين البوابات في موقع واب مركز CERIST

2ــ1ــ بوابة شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

تم إنشاء شبكة البحث الأكاديمية*ARN* ؛من طرف مركز *CERIST* مع بداية التسعينيات،من أجل تشكيل بنية تحتية تكنولوجية،في خدمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ،وهذه الشبكة عبارة عن ترابط شبكي،وطني ودولي،يهدف إلى تطوير التقنيات ؛وفعالية البنية التحتية المتوفرة ، كما تسمح عن طريق الخدمات والمنتجات المطورة من طرف مركز*CERIST* ،من تحقيق الاحتياجات ،من حيث البنية التحتية ،وشبكة الإعلام المتخصصة .

أ ــ أهداف شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

ــ تطوير البنى التحتية للاتصالات .

ــ إدماج كل البنى التحتية الوثائقية ؛وبناء بنية تحتية تكنولوجية وبرمجية .

ــ تطوير البنية التكنولوجية للتعليم عن بعد .

ب ــ ومكونات شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

شبكة البحث الأكاديمية هي تجمع لكل المؤسسات ذات الخاصية العلمية، والتكنولوجية ،لتشكيل شبكة وطنية قطاعية للبحث ،ومرتبطة بشبكات البحث الأجنبية، وحاليا هذه الشبكة الوطنية تجمع أكثر من 80 مؤسسة علمية وطنية ،هي بصفة عامة :

ــ الجامعات

ــ المعاهد

ــ المدراس العليا .

ــ مراكز البحث الوطنية .

ــ المؤسسات العلمية خارج قطاع التعليم العالي.

ج ــ خدمات شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

وتتمثل خدماتها في النقاط التالية :

ــ ربط المؤسسات العلمية بشبكة البحث .

ــ ربط النشر العلمي ؛فيما بين هذه المؤسسات العلمية .

ــ الربط مع الشبكة الأوروبية للبحث *GEANT*.

ــ خدمة الاتصال من المستوى الوطني نحو المستوى الدولي عن طريق شبكة *GEANT* و شبكة الانترنت.

ــ خدمات الاتصال والإعلام المحلي من خلال بوابة *ARN*.

ــ إتاحة بوابة شبكة البحث الأكاديمية على رابط الموقع : *www.arn.dz*.

ــ توفير خدمات شبكات المعلومات ،وتنصيب نظمها في المؤسسات العلمية المرتبط .

ــ توفير خدمة الربط بقواعد البيانات المتوفرة في مركز *CERIST* .

2ـ2ـ بوابة أمن الإعلام الآلي

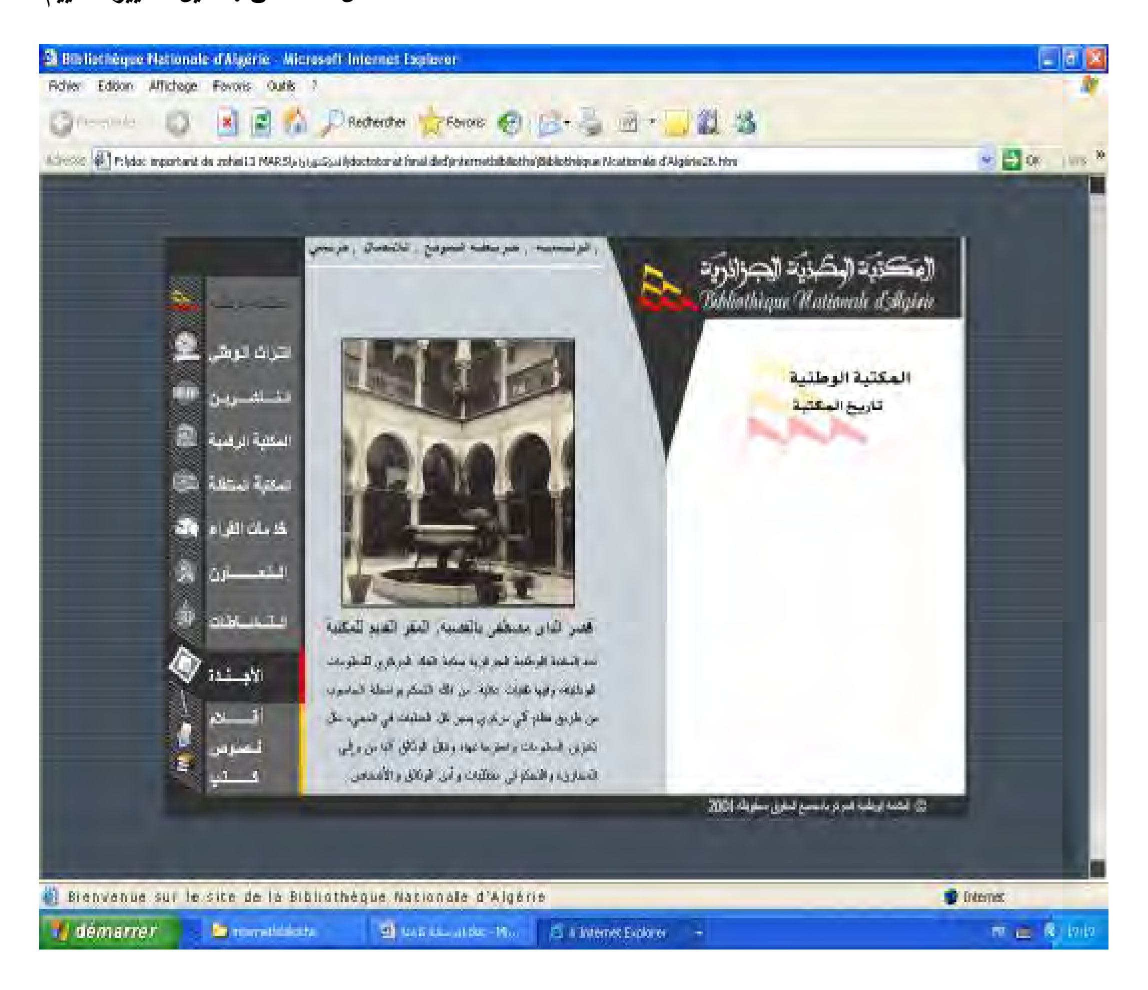
تهتم هذه البوابة من خلال رابط الموقع*http://www.wikayanet.dz* ،كما سبق توضيحه بتقديم خصوصيات أمن الإعلام الآلي من أخطار الفيروسات في المؤسسات ، وتقديم المواضيع الراهنة في هذا المجال خاصة؛ الإنذار المكبر عن ظهور الفيروسات ،كما تقدم ملفات علمية ،حول الوقاية من الأخطار المترتبة ،عن استخدام الإعلام الآلي والانترنت، وهذه البوابة توفر استشارات علمية لخبراء في مجال أمن المعلومات يتم نشرها عبر البوابة لكل المستفيدين ،كما تدعمهم بمقلات ،ووثائق علمية ،ومعجم علمي ،جد متخصص وحديث ،وكما كذلك تعــطي فرصة الربط بمؤسسات دولية ،رائدة في مجال أمن الإعلام الآلي .

وبالإضافة إلى هاتين البوابتين ،فيه أيضا بوابة بوابة البرمجيات الحرة ،وبوابة *Wissal* ؛وهي بوابة تربط العديد من مواقع الواب المرتبطة بمركز *CERIST* ، بالإضافة إلى بوابة الجزائر ،التي تربط مختلف المواقع الوطنية المتعلقة بالجزائر محليا .

ثانيا ـ الافتراضية والنصوص المتشعبة في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

1ـ هيكلة الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية

تتمثل هيكلة الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية،فيما تعرضه صفحة الاستقبال الرئيسية ، أنظر الشكل :



<u>الشكل رقم 39: يبين صفحة الاستقبال الرئيسية لموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية</u>

وعن هذه الهيكلة في مستواها الأول،فهي كلها صفحات واب *HTML* ؛ بسيطة،ولا توجد أي روابط مع مواقع واب أخرى؛و لا مع بوابات، أي لا توجد تشعّبات لمستويات أخرى. أنظر الجدول التالي :

المكتبة الوطنية	ـ تاريخ ومهام المكتبة الوطنية ـ مصالح المكتبة الوطنية ـ ملحقات المكتبة الوطنية ـ منشورات المكتبة ـ معلومات عامة
التراث الوطني	ـ المخطوطات والكتب النادرة ـ الرصيد المغاربي ـ الجناح الامازيغي ـ حفظ التراث
خدمات الناشرين	ـ الإيداع القانوني ـ الترقيم الدولي الموحد ـ البيبليوغرافيا الوطنية
المكتبة الرقمية	في طور الانجاز
المكتبة المتنقلة	ـ المكتبة المتنقلة ـ البرنامج السنوي
خدمات القراء	ـ خدمات للباحثين ـ المطالعة العامة ـ مكتبة الأطفال
التعاون	ـ التنشيط الثقافي ـ التكوين ـ التبادل والهدايا ـ التعاون الدولي
النشاطات	ـ المقهى الأدبي ـ المقهى الفلسفي ـ المقهى المسرحي ـ الصورة والصوت ـ معرض فني ـ ورشات الأطفال
الأجندة	ـ البرنامج الثقافي ـ المعارض ـ الملتقيات
أقلام	ـ أقلام جزائرية ـ قلم اليوم
نصوص	ـ نصوص جزائرية ـ نص اليوم
كتب	ـ كتب جزائرية ـ كتاب اليوم

الجدول رقم 50:يبين الهيكلة الرئيسية لموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

المحور الخامس : البرمجيات التوثقية والتسيير الالكتروني للوثائق

أولا : البرمجيات التوثقية والتسيير الالكتروني للوثائق في موقع واب مركز*CERIST*

1ـ نظام *SYNGEB*

ترجع البداية الأولى لظهور هذا النظام ؛عندما قرر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* ،أن يحاول وضع برنامجا لأتمتة المكتبات ومراكز التوثيق على المستوى الوطني. ففي عام 1996 صدرت أول طبعة لهذا النظام تحت اسم *SYSTEME NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE*، يشتعل بنظام *DOS*. طبق في أتمتة بعض المكتبات ومراكز التوثيق ؛إلاّ أنه كانت فيه بعض النقائص والميزات التي ترجع أساسا لاختيار نظام التشغيل *DOS* المحـــدود نوعـــا ما. وقد دفع مركز*CERIST* إلى التفكير في تغييـــر هذا النظـــام ،حيـــث تم تصمـــيم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام *Windows*. و نظام السنجاب هو نظام متكامل ،وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعا وأحجامها ،ويسمح بإنشاء قواعد معطيات بيبليوغرافية للكتب رسائل جامعية ، دوريات،مقالات الدوريات وغيرها ، كخطوة أولى لإنشاء فهرس آلي موحد على الخط المباشر. كما هو نظام قابل للتطوير والتغـــيير،مزدوج اللغة عربـــي و فرنسي، ويعمل وفق 95/98 *Windows*، أعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبة *UNIMARC* العالمية ،و كذلك مواصفة *ISBD*.[1]

2 ـ البرمجيات الحرة

تسمـــح بوابـــة البرمجيات الحـــرة ؛ وهي بوابة متخصصة متاحـــة على رابط الموقـــع*dz*. *http://freesoft.cerist* بإتاحة البرمجيات الحرة المتنوعة لمختلف المؤسسات ، وتكيفها حسب خصائصها ، عملا على تطوير الطرق

[1]ـ دليل نظام *SYNGEB*. مركز الإعلام العلمي والتقني

العلمية ،في تطبيقات نظم البرمجيات في المؤسسات ، سواء على نظام التشغيل*Windows* أو *LINUX* .

3 ــ استمارة البرمجيات الحرة

وهي استمارة أسئلة متنوعة تتعلق بالبرمجيات،يقدمها مركز *CERIST* عبر موقعه،للتحاور مع المستفيدين،من هذا النوع من البرمجيات،لتحديد نوعية تطبيقات هذه البرمجيات وتقييمها من جهة،ومن أجل تحديد حاجياتهم بدقة؛من جهة أخرى .

ثانيا ــ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق في موقع واب المكتبة الوطنية

لا يعتمد موقع المكتبة الوطنية تطبيقات تقنيات البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق،أو بالأحرى لا يوجد عمل فني وتقني مكتبي،معتمد على تقنيات البرمجيات والتسيير الالكتروني،ومتاحة على الموقع الالكتروني،وهذا ما كان السبب في عدم وجود خدمات على الخط المباشر ،خاصة وما تشهده المكتبات الوطنية في العالم من تطبيق لهذه التقنيات وغيرها،عملا على تلبية حد أقصى من حاجيات الباحثين والمستفيدين.

المحور السادس : هندسة التوثيق و اللسانيات

أولا : هندسة التوثيق و اللسانيات في موقع واب مركز *CERIST*

يمكن حصر تطبيقات تقنيات هندسة التوثيق واللسانيات ؛ في منتجات ومنجزات مشاريع فرق بحث أقسام مركز *CERIST* وهي فيما يلي :

1ــ قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

إن التطورات العلمية والتكنولوجية ؛التي تم تحقيقها في مجال جمع،معالجة،نشر،تخزين وحفظ المعلومات،قد أثرت في كل من الأنظمة الاجتماعية والتقنية ، وفي بنية المعطيات والنماذج الخاصة بتمثيلها،ولقد ساهم ظهور الانترنت في دعم هذا الاتجاه؛و في نفس الوقت أدى إلى فتح آفاق جديدة، خاصة لما يتعلق بنماذج تنظيم و تسيير الأنظمة الوثائقية و هندسة منتجات و خدمات المعلومات.وعليه فمهام أبحاث القسم محددة في البحث النظري والتجريبي،وتطوير الطرق،التحكم في المسارات،المصادقة على المقاييس،واليقظة .

يسمـــح هذا القسم،وعن طريق خمسة فرق بحث، بمزج إشكاليات حالية ومستحدثة، فهو يظم باحثين في علم المكتبات والمعلومات،و في الإعلام الآلي ،وكذلك في الاقتصاد والحقوق.و ذلك لتحقيق الأهداف العلمية و التكنولوجية والاقتصادية التالية :

ــ ترقية نشاط البحث في مجال علوم المعلومات .

ــ تحديث نظرية الإعلام والاتصال في ظل شبكة الانترنت .

ــ المساهمة في تحقيق معرفة أفضل لنماذج إدماج شبكة الانترنت في أنظمة التوثيق.

ــ ترقية مواضيع بحث جديدة خاصة، في ميادين الاقتصاد الاجتماع وقانون الإعلام.

ـــ المصادقة على المقاييس المتعلقة بعلوم وتكنولوجيات المعلومات وتطويرها، وكذا ترقية

تقنين أنظمة المعلومات على أعلى مستوى .

ـــ تطوير الحلول الوثائقية المكيفة منهجيا وتقنيا.

ـــ يقظة تكنولوجية في علوم وتقنيات المعلومات .

ـــ عصرنة أنظمة المعلومات والتوثيق .

ـــ تقويم المنشورات العلمية والتقنية الوطنية من بداية الأبحاث إلى نهايتها .

وفرق ومحاور مشاريع بحث قسم البحث والتطوير في علم المعلومات ،موضحة في الجداول التالية:

فرقة الهندسة الوثائقية				
اسم الفرقة	**الميدان**	**المحاور**	**المواضيع**	**المشاريع**
1ـــ الهندسة الوثائقية	**هندسة النظم المكتبية والوثائقية**	1ـــ تقنين النظم المكتبية و الوثائقية 2ـــ تكنولوجيا المعلومات والاتصال و النظم المكتبية و الوثائقية	1ـــ المصطلحات، اللغات التوثيقية و القوائم الإستنادية. 2ـــ تألية المكتبات و مراكز التوثيق الأنترنت و النظم المكتبية و الوثائقية التسيير الإلكتروني للوثائق و أنماط وهندسيات المكتبات الإفتراضية	ـــ مشاريع بحث تطوير ـــ تألية الوحدات التوثيقية ،الوسائل والتقنيات ـــ المكتبة الوطنية الافتراضية ـــ المكتبة الرقمية الداخلية

الجدول رقم 51: يبين فرقة الهندسة الوثائقية في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

فرقة شبكات و خزانات المعلومات				
2ــ شبكات و خزانات المعلومات	**البرامج الوطنية للمعلومات و طرق المعلومات**	1ــ الخزانات الوطنية للمعلومات 2ــ السياسات و البرامج القطاعية للإعلام و التوثيق	1ــ المراقبة البيبليوغرافية وقواعد البيانات الوطنية الشبكات المعلوماتية و الوصول إلى المنشورات الوطنيةإشتراكية الموارد المعلوماتية و الوثائقية الأرشيف المفتوح 2 تخطيط و إعداد أنظمة قطاعية للإعلام و التوثيق دراسات مقارنة حول الإستراتيجية الوطنية	ــ نظام وطني للمعلومات الوثائقية الجامعية ــ الفهرس الجزائري للأطروحات ــ الفهرس الجزائري للدوريات ــ قاعدة بيانات البحوث الجارية ــ المركز الوطني للرقم الدولي الموحد للدوريات ــ المستخلصات العلمية الجزائرية ــ قاعدة بيانات *ALGERIANA*

<u>الجدول رقم52 : يبين فرقة شبكات و خزانات المعلومات في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات</u>

فرقة نماذج تقييم المعلومات				
اسم الفرقة	**الميدان**	المحاور	المواضيع	المشاريع
3ــ نماذج تقييم المعلومات	**تقييم و تسيير المعلومات و النظم المكتبية والتوثيقية**	1ــ تسيير المعلومات و النظم المكتبية و التوثيقية 2ــ قياس و تقييم المعلومات والنظم التوثيقية	1ــ تسيير النظم المكتبية و التوثيقية النوعية، و التقييم في نظم التوثيق و اليقظة و الذكاء الاقتصادي. 2ــ تقنيات قياس المعلومات.	دراسة : مشروع إمكانيات استعمال بعض تقنيات البحث عن المعطيات لمساندة تحليل المعلومات البيبليوغرافية مشروع: تقييم المكتبات

<u>الجدول رقم 53: يبين فرقة نماذج تقييم المعلومات في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات</u>

فرقة علم الاجتماع و الاقتصاد و قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال

اسم الفرقة	الميدان	المحاور	المواضيع	المشاريع
4ـ علم الاجتماع و الاقتصاد و قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال	**تقييم و تسيير المعلومات و النظم المكتبية والتوثيقية**	1ـ قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال و مجتمع المعلومات 2ـ اقتصاد المعلومات 3ـ الجوانب الاجتماعية لتكنولوجيات المعلومات و الإتصال و مجتمع المعلومات 4ـ إستراتيجية ملكية المعلومات على المستوى الفردي و الجماعي	1ـ النظم القانونية لحماية البيانات، النظم الحاسوبية و المعاملات الإلكترونية نظم حماية الإنتاج الفكري في المحيط الرقمي قانون الاتصالات عن بعد و مجتمع المعلومات 2ـ التأثير الاقتصادي لتكنولوجيات المعلومات و الاتصال على المنظمات صناعة المعلومات و تكنولوجيات المعلومات و الاتصال. 3ـ نماذج و تطبيقات الإتصال العلمي 4ـ المهارات المعلوماتية و استراتيجيات البحث عن المعلومات.	مشاريع بحث تطوير مشروع الملكية الفكرية في ميدان اقتصاد المعلومات مشروع تطوير نظام اقتصاد المطبق على المعلومات مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني مشروع دخول الجزائر و إشكالية مجتمع المعلومات القياس الإحصائي للظاهرة مشروع: القانون الدولي لاختبار مجتمع المعلومات : الأثر على الدول النامية.

الجدول رقم 54: يبين فرقة علم الاجتماع و الاقتصاد و قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

فرقة النشر الإلكتروني				
اسم الفرقة	**الميدان**	**المحاور**	**المواضيع**	**المشاريع**
5ـ النشر الإلكتروني	**هندسة النظم المكتبية و الوثائقية**	1ـ النشر الإلكتروني 2ـ تكنولوجيات الإعلام و الإتصال و النظم المكتبية و الوثائقي 3ـ تقنين النظم المكتبية و الوثائقية	1ـ إنتاج المحتويات الرقمية القراءة ,الكتابة الإلكترونية حفظ المحتويات الرقمية 2ـ التسيير الالكتروني للوثائق 3ـ تراكيب و هياكل المعطيات	مشروع : بوابة المجلات العلمية الإلكترونية الجزائرية مشروع : حوصلة المعارف مشروع : مساهمة في التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الإتصال اعتمادا على نظرية المخطاطات- أطروحة دكتوراه مشروع : بوابة المجلات العلمية الإلكترونية الجزائرية

الجدول رقم55 : يبين فرقة النشر الإلكتروني في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

2 ــ قسم النظرية وهندسة النظم الآلية

يطبق أيضا قسم النظرية وهندسة النظم الآلية؛ تقنيات هندسة التوثيق وهندسة اللسانيات ، حيث يهدف من خلال مشاريعه تطوير شبكة وطنية للإعلام العلمي والتقني؛ في إطار برنامج بحث في المحاور التالية:

أ ــ الذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات :

وفيه المعالجة الآلية للغة الطبيعية،وطرق البحث عن المعلومات ،التكشيف، الملاحة على شبكة الانترنت ،تنقية المعلومات .

ب ــ أمن ونوعية الخدمات :

وفيه نظم الآمن والوقاية والتشفير، ويعمل في هذا القسم 52 موظفا دائما ،حسب الرتب التالية :

الرتبة	العدد
مساعد بحث	02
مكلف بالبحث	08
ملحق بالبحث	11
مهندس	31

الجدول رقم 56:يبين توزيع الموظفين الدائمين في قسم النظرية وهندسة النظم الآلية حسب رتبهم

وفرق بحث هذا القسم متمثلة في :

أ ــ فرقة قواعد البيانات : وتهتم بميدان قواعد البيانات بصفة عامة .

ب ــ فرقة الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للمعلومات .

ج ــ فرقة النظم ووثائق الملتيميديا .

د ــ فرقة أمن الإعلام الآلي:وتهتم بأمن نظم الإعلام الآلي؛و حماية المعلومات.

ثانيا ــ هندسة التوثيق و اللسانيات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

تشكل هندسة التوثيق؛و اللسانيات تقنيات متلازمة مع بقية تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،فهذه التقنيات متكاملة فيما بينها،وهي تثمين للعمل الآلي، للنشاطات الفنية والتقنية في مصالح المكتبة الوطنية،وهذا كله ما لا تطبيق له،من خلال الموقع الالكتروني،أي على سبيل المثال لا تطبيقات للفهرس الآلي على الخط المباشر ،مع تعميم ذلك على البيبليوغرافية الوطنية،غير المتاحة كذلك على الموقع.

المحور السابع : والروابط

أولا :الروابط في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

يتميز موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ،بتطبيق واسع لتقنية الروابط ، محليا ودوليا ،ومنها ما تبينه محتويات الأشكال التالية :

أ ــ روابط الصفحة الاستقبال الرئيسية



الشكل رقم 40: يبين روابط الصفحة الاستقبال الرئيسية لموقع واب مركز CERIST



الشكل رقم 41: يبين روابط التعريف بمركز CERIST



<u>**الشكل رقم42 : يبين روابط أقسام بحث مركز CERIST**</u>



<u>**الشكل رقم 43: يبين روابط دائرة التجهيز بموقع واب مركز CERIST**</u>

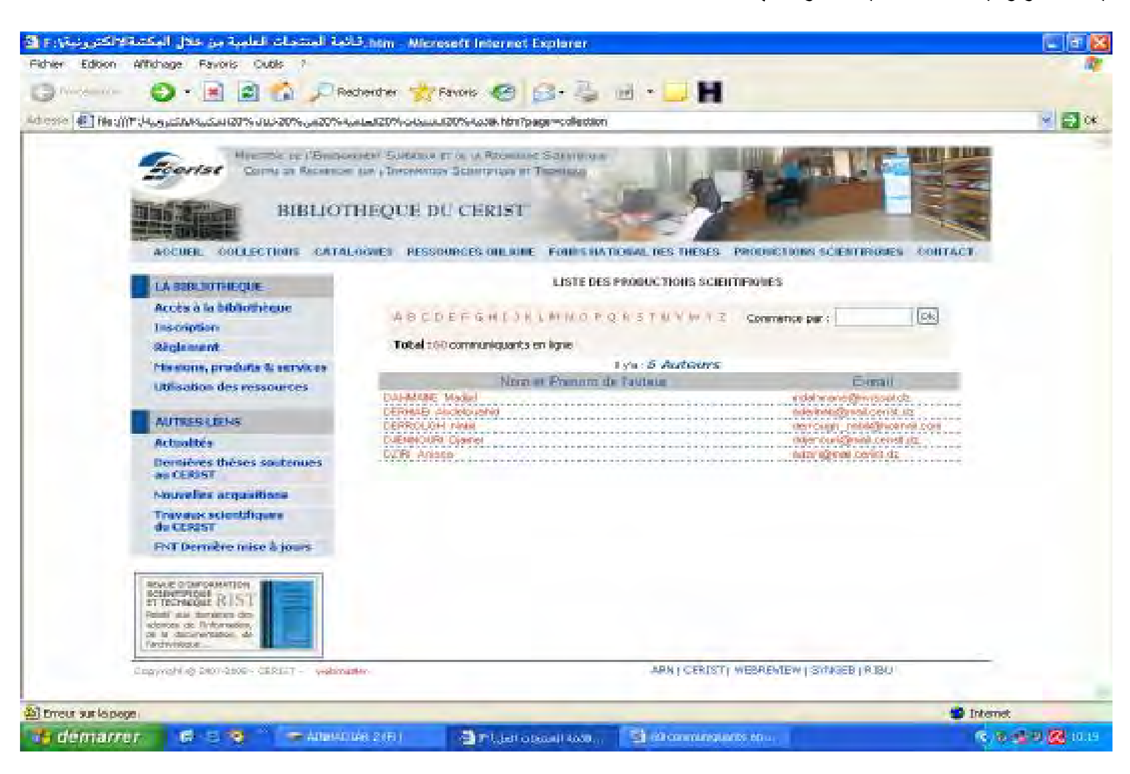


الشكل رقم44 : يبين روابط المصادر على الخط بموقع واب مركز CERIST



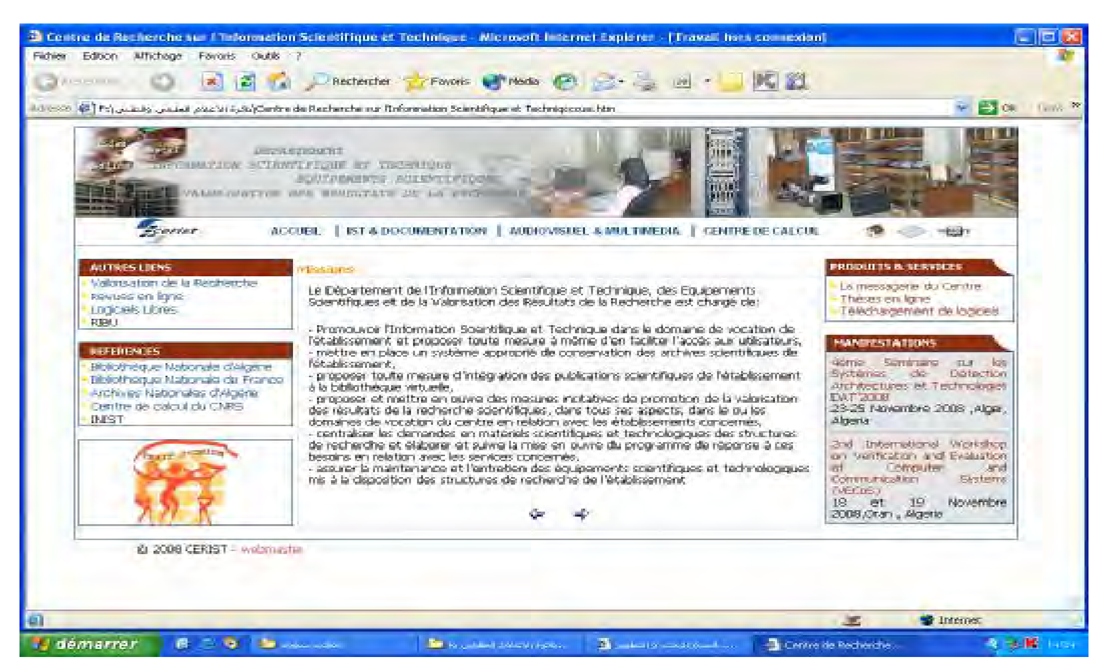
الشكل رقم 45: يبين روابط معلومات الباحثين بموقع واب مركز CERIST

ب ــ روابط المكتبة الرقمية



الشكل رقم 46: يبين روابط المكتبة الرقمية

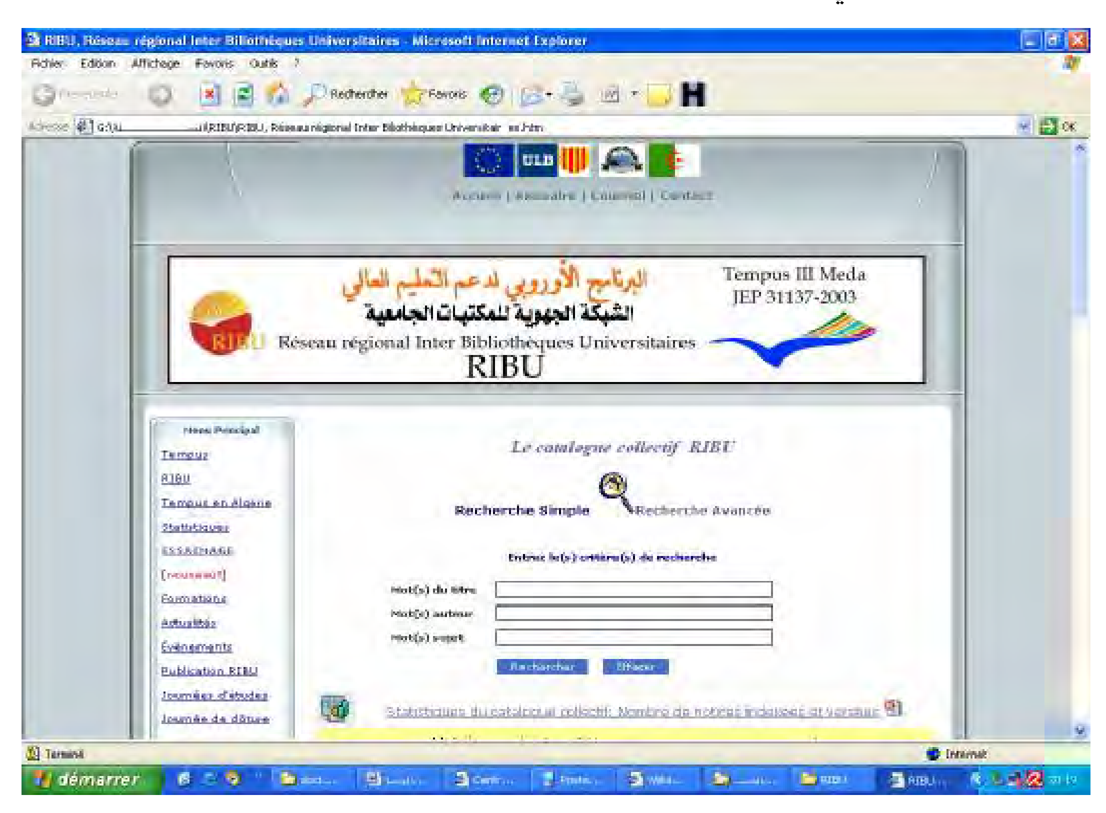
ج ــ روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني



الشكل رقم47 : يبين روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني

د ــ روابط الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية *RIBU*

الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية *RIBU* [1]؛هي شبكة للمكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لجهة الوسط ؛في الجزائر،تم إنشاءها في إيطار البرنامج الأوربي لدعم التعليم العالي *Tempus MEDA III*، [2] بالتعاون مع جامعتين أوربيتين ،[3] أنظر الشكل الموالي :



<u>الشكل رقم 48: يبين صفحة استقبال الشبكة الجهوية للمكتبات RIBU</u>

ومؤسسات التعليم العالي الجزائرية الأعضاء في هذه الشبكة هي :

ــ جامعة العلوم التقنية هواري بومدين .

ــ جامعة ساعد دحلب ــ البليدة .

ــ جامعة بن يوسف بن خدة ــ الجزائر العاصمة .

---

[1] - *RÉSEAU RÉGIONAL INTER BIBLIOTHEQUES UNIVERSITAIRES- http://www.ribu-dz.org/tempus-dz*

[2] - *Tempus : Trans-European Mobility for University Studies- http://www.etf.eu.int/ tempus.nsf*

[3] -*Université Libre de Bruxelles , Université d' Aix Marseille I*

ــ جامعة عبد الرحمن ميرة ــ بجاية.

ــ جامعة مولود معمري ــ تيزي وزو.

ــ جامعة الصديق بن يحي ــ جيجل .

ــ جامعة محمد بوقارة ــ بومرداس.

ــ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني .

ــ المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات .

ــ المدرسة الوطنية للإدارة.

والهدف الرئيسي من هذه الشبكة؛هو إنشاء الفهرس المشترك لمكتبات جامعات الوسط،وقد بدأ فيه،في جانفي2005،بعد ما تم اعتماد مكتبات هذه الجامعات تطبيق برمجي مشترك وموحد في تسيير ها،وهو برمجي *SYNGEB* ،من انجاز مركز *CERIST* ،الشريك التقني في مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية. وفيما يتعلق بعملية التزويد،تنصيب تجهيز الإعلام الآلي،وتكوين المؤطرين القائمين على تسيير المكتبات الجامعية المعنية ،سواء في علوم المكتبات، أو في علوم الإدارة ،فيتكفل بهم الشركاء الأوربيون و الجزائريون ،من أجل الوصول إلى تحقيق هدف وضع الفهرس المشترك.هذا الأخير الذي يحصر أكثر من مليون مرجع،وهو ما يمثل رصيد 10 مكتبات.وقد قامت هذه الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية،بعدة أيام دراسية لمناقشة مواضيع راهنة،وقد كانت كالتالي :

عنوان الأيام الدراسية	التاريخ	الجامعة
شبكات المكتبات الجامعية	14 جوان 2005	جامعة بومرداس
تكوين المكتبيين	21 جوان 2006	جامعة جيجل
مكتبتي على شبكة الانترنت	27 جوان 2006	جامعة تيزي وزو

الجدول رقم57 : يبين الأيام الدراسية المقامة من طرف الشبكة الجهوية للمكتبات RIBU

ثانيا ــ الروابط في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

يوجد مستوى واحد فقط من الروابط في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية، وهو ما تظهره صفحة الاستقبال،وما تم توضيحه سابقا،ولا توجد روابط خارجية،لا مع مواقع واب،ولا مع بوابات،ولامع أي شبكة،فهذا الموقع يجمع مجموعة من صفحات واب بسيطة ،ترتبط بصفحة استقبال واحدة.فلو كانت فيه تطبيقات تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي كما يجب،لما دفع ذلك؛إلى وجود مستويات أخرى وأخرى، بدافع إعطاء بناء تشابكي سلّمي واسع،لصفحات الواب ومواقعها، وإتاحة فرصة ربط الموقع العام،مع بوابات أجنبية،ومع مواقع هيئات رسمية عالمية .

المحور الأول: قواعــد البيانات

أولا : قواعد البيانات في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

يتيح مركز البحث *CERIST* للمستفيدين الباحثين على الخط المباشر عدة أنواع من قواعد البيانات،وهي قواعد بيانات وطنية من إنتاجه،وقواعد بيانات دولية مشترك بها،يتم استخدامها من طرف المركز،للإجابة على حاجيات المستفيدين والباحثين،بعد أن يتم تحديد ملامحهم البحثية،واتصالهم بالمركز وفق مراحل محددة ،بالإضافة إلى قاعدة بيانات البرمجيات الحرة، التي يتيحها مركز الحاسب الآلي *Centre de Calcul*.

1 ــ قــواعد البيانات الوطنية

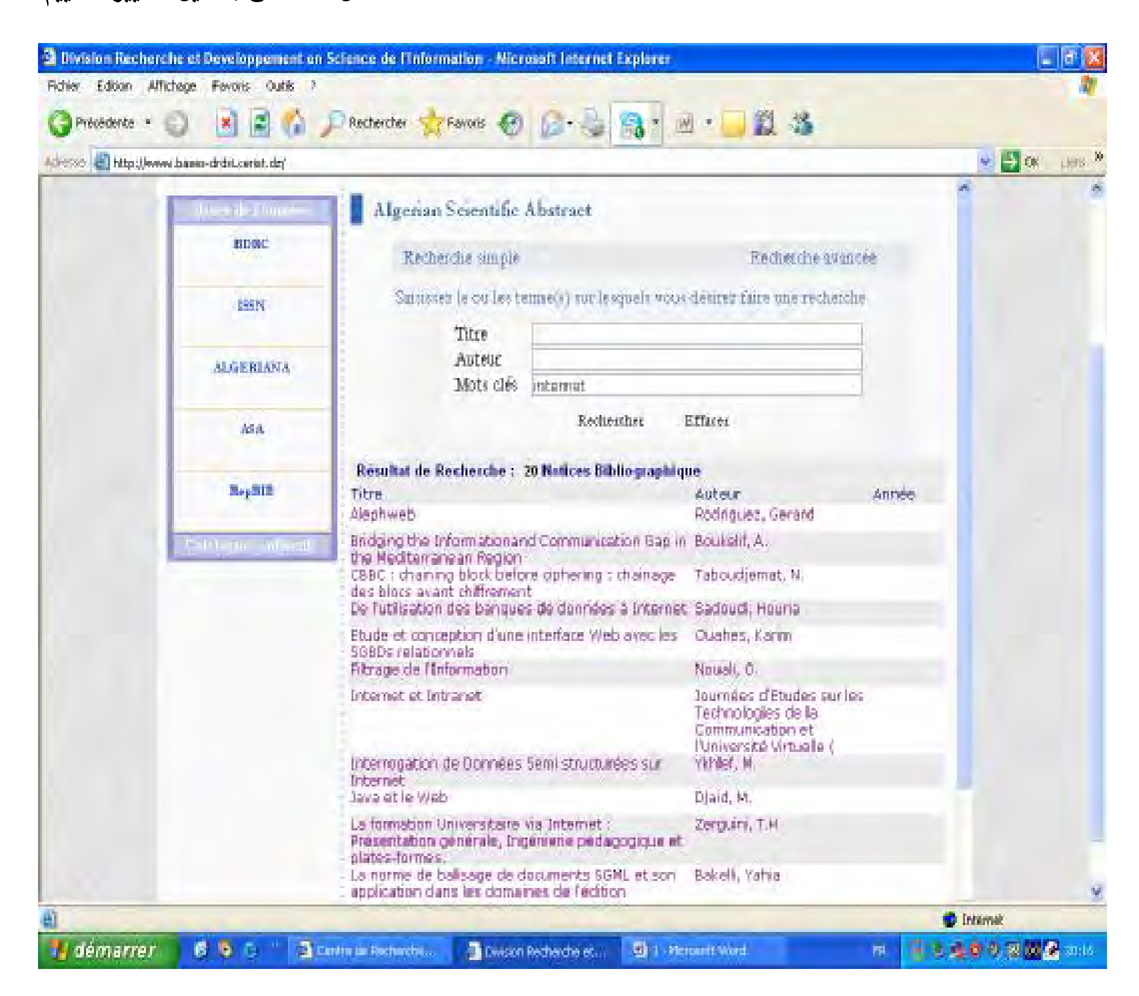
يقدم مركز البحث *CERIST* للمستفيدين خدمات قواعد بيانات بيبلوغرافية وطنية على الخط ،وهي متنوعة من حيث نوع الوعاء (كتاب،دورية،مقال،مؤسسة توثيقية)،ومن حيث التخصصات (في كل تخصصات العلوم والتكنولوجيا)،ومن حيث اللغة(عربية، فرنسية، إنجليزية)،ومن حيث التنظيم البيبليوغرافي (بطاقة فهرسة وصفية،مستخلص إشاري تحليلي، بطاقة هوية المؤسسات التوثيقية)،كما أيضا من حيث سنوات إنتاجها ؛وظهورها الأول.كما يقدم المركز فرصا للبحث الآلي الراجع على الخط المباشر،من خلال موقعه على شبكة الانترنت بالعنوان،المؤلف والكلمات المفتاحية،وتلك قواعد البيانات مبينة في الجدول التالي:

الرقم	قواعد البيانات الوطنية	التسمية الأصلية
01	*ASA*	*ALGERIAN SCIENTIFIC ABSTRACT*
02	*ALGERIANA*	*ALGERIANA*
03	*ISSN*	*INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER*
04	*REPBIB*	*REPERTOIRE DES BIBLIOTHEQUES*
05	*FNT*	*FONDS NATIONAL DES THESES*
06	*BIBNAT*	*BIBNAT*
07	*ANIS*	*ANIS*
08	*CAP*	*CATALOGUE ALGERIEN DES PERIODIQUES*
09	*CAT*	*CATALOGUE ALGERIEN DES THESES*
10	*BDRC*	*BASE DE DONNEES DES PROJETS DE RECHERCHE EN COURS*

الجدول رقم3 :يبين قواعد البيانات الوطنية لمركز البحثCERIST المتاحة على الخط

1ــ1 ــ قاعدة البيانات *ALGERIAN SCIENTIFIC ABSTRACTS (ASA) :*

هي قاعدة بيانات وطنية،أنتجها مركز *CERIST* سنة 2001،سنة أول استخدام ،وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية تحليلية،متعددة التخصصات،ومتعددة اللغات،تحصر وتشير إلى المنشورات العلمية الجزائرية على المستوى الوطني،لكل أشكل وسائط المعلومات،وقد وصلت إلى حصر 2600 تسجيلة بيبليوغرافية،متاحة على الخط المباشر،من خلال روابط النصوص لموقع مركز البحث على شبكة الانترنت،ويتم البــحث الآلــي فيها من خــلال نافدة بحث ،عن طريق العــنوان و المؤلف و بالكلمات المفتاحية .فمثلا البحث البيبليوغرافي بالكلمة المفتاحية *INTERNET* يعطي إجابة في شكل قائمة ألفبائية،بعناوين المنشورات العلمية،مرفقة بأسماء المؤلفين،وفي تخصصات عدة. أنظر الشكل الموالي:



<u>الشكل رقم2 : يبين قائمة نتيجة البحث الآلي الراجع للمنشورات بالكلمة المفتاحية**INTERNET** في قاعدة البيانات **ASA**</u>

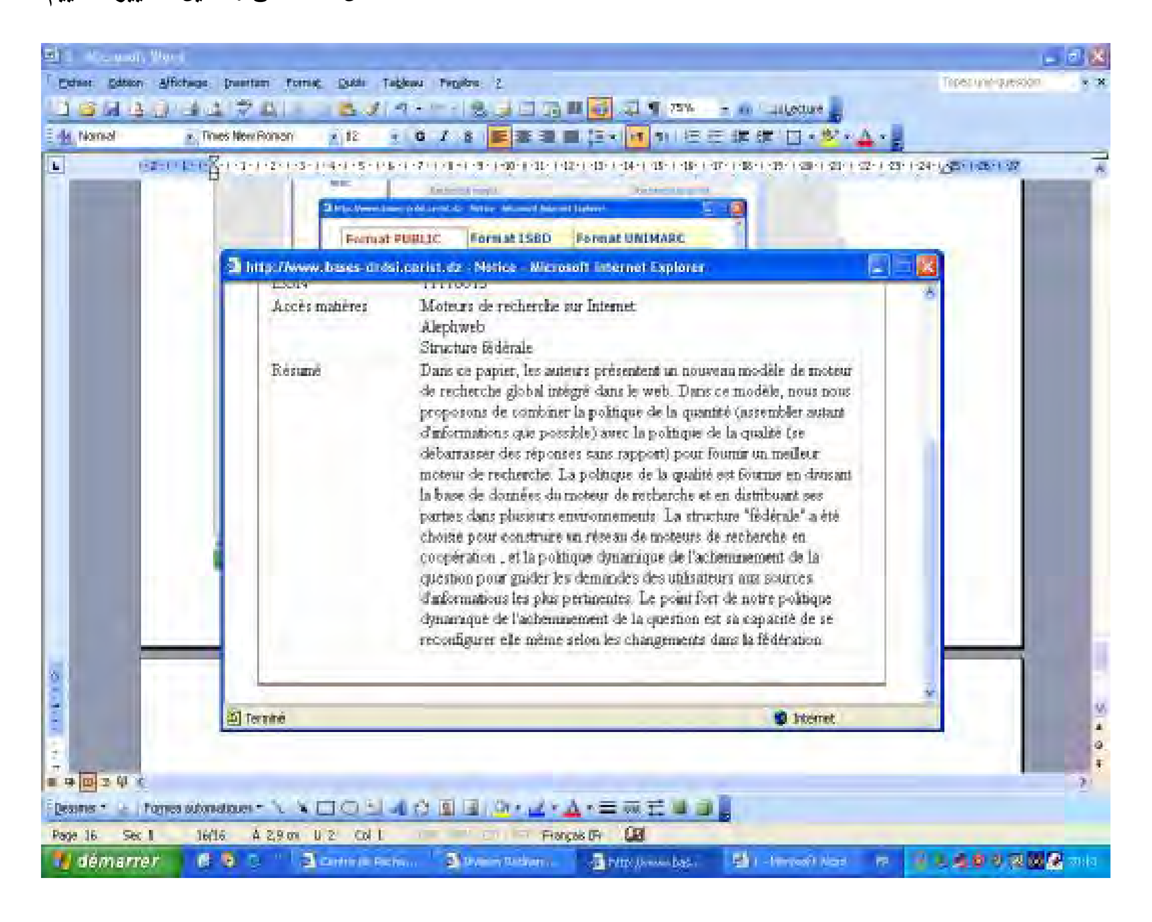
وبعد ذلك،يقوم الباحث بالاطلاع على الخيارات المقدمة في القائمة الألفبائية المتحصل عليها سابقا،ويختار العناوين المناسبة له حسب بحثه،باستخدام الاختيار الآلي المناسب،بالضغط على العنوان المطلوب،مباشرة بعد ذلك، يحصل على التسجيلة البيبليوغرافية المطلوبة للعنوان المحدد، حيث تكون على نافذة فرعية بخيارات المواصفة *FORMAT PUBLIC* أو بمواصفة *ISBD* أو بمواصفة *UNIMARAC*.

أنظر الأشكال الثلاث الموالية:

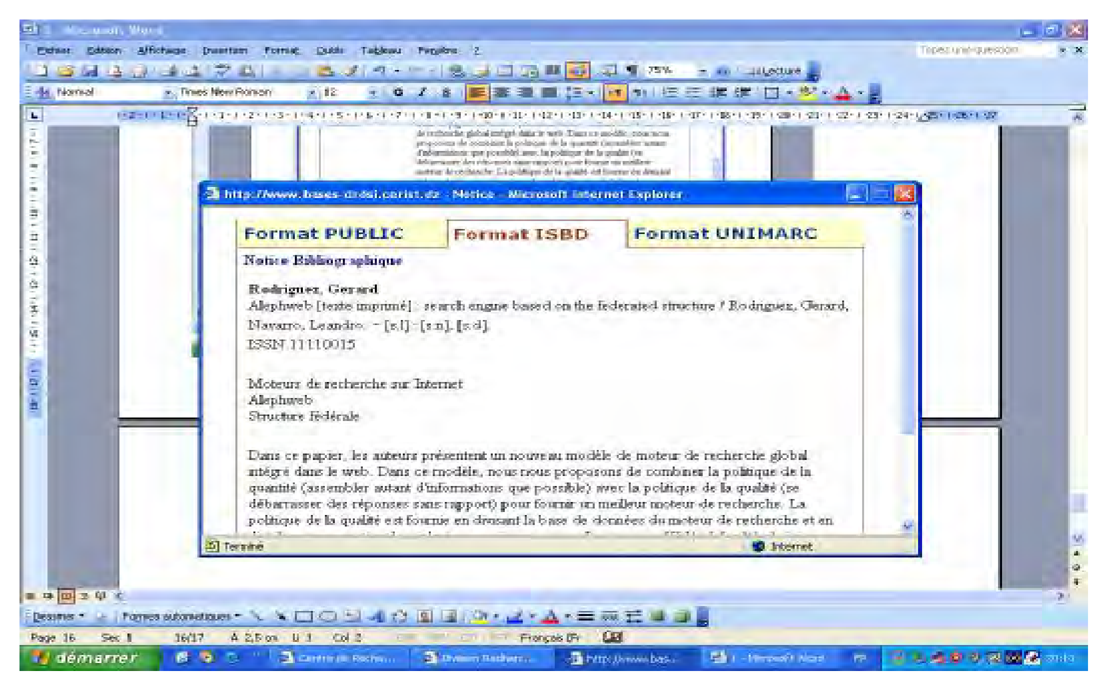


<u>**الشكل رقم3 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد في قاعدة البيانات ASA بالمواصفة FORMAT PUBLIC**</u>

تعرض مواصفة *FORMAT PUBLIC* بيانات التسجيلة البيبليوغرافية التالية:لغة المنشور ،عنوان المنشور،المؤلفين،عنوان المكتبة،الرقم الدولي الموحد للسلسلة،أسلوب الإتاحة ، ثم المستخلص،الذي يكون باللغة الفرنسية،أي أنه لا يكون بالضرورة بنفس لغة المنشور العلمي،ويكون تحليلي إشاري،وغير مرفق بالكلمات المفتاحية،وفيما يلي عرض المستخلص بالمواصفة *FORMAT PUBLIC* .



الشكل رقم4 : يبين عرض مستخلص تسجيلة المنشور المحدد بالمواصفة FORMAT PUBLIC

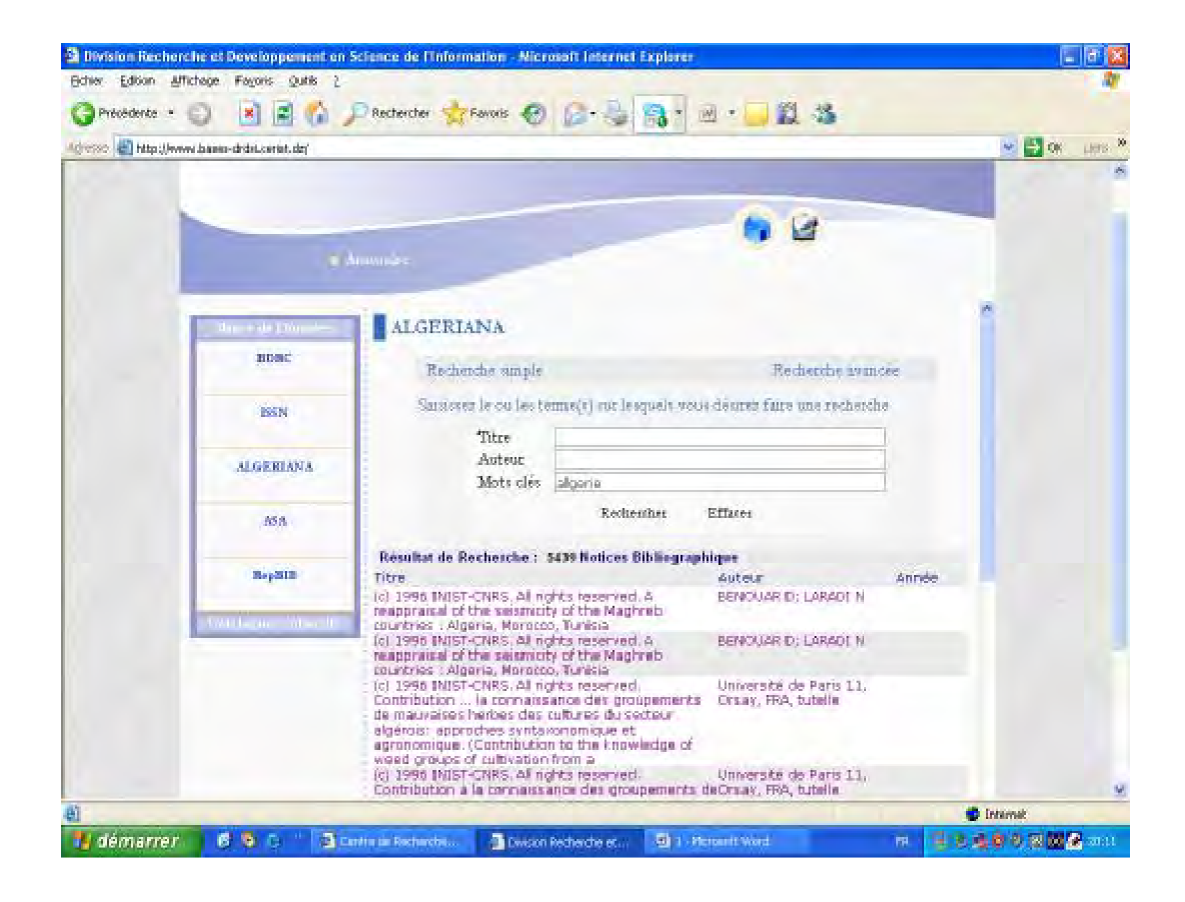


الشكل رقم 5 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بمواصفةISBD

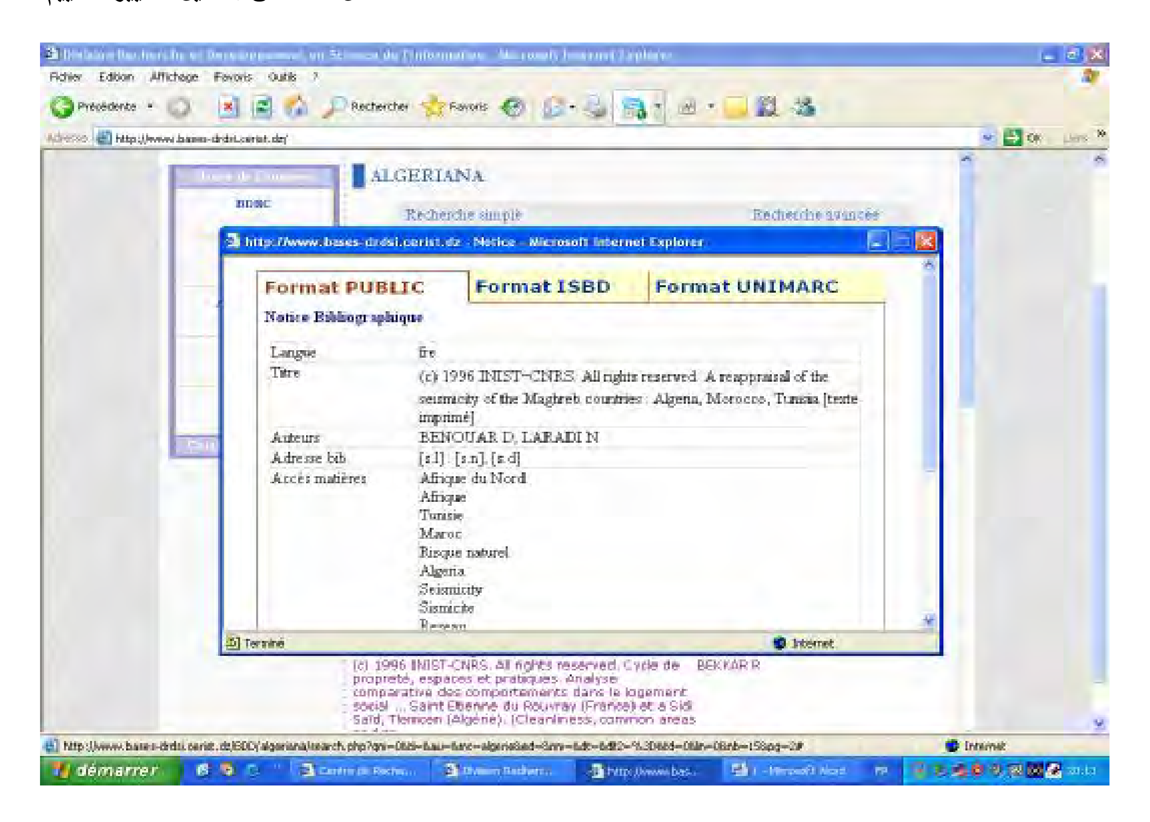
تعرض مواصفة *ISBD* بيانات التسجيلة الببيليوغرافية، بعرض بطاقة الفهرسة الوصفية للمنشور العلمي،لتحدد بعد ذلك طريقة البحث والاسترجاع الآليين،ثم عرض المستخلص التحليلي الإشاري،في نفس نافذة البحث الآلي الراجع .

1ـ2 قاعدة البيانات *ALGERIANA*:

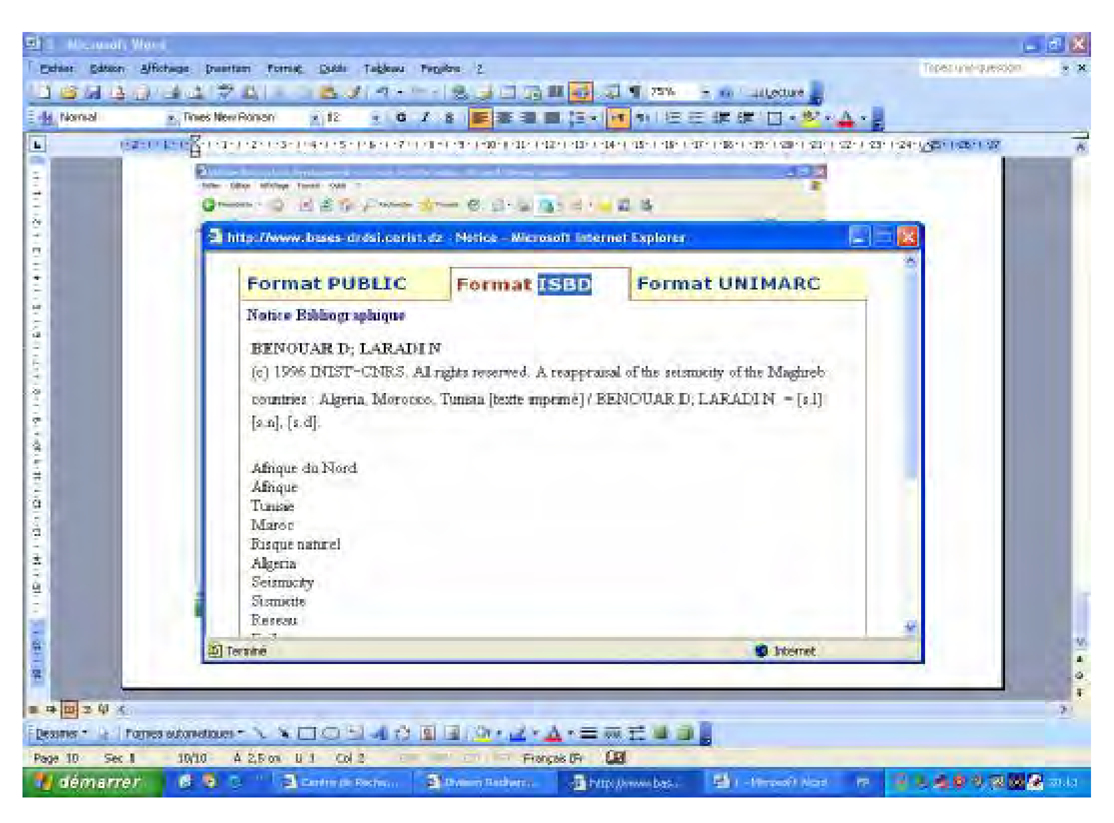
وهي قاعدة بيانات تقوم بإحصاء وحصر والإعلان عن كل أشكال الوثائق،المنتجة حول الجزائر،في الخارج،وهي قاعدة بيانات ببيليوغرافية،متعددة التخصصات واللغات،متاحة على الخط المباشر،بالربط مع النصوص المترابطة لموقع مركز *cerist*،منذ سنة 1991،سنة أول استخدام،وحاليا تحصر أكثر من 16166 مرجع .أنظر الأشكال الأربع التالية :



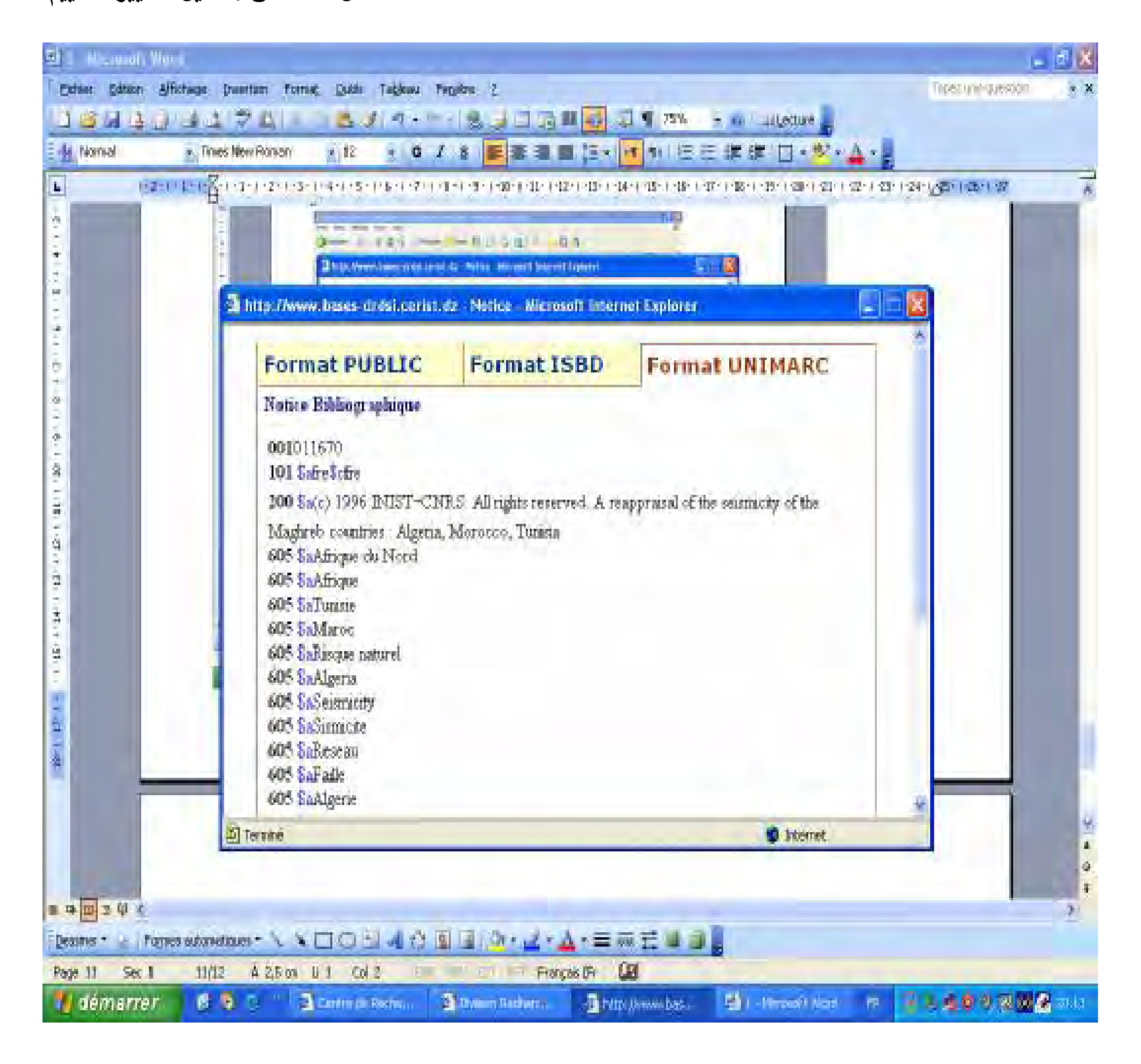
الشكل رقم 6: يبين قائمة البحث الراجع للمنشورات بالكلمة المفتاحية ALGÉRIE في قاعدة ALGERIANA



الشكل رقم 7: يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بالمواصفة FORMAT PUBLIC في قاعدة ALGERIANA



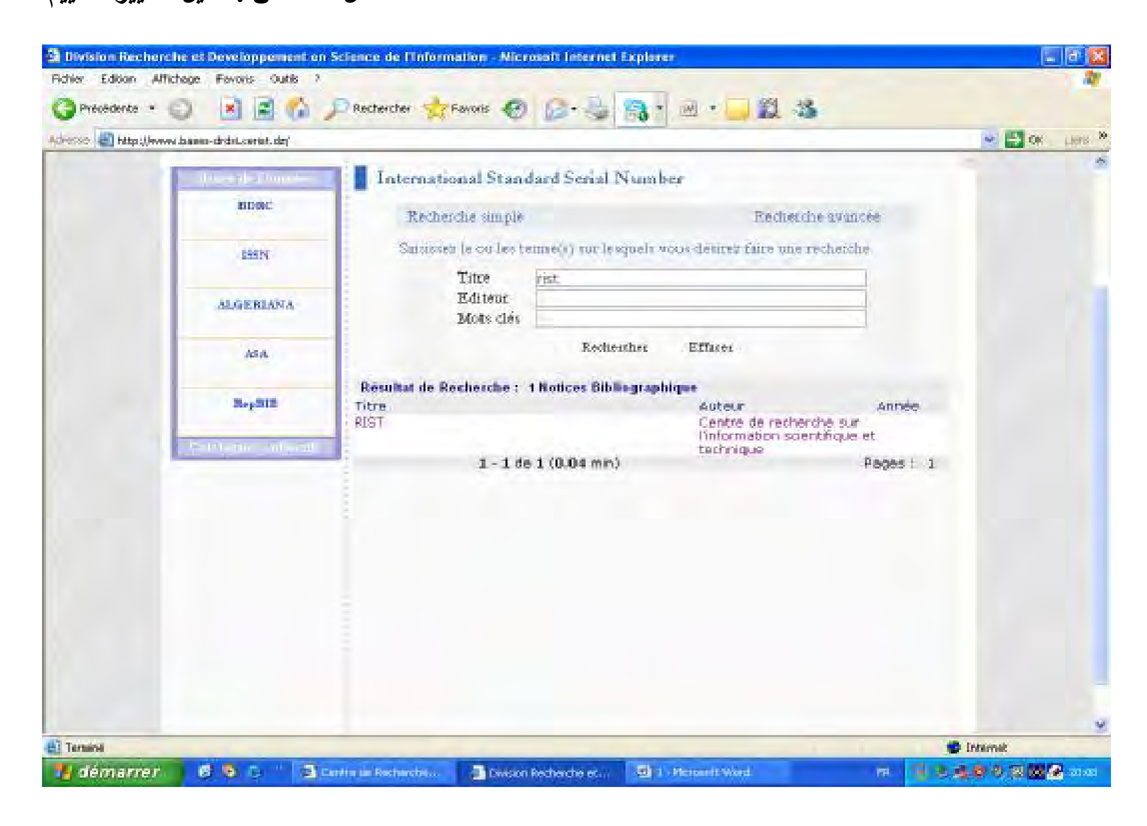
الشكل رقم8 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بمواصفةISBD في قاعدة ALGERIANA



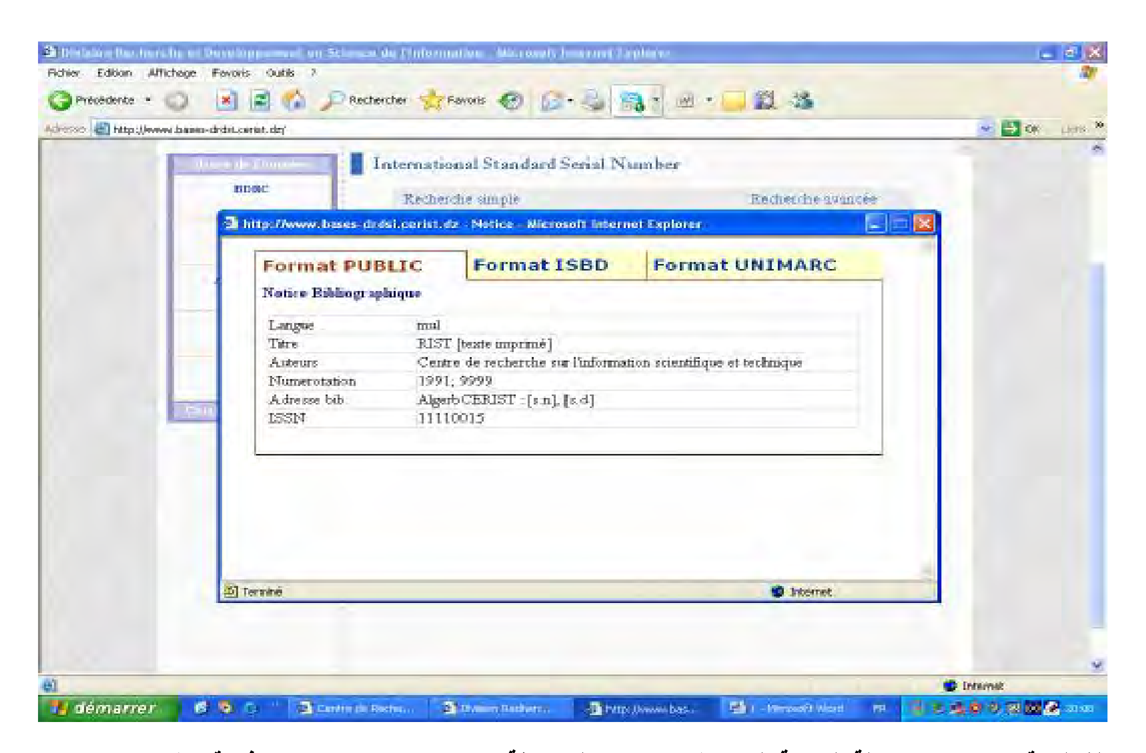
الشكل رقم 9 : يبين عرض تسجيلة المنشور المحدد بمواصفة UNIMARAC في قاعدة ALGERIANA

1 ـ 3 ـ قاعدة البيانات *INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER (ISSN):*

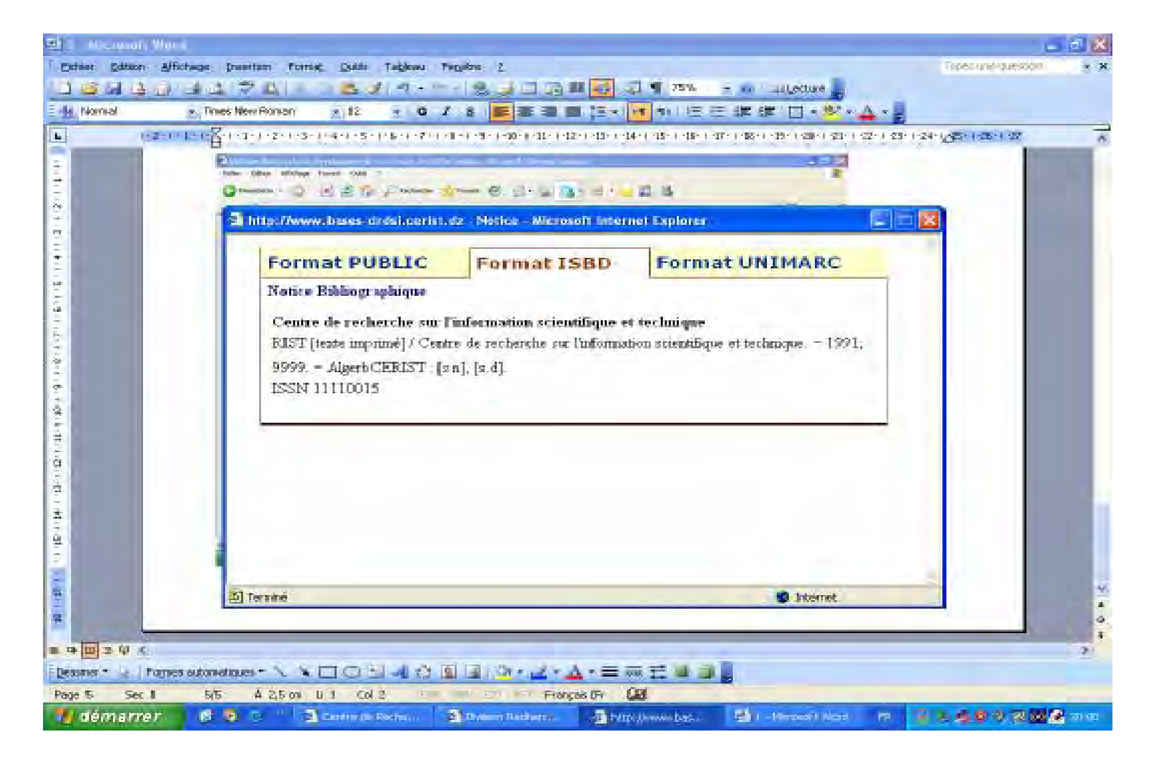
وهي قاعدة بيانات حصرية إشارية ،لمنشورات الدوريات ،والسلاسل في الجزائر،وقد كانت سنة أول استخدام لها 1999َ،وتضم حاليا 1885 دورية وطنية،أنظر الأشكال الأربع الموالية:



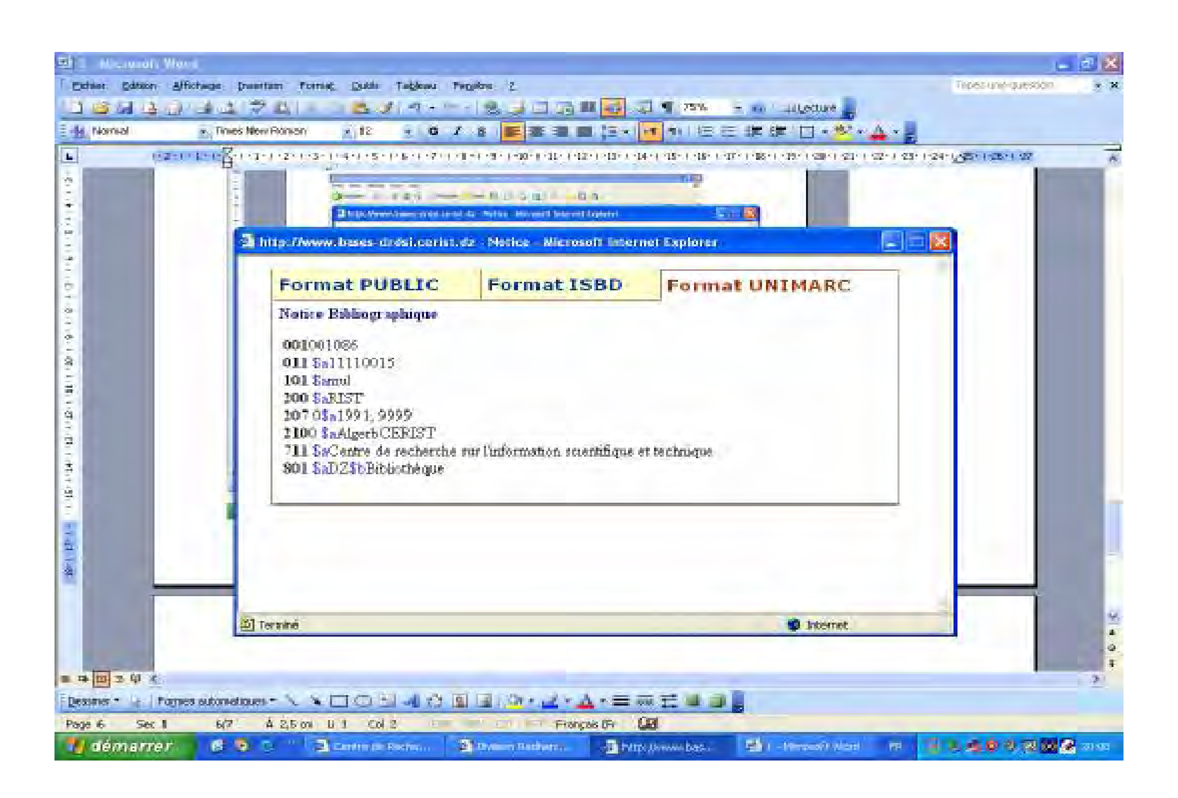
الشكل رقم10 : يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالعنوان RISTفي قاعدة بيانات ISSN



الشكل رقم11 : يبين تسجيلة الدورية المختارة RIST بالمواصفة FORMAT PUBLIC في قاعدة بياناتISSN



الشكل رقم 12: يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالعنوان RIST بمواصفة ISBD في قاعدة بيانات ISSN



الشكل رقم13 :يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالكلمة RIST بمواصفة UNIMARAC في قاعدة بيانات ISSN

1ـ 4 ـ قاعدة البيانات *REPERTOIRE DES BIBLIOTHEQUES (REPBIB):*

وهو قاعدة فهرس المكتبات،وهو دليل على الخط المباشر،يقوم بالإحصاء والإعلان عن المكتبات،ومراكز المعلومات الجزائرية،وتعتبر هذه القاعدة مرجعا حقيقيا لمؤسسات مصادر المعلومات في الجزائر،وحاليا يشتمل هذا الدليل على 491 مؤسسة توثيقية .

1ـ 5 ـ قاعدة البيانات *FONDS NATIONAL DES THESES (FNT):*

وهي قاعدة بيانات إشارية عن رسائل البحث الأكاديمي،بهدف إنشاء رصيد وطني للرسائل على مستوى مركز *cerist .*

1ـ 6 ـ قاعدة البيانات *BIBNAT:*

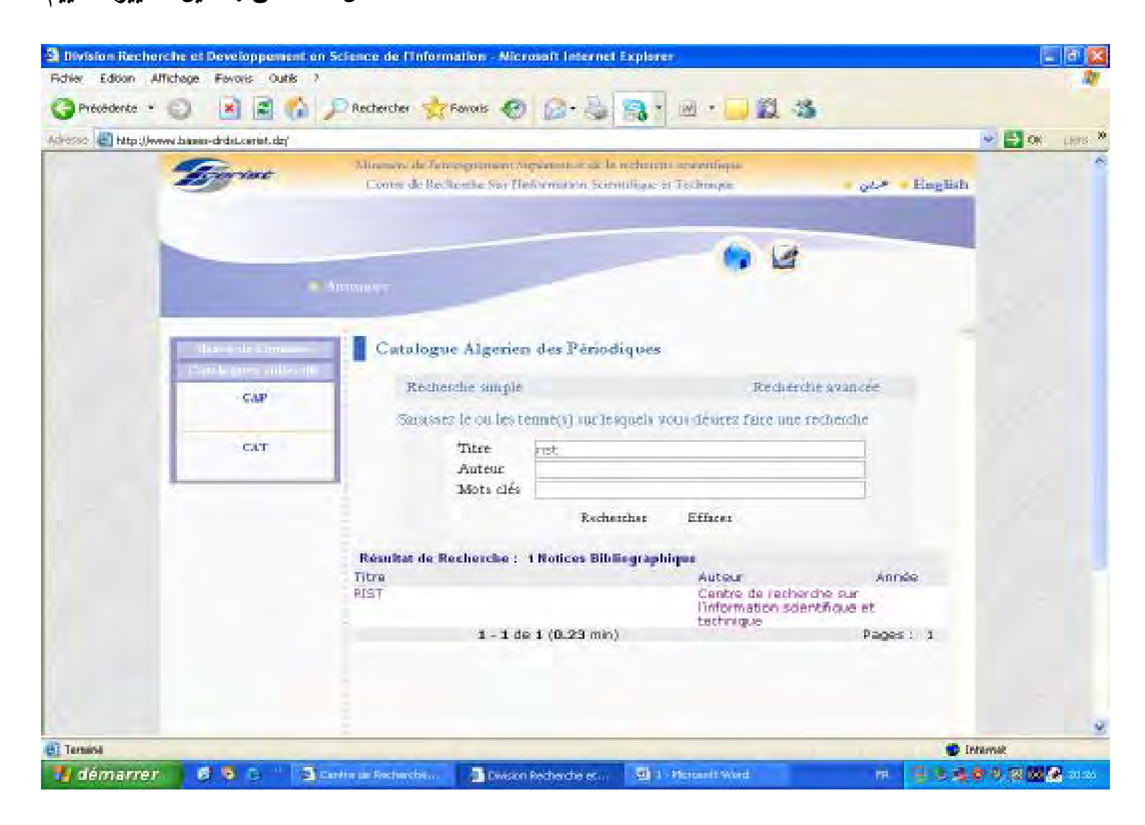
وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية،وصفية،محددة من طرف المركز،بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية.

1ـ 7ـ قاعدة البيانات *ANIS:*

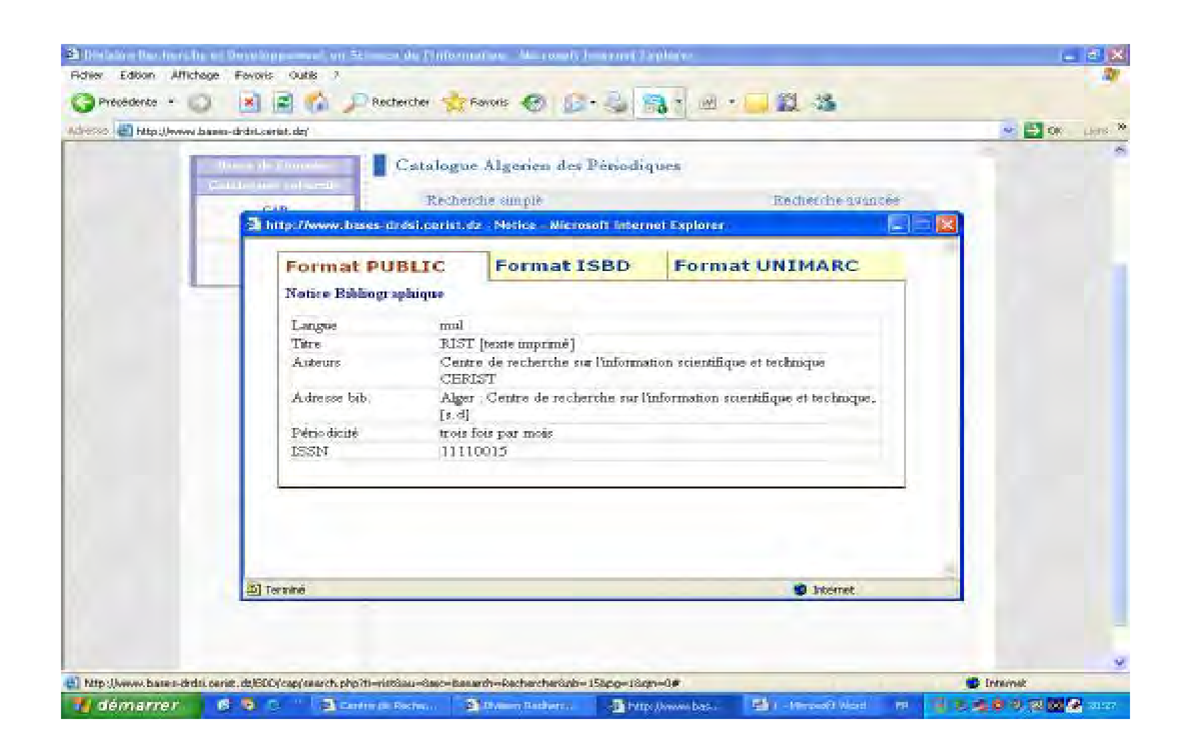
وهي قاعدة بيانات إشارية،تحصر الوثائق المتعلقة بالعلوم والتقنيات النووية،مابين فترة 1950ـ 1965.

1ـ 8 ـ قاعدة البيانات *CATALOGUE ALGERIEN DES PERIODIQUES (CAP):*

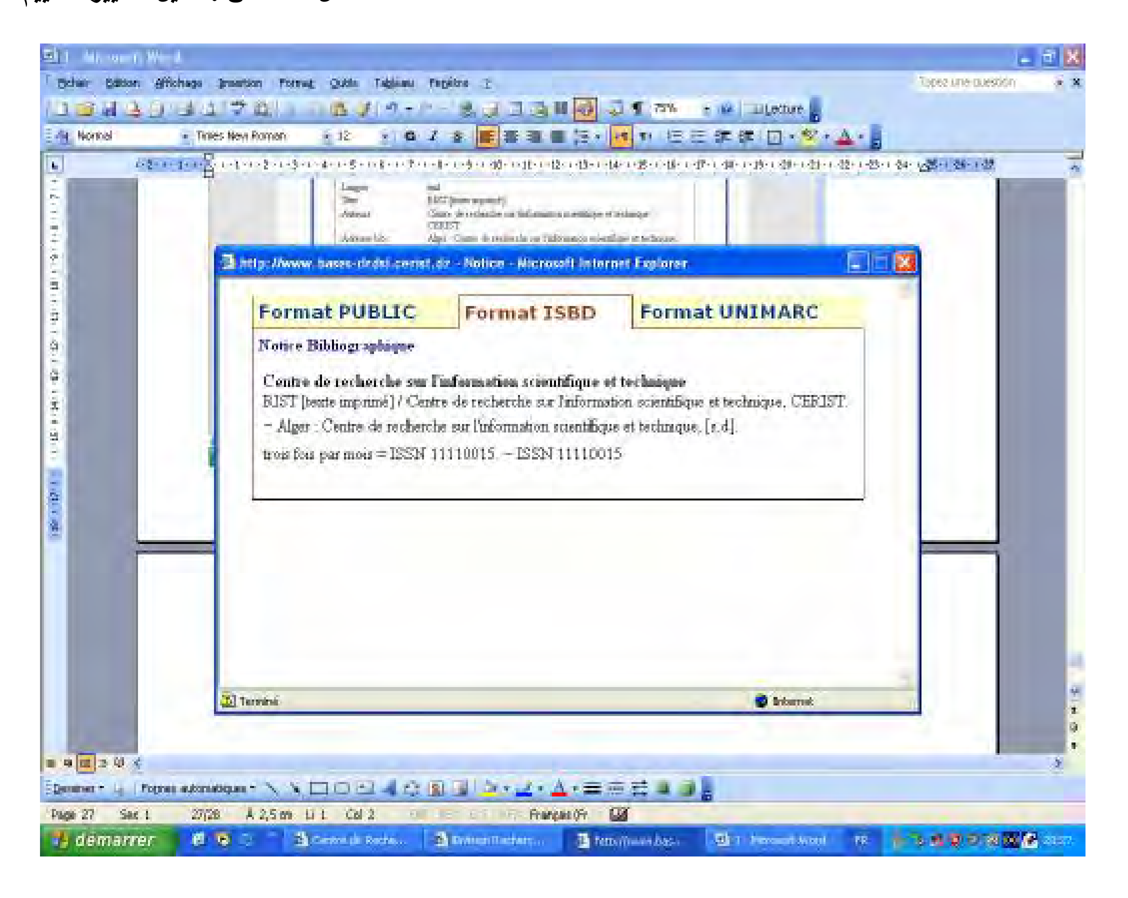
وهي قاعدة بيانات حصرية،إشارية،للدوريات المسجلة في مختلف المؤسسات التوثيقية الجزائرية.أنظر الأشكال الأربع الموالية :



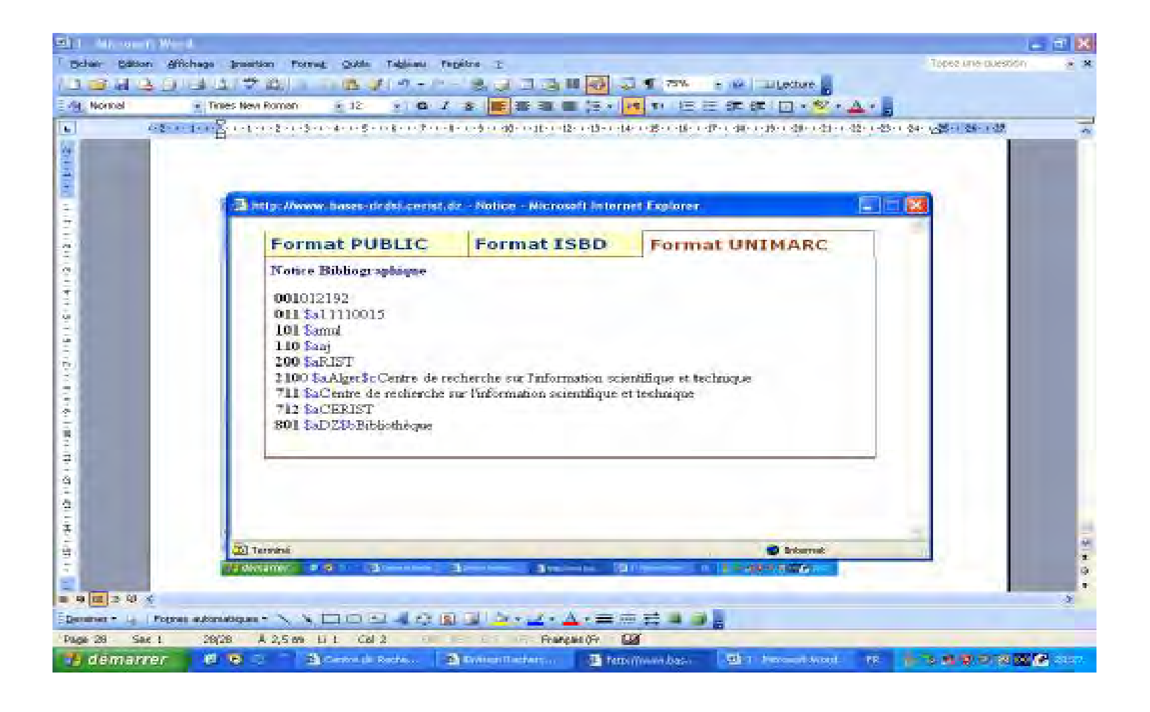
الشكل رقم14: يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الدوريات بالعنوان RISTفي قاعدة بياناتCAP



الشكل رقم15 : يبين تسجيلة الدورية المختارة RISTفي قاعدة بيانات CAP بالمواصفة FORMAT PUBLIC



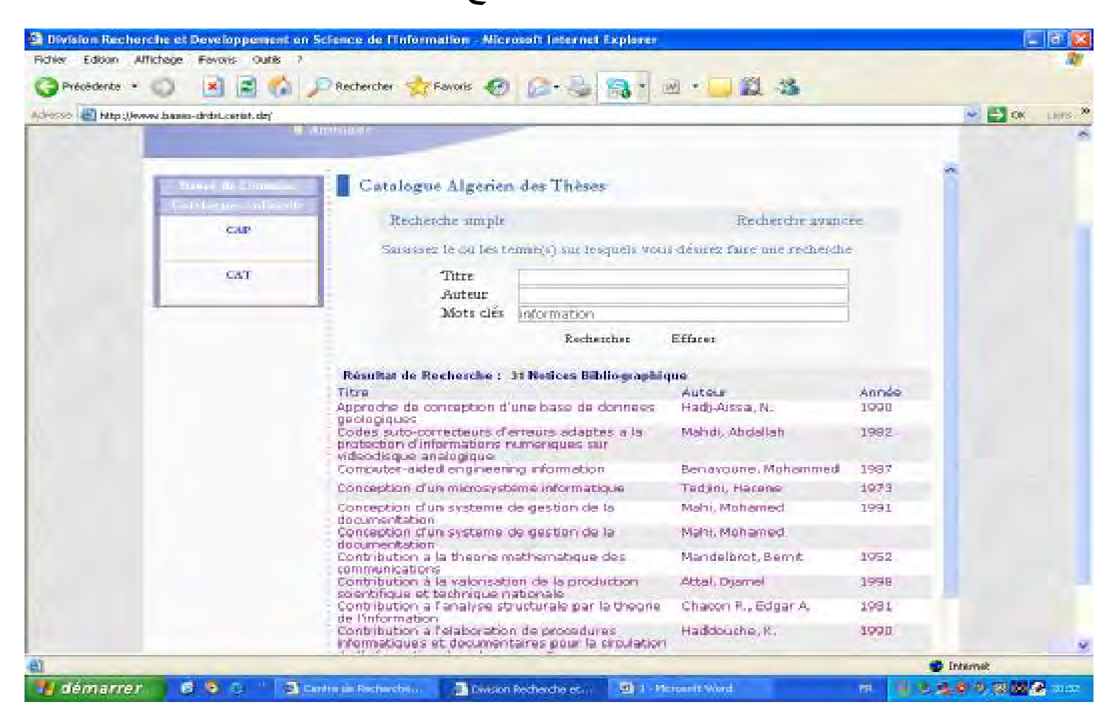
الشكل رقم16: يبين تسجيلة الدورية المختارة RISTفي قاعدة بيانات CAP بمواصفةISBD



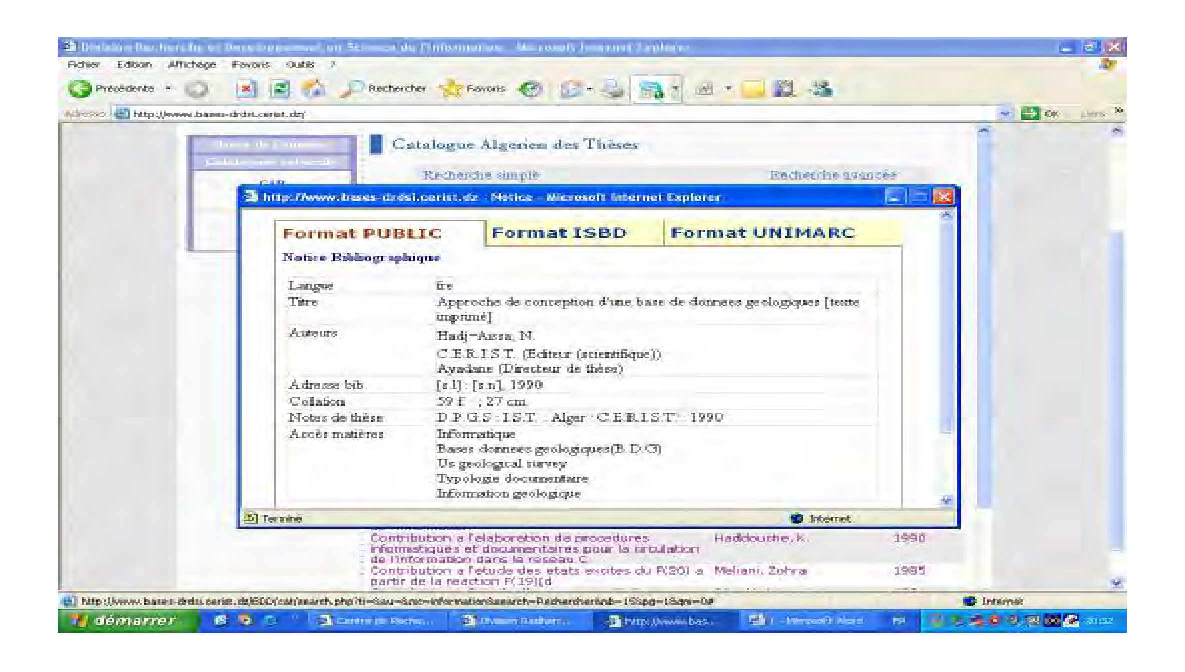
الشكل رقم17: يبين تسجيلة الدورية المختارة RISTفي قاعدة بيانات CAP بمواصفة UNIMARAC

1ـ 9ـ قاعدة *CATALOGUE ALGERIEN DES THESES (CAT)*:

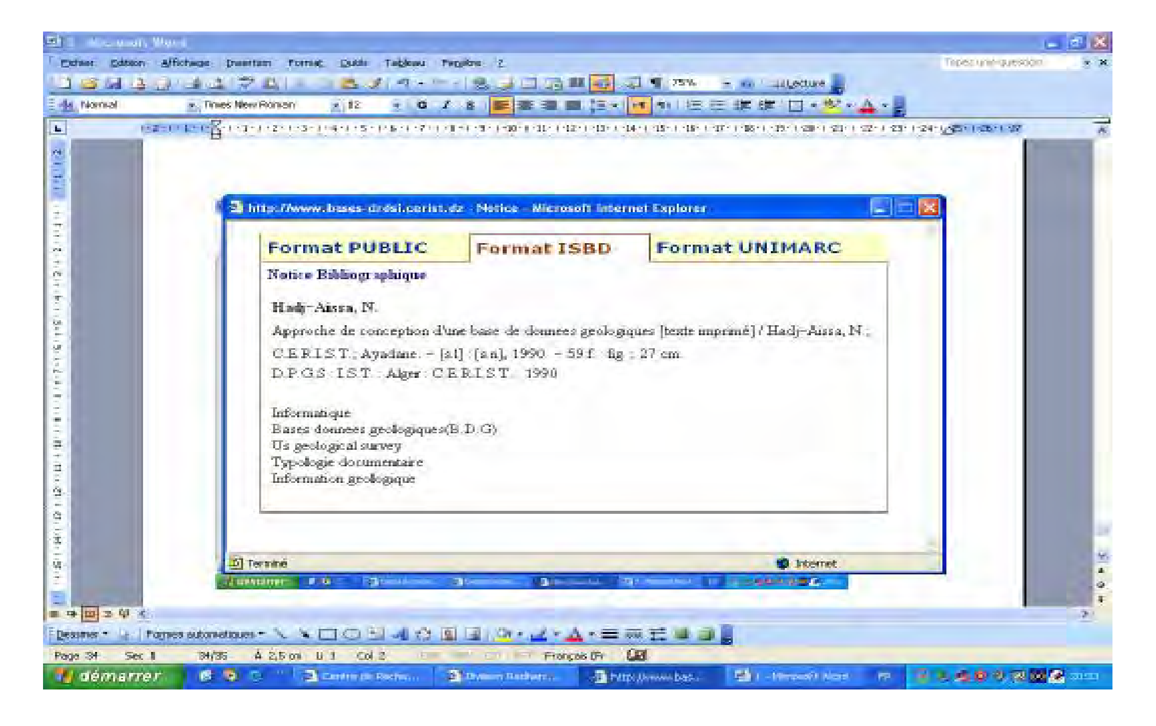
وهي قاعدة بيانات حصرية إشارية للرسائل الأكاديمية؛المودعة في المكتبات ومراكز البحث عبر الوطن.أنظر الأشكال الأربع التالية :



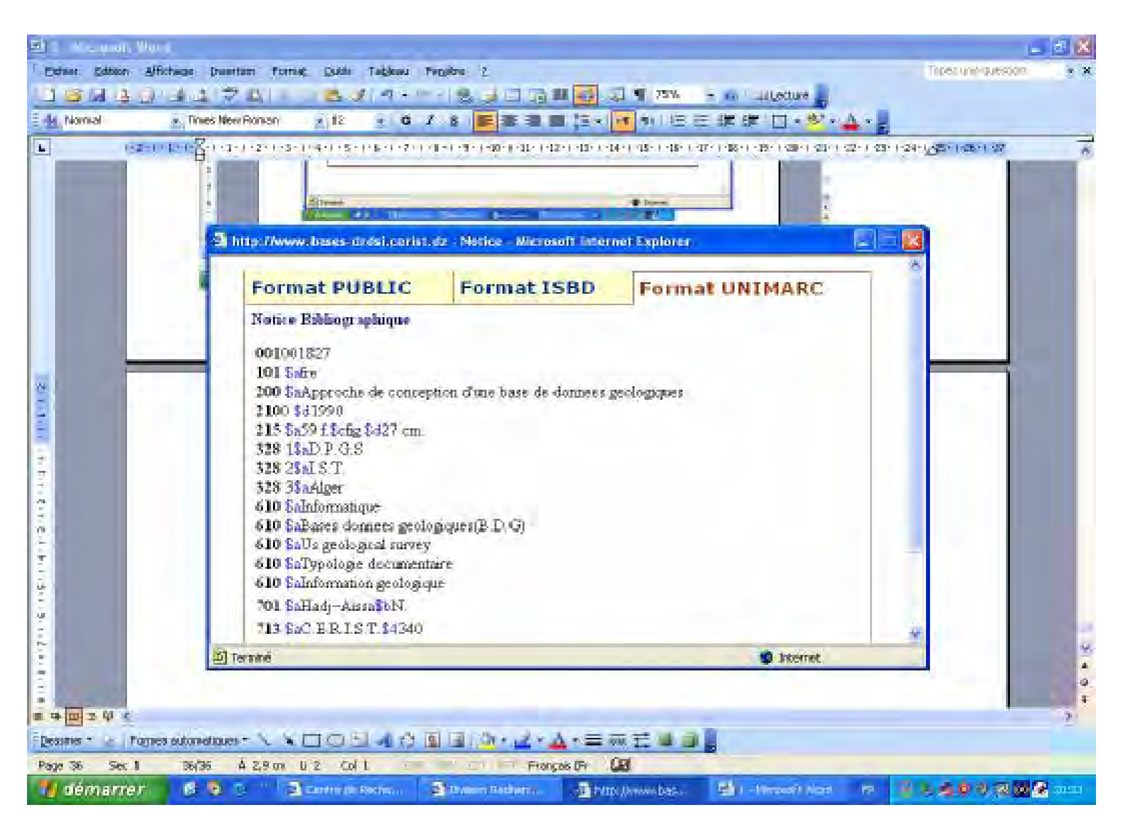
الشكل رقم18 : يبين قائمة البحث الراجع لأسماء الرسائل بالكلمة المفتاحية INFORMATIONفي قاعدة بياناتCAT



الشكل رقم19 : يبين تسجيلة الرسالة المختارة في قاعدة بيانات CAT بالمواصفة FORMAT PUBLIC



الشكل رقم 20: يبين تسجيلة الرسالة المختارة في قاعدة بيانات CAT بمواصفةISBD



الشكل رقم 21: يبين تسجيلة الرسالة المختارة في قاعدة بيانات CAT بمواصفة UNIMARAC

1ــ 10 ــ قاعدة البيانات *BASE DE DONNEES DES PROJETS DE RECHERCHE EN COURS (BDRC)*:

وهي قاعد بيانات إشارية عن كل المشاريع،التي في طور الانجاز على المستوى الوطني،وتحصي حاليا 24324 مشروعا في طور الانجاز،على المستوى الوطني.وتهدف هذه القاعدة إلى توسيع علاقات الاتصال،والتعاون و البحث بين المجموعات المختلفة،لفرق البحث الأكاديمي،لهذه المشاريع على المستوى الوطني،هذا من جهة،ومن جهة أخرى ،إتاحة الفرصة الكاملة لإبداء الآراء والتقييم،من أجال التثمين الفعلي للمشاريع،التي هي في طور الانجاز؛ على مستوى التراب الوطني .

2ــ قواعد البيانات الدولية

تشكل قواعد البيانات الدولية خدمة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية للمركز، كما هي خدمة ضمن خدمات رابط النص المتشعب المتعلق بنشر المعلومة العلمية والتقنية، كون هذه القواعد الدولية للبيانات ذات طبيعة علمية تقنية ، ويتم توضيحها في الجدول التالي:

الرقم	قواعد البيانات الدولية	الرقم	قواعد البيانات الدولية
01	*ADONIS*	*16*	*IEE-IEEE*
02	*AGRECOLA*	*17*	*INIS*
03	*AGRIS*	*18*	*LISA*
04	*ANALYTICAL ABSTRACT*	*19*	*MEDLINE*
05	*BIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS*	*20*	*NTIS*
06	*BN-OPALE*	*21*	*OCLC COMPUTER LIBRARY*
07	*CANCER CD*	*22*	*OCLCE- LIBRARY*
08	*CD-THESE*	*23*	*OCLC LIBRARY*
09	*CD-UNESCO*	*24*	*PERTOL&GAZ*
10	*COMPUTER-SPECS*	*25*	*SERLINE*
11	*ELECRE*	*26*	*SIGLE*
12	*ERIC*	*27*	*SOCIOFILE*
13	*FRANCIS*	*28*	*SPORT DISCUS*
14	*GEO-ARCHIVES*	*29*	*Ulrich's International Periodicals Directory*
15	*GEOREF*	*30*	*WORD ACADEMIC DATABASE*

الجدول رقم 4:يبين قواعد البيانات الدولية المتاحة على الخط المباشر من طرف مركز البحثCERIST عبر موقع الواب

2ـــ1ـــ قاعدة بيانات*ADONIS :*

قاعدة ADONIS هي قاعدة بيانات بالنصوص الكاملة،تحصر 680 عنوانا لمجلة طبية،كما أيضا مزودة بقاعدة مرجعية لمحتويات هذه المجلات،وتغطي فترة مابين 1992 حتى 1994 .

2ــ2 قاعدة بيانات*AGRECOLA* :

المنتج	*National Agricultural Library* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الفلاحة والميادين اللاحقة،الاقتصاد الزراعي ، النباتات الطبية
سنوات التغطية	مند 1984
معدل التطور السنوي	100000 مرجع
الحجم الكلي	3300000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم5 :يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتAGRECOLA

2ــ3 قاعدة بيانات *AGRIS* :

المنتج	*Agris Co-Ordinating Center, Food and Agriculture Organization (FAO)*
مواضيع التغطية	البحث والتطوير في قطاع التغذية والفلاحة بالإضافة إلى الميادين اللاحقة
سنوات التغطية	مند 1975
معدل التطور السنوي	30 000 مرجع
الحجم الكلي	2 000 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم6:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتAGRIS

2ــ4 قاعدة بيانات*ANALYTICAL ABSTRACT* :

المنتج	*Royal Society of Chemistry* بريطانيا العظمى
مواضيع التغطية	الكيمياء التحليلية، الصناعة ،العلوم والتكنولوجيا، الطاقة.
سنوات التغطية	مند 1980
معدل التطور السنوي	15 000 مرجع
الحجم الكلي	200 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 7:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتANALYTICAL ABSTRACT

2ـ5ـ قاعدة بيانات *BIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS* :

المنتج	*DERWENT Publications, Ltd.*
مواضيع التغطية	البيوتكنولوجيا ،الهندسة الوراثية ،هندسة البيوكيمياء
سنوات التغطية	مند 1982
معدل التطور السنوي	12 000مرجع
الحجم الكلي	150 000مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 8:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتBIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS

2ـ6 ـ قاعدة بيانات*BN-OPALE* :

وهي بيبليوغرافية وطنية فرنسية،تحصر المراجع البيبليوغرافية الكاملة ؛ والموحدة والمنشورة والمودوعة قانونيا منذ 1970 .

2ـ7ـ قاعدة بيانات *CANCER CD* :

المنتج	*Elsevier Science B.V., US National Library of Medecine* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علم السرطان العيادي والتجريبي ،العلوم الأساسية ،التجريبية والبحث
سنوات التغطية	مند 1984
معدل التطور السنوي	77 000 مرجع
الحجم الكلي	780 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 9:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتCANCER CD

2ـ8 ـ قاعدة بيانات *CD-THESE* :

المنتج	*Sociological Abstracts Son Diegon* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	فهرس رسائل الدكتوراه المناقشة في فرنسا
سنوات التغطية	مند 1972

الجدول رقم 10:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتCD-THESE

2ـ 9ـ قاعدة بيانات *CD-UNESCO*:

قواعد بيانات CD-UNESCO	المحتوى
UNESBIB	منشورات اليونسكو
IBEDOCSL	الآدابيات المتخصصة في علوم التربية
ICOMMOS	مراجع بيبليوغرافية في المتاحف والمواقع الأثرية
DARE	قاعدة لهيئات ومراكز بحث
ENERGY	قاعدة لمعاهد بحث ومصالح الإعلام المتخصص في الطاقة المتجددة .
UNESDATA	فهرس قواعد بيانات اليونسكو

الجدول رقم11:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتCD-UNESCO

2ـ 10 ـ قاعدة بيانات*COMPUTER-SPECS* :

المنتج	*GML Corporation*
مواضيع التغطية	عتاد الإعلام الآلي والآلي المسوق عبر العالم من طرف أكثر من 1500 منتج.
التحديث	فصلية

الجدول رقم 12:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتCOMPUTER-SPECS

2ـ 11ـ قاعدة بيانات*ELECRE* :

المنتج	*Editions du Cercle de la Librairie*
الحجم	تحصر أكثر من 3000000 عنوان منشور في السوق العالمي للكتاب ، والمنشورمن طرف اكثر من 12000 دار طبع . هذه القاعدة تستخدم أثناء عملية اختيار وتزويد الكتب .

الجدول رقم 13:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتELECRE

2ــ 12ــ قاعدة بيانات *ERIC* :

المنتج	*US Department of Education*
مواضيع التغطية	علوم التربية
سنوات التغطية	منذ 1966
معدل التطور السنوي	31 000 مرجع
الحجم الكلي	775 000مرجع
التحديث	سداسية

الجدول رقم 14:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتERIC

2ــ 13ــ قاعدة بيانات*FRANCIS* :

المنتج	NIST فرنسا
مواضيع التغطية	علم النفس ،التعليم ،الهندسة المعمارية ،التاريخ ، الفنون
سنوات التغطية	منذ 1984
التحديث	فصلية

الجدول رقم 15:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتFRANCI

2 ــ 14ــ قاعدة بيانات *GEO-ARCHIVES*:

المنتج	*National Information Services Corporation* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	جيوهيدرولوجيا
سنوات التغطية	منذ 1974
التحديث	فصلية

الجدول رقم 16:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتGEO-ARCHIVES

2 ـ 15 ـ قاعدة بيانات *GEOREF:*

المنتج	*American Geological Institut* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الجيوفيزيا ،الجيولوجيا البنيوية،الجيولوجيا الاقتصادية ،الباليونثولوجيا،
سنوات التغطية	منذ 1985
معدل التطور السنوي	70 000مرجع
الحجم الكلي	1 910 000مرجع
التحديث	نصف شهرية

الجدول رقم 17:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتGEOREF

2ـ 16 ـ قاعدة بيانات *IEE-IEEE:*

المنتج	*Institution of Electrical Engineers IEE* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علوم الهندسة ،الفيزياء ،هندسة الإلكترونيك،الرياضيات ...
سنوات التغطية	منذ 1987
معدل التطور السنوي	300 000 مرجع
الحجم الكلي	4 750 000 مرجع
التحديث	شهرية

الجدول رقم 18:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتIEE-IEEE

2ـ17 ـ قاعدة بيانات *INIS :*

المنتج	*Agence Internationale de l'Energie Atomique* النمسا
مواضيع التغطية	التطبيقات النووية
سنوات التغطية	منذ 1970
معدل التطور السنوي	94 000 مرجع
الحجم الكلي	1 200 000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 19:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتINIS

2ـ18ـ قاعدة بيانات *LISA* :

المنتج	*Bowker Saur, Ltd.; Library Association Publishing* بريطانيا العظمى
مواضيع التغطية	علم الإعلام والاتصال ،علوم المكتبات ،الأتمتة ،التخزين والبحث ...
سنوات التغطية	منذ 1969 de
معدل التطور السنوي	13 000 مرجع
الحجم الكلي	13 000مرجع
التحديث	نصف شهرية

الجدول رقم 20:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتLISA

2ـ19 ـ قاعدة بيانات *MEDLINE* :

المنتج	*National Library of Medicine* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الطب ،الهندسة الحيوية ،البيولوجيا ،علم الصيدلة ،الطب البيطري ...
سنوات التغطية	منذ 1966
معدل التطور السنوي	380 000 مرجع
الحجم الكلي	8.400.000 مرجع
التحديث	شهرية

الجدول رقم 21:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتMEDLINE

2ـ20 ـ قاعدة بيانات *NTIS* :

المنتج	*National Technical Information Service* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	البيوتقنولوجيا ،تكنولوجيا الفضاء ،الفلاحة ، الاتصال ...
سنوات التغطية	منذ 1983
معدل التطور السنوي	70 000 مرجع
الحجم الكلي	700 000مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 22:يبين الوصف الفكري لقاعدة بياناتNTIS

2ـ21 ـ قاعدة بيانات *OCLC COMPUTER LIBRARY* :

المنتج	*O.C.L.C* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	الإعلام الآلي ،الاتصال ،الفن ...
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	23 000 مرجع
الحجم الكلي	384 500مرجع
التحديث	سنوية

الجدول رقم 23:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات OCLC COMPUTER LIBRARY

2ـ 22 ـ قاعدة بيانات *OCLCE- LIBRARY* :

المنتج	*O.C.L.C* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علوم التربية
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	24 000مرجع
الحجم الكلي	612 000مرجع
التحديث	سنوية

الجدول رقم 24:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات OCLCE- LIBRARY

2ـ23 ـ قاعدة بيانات *OCLC LIBRARY* :

المنتج	*O.C.L.C* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	البيئة ، التلوث ....
سنوات التغطية	منذ 1980
معدل التطور السنوي	25 000 مرجع
الحجم الكلي	670 500مرجع
التحديث	سنوية

الجدول رقم 25:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات OCLC LIBRARY

2ـــ24 ـــ قاعدة بيانات*PERTOL&GAZ* :

l'Institut Français du Pétrole ـــ *Gaz de France (GDF)* ـــ *l'Association des Techniques des Industries du* **Gaz** فرنسا	المنتج
العلوم التطبيقية ،التكنولوجيا ،الاقتصاد ،العلوم الاجتماعية والإنسانية ،علم الصيدلة ،الصناعة ...	مواضيع التغطية
185 000 مرجع	الحجم الكلي
سداسية	التحديث

الجدول رقم 26:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**PERTOL&GAZ**

2ـــ25 ـــ قاعدة بيانات*SERLINE* :

National Library of Medicine الولايات المتحدة الأمريكية	المنتج
العلوم الطبية والشبه طبية	مواضيع التغطية
منذ **1966**	سنوات التغطية
380 000 مرجع	معدل التطور السنوي
880 337 مرجع	الحجم الكلي

الجدول رقم 27:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SERLINE**

2 ـــ 26 ـــ قاعدة بيانات *SIGLE* :

European Association for Grey Literature Exploitation	المنتج
العلوم التطبيقية ،التكنولوجيا ،الاقتصاد ،العلوم الاجتماعية والإنسانية ،علم الصيدلة ،الصناعة ...	مواضيع التغطية
منذ **1980**	سنوات التغطية
40 000 مرجع	معدل التطور السنوي
364 000 مرجع	الحجم الكلي
سداسية	التحديث

الجدول رقم 28:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SIGLE**

2ـ27 ـ قاعدة بيانات *SOCIOFILE* :

المنتج	*Sociological Abstracts Son Diegon* الولايات المتحدة الأمريكية
مواضيع التغطية	علم الاجتماع ،الانتروبولوجيا،التربية ،العلوم السياسية ،علم النفس الاجتماعي ،الاقتصاد
سنوات التغطية	منذ 1974
معدل التطور السنوي	15 000 مرجع
الحجم الكلي	386 000مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 29:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SOCIOFILE**

2ـ28ـ قاعدة بيانات *SPORT DISCUS*:

المنتج	*Sport Information Ressource Centre*
مواضيع التغطية	النشاطات الرياضية ،القواعد الإدارية ،علم النفس ،علم الاجتماع ،البيوحركي ، التربية الفيزيائية ، التدريبات ، تاريخ الرياضة ،التنصيب والتجهيزات ، الطب الرياضي ، البيداغوجيا الرياضية ...
سنوات التغطية	منذ 1980
التحديث	سداسية

الجدول رقم 30:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات**SPORT DISCUS**

2ـ 29 ـ قاعدة بيانات *Ulrich's International Periodicals Directory*

المنتج	*R.R Bowker/Elsevier*
مواضيع التغطية	فهرس منشورات السلاسل الدولية متعددة التخصص
سنوات التغطية	منذ 1979
معدل التطور السنوي	بالآلاف
الحجم الكلي	215.000 مرجع
التحديث	فصلية

الجدول رقم 31:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات **Ulrich's International Periodicals Directory**

2ــ 30 ــ قاعدة بيانات *WORD ACADEMIC DATABASE*:

المنتج	AIU/UNESCO
مواضيع التغطية	فهرس الجامعات ، النظم والشهادات العليا
سنوات التغطية	منذ 1980
الحجم الكلي	12000 هيئة مفهرسة في 179 دولة في العالم

الجدول رقم 32:يبين الوصف الفكري لقاعدة بيانات WORD ACADEMIC DATABASE

3 ــ قاعدة بيانات البرمجيات الحرة *Base de données pour les logiciels libre*

يقوم مركز الحسابات لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني؛ بإتاحة قاعدة بيانات للبرمجيات الحرة *Base de données pour les logiciels libre* على رابط الموقع *http:// freesoft.cerist.dz*،في العديد من التخصصات والقطاعات،وهي أحد أهم منتجاته في المركز ،حيث يقدم الاستخدامات الممكنة،وكيفيات التنصيب والاستغلال،ومميزات هذه البرمجيات الحرة،والطبعات الحديثة فيها .كما يعرض أيضا المعلومات الشاملة حول هذه البرمجيات في العالم ككل،إضافة إلى منتجاته الأخرى وهي:

ــ برمجيات الفوترة.

ــ برمجيات لتسيير البريد.

ــ قاعدة تسيير المنشورات العلمية لباحثي مركز*cerist*.

ــ خوادم البريد الالكتروني،بروتوكولات نقل الملفات،شبكة العنكبوتية.

ثانيا : قواعد البيانات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

أما بالنسبة لتطبيقات تقنية قواعد البيانات في موقع واب المكتبة الوطنية، فلا تواجد لها تماما،وحتى قوائم البيبليوغرافية الوطنية والفهارس كذلك ؛لا تواجد لتطبيقاتها،وهذا ما يترتب عنه عدم وجود خدمات قواعد المعلومات، وخدمات الخط المباشر للبيبليوغرافية الوطنية و ومختلف الفهارس ،وبقية الخدمات الأخرى المرتبطة بتطبيقات تقنية قواعد البيانات .

المحور الثاني : الرقمنة و النشر الإلكتروني

أولا : الرقمنة و النشر الإلكتروني في موقع واب مركز *cerist*

تتمثل تطبيقات تقنيات الرقمنة والنشر الالكتروني؛ في موقع واب مركز *cerist* فـــي ما يلي :

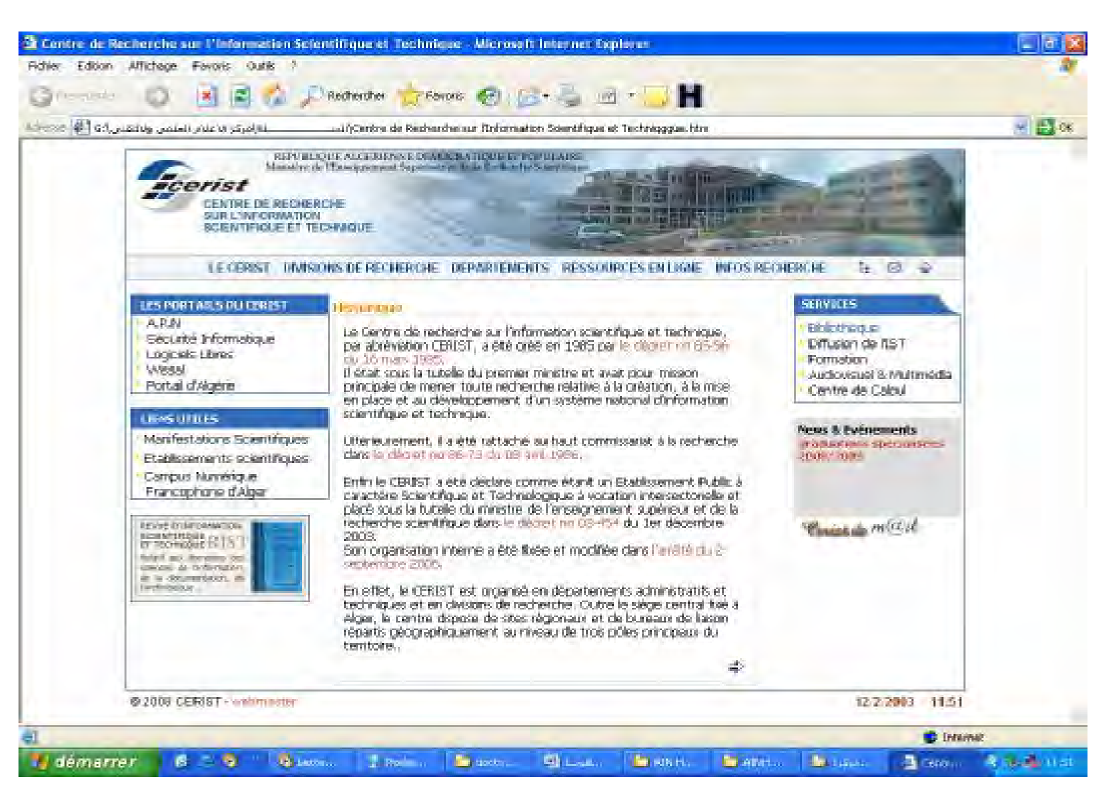
1 ــ الرقمنة

طبق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني تقنية الترقيم في عدة حالات، اعتمد عليها في رقمنة نصوص تشريعية وتخزينها،وفي رقمنة وتخزين الصور التوضيحية المتوفرة في الموقع وروابطه،حيث تعتبر هذه الصور عاملا مسهلا لطلب البحث عن المعلومات على الموقع،حيث تقدم فكرة لمستعمل الموقع ،ومن بين هذه الصور صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية.كما طبقت هذه التقنية أيضا في رقمنة مقالات مجلات *WEBREVIEW* ، بتصوير المقالات النسخ المطبوعة ،وتخزينها على صيغة*PDF*.[1]

1 ــ 1ــ رقمنة النصوص القانونية :

هذه النصوص هي النصوص التشريعية المتعلقة بمركز البحث منذ تأسيسه من مراسيم وقرارات ، وهي متاحة على الموقع بصيغة *PDF* ،من أصل مصدر النسخة الورقية باللغة الفرنسية للجريدة الرسمية الجزائرية ،في رابط النص المتشعب ،في صفحة الاستقبال الرئيسية؛للمحة التاريخية ،التي تطور عبرها التشريع لهذا المركز.أنظر الشكل الموالي :

[1] ***Le Portable Document Format (PDF)** est un langage de description de pages créé par Adobe Systems. La spécificité du PDF est de préserver la mise en forme (polices d'écritures, images, objets graphiques…) telle qu'elle a été définie par son auteur, et ce quelles que soient l'application et la plate-forme utilisées pour lire ledit fichier.http :fr .wikipedia /wiki /*



<u>الشكل رقم22 : يبين روابط النصوص القانونية في صفحة استقبال موقع واب مركز cerist</u>

و مرجع هذه النصوص ومواضيعها موضح في الجدول التالي،ونصوصها الكاملة المطبوعة موضحة في الملحق رقم (2) :

القرارات	
مرجع القرار في الجريدة الرسمية	موضوع القرار
09 شعبان 1427 الموافق لـــ 02 سبتمبر 2006	التنظيم الداخلي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
المراسيم	
مرجع المرسوم في الجريدة الرسمية	موضوع المرسوم
رقم 85ـــ56 المؤرخ في 16 مارس 1985	تأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
رقم 86ـــ 73 المؤرخ في 08 أفريل 1986	إلحاق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالمحافظة السامية للبحث
رقم 03ـــ 454 المؤرخ في 07 شوا ل 1424 الموافق لـــ01 ديسمبر 2003	مرسوم معدل ومتمم للمرسوم رقم 85ـــ56 المؤرخ في 16 مارس 1985 المتعلق بـــتأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

<u>الجدول رقم33 : يبين النصوص القانونية الواردة في صفحة استقبال موقع واب مركز cerist</u>

1ــ 2ــ رقمنة صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية:

يعتمد مركز البحث هذه التقنية في جميع المجلات العلمية المنشورة عبر موقعه،سواء في المجلات العلمية على الخط المباشر أو مجلات شبكة البحث الأكاديمية،أو كذلك مجلات *WEBREVIEW* ،حيث يقوم برقمنة الأغلفة لها ،أنظر الجدول الموالي :



المجلة الرياضية للمغرب *MAGHREB MATHEMATICAL REVIEW*	نظرية الجبر والعدد *ALGEBRA AND NUMBER THEORY*	مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي *REVUE D'ETUDES ET DE CRITIQUE SOCIALE*
مجلة المكتبات والمعلومات *MADJALET ELMAKTABAT WA ELMAALOUMAT*	مجلة المعلومات العلمية والتقنية *REVUE D'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE*	جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء *JOURNAL OF THE ALGERIAN CHEMICAL SOCIETY*

الجدول رقم34 : يبين رقمنة صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية لشبكة البحث الأكاديمية

1ــ 3 ــ رقمنة النصوص الكاملة لمقالات المجلات العلمية:

يوضح الشكل التالي مقالا مرقمنا من **مجلة المكتبات والمعلومات** ،وهي مجلة محكمة نصف سنوية تهتم بشؤون المكتبات والمعلومات،تصدر عن مخبر بحث **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية** ،بقسم علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري بقسنطينة.أنظر الشكل الموالي :


5 مجلة المكتبات والمعلومات

الاتجاهات الحديثة في التكوين الجامعي لعلوم المكتبات والمعلومات

أ.د عبد اللطيف صوفي
أستاذ التعليم العالي ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

أ ■ مقدمة:

يقف التكوين الجامعي العالي لعلوم المكتبات والمعلومات في مواجهة تطورات وتغيرات سريعة متلاحقة في مجالات تقنيات المعلومات، وتخزينها، ومعالجتها، واسترجاعها، وبثها، الأمر الذي جعل أقسام المكتبات ومعاهدها الجامعية مضطرة لإعادة النظر دوريا في منطلقاتها، وأهدافها، وبرامجها، ووسائلها وطرق التدريس فيها، حتى تواكب هذه التطورات، وحتى يتمكن خريجوها من رفع التحديات التي تواجه مهنتهم. ويرافق الحديث اليوم عن مجتمع المعلومات حديث آخر يتصل بتدفق المعلومات أو سيل المعلومات عبر الوسائل الحديثة، كذا عن الناس الذين يعيشون

<u>**الشكل رقم23 : يبين مقالا رقميا بالنص الكامل في موقع واب مركز CERIST**</u>

1ــ 4 ــ رصيد المكتبة الرقمية لمركز *cerist* :

يتكون رصيد الكلي لمكتبة مركز ***cerist*** من الأرصدة التالية:

أــ رصيد المراجع

هذا الرصيد الوثائقي يعتبر من الأغنى في الجزائر في تخصصه،حيث يتكون من أكثر من 4700 مرجع في موضوعات الإعلام الآلي وعلم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال،متاحة لتلبية حاجيات البحث والتطوير في المركز.

ب ــ رصيد الدوريات

تحتوي هذه المكتبة كذلك على 120 مجلة دولية على الشكل الورقي ،من بينها 70 الاشتراك فيها بصورة جارية، كما أيضا فيه رصيد من الدوريات الجزائرية متعددة التخصصات .

ج ــ الرصيد الوطني للأطروحات

من اجل إتاحة واستغلال النخبة العلمية ذاكرة التعليم العالي والبحث العلمي للأطروحات العلمية تقوم مكتبة المركز بلعب دور مركز لإيداع الرسائل المناقشة في جميع مؤسسات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي .

د ــ رصيد الأطروحات والمذكرات المناقشة داخل المركز

في إيطار ترقية الأعمال العلمية في مركز *CERIST* ،تتيح المكتبة عددا معتبرا من الرسائل والمذكرات والمنشورات الداخلية للمركز والتي تتجاوز 421 وثيقة .

ه ــ رصيد المحاضرات الدولية

يشكل رصيد المحاضرات الدولية مصدرا للمعلومات غني جدا بالنسبة للبحث والتطوير في ميدان الإعلام الآلي،ويتكون من 120 محاضرة دولية،كلها متاحة للمستفيدين من المركز.

وــ رصيد المقالات العلمية

هذا الرصيد يشكل أساس قاعدة البيانات المرجعية؛والنصية للمجلات المتوفرة بمكتبة المركز،وحاليا هدا الرصيد يجمع أكثر من 37000 مقالا علميا.

ز ـــ الرصيد السمعي البصري

تأسس هذا الرصيد لتحقيق هدفين؛ هما بناء وترقية الإنتاج السمعي البصري ؛على مستوى المركز ،بالإضافة إلى ترقية الفيلم العلمي ، باعتباره عاملا من عوامل الوصول إلى المعرفة،وحاليا هذا الرصيد يتكون من 515 فيلما علميا .وبالإضافة إلى الرصيد السمعي البصري؛يوجد رصيد ميكروفيلمي بالمكتبة .

2 ـــ تقنية النشر الالكتروني

تشكل تقنية النشر الالكتروني؛أكثر تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في تقديم خدمات المكتبة الرقمية للمركز،عبر مختلف روابط النصوص المتشعبة للمواقع الالكترونية لأقسامه ومصالحه،وفي كل طرق البحث عن المعلومات العلمية والتقنية،على مختلف أنواع مصادرها الالكترونية .

2ـــ1ـــ قواعد البيانات

يتيح مركز *CERIST*؛كما سبق سرده،في محور قواعد المعلومات العديد من قواعد البيانات الوطنية والدولية،للكثير من الدول الغربية؛منها قواعد بيانات لفرنسا و النمسا ولبريطانيا ،وخاصة عدد كبير منها للولايات المتحدة الأمريكية.

2ـــ2 ـــ المجلات الالكترونية

يتيح الكترونيا مركز *CERIST* ثلاث أنواع رئيسية؛من المجلات الالكترونية؛وهي:

أ ـــ المجلات الالكترونية على الخط المباشر.

ب ـــ مجلات *WEBREVIEW*

ج ـــ مجلات شبكة البحث الأكاديمية*ARN* [1]

---

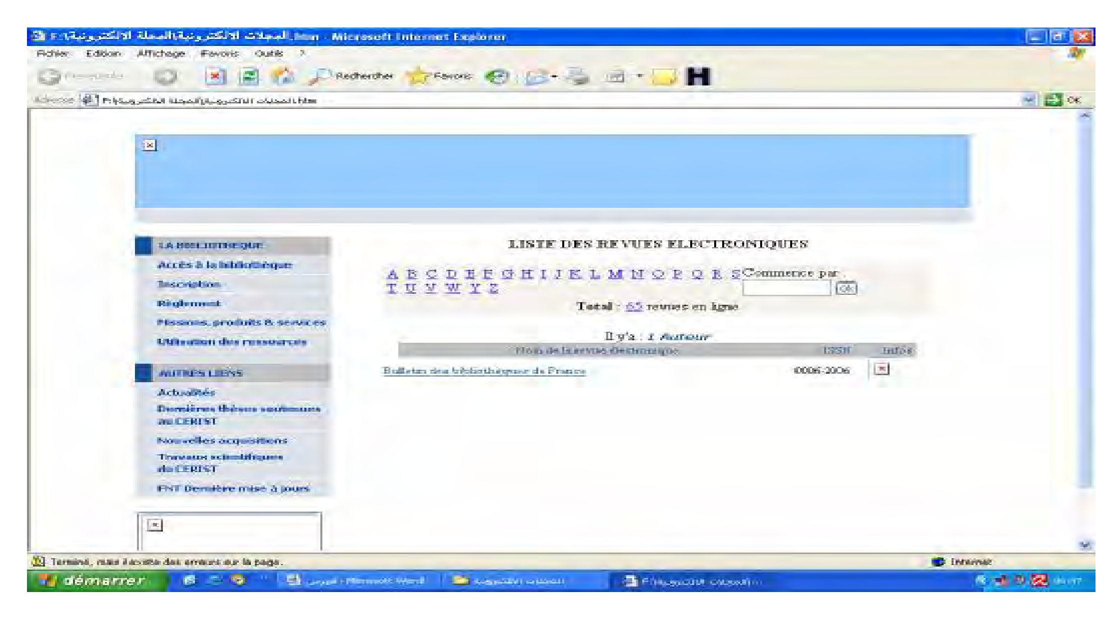
[1] - ***ARN :ACADEMIC RESEARCH NETWORK***

2ـ2ـ1ـ المجلات الالكترونية على الخط المباشر

في مجموعها توجد 65 مجلة الكترونية على الخط المباشر، بعضها من إنتاج مركز *CERIST* ، والبعض الآخر مجلات الكترونية وطنية ،والبقية دولية . هذه المجلات متاحة على الخط المباشر ؛وبالنص الكامل لمقالات أعدادها ،كاملة و بالملخصات،وهي على العموم متنوعة في كل التخصصات العلمية والتقنية.وأنظر الجدول و الأشكال الموالية :

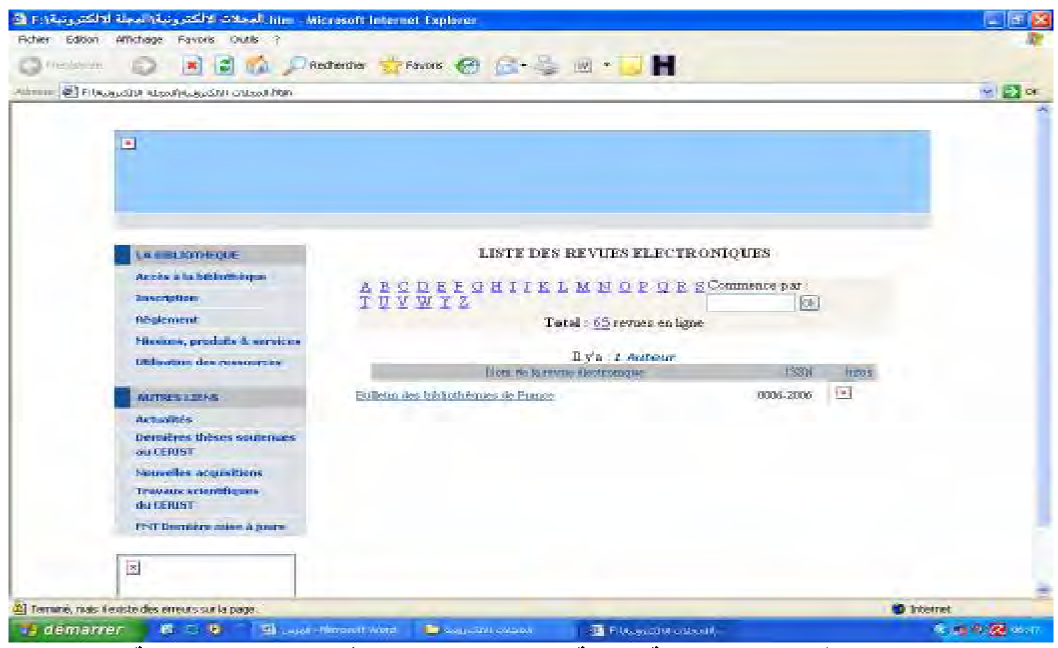
ISSN	اسم المجلة الالكترونية	
0360-0300	*ACM computing surveys*	**1**
1550-4832	*ACM journal on emerging technologies in computing systems*	**2**
0734-2071	*ACM Transactions on Computer Systems*	**3**
0362-5915	*ACM Transactions on Database Systems*	**4**
1539-9087	*ACM transactions on embedded computing systems*	**5**
1094-9224	*ACM Transactions on Information and System Security*	**6**
0734-2047	*ACM transactions on information systems*	**7**
1533-5399	*ACM transactions on Internet technology*	**8**
1049-3301	*ACM transactions on modeling and computer simulation*	**9**
1551-6857	*ACM transactions on multimedia computing communications and applications*	**10**
0164-0925	*ACM transactions on programming languages and systems*	**11**
0004-3702	*Artificial intelligence an international journal*	**12**
0933-3657	*Artificial intelligence in medicine*	**13**
0006-2006	*Bulletin des bibliothèques de France*	**14**
0001-0782	*Communications of the ACM*	**15**
0163-5964	*Computer architecture news*	**16**
0146-4833	*Computer communication review*	**17**
0140-3664	*Computer communications*	**18**
1389-1286	*Computer networks*	**19**
0920-5489	*Computer standards & interfaces*	**20**
0097-8493	*Computers & graphics : an international journal of systems & applications in computer graphi*	**21**
0169-023X	*Computing and visualization in science*	**22**
0169-023X	*Data & knowledge engineering*	**23**
0169-023X	*Decision support systems*	**24**
1765-0887	*Distances et savoirs*	**25**
0926-8782	*Distributed and parallel databases*	**26**
0178-2770	*Distributed computing*	**27**
0006-2006	*Documentaliste : Sciences de l'information*	**28**
1124-318X	*European transactions on telecommunications*	**29**
1063-6692	*IEEE/ACM transactions on networking*	**30**
1363-4127	*Information security technical report*	**31**
1633-1311	*Ingénierie des systèmes d'information*	**32**
1743-8225	*International journal of ad hoc and ubiquitous computing*	**33**
0952-8091	*International journal of computer applications in technology*	**34**
0920-5691	*International journal of computer vision*	**35**
1741-1068	*International journal of embedded systems*	**36**
0219-4678	*International journal of image and graphics*	**37**
0899-9457	*International journal of imaging systems and technology*	**38**
0884-8173	*International journal of intelligent systems*	**39**
1744-2869	*International journal of mobile network design and innovation*	**40**
0218-0014	*International journal of pattern recognition and artificial intelligence*	**41**
1741-1084	*International journal of wireless and mobile computing*	**42**
0004-5411	*Journal of the Association for Computing Machinery*	**43**
0218-2130	*International journal on artificial intelligence tools*	**44**
0925-9902	*Journal of intelligent information systems*	**45**
1383-469X	*Journal on special topics in mobile networks and applications*	**46**
0932-8092	*Machine vision and applications*	**47**
0163-5980	*Operating systems review*	**48**
1433-7541	*Pattern analysis and applications*	**49**
1054-6618	*Pattern recognition and image analysis*	**50**
0166-5316	*Performance evaluation*	**51**
0163-5999	*Performance evaluation review*	**52**
0751-7971	*Réseaux – Communication – Technologie - Société*	**53**
0992-499X	*Revue d'intelligence artificielle*	**54**
1111-0015	*Revue de l'information scientifique et technique*	**55**
0163-5840	*SIGIR forum*	**56**
1931-0145	*SIGKDD explorations*	**57**
0163-5808	*SIGMOD record*	**58**
0163-5948	*Software engineering notes*	**59**
0178-2789	*The Visual computer : international journal of computer graphics*	**60**
0178-2789	*The Visual computer : international journal of computer graphics*	**61**
0752-4072	*TSI : Technique et science informatiques*	**62**
1530-8669	*Wireless communications & mobile computing*	**63**
1022-0038	*Wireless networks*	**64**
0929-6212	*Wireless personal communications : an international journal*	**65**

الجدول رقم 35:يبين المجلات الإلكترونية على الخط في موقع واب مركز CERIST



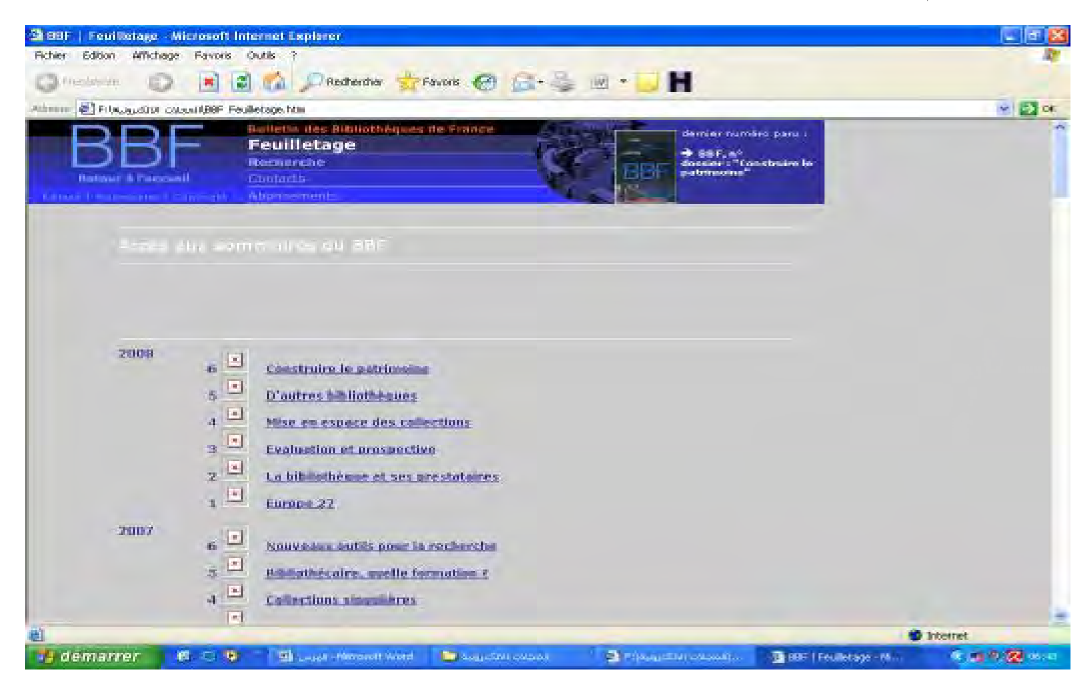
الشكل رقم24 : يبين كشاف البحث الألفبائي لمجلات الخط المباشر في موقع واب مركز CERIST

إن قائمة المجلات الالكترونية معدة في شكل كشاف ألفبائي ، متاحة على رابط في صفحة استقبال المكتبة الرقمية للمركز،فهي تشكل خدمة من خدمات المكتبة الرقمية ،ويتم استرجاع المجلة المطلوبة حسب هذا الكشاف الذي يعتبر أداة البحث عن المجلات الالكترونية،وبعد ذلك يمكن تصفح كل الأعداد لكل السنوات بالنص الكامل للمقال.وفما يلي نموذجا عن مجلة *BBF* الفرنسية :



الشكل رقم 25: يبين نتيجة الإجابة عن البحث بحرف B في المجلات الالكترونية

وباختيار حرف *B*،على صفحة الكشاف الالكتروني الالفبائي للمجلات الإلكترونية، يتم الحصول على كل المجلات التي عنوانها يبدأ بهذا الحرف، وعندها يتم اختيار مجلة *BBF*.



الشكل رقم26 : يبين المجلة الالكترونية BBFعلى الخط المباشر

بعدها ، يتم الحصول على كل الأعداد لهذه المجلة، والسنوات ،منذ أول عدد إلى آخر عدد ،مع إمكانية تحديد السنة ،العدد ،و المقال .



الشكل رقم 27: يبين مقالا رقميا لمجلةBBF

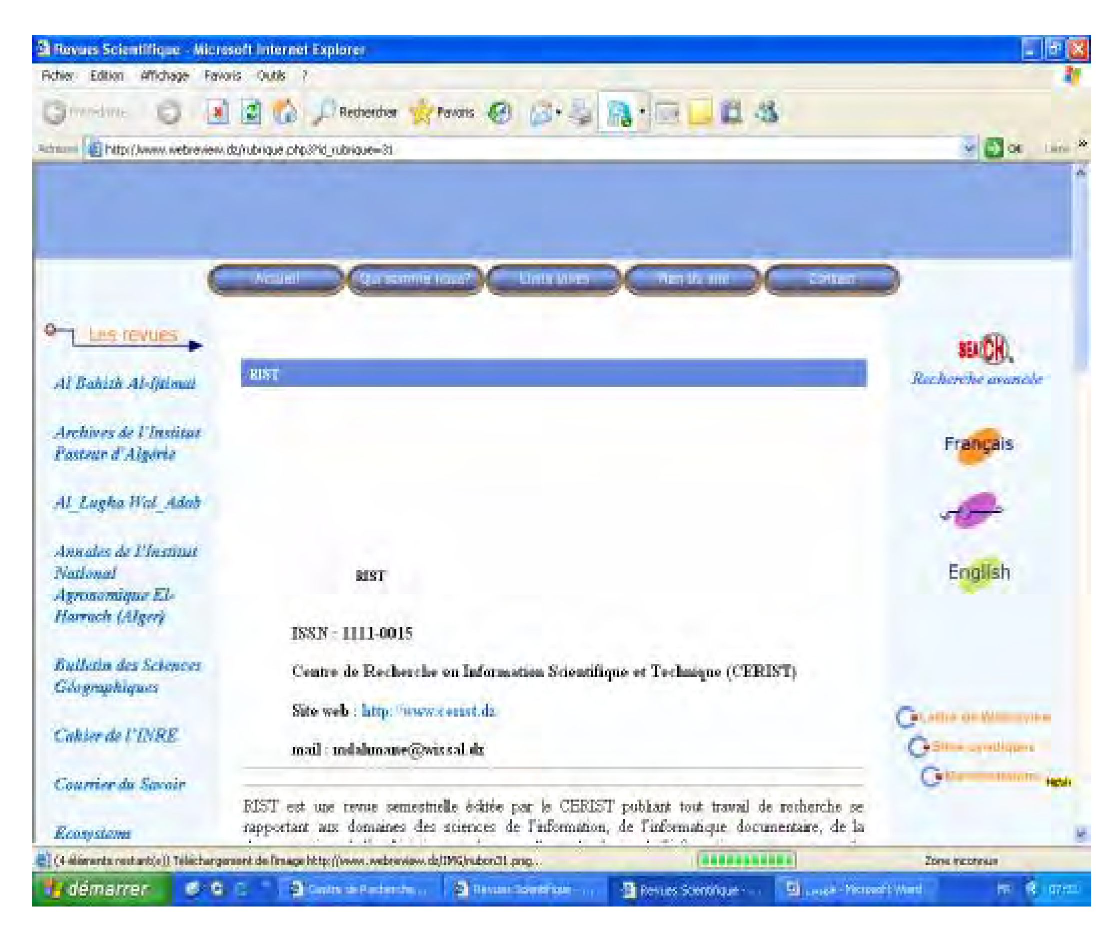
و بعد تحديد السنة والعدد والمقال يسترجع المقال كاملا على الشكل الالكتروني العادي ،سواء مصور،أو على صيغة *PDF*،مع قابلية التحميل الفوري له بصورة سهلة.كما يتم أيضا التعريف بهذه المجلات حسب:عنوانها،ناشرها العلمي،لغتها،الدولة التي تصدر فيها،سنة أول صدور،دورية المجلة،الناشر التجاري،رقم السلسلة و تخصص المجلة.وفي ما يلي نموذج مجلة *BBF* الفرنسية :

عنوان المجلة	*Bulletin des bibliothèques de France*
المنتج العلمي	*Direction des bibliothèques et de la lecture publique de France.*
على الشكل الورقي	متوفرة بمكتبة المركز ابتدءا من أعداد سنة 1978
اللغة	فرنسية
الدولة	فرنسا
فترة الصدور	ثلاث مرات في السنة
الناشر	*Direction des bibliothèques et de la lecture publique de France.*
رد م د	0006-2006
الموضوع	المكتبات

الجدول رقم 36:يبين الوصف الفكري لمجلة BBF

2ـ2ـ2 ـ مجلات *WEBREVIEW*

كما يتيح أيضا،المركز عبر موقعه مجلات *WEBREVIEW* ،وهي مجلات إلكترونية وطنية ،يتم إصدارها محليا من طرف المؤسسات الجامعية الجزائرية،بمختلف أصنافها،متاحة عبر رابط *WEBREVIEW*،ويتم استرجاعها بطريقة مباشرة من خلال عنوانها على صفحة الاستقبال، ليتم بعد ذلك عرض محتويات السنوات،والأعداد؛ والمستخلصات ،وطرق الاسترجاع؛ والتحميل الكامل للمقالات .أنظر الشكل الموالي :



الشكل رقم28 : يبين روابط مجلات WEBREVIEW في موقع واب مركز CERIST

ومجلات *webreview* ،هي مبينة حسب عناوينها والمؤسسات الجامعية الجزائرية المنتجة لها،ورقمها الدولي الموحد للدوريات . أنظر الجدول التالي :

ISSN	الناشر العلمي	اسم المجلة
1112—2838	*UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE*	*Al Bahith Al-Ijtimai*
0020- 2460	*Institut pasteur d'ALGERIE*	*Archives de l'Institut Pasteur d'Algérie*
1111- 1143	*Institut de langue et de littérature arabes- UNIVERSITE D'ALGER*	*Al_Lu gha Wal_Adab*
	l'Institut National Agronomique El-Harrach	*Annales de l'Institut National Agronomique El-Harrach (Alger)*
1112-3745	*l'Institut National de cartographie et de télédétection*	*Bulletin des Sciences Géographiques*
1112- 3516	*l'Institut National de recherche en éducation*	*Cahier de l'INRE*
1112-3338	*UNIVERSITE Mohamed khider Biskra*	*Courrier du Savoir*
1112-3737	*Laboratoire d'Eco développement des espaces /unité de recherche de L'INRAA deSidi bel Abbés*	*Ecosystems*
1111-4916	*Engineering environment consult*	*Edil.InF-Eau*
	UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE	*El Maktabat Wa El Maâloumat*
1111-4932	*UNIVERSITE D E BADJI MOKHTAR -ANNABA*	*El-Tawassol*
1111-3561	*L'ECOLE NATINALE D'ADMINISTRATION*	*IDARA*
1111-2050		*Insaniyat*
1112-4962	*LA société Algérienne de Neurochirurgie*	*Journal de Neurochirurgie*
1112-5209	*Electronics department ,Oum El-Bouaghi university*	*Journal of Electrical Systems*
1111-4797	*UNIVERSITE D'ALGER*	*Journal of the Algerian Chemical Society*
1012-3818	*INSTITUT NATIONAL DE COMMERCE*	*La Revue des Sciences Commerciales*
1112-3680	*UNIVERSITE Mohamed khider Biskra*	*LARHYSS Journal*
1112-3834	*Ecole nationale supérieure de l'hydraulique*	*Le Journal de l'Eau et de l'Environnement*
1012-0009	*Centre de recherche en économie appliquée pour développement*	*Les Cahiers du CREAD*
1112-4083	*Haut conseil islamique*	*Les Études Islamiques*
	Centre national d'études historiques	*Lybica*
1111-1992	*Institut national de recherche agronomique*	*Recherche Agronomique*
0035-0699	*UNIVERSITE D'ALGER*	*Revue Algérienne des Sciences Juridiques, Économiques et Politiques*
1111-5815	*Institut national du travail*	*Revue Algérienne du Travail*
1112-2242	*Centre de développement des énergies renouvelable*	*Revue des Énergies Renouvelables*
1111-0015	*Centre de recherche en information scientifique et technique*	*RIST*
1111-5041	*UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE*	*Science et Technologie*
1111-505X	*UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE*	*Sciences Humaines*
1111-5149	*UNIVERSITE DE BETNA*	*Social & Human Sciences Review*
1111-4924	*UNIVERSITE D E BADJI MOKHTAR -ANNABA*	*Synthèse*
1111-0902	*Centre de développement des technologies avancées*	*Technologies Avancées*

الجدول رقم37 : يبين مجلات WEBREVIEW في موقع واب مركز CERIST

2ـ2ـ3ـ مجلات شبكة البحث الأكاديمية ARN

عملا على توفير أرضية تكنولوجية لقطاع التعليم العالي،قام مركز *CERIST* مند التسعينيات بوضع شبكة *ARN*،وهي مجلات شبكة البحث الأكاديمية،ودلك بمساهمة العديد من مؤسسات الجامعية التابعة لقطاع التعليم العالي.هذه شبكة البحث تتيح كذلك مجموعة من المجلات الالكترونية عبر موقع المركز،بحيث يتم عرض أعدادها كاملة ومسبوقة بمستخلصاتها .أنظر الجدول التالي:

ــ **مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي** *REVUE D'ETUDES ET DE CRITIQUE SOCIALE*
ــ **نظرية الجبر والعدد** *ALGEBRA AND NUMBER THEORY*
ــ **مجموعة العلوم الدقيقة والفيزيائية** *COLLECTION SCIENCES EXACTES PHYSUQUE*
ــ **المجلة الرياضية للمغرب** *MEGHREB MATHEMATICAL REVIEW*
ــ **جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء** *JOURNAL OF THE ALGERIAN CHEMICAL SOCIETY*
ــ **مجلة المعلومات العلمية والتقنية** *REVUE D'INFORMATION SCIENTIFIQUE TECHNIQUE*

الجدول رقم 38 :يبين المجلات الالكترونية شبكة البحث الأكاديمية

2ـ3 ــ منشورات ومقالات ومداخلات المركز

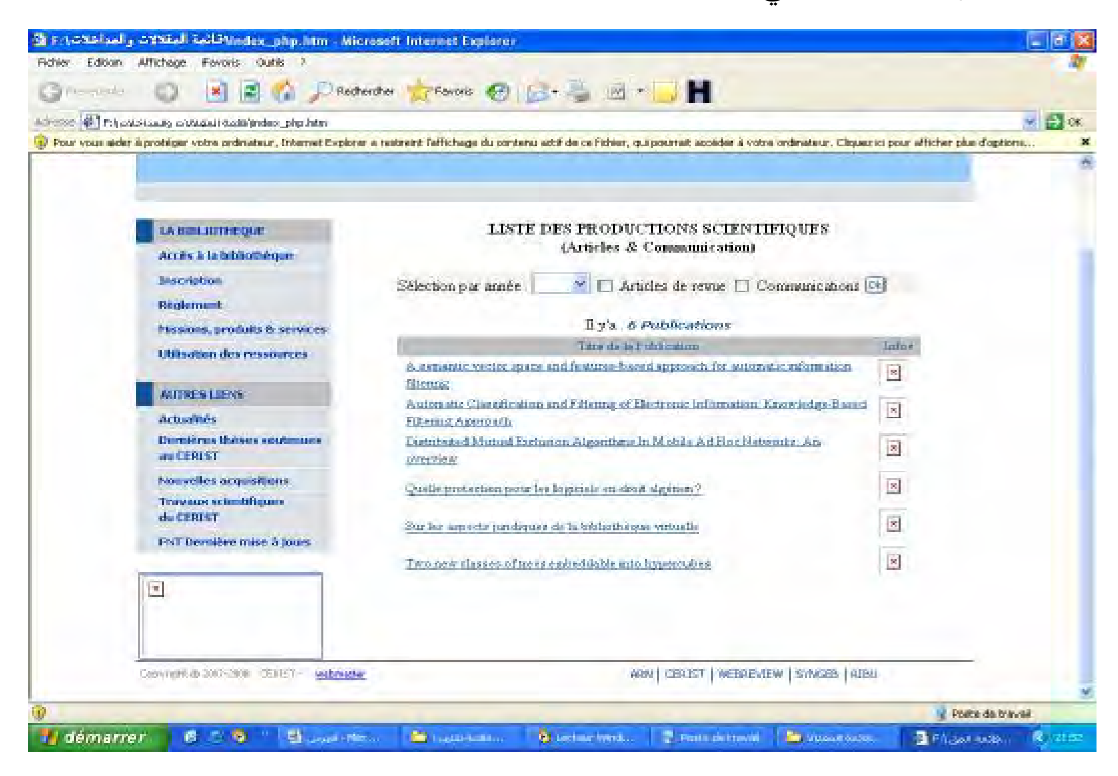
تنقسم هذه الأخيرة إلى الأقسام الرئيسية التالية وهي :

ــ منشورات ومداخلات قسم نظم المعلومات ونظم الملتيميديا.

ــ مقالات مداخلات خدمات المكتبة الرقمية .

ــ مقالات الأمن و الوقاية من أخطار الفيروسات.

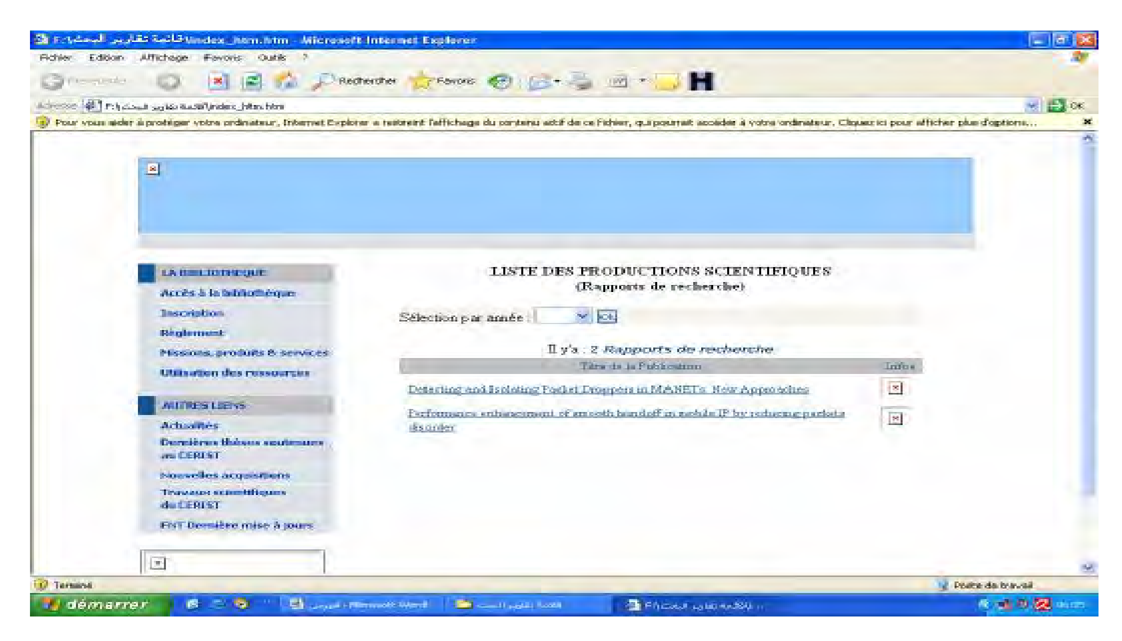
إن كل المنشورات؛والمقالات وأعمال المداخلات المقدمة داخل مركز cerist، هي متاحة في الشكل الالكتروني؛ على موقعه ضمن خدمات المكتبة الرقمية،يمكن استرجاعها بالنص الكامل؛إما عن طريق السنة أو بعنوان المداخلة،أو بعنوان المقال،أنظر الشكل الموالي :



الشكل رقم29 :يبين نتيجة البحث الالفبائي في منشورات ومقالات ومداخلات مركز cerist

2ـ 4 ـ تقارير البحوث العلمية المنجزة

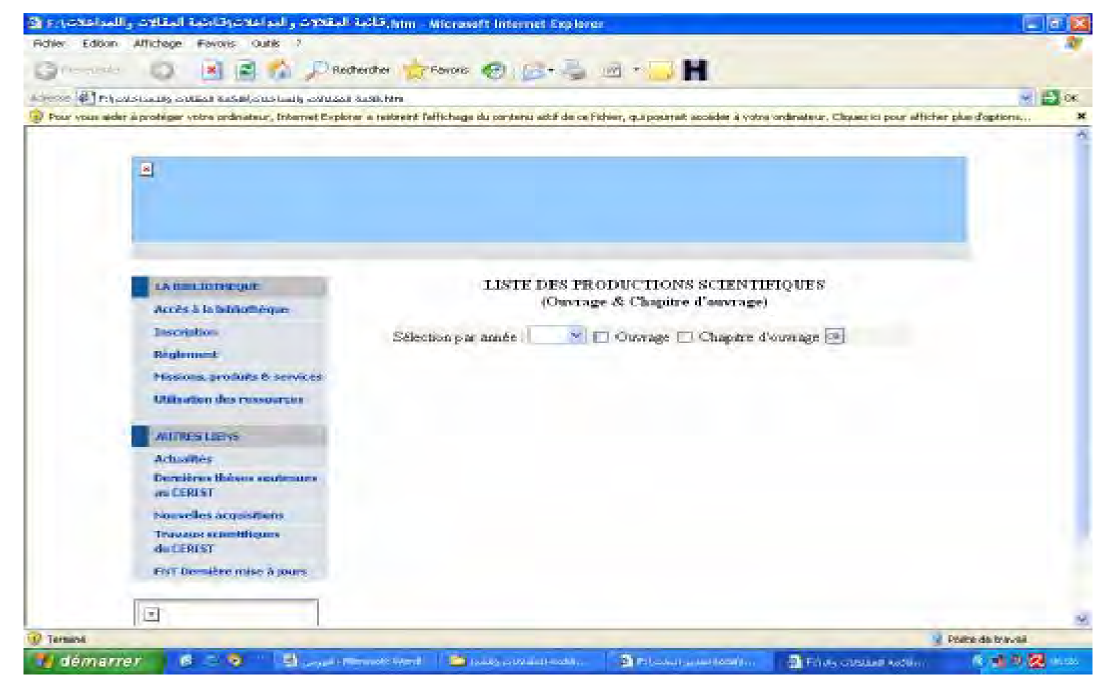
من بين تطبيقات تقنية النشر الالكتروني أيضا ،إتاحة تقارير البحوث العلمية المنجزة في المركز ؛مع بقية خدمات المكتبة الرقمية،ويتم استرجاعها عن طريق البحث بسنة إنجاز التقرير، أنظر الشكل التالي:



الشكل رقم30 : يبين خيارات المقالات والمداخلات في عملية الاسترجاع

2ــ5 ــ الكتب وفصول الكتب

تتوفر المكتبة الرقمية على رصيد معتبر؛من الكتب المتاحة على الشكل الالكتروني،يمكن استرجاعا من خلال خدماتها بالبحث بسنة النشر،أو العنوان ،أو بعنوان الفصل،أنظر الشكل التالي :



الشكل رقم31 : يبين نافذة البحث عن الكتب وفصول الكتب

وبالإضافة إلى ذلك ،توجد مظاهر أخرى لتطبيقات النشر الالكتروني

؛في موقع مركز *cerist* ، وهي :

ــ المحاضرات العلمية.

ــ الملتقيات والتظاهرات العلمية.

ــ الأطروحات على الخط المباشر.

ــ أدلة الباحثين في المركز.

ــ مواقع واب المؤسسات الجامعية الجزائرية.

ــ الفهارس على الخط المباشر.

ثانيا : الرقمنة و النشر الإلكتروني في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

1ــ الرقمنة

تتمثل تطبيقات تقنية الرقمنة في موقع واب المكتبة الوطنية فيما يلي :

ــ رقمنة الأوامر و المراسيم المتعلقة بالإيداع القانوني للمكتبة الوطنية الجزائرية.

ــ صور فوتوغرافية مرقمنة متعلقة بالمقر القديم والجديد للمكتبة الوطنية.

ــ صور فوتوغرافية مرقمنة متعلقة ببعض نشاطات مصالح المقر الجديد للمكتبة الوطنية.

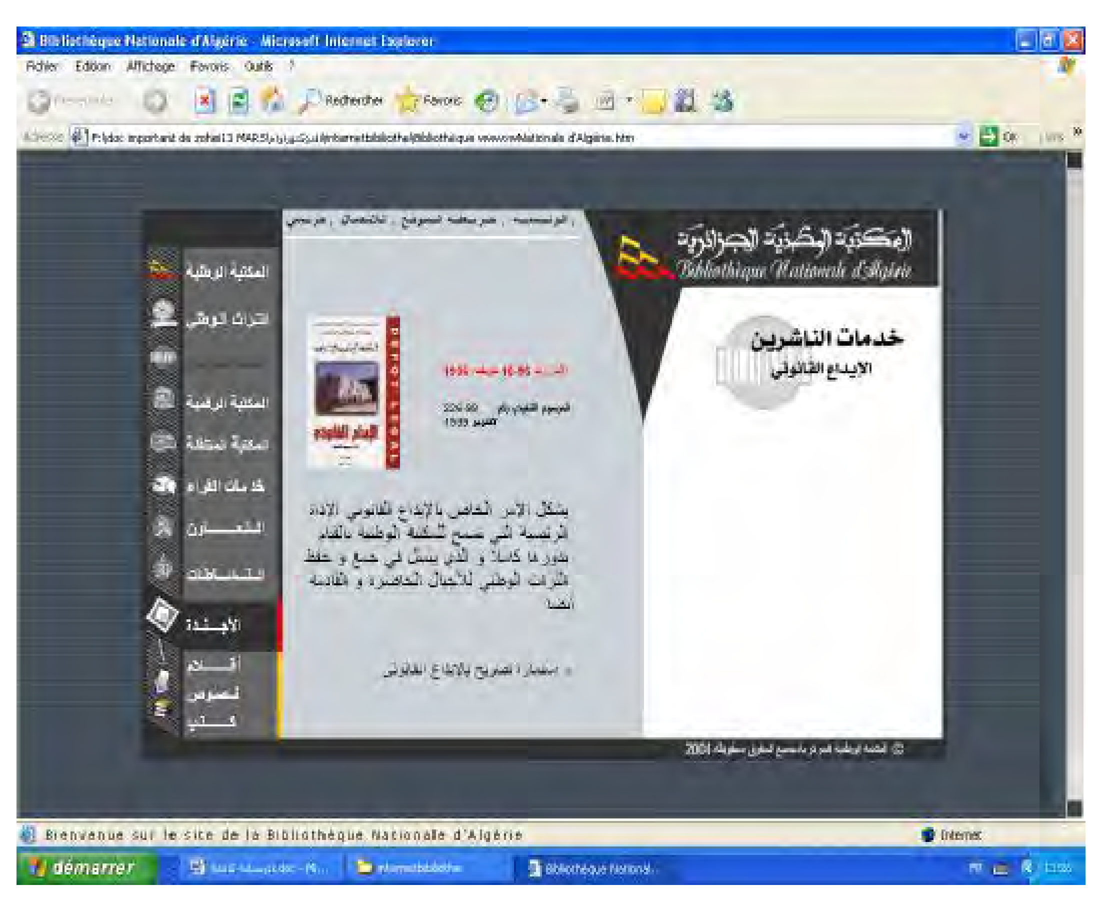
ــ رقمنة الأغلفة الخارجية لمنشورات الكتب والمجلات.

ــ رقمنة بعض صفحات كتب مطبوعة قديمة.

ــ رقمنة بعض صفحات المخطوطات .

1ــ 1 ــ رقمنة الأوامر و المراسيم المتعلقة بالإيداع القانوني

تتمثل النصوص القانونية المرقمنة ؛و المنشورة عبر موقع واب المكتبة الوطنية فيما يبينه الشكل و الجدول التاليين :



الشكل رقم 32: يبين رابط نص الإيداع القانوني للمكتبة الوطنية الجزائرية

الأوامر	
مرجع الأمر في الجريدة الرسمية	موضوع الأمر
رقم 96ـــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996	متعلق الإيداع القانوني الصادر في الجريدة الرسمية عدد 41 بتاريخ 03 جويلية 1996
المراسيم التنفيذية	
مرجع المرسوم التنفيذي	موضوع المرسوم التنفيذي
رقم 99 ـــ 226 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 04 أكتوبر 1999	محدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام الأمر رقم 96ـــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996

الجدول رقم 39:يبين نصوص قانونية للإيداع القانوني الخاص بالمكتبة الوطنية الجزائرية

1ـــ2 ـ صور فوتوغرافية مرقمنة متعلقة بالمقر القديم والجديد للمكتبة الوطنية

صور للمكتبة الوطنية الجزائرية القديمة و الجديدة	قصر الداي مصطفى بالقصبة المقر القديم للمكتبة



الجدول رقم 40 : يبين صور فوتوغرافية رقمية للمقر القديم والجديد للمكتبة الوطنية

1ـــ3 ـ صور فوتوغرافية رقمية متعلقة ببعض مصالح ونشاطات المكتبة الوطنية

صورة: لقاء مع الكاتبة نفيسة لحرش .الثلاثاء 25 مارس 2008	مصلحة حفظ الوثائق



التكوين في المكتبة الوطنية	عرض أطفال بالمكتبة الوطنية
	
صورة من الصالون الدولي الثالث لكتاب الطفل والناشئة الجزائرمن04 إلى 12 جوان 2008	مكتبة متنقلة من نوع رونو ماستر بكمية استيعاب 2100 كتاب
	
التجربة الأولى للمكتبات المتنقلة تحت شعار المطالعة الشعبية فترة 1963-1970	
	

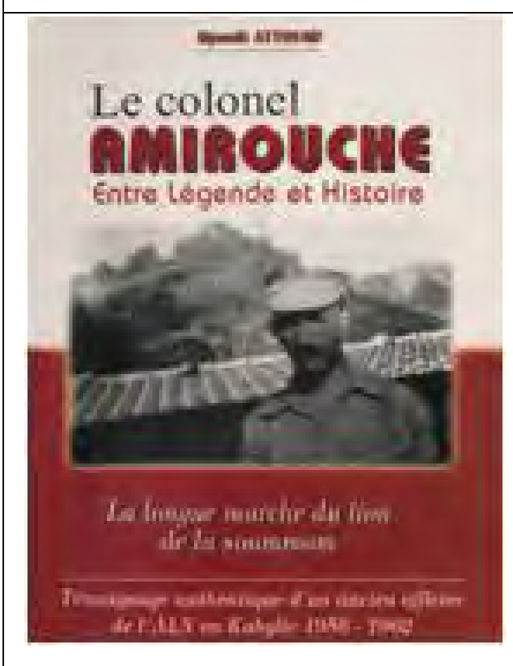
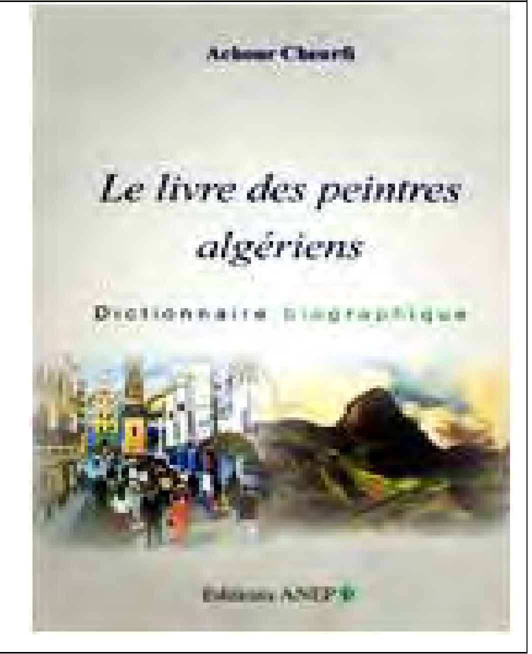


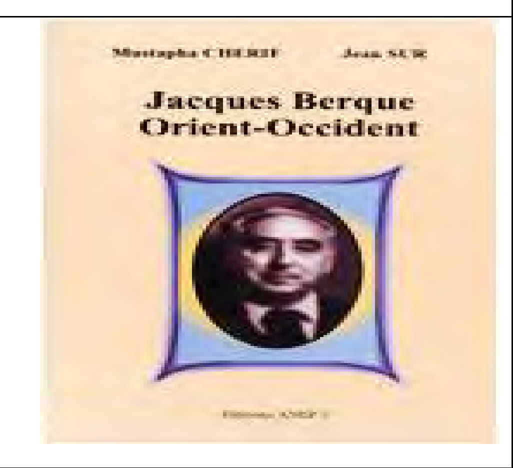
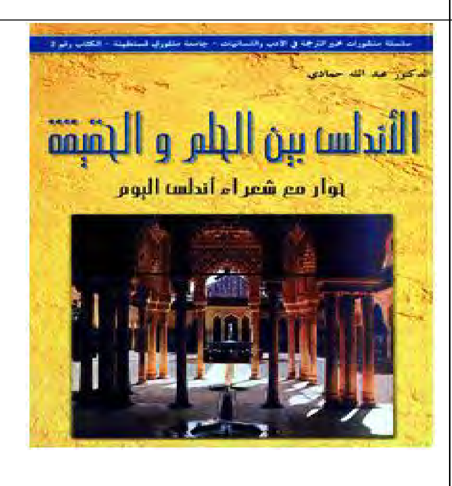
المطالعة العامة	جناح خاص بالمكفوفين
إحدى مصالح المكتبة الوطنية	قاعة بمصلحة المخطوطات
مساحة السمعي البصري للباحثين	مساحة للأطفال

<table>
<tr><td>معرض "الأدب الجزائري - التشكيكي "المعرض التشكيكي في إطار تثمين التبادل الثقافي بين البلدين</td><td>ورشة الراوي الصغير</td></tr>
<tr><td></td><td></td></tr>
<tr><td>صورة من ملتقى دولي لتكريم فكر المستشرق الفرنسي الكبير "جاك بارك</td><td>ملتقى دولي: الاجتهاد ورهانات التحديث في الوطن العربي</td></tr>
<tr><td></td><td>
</td></tr>
<tr><td>فيلم وثائقي-أدباء الحدود- من إخراج سمير عبد الله و جوزي ريناس عرض لأول مرة بالجزائر و يتناول جانب من القضية الفلسطينية</td><td>في إطار نشاطات الركن الأمريكي، تنظم المكتبة الوطنية الجزائرية بالتعاون مع السفارة الأمريكية بالجزائر عرض فيلم
All the President's Men (Les Hommes du Président</td></tr>
<tr><td>
</td><td>
</td></tr>
</table>

الجدول رقم 41 : يبين صور فوتوغرافية رقمية متعلقة ببعض مصالح ونشاطات المكتبة الوطنية

4ــ1 ــ رقمنة الأغلفة الخارجية لمنشورات الكتب والمجلات

<table dir="rtl">
<tr>
<td>الجزائر في إفيان : تاريخ مفاوضات السرية 1956 – 1962 /
رضا مالك ــ منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار،
2004 ، 495 ص. ردمك : 3-66-768-6691</td>
<td>العقيد عميروش:
المسيرة الطويلة لأسد الصومام/ الأستاذ جودي عتومي،
2004</td>
</tr>
<tr>
<td>
</td>
<td>
</td>
</tr>
<tr>
<td>موسوعة الفن التشكيلي عاشور شرفي: منشورات الوكالة
الوطنية للنشر والإشهار، 2004 ، 249 ص. ردمك: 9-64-
9961-756</td>
<td>الجزائر الثائرة : باعزيز بن عمر ، طبع على نفقة الصندوق
الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها ــ وزارة الثقافة ــ
2003، 293ص. ردمك5-0253-0783-9961</td>
</tr>
<tr>
<td>
</td>
<td></td>
</tr>
</table>

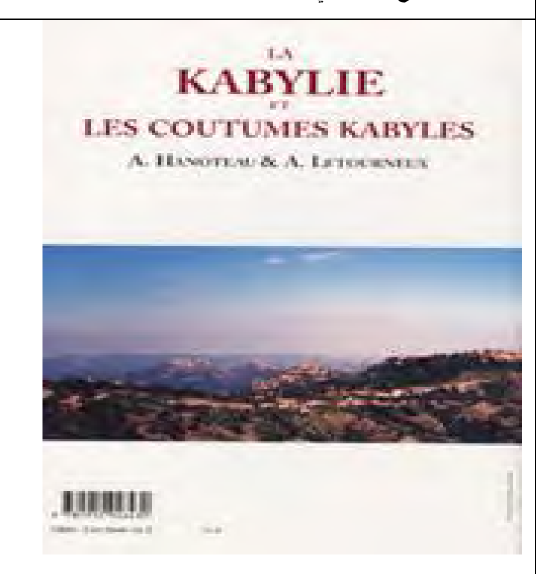
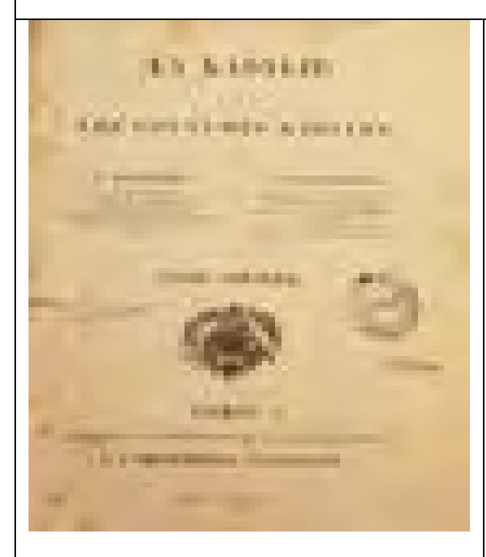
الخـــطـــــاب : سارة ميلز ــ ترجمة يوسف بغول: منشورات الترجمة في الأدب واللسانيات ــ جامعة منتوري. 2004	جاك بارك شرق غرب مصطفى شريف وجان سور: منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، 2004، 155 ص. ردمك 8-092-21-9947
	
الناجي من خط موريس : بلحسن بعلي: دار القصبة للنشر ، 1994 ، 334 ص. ردمك : 7-469-64-99961	بمناسبة فصل الصيف، المكتبة الوطنية الجزائرية تنظم وبومرداس تيبازة خرجات المكتبة المتنقلة نحو شواطئ وذلك ابتدءا من 10 أوت 2005
	
الـــــعـــــائــــــد: لصالح موهوبي: منشورات الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، 2004 ، 255 ص. ردمك 8-075-21-9947	الأندلس بين الحلم والحقيقة ــ للدكتور عبد الله حمادي
	



دليل ردمك	البيبليوغرافيا الجزائرية
العدد 8 من مجلة الثقافة	العدد 2 من مجلة الكتاب

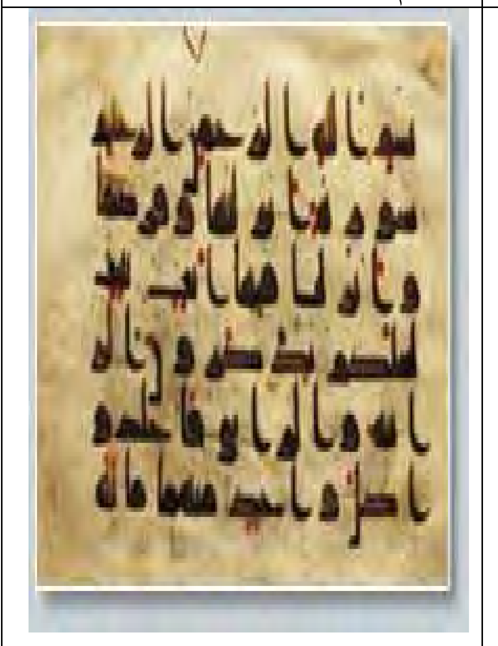
<u>الجدول رقم 42 : يبين صور أغلفة خارجية رقمية لمنشورات الكتب والمجلات في موقع واب المكتبة الوطنية</u>

1ــ5 ــ رقمنة بعض صفحات كتب مطبوعة قديمة

كتاب تعود طباعته إلى عام 1873 , و أعيد طبعه عام 2003 , مكون من ثلاث مجلدات تحتوي بالتفصيل على العادات و التقاليد للمجتمع الامازيغي	
	
العلاقة بين الأسر والحرية للسيد إمانويل داروندا : كتاب طبع عام 1662 ، وهو من أقدم الكتب الموجود بالرصيد المغاربى بالفرنسية، وهو يروى أحداث حول العبد إمانويل داروندا في الجزائر العاصمة.	
	

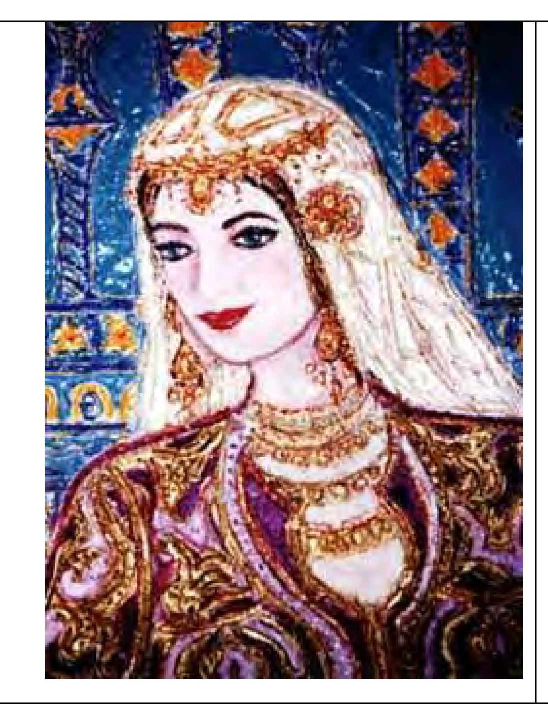
الجدول رقم 43 : يبين بعض صفحات رقمية لكتب مطبوعة قديمة في موقع واب المكتبة الوطنية

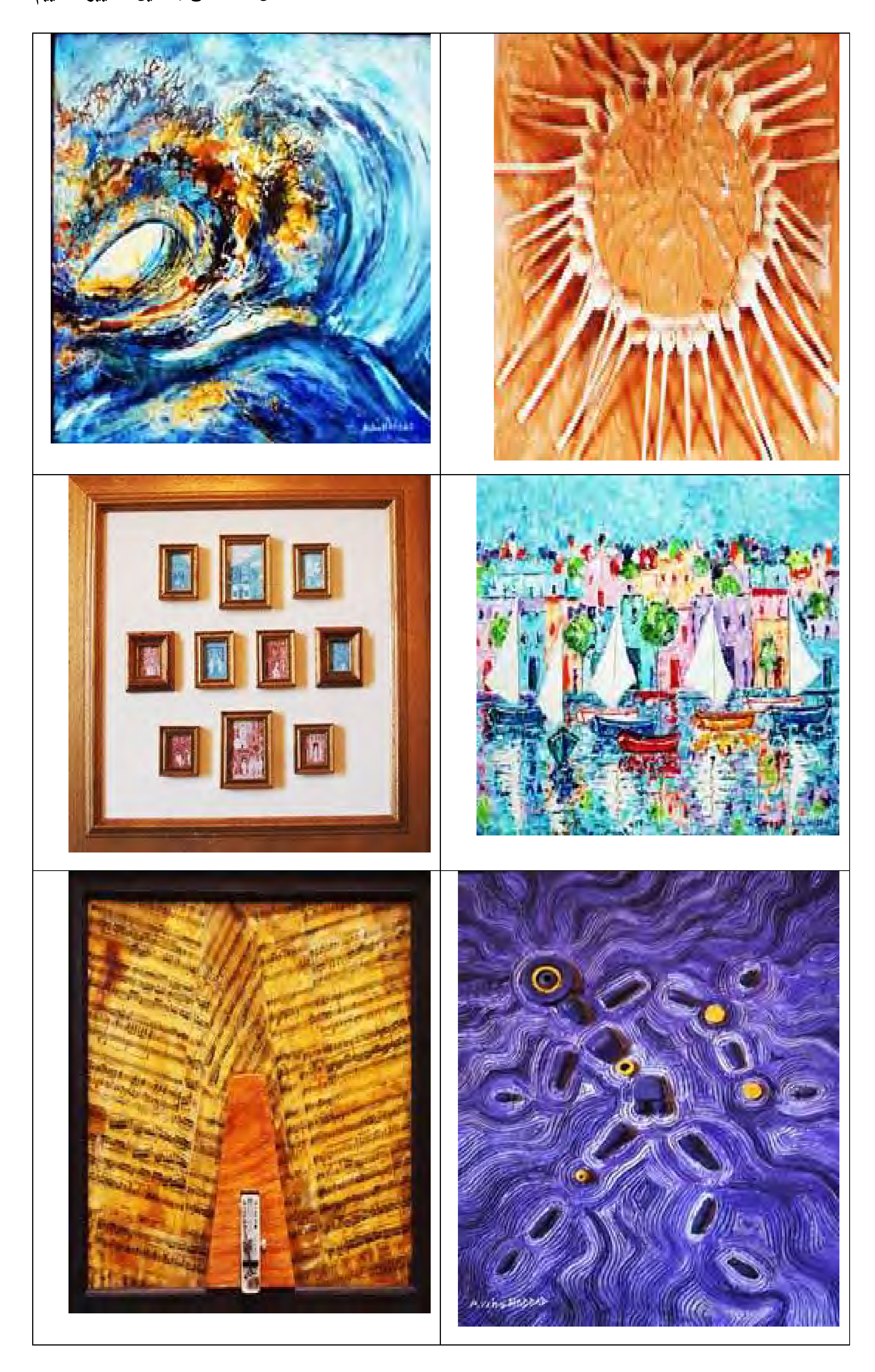
1ـ6ـ رقمنة بعض صفحات مخطوطات قديمة

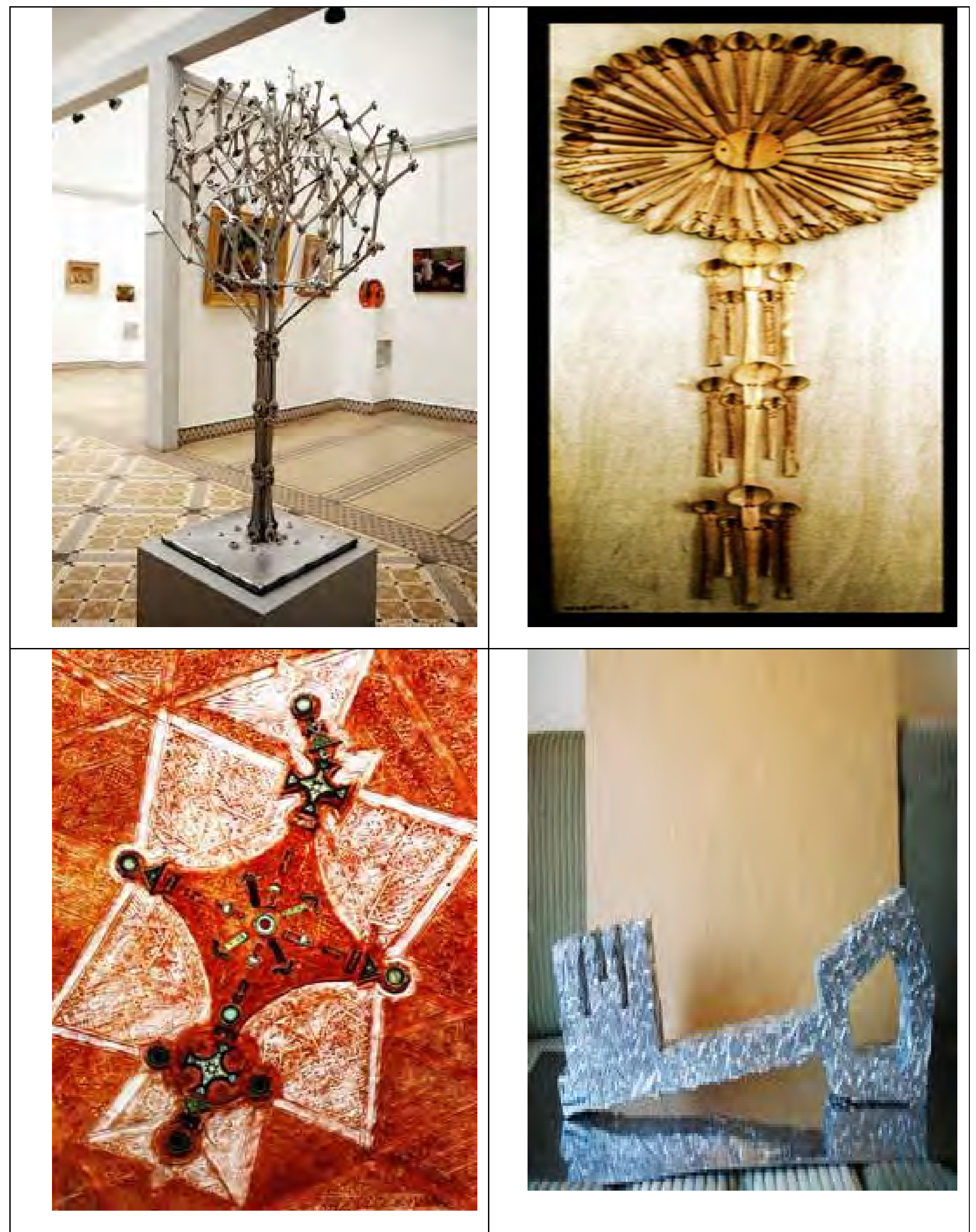
مخطوط رقم ,615 مجموع أمازيعي بلهجة الشلحـــة, خط مغربـــي ، 173 ورقة، 19 سطـــرا، 213×158 مم.	جزء من القران الكريم يبدأ من الآية 98-117 من سورة المؤمنون إلى الآية 1-14 من سورة النور. تاريخ النسخ مابين 3 أو 4 ه. الخط كوفي على جلد الغزال. عدد الأوراق 9. المسطرة 6 س المقاس:125 ×185مم.
	

الجدول رقم 44 :يبين بعض صفحات رقمية لمخطوطات قديمة

1ـ7ـ رقمنة صور فوتوغرافية لألواح فنية و تشكيلية (معرض الفنانة عائشة حداد)





الجدول رقم 45 : صور فوتوغرافية رقمية لألواح فنية و تشكيلية

ثانيا ــ النشر الالكتروني في موقع واب المكتبة الوطنية

فيما يتعلق بتطبيقات النشر الالكتروني في موقع المكتبة الوطنية؛ فمظاهره تتجلى في النصوص الالكترونية المقدمة في التعريف بالمكتبة الوطنية،تاريخها،مصالحها ،وذلك حسب الهيكل العام لموقعها الالكتروني ، وهي بصورة عامة عبارة عن نصوص الكترونية إعلامية مختصرة عن المكتبة ،كما يعرض الموقع الالكتروني على صيغة *PDF* الأمر رقم 96ــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996، المتعلق بالإيداع القانوني الصادر في الجريدة الرسميــة عــدد 41 بتاريــخ 03 جويلــية 1996،والمــرسوم التنفيذي رقم 99 ــ 226 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 04 أكتوبر 1999 ، المحدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام الأمر رقم 96ــ16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 02 جويلية 1996 ، وهذين الأخيرين هما فقط الوثيقتين الرقميتين الموجودتين بالنص الكامل ، مع قابلية تحميلهما المباشر .

ويعرض كذلك الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية نشرا رقميا،لكن للصور الفوتوغرافية،وصور أغلفة بعض الكتب والمنشورات،ولبعض صفحات المطبوعات القديمة ، ولبعض صفحات المخطوطات المتوفرة في المكتبة .

وعن نشر الخدمات الالكترونية العلمية على الخط المباشر ؛من خلال الموقع ، فهي غير متوفرة تماما ، حيث لا توجد خدمات الفهارس والبيبليوغرافيات، ولا خدمات قواعد البيانات،وبصورة عامة تطبيقات تقنية النشر الالكتروني في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية في خصوص المعلومات الأكاديمية والعلمية منعدمة ،لانعدام قواعد البيانات ، وفهارس الأرصدة ، والبيبليوغرافية الوطنية ، والنصوص الكاملة للكتب والمنشورات .

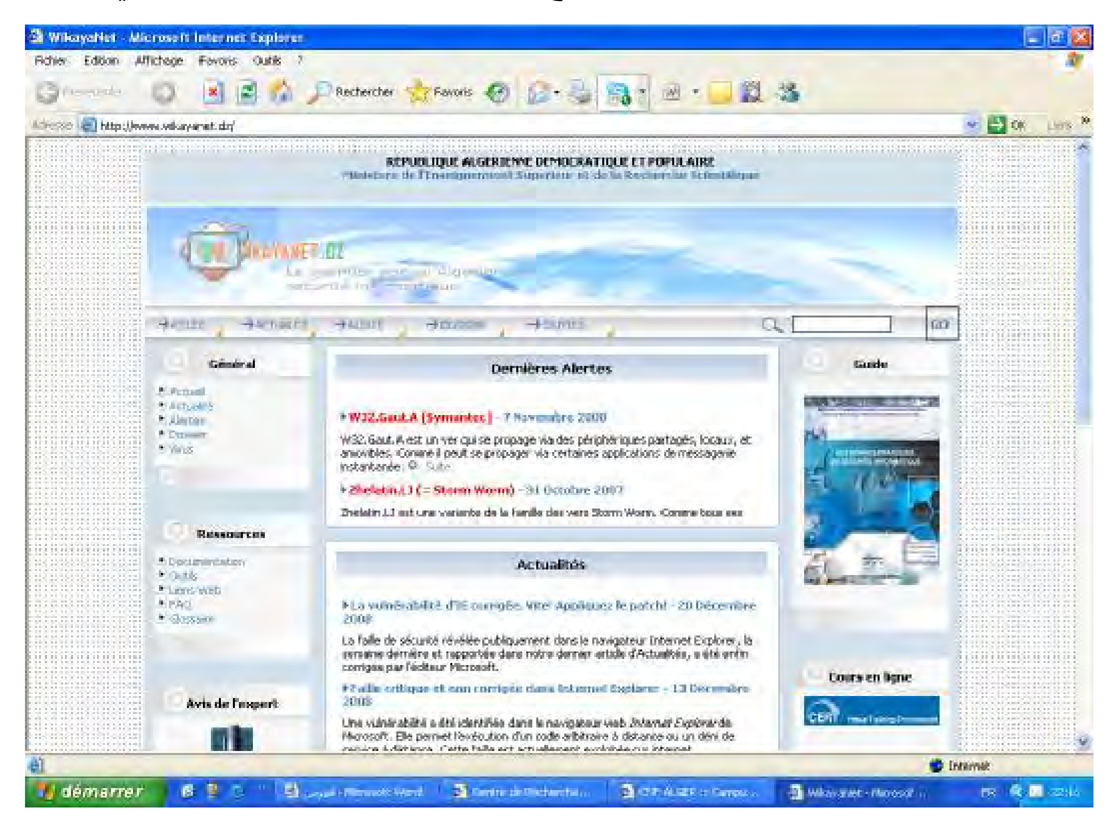
المحور الثالث : أمن المعلومات

أولا :أمن المعلومات في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

يطبق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني تقنيات أمن المعلومات،عن طريق رابط النص المتشعب *Sécurité Informatique* ،لواحدة من بوابات المركز على موقعه الالكتروني ، التي رابطها موقعها على شبكة الانترنت هو *.dz*. *http://www.wikayanet*،وتتمثل هذه التطبيقات فيما يلي :

1 ــ الإنذار المبكر عن ظهور فيروسات جديدة

يتم الإنذار المبكر عن ظهور الفيروسات بمجرد ظهورها،حيث يتم تحديد التاريخ الدقيق للظهور،مع تحديد هويتها،وخصائصها وصنفها،وطرق انتشارها،وما يمكنها أن تؤثر به على الحواسيب والبرامج والبرمجيات .أنظر الشكل الموالي :



الشكل رقم 33: يبين الإنذار المبكر عن ظهور الفيروسات

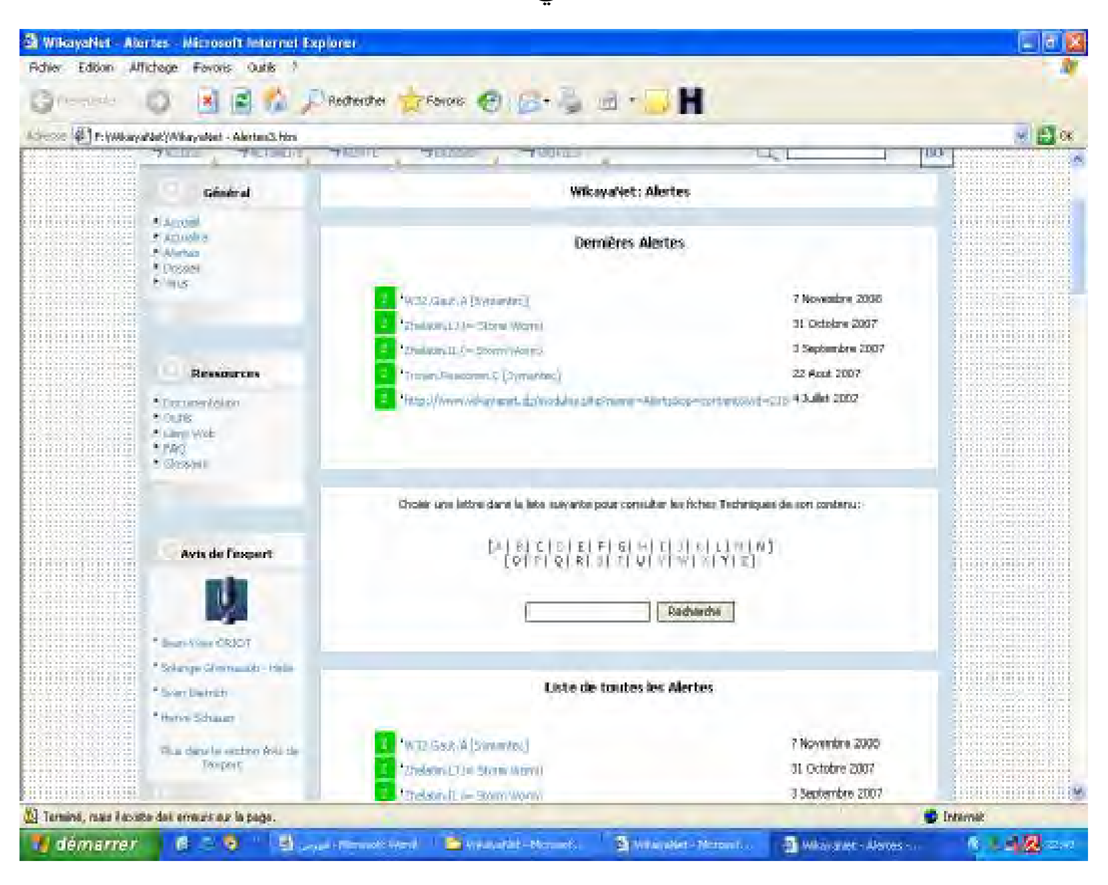
ومن الأمثلة عن الفيروسات التي تم الإنذار مبكرا عنها ،هي :

- *W32.Gaut.A*[1] ؛تم الإنذار عن ظهوره بالمركز بتاريخ 07 نوفمبر 2008.

- *Zhelatin.LJ*[2]؛ تم الإنذار عن ظهوره بالمركز بتاريخ 31 أكتوبر 2007.

- *Trojan.Peacomm.C*[3] ؛تم الإنذار عن ظهوره بالمركز بتاريخ 22 أوت 2007.

و يظهر ذلك، من خلال الشكل التالي :



الشكل رقم 34: يبين تفاصيل عن الفيروسات التي تم الإنذار مبكرا عنها

[1] - ***W32.Gaut.A*** *est un ver qui se propage via des périphériques partagés, locaux, et amovibles. Comme il peut se propager via certaines applications de messagerie instantanée.*

[2] - ***Zhelatin.LJ*** *est une variante de la famille des vers Storm Worm. Comme tous ses frères, Il se présente sous forme d'un message sans fichier joint.*

[3] - ***Trojan.Peacomm.****C est un cheval de Troie qui se propage par courrier électronique.*

2 ـ ملفات الوقاية ناث

عن طريق البوابة *wikayanet*؛يتم تقديم مجموعة من الملفات؛المواكبة لمجريات عالم المعلومات والإعلام الآلي و الانترنت، تعطي من خلالها المزيد من المعلومات الحديثة حول موضوع معين،وكأمثلة عنها : الأطفال والانترنت، الإجرامية الافتراضية...

3 ـ الأمن من الفيروسات

كما يعرض أيضا مركز *cerist* من خلال هذه البوابة، ملفا كاملا حول الفيروسات،وإحصائيات في العالم ،ونسبة نموها الشهري،ودورة حياتها، ومختلف أنواعها الرئيسية،وطرق نشاطها ،وتقنيات الوقاية منها من طرف المستفيدين ،كما يتيح الربط المباشر مع مؤسسات الإعلام الآلي المتخصصة في صناعة البرامج المضادة للفيروسات،وهي مبينة في الجدول التالي :

مضادات الفيروسات	روابط النصوص المتشعبة
Kaspersky	*http://www.kaspersky.com/*
Mac Afee	*http://www.nai.com/*
Panda	*http://www.pandasoftware.com/*
Sophos	*http://www.sophos.com/*
Symantec	*http://www.symantec.com/*
Tegam	*http://www.tegam.fr/*
Trend Micro	*http://www.trend.com/*

الجدول رقم 46: يبين مؤسسات الإعلام الآلي المتخصصة في صناعة البرامج المضادة للفيروسات

4 ـ رأي الخبراء في الإعلام الآلي في عالم الوقاية والأمن من الفيروسات

وللمزيد من المعلومات الحديثة المتعلقة بعالم الوقاية؛والأمن من الفيروسات بالنسبة للباحثين؛يستفيد المركز من تجارب و آراء ؛خبراء أوروبيين في هذا المجال ، بما يقدمونه من إجابات عن استفسارات حول مواضيع راهنة،هذه الإجابات يتم عرضها للمستفيدين والمتصفحين لموقع*wikayanet* ، لتعميمها والاستفادة العمومية منها ،ومن هؤلاء الخبراء :



Hervé Schauer	*Solange Ghernaouti - Helie*	*Jean-Yves ORIOT*

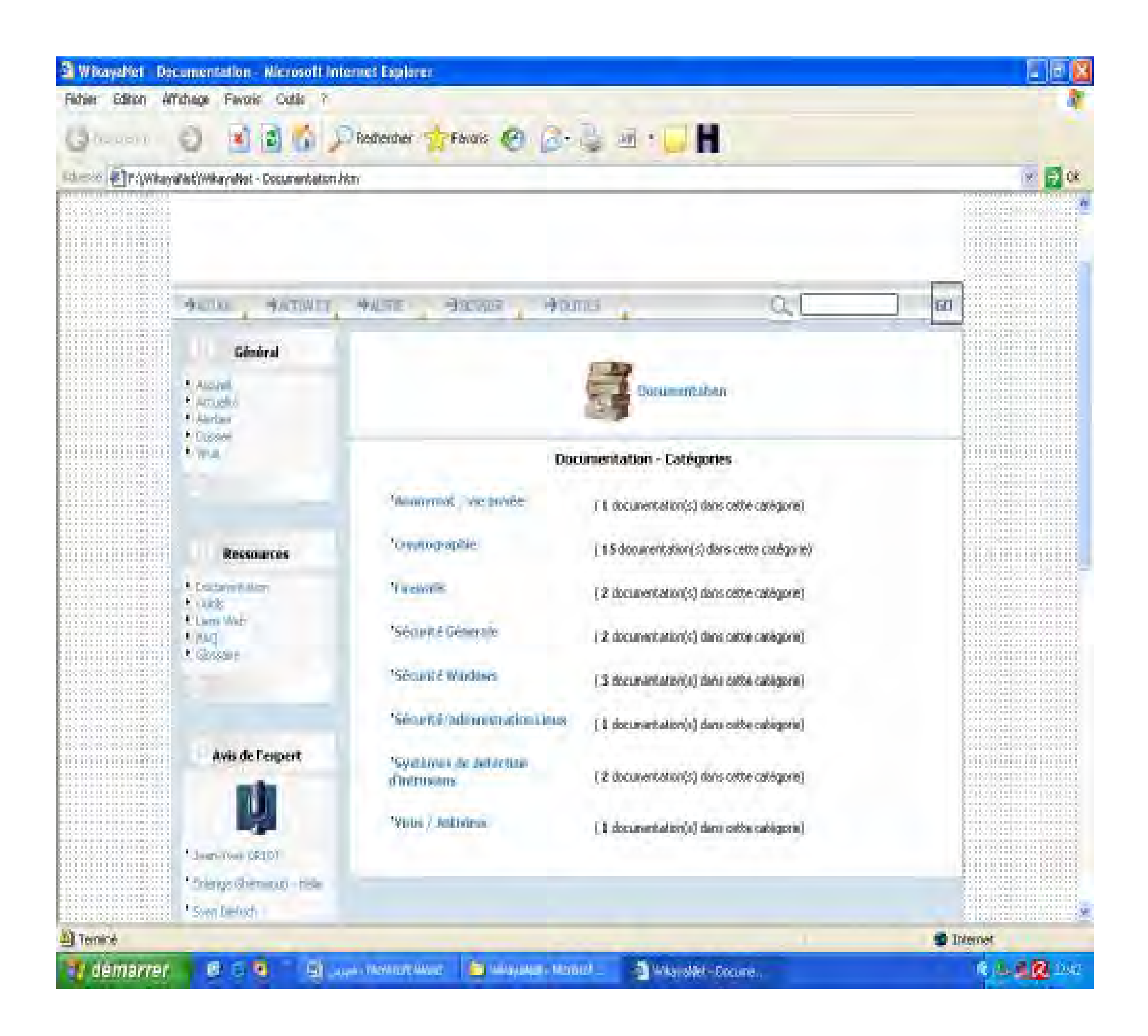
الجدول رقم47 : يبين خبراء الإعلام الآلي في موقع واب مركز **CERIST**

5 ـ مقالات حول الأمن من الفيروسات

وهي مقالات علمية ؛حول أمن المعلومات؛ والإعلام الآلي ،متوفرة في بوابة*wikayanet* ،مكشفة ومبوبة تبويبا زمنيا بالسنوات وبالشهر،حيث تعرض على الخط، وتسترجع عن طريق البحث بالسنة المناسبة ، وبعد ذلك يتم اختيار المقال المطلوب .

6 ـ وثائق إلكترونية في مختلف موضوعات الوقاية والأمن

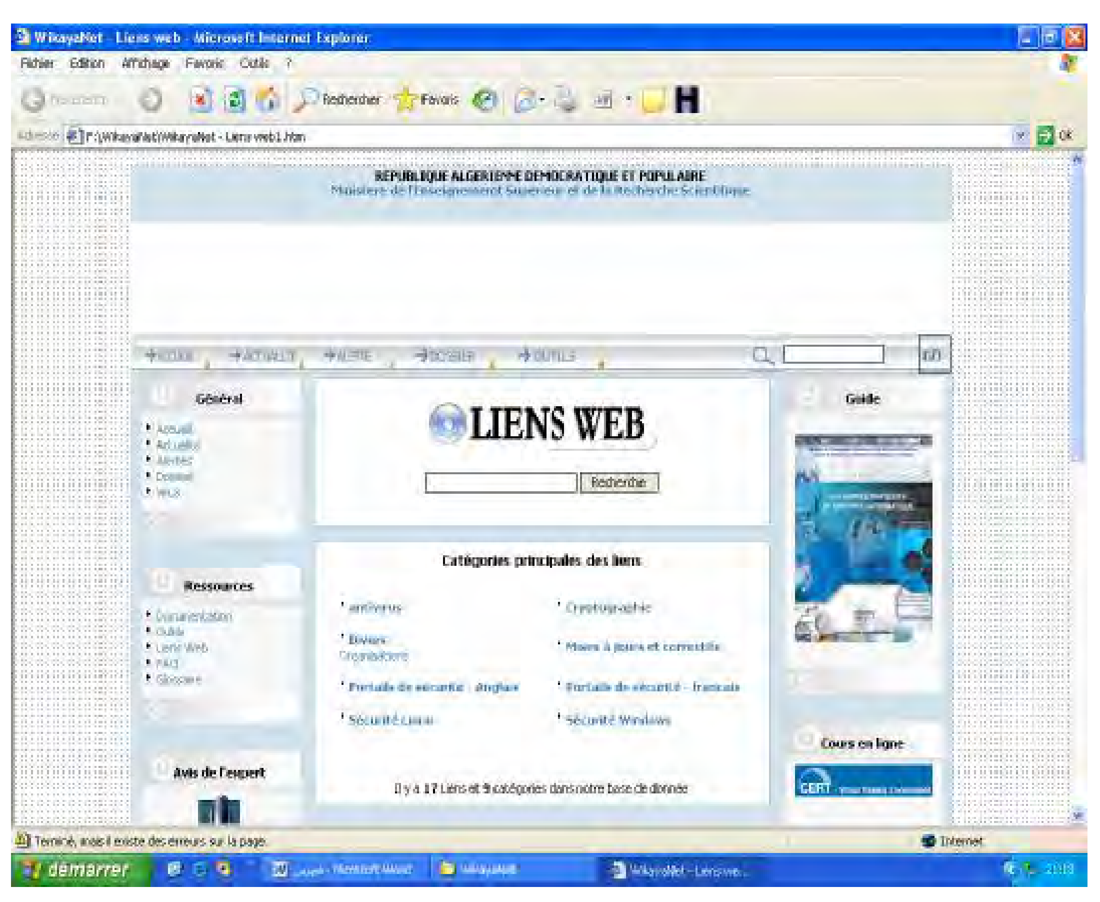
يدعّم مركز *CERIST* مستعملي موقع *wikayanet* ،بمجموعة من الوثائق الالكترونية حول أهم الموضوعات الراهنة،في عالم الفيروسات،والوقاية منها،انظر الشكل التالي :



الشكل رقم35 : يبين وثائق الالكترونية حول أهم موضوعات أمن المعلومات

7 ـ روابط نصوص متشعبة مع مواقع واب أجنبية في مجال الوقاية والأمن

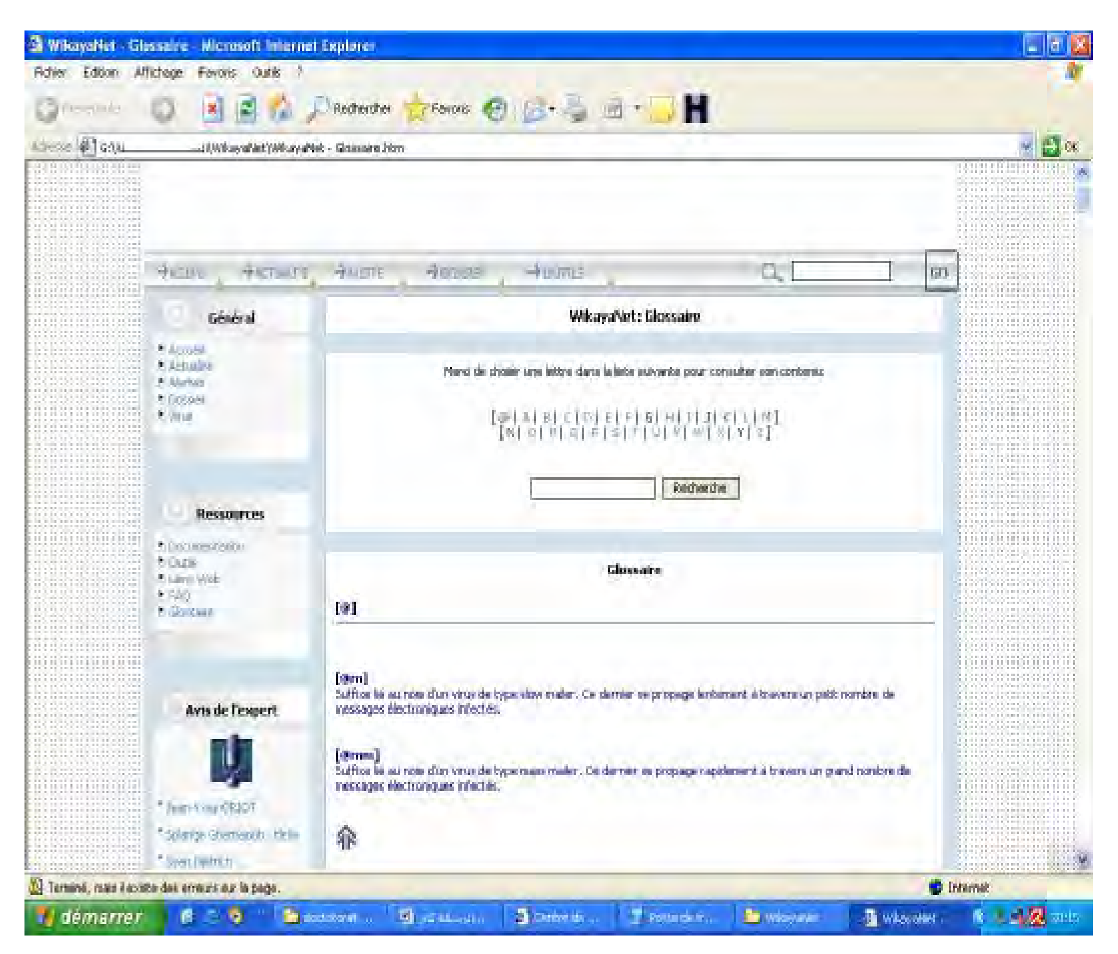
وبالنسبة للمستفيدين الذين يفضلون التوغل أكثر في مجال الوقاية والأمن من أخطار الفيروسات ، يتيح المركز روابط لمواقع عالمية في هذا المجال،أنظر الشكل التالي :



الشكل رقم 36: يبين روابط مواقع واب أجنبية في مجال الوقاية والأمن

8 ـ معجم مصطلحات الإعلام الآلي

وفي المجال اللغوي؛وضبط المصطلحات العلمية في تخصصات الإعلام الآلي،يعرض المركز معجما إلكترونيا فرنسي ـ فرنسي،لشرح المفردات الجديدة،أنظر الشكل الموالي .



الشكل رقم37 : يبين معجم إلكتروني فرنسي – فرنسي في تخصص الإعلام الآلي

ثانيا : أمن المعلومات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

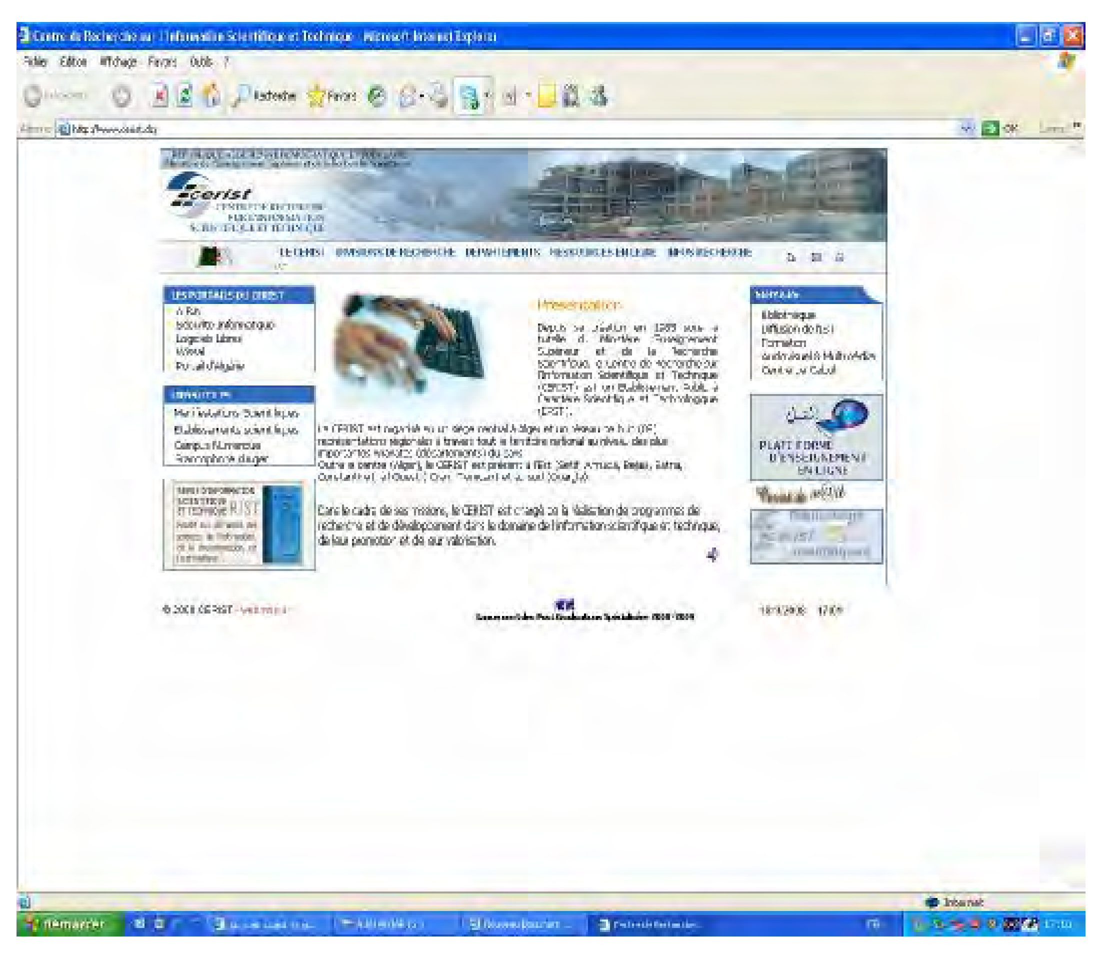
يهتم موقع المكتبة الوطنية بالتعريف الإداري للمكتبة الوطنية،ولا يرتكز على اهتمامات متعلقة بأمن المعلومات،فتقنياتها غير مطبقة،حيث لا يقدم أي معلومات في هذا المجال .

المحور الرابع : الافتراضية والنصوص المتشعبة

أولا : الافتراضية والنصوص المتشعبة في موقع واب *CERIST*

1ـ هيكلة الموقع الالكتروني لمركز البحث *CERIST*

تتمثل هيكلة الموقع الالكتروني الرئيسية لمركز *CERIST* ،وكل روابط النصوص المتشعبة ؛وروابط المواقع الثانوية ،في المستوى الأول ،حسب صفحة الاستقبال الرئيسية،والممثلة في الشكل والجدول المواليين:



الشكل رقم 38: يبين صفحة الاستقبال الرئيسية في موقع واب مركز CERIST

المستوى الأول	روابط المستوى الأول
مركز CERIST	ـ لمحة تاريخية ـ المهام ـ التنظيم ـ التمثيل الجهوي للمركز
أقسام البحث	قسم البحث والتطوير في علم المعلومات(DRSI)[1] قسم النظرية وهندسة نظم الإعلام الآلي (DTSI)[2] قسم النظم الآلية ونظم الميلتيمديا (DSISM)[3] قسم الشبكات (DR)[4]
الدوائر	دائرة الاعلام العلمي والتقني
المصادر على الخط	ـ مجلات ـ اعمال المؤتمرات ـ قواعد البيانات الوطنية
خدمات	ـ مكتبة ـ تكوين ـ بث المعلوامة العلمية والتقنية ـ سمعي بصري وميلتيمديا ـ مركز الحاسب الالي
معلومات البحث	ـ دليل الباحثين ـ المنشورات العلمية للمركز ـ ملتقيات داخلية
البريد الداخلي	بريد المركز
المنشورات العلمية للمركز	أعمال علمية للمركز
بوابات المركز	ـ بوابة شبكة البحث الجزائرية ـ بوابة امن الإعلام الآلي ـ بوابة البرمجيات الحرة ـ بوابة *Wissal* ـ بوابة الجزائر
روابط أخرى	ـ التظاهرات العلمية ـ مؤسسات علمية ـ مجلة المعلومات العلمية والتقنية RIST

الجدول رقم 48:يبين الهيكل العام للموقع الالكتروني لمركز CERIST

---

[1] - *DRSI : Division Recherche et développement en Sciences de l'Information*

[2] - *DTISI : Division Théorie et Ingénierie des Systèmes Informatiques*

[3] - *DSISM : Division Systèmes d'Information et Systèmes Multimédia*

[4] - *DR : Division Réseaux*

2 ــ البوابات في موقع واب مركز *CERIST*

يعرض موقع واب مركز *CERIST* على شبكة الانترنت مجموعة من البوابات ، مرفقة بعناوين ربطها على الشبكة ،وهي مبينة في الجدول الموالي :

البوابات في موقع واب مركز *CERIST*	رابط موقع البوابة
ــ مجلات شبكة البحث الأكاديمية	*http://www.arn.dz*
ــ بوابة امن الإعلام الآلي	*http://www.wikayanet.dz*
ــ بوابة البرمجيات الحرة	*http://freesoft.cerist .dz*
ــ بوابة *Wissal*	*http://www.wissal.dz*
ــ بوابة الجزائر	*http://www.eldjazair.dz*

الجدول رقم 49:يبين البوابات في موقع واب مركز CERIST

2ــ1ــ بوابة شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

تم إنشاء شبكة البحث الأكاديمية*ARN* ؛من طرف مركز *CERIST* مع بداية التسعينيات،من أجل تشكيل بنية تحتية تكنولوجية،في خدمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ،وهذه الشبكة عبارة عن ترابط شبكي،وطني ودولي،يهدف إلى تطوير التقنيات ؛وفعالية البنية التحتية المتوفرة ، كما تسمح عن طريق الخدمات والمنتجات المطورة من طرف مركز*CERIST* ،من تحقيق الاحتياجات ،من حيث البنية التحتية ،وشبكة الإعلام المتخصصة .

أ ــ أهداف شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

ــ تطوير البنى التحتية للاتصالات .

ــ إدماج كل البنى التحتية الوثائقية ؛وبناء بنية تحتية تكنولوجية وبرمجية .

ــ تطوير البنية التكنولوجية للتعليم عن بعد .

ب ـــ ومكونات شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

شبكة البحث الأكاديمية هي تجمع لكل المؤسسات ذات الخاصية العلمية، والتكنولوجية ،لتشكيل شبكة وطنية قطاعية للبحث ،ومرتبطة بشبكات البحث الأجنبية، وحاليا هذه الشبكة الوطنية تجمع أكثر من 80 مؤسسة علمية وطنية ،هي بصفة عامة :

ـــ الجامعات

ـــ المعاهد

ـــ المدراس العليا .

ـــ مراكز البحث الوطنية .

ـــ المؤسسات العلمية خارج قطاع التعليم العالي.

ج ـــ خدمات شبكة البحث الأكاديمية*ARN*

وتتمثل خدماتها في النقاط التالية :

ـــ ربط المؤسسات العلمية بشبكة البحث .

ـــ ربط النشر العلمي ؛فيما بين هذه المؤسسات العلمية .

ـــ الربط مع الشبكة الأوروبية للبحث *GEANT.*

ـــ خدمة الاتصال من المستوى الوطني نحو المستوى الدولي عن طريق شبكة *GEANT* و شبكة الانترنت.

ـــ خدمات الاتصال والإعلام المحلي من خلال بوابة *ARN.*

ـــ إتاحة بوابة شبكة البحث الأكاديمية على رابط الموقع : *www.arn.dz*.

ـــ توفير خدمات شبكات المعلومات ،وتنصيب نظمها في المؤسسات العلمية المرتبط .

ـــ توفير خدمة الربط بقواعد البيانات المتوفرة في مركز *CERIST* .

2ــ2ــ بوابة أمن الإعلام الآلي

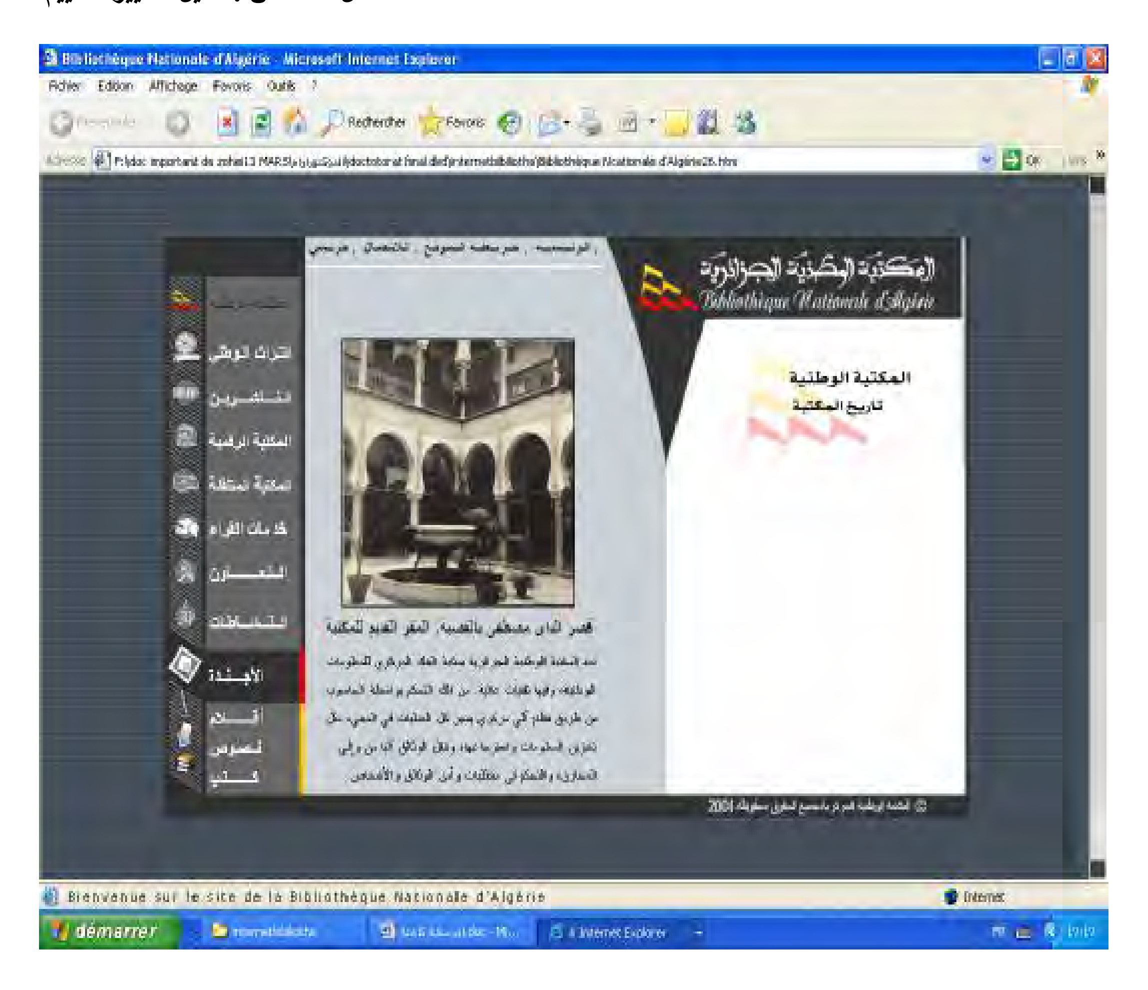
تهتم هذه البوابة من خلال رابط الموقع*http://www.wikayanet.dz* ،كما سبق توضيحه بتقديم خصوصيات أمن الإعلام الآلي من أخطار الفيروسات في المؤسسات ، وتقديم المواضيع الراهنة في هذا المجال خاصة؛ الإنذار المكبر عن ظهور الفيروسات ،كما تقدم ملفات علمية ،حول الوقاية من الأخطار المترتبة ،عن استخدام الإعلام الآلي والانترنت، وهذه البوابة توفر استشارات علمية لخبراء في مجال أمن المعلومات يتم نشرها عبر البوابة لكل المستفيدين ،كما تدعمهم بمقلات ،ووثائق علمية ،ومعجم علمي ،جد متخصص وحديث ،وكما كذلك تعــطي فرصة الربط بمؤسسات دولية ،رائدة في مجال أمن الإعلام الآلي .

وبالإضافة إلى هاتين البوابتين ،فيه أيضا بوابة بوابة البرمجيات الحرة ،وبوابة *Wissal* ؛وهي بوابة تربط العديد من مواقع الواب المرتبطة بمركز *CERIST* ، بالإضافة إلى بوابة الجزائر ،التي تربط مختلف المواقع الوطنية المتعلقة بالجزائر محليا .

ثانيا ــ الافتراضية والنصوص المتشعبة في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

1ــ هيكلة الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية

تتمثل هيكلة الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية،فيما تعرضه صفحة الاستقبال الرئيسية ، أنظر الشكل :



<u>**الشكل رقم 39: يبين صفحة الاستقبال الرئيسية لموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية**</u>

وعن هذه الهيكلة في مستواها الأول،فهي كلها صفحات واب *HTML* ؛ بسيطة،ولا توجد أي روابط مع مواقع واب أخرى؛و لا مع بوابات، أي لا توجد تشعّبات لمستويات أخرى. أنظر الجدول التالي :

المكتبة الوطنية	ـ تاريخ ومهام المكتبة الوطنية ـ مصالح المكتبة الوطنية ـ ملحقات المكتبة الوطنية ـ منشورات المكتبة ـ معلومات عامة
التراث الوطني	ـ المخطوطات والكتب النادرة ـ الرصيد المغاربي ـ الجناح الامازيغي ـ حفظ التراث
خدمات الناشرين	ـ الإيداع القانوني ـ الترقيم الدولي الموحد ـ البيبليوغرافيا الوطنية
المكتبة الرقمية	في طور الانجاز
المكتبة المتنقلة	ـ المكتبة المتنقلة ـ البرنامج السنوي
خدمات القراء	ـ خدمات للباحثين ـ المطالعة العامة ـ مكتبة الأطفال
التعاون	ـ التنشيط الثقافي ـ التكوين ـ التبادل والهدايا ـ التعاون الدولي
النشاطات	ـ المقهى الأدبي ـ المقهى الفلسفي ـ المقهى المسرحي ـ الصورة والصوت ـ معرض فني ـ ورشات الأطفال
الأجندة	ـ البرنامج الثقافي ـ المعارض ـ الملتقيات
أقلام	ـ أقلام جزائرية ـ قلم اليوم
نصوص	ـ نصوص جزائرية ـ نص اليوم
كتب	ـ كتب جزائرية ـ كتاب اليوم

الجدول رقم 50:يبين الهيكلة الرئيسية لموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

المحور الخامس : البرمجيات التوثقية والتسيير الالكتروني للوثائق

أولا : البرمجيات التوثقية والتسيير الالكتروني للوثائق في موقع واب مركز*CERIST*

1ـ نظام *SYNGEB*

ترجع البداية الأولى لظهور هذا النظام ؛عندما قرر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* ،أن يحاول وضع برنامجا لأتمتة المكتبات ومراكز التوثيق على المستوى الوطني. ففي عام 1996 صدرت أول طبعة لهذا النظام تحت اسم *SYSTEME NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE*، يشتعل بنظام *DOS*. طبق في أتمتة بعض المكتبات ومراكز التوثيق ؛إلاّ أنه كانت فيه بعض النقائص والميزات التي ترجع أساسا لاختيار نظام التشغيل *DOS* المحـــدود نوعـــا ما. وقد دفع مركز*CERIST* إلى التفكير في تغييـــر هذا النظـــام ،حيـــث تم تصمـــيم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام *Windows*. و نظام السنجاب هو نظام متكامل ،وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعا وأحجامها ،ويسمح بإنشاء قواعد معطيات بيبليوغرافية للكتب رسائل جامعية ، دوريات،مقالات الدوريات وغيرها ، كخطوة أولى لإنشاء فهرس آلي موحد على الخط المباشر. كما هو نظام قابل للتطوير والتغـــيير،مزدوج اللغة عربـــي و فرنسي، ويعمل وفق 95/98 *Windows*، أعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبة *UNIMARC* العالمية ،و كذلك مواصفة *ISBD*.[1]

2 ـ البرمجيات الحرة

تسمـــح بوابـــة البرمجيات الحـــرة ؛وهي بوابة متخصصة متاحـــة على رابط الموقـــع*dz*. *http://freesoft.cerist* بإتاحة البرمجيات الحرة المتنوعة لمختلف المؤسسات ، وتكيفها حسب خصائصها ، عملا على تطوير الطرق

[1]ـ دليل نظام ***SYNGEB***. مركز الإعلام العلمي والتقني

العلمية ،في تطبيقات نظم البرمجيات في المؤسسات ، سواء على نظام التشغيل*Windows* أو *LINUX* .

3 ـــ استمارة البرمجيات الحرة

وهي استمارة أسئلة متنوعة تتعلق بالبرمجيات،يقدمها مركز *CERIST* عبر موقعه،للتحاور مع المستفيدين،من هذا النوع من البرمجيات،لتحديد نوعية تطبيقات هذه البرمجيات وتقييمها من جهة،ومن أجل تحديد حاجياتهم بدقة؛من جهة أخرى .

ثانيا ـــ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق في موقع واب المكتبة الوطنية

لا يعتمد موقع المكتبة الوطنية تطبيقات تقنيات البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق،أو بالأحرى لا يوجد عمل فني وتقني مكتبي،معتمد على تقنيات البرمجيات والتسيير الالكتروني،ومتاحة على الموقع الالكتروني،وهذا ما كان السبب في عدم وجود خدمات على الخط المباشر ،خاصة وما تشهده المكتبات الوطنية في العالم من تطبيق لهذه التقنيات وغيرها،عملا على تلبية حد أقصى من حاجيات الباحثين والمستفيدين.

المحور السادس : هندسة التوثيق و اللسانيات

أولا : هندسة التوثيق و اللسانيات في موقع واب مركز *CERIST*

يمكن حصر تطبيقات تقنيات هندسة التوثيق واللسانيات ؛ في منتجات ومنجزات مشاريع فرق بحث أقسام مركز *CERIST* وهي فيما يلي :

1ـ قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

إن التطورات العلمية والتكنولوجية ؛التي تم تحقيقها في مجال جمع،معالجة،نشر،تخزين وحفظ المعلومات،قد أثرت في كل من الأنظمة الاجتماعية والتقنية ، وفي بنية المعطيات والنماذج الخاصة بتمثيلها،ولقد ساهم ظهور الانترنت في دعم هذا الاتجاه؛و في نفس الوقت أدى إلى فتح آفاق جديدة، خاصة لما يتعلق بنماذج تنظيم و تسيير الأنظمة الوثائقية و هندسة منتجات و خدمات المعلومات.وعليه فمهام أبحاث القسم محددة في البحث النظري والتجريبي،وتطوير الطرق،التحكم في المسارات،المصادقة على المقاييس،واليقظة .

يسمـــح هذا القسم،وعن طريق خمسة فرق بحث، بمزج إشكاليات حالية ومستحدثة، فهو يظم باحثين في علم المكتبات والمعلومات،و في الإعلام الآلي ،وكذلك في الاقتصاد والحقوق.و ذلك لتحقيق الأهداف العلمية و التكنولوجية والاقتصادية التالية :

ــ ترقية نشاط البحث في مجال علوم المعلومات .

ــ تحديث نظرية الإعلام والاتصال في ظل شبكة الانترنت .

ــ المساهمة في تحقيق معرفة أفضل لنماذج إدماج شبكة الانترنت في أنظمة التوثيق.

ــ ترقية مواضيع بحث جديدة خاصة، في ميادين الاقتصاد الاجتماع وقانون الإعلام.

ــ المصادقة على المقاييس المتعلقة بعلوم وتكنولوجيات المعلومات وتطويرها، وكذا ترقية

تقنين أنظمة المعلومات على أعلى مستوى .

ــ تطوير الحلول الوثائقية المكيفة منهجيا وتقنيا.

ــ يقظة تكنولوجية في علوم وتقنيات المعلومات .

ــ عصرنة أنظمة المعلومات والتوثيق .

ــ تقويم المنشورات العلمية والتقنية الوطنية من بداية الأبحاث إلى نهايتها .

وفرق ومحاور مشاريع بحث قسم البحث والتطوير في علم المعلومات ،موضحة في الجداول التالية:

فرقة الهندسة الوثائقية				
اسم الفرقة	**الميدان**	**المحاور**	**المواضيع**	**المشاريع**
1ــ الهندسة الوثائقية	**هندسة النظم المكتبية والوثائقية**	1ــ تقنين النظم المكتبية و الوثائقية 2ــ تكنولوجيا المعلومات والاتصال و النظم المكتبية و الوثائقية	1ــ المصطلحات، اللغات التوثيقية و القوائم الإستنادية. 2ــ تألية المكتبات و مراكز التوثيق الأنترنت و النظم المكتبية و الوثائقية التسيير الإلكتروني للوثائق و أنماط وهندسيات المكتبات الإفتراضية	ــ مشاريع بحث تطوير ــ تألية الوحدات التوثيقية ،الوسائل والتقنيات ــ المكتبة الوطنية الافتراضية ــ المكتبة الرقمية الداخلية

الجدول رقم 51: يبين فرقة الهندسة الوثائقية في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

فرقة شبكات و خزانات المعلومات				
2ـ شبكات و خزانات المعلومات	**البرامج الوطنية للمعلومات و طرق المعلومات**	1ـ الخزانات الوطنية للمعلومات	1ـ المراقبة البيبليوغرافية وقواعد البيانات الوطنية الشبكات المعلوماتية و الوصول إلى المنشورات الوطنيةإشتراكية الموارد المعلوماتية و الوثائقية الأرشيف المفتوح	ـ نظام وطني للمعلومات الوثائقية الجامعية ـ الفهرس الجزائري للأطروحات ـ الفهرس الجزائري للدوريات ـ قاعدة بيانات البحوث الجارية ـ المركز الوطني للرقم الدولي الموحد للدوريات ـ المستخلصات العلمية الجزائرية ـ قاعدة بيانات *ALGERIANA*
		2ـ السياسات و البرامج القطاعية للإعلام و التوثيق	2 تخطيط و إعداد أنظمة قطاعية للإعلام و التوثيق دراسات مقارنة حول الإستراتيجية الوطنية	

<u>الجدول رقم52 : يبين فرقة شبكات و خزانات المعلومات في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات</u>

فرقة نماذج تقييم المعلومات				
اسم الفرقة	**الميدان**	المحاور	المواضيع	المشاريع
3ـ نماذج تقييم المعلومات	**تقييم و تسيير المعلومات و النظم المكتبية والتوثيقية**	1ـ تسيير المعلومات و النظم المكتبية و التوثيقية 2ـ قياس و تقييم المعلومات والنظم التوثيقية	1ـ تسيير النظم المكتبية و التوثيقية النوعية، و التقييم في نظم التوثيق و اليقظة و الذكاء الاقتصادي. 2ـ تقنيات قياس المعلومات.	دراسة : مشروع إمكانيات استعمال بعض تقنيات البحث عن المعطيات لمساندة تحليل المعلومات البيبليوغرافية مشروع: تقييم المكتبات

<u>الجدول رقم 53: يبين فرقة نماذج تقييم المعلومات في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات</u>

فرقة علم الاجتماع و الاقتصاد و قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال				
اسم الفرقة	**الميدان**	**المحاور**	**المواضيع**	**المشاريع**
4ـ علم الاجتماع و الاقتصاد و قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال	**تقييم و تسيير المعلومات و النظم المكتبية والتوثيقية**	1ـ قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال و مجتمع المعلومات 2ـ اقتصاد المعلومات 3ـ الجوانب الاجتماعية لتكنولوجيات المعلومات و الإتصال و مجتمع المعلومات 4ـ إستراتيجية ملكية المعلومات على المستوى الفردي و الجماعي	1ـ النظم القانونية لحماية البيانات، النظم الحاسوبية و المعاملات الإلكترونية نظم حماية الإنتاج الفكري في المحيط الرقمي قانون الاتصالات عن بعد و مجتمع المعلومات 2ـ التأثير الاقتصادي لتكنولوجيات المعلومات و الاتصال على المنظمات صناعة المعلومات و تكنولوجيات المعلومات و الاتصال. 3ـ نماذج و تطبيقات الإتصال العلمي 4ـ المهارات المعلوماتية و استراتيجيات البحث عن المعلومات.	مشاريع بحث تطوير مشروع الملكية الفكرية في ميدان اقتصاد المعلومات مشروع تطوير نظام اقتصاد المطبق على المعلومات مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني مشروع دخول الجزائر و إشكالية مجتمع المعلومات القياس الإحصائي للظاهرة مشروع: القانون الدولي لاختبار مجتمع المعلومات : الأثر على الدول النامية.

الجدول رقم 54: يبين فرقة علم الاجتماع و الاقتصاد و قانون تكنولوجيات المعلومات و الاتصال في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

فرقة النشر الإلكتروني				
اسم الفرقة	**الميدان**	**المحاور**	**المواضيع**	**المشاريع**
5ـــ النشر الإلكتروني	**هندسة النظم المكتبية و الوثائقية**	1ـــ النشر الإلكتروني 2ـــ تكنولوجيات الإعلام و الإتصال و النظم المكتبية و الوثائقي 3ـــ تقنين النظم المكتبية و الوثائقية	1ـــ إنتاج المحتويات الرقمية القراءة ,الكتابة الإلكترونية حفظ المحتويات الرقمية 2ـــ التسيير الالكتروني للوثائق 3ـــ تراكيب و هياكل المعطيات	مشروع : بوابة المجلات العلمية الإلكترونية الجزائرية مشروع : حوصلة المعارف مشروع : مساهمة في التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الإتصال اعتمادا على نظرية المخطاطات - أطروحة دكتوراه مشروع : بوابة المجلات العلمية الإلكترونية الجزائرية

الجدول رقم55 : يبين فرقة النشر الإلكتروني في قسم البحث والتطوير في علم المعلومات

2 ـ قسم النظرية وهندسة النظم الآلية

يطبق أيضا قسم النظرية وهندسة النظم الآلية؛ تقنيات هندسة التوثيق وهندسة اللسانيات ، حيث يهدف من خلال مشاريعه تطوير شبكة وطنية للإعلام العلمي والتقني؛ في إطار برنامج بحث في المحاور التالية:

أ ـ الذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات :

وفيه المعالجة الآلية للغة الطبيعية،وطرق البحث عن المعلومات ،التكشيف، الملاحة على شبكة الانترنت ،تنقية المعلومات .

ب ـ أمن ونوعية الخدمات :

وفيه نظم الآمن والوقاية والتشفير، ويعمل في هذا القسم 52 موظفا دائما ،حسب الرتب التالية :

الرتبة	العدد
مساعد بحث	02
مكلف بالبحث	08
ملحق بالبحث	11
مهندس	31

الجدول رقم 56:يبين توزيع الموظفين الدائمين في قسم النظرية وهندسة النظم الآلية حسب رتبهم

وفرق بحث هذا القسم متمثلة في :

أ ـ فرقة قواعد البيانات : وتهتم بميدان قواعد البيانات بصفة عامة .

ب ـ فرقة الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للمعلومات .

ج ـ فرقة النظم ووثائق الملتيميديا .

د ـ فرقة أمن الإعلام الآلي:وتهتم بأمن نظم الإعلام الآلي؛و حماية المعلومات.

ثانيا ــ هندسة التوثيق و اللسانيات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

تشكل هندسة التوثيق؛و اللسانيات تقنيات متلازمة مع بقية تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،فهذه التقنيات متكاملة فيما بينها،وهي تثمين للعمل الآلي، للنشاطات الفنية والتقنية في مصالح المكتبة الوطنية،وهذا كله ما لا تطبيق له،من خلال الموقع الالكتروني،أي على سبيل المثال لا تطبيقات للفهرس الآلي على الخط المباشر،مع تعميم ذلك على البيبليوغرافية الوطنية،غير المتاحة كذلك على الموقع.

المحور السابع : والروابط

أولا :الروابط في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني

يتميز موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ،بتطبيق واسع لتقنية الروابط ، محليا ودوليا ،ومنها ما تبينه محتويات الأشكال التالية :

أ ــ روابط الصفحة الاستقبال الرئيسية



الشكل رقم 40: يبين روابط الصفحة الاستقبال الرئيسية لموقع واب مركز CERIST



الشكل رقم 41: يبين روابط التعريف بمركز CERIST



الشكل رقم42 : يبين روابط أقسام بحث مركز CERIST



الشكل رقم 43: يبين روابط دائرة التجهيز بموقع واب مركز CERIST

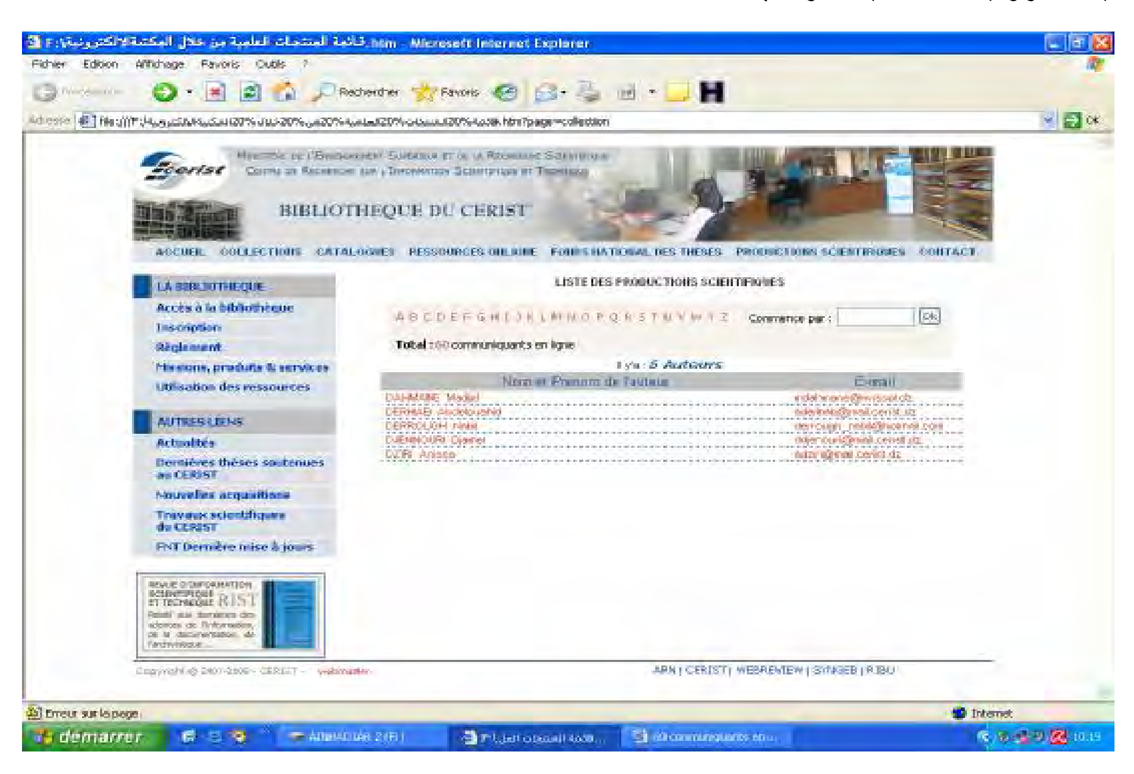


الشكل رقم44 : يبين روابط المصادر على الخط بموقع واب مركز CERIST



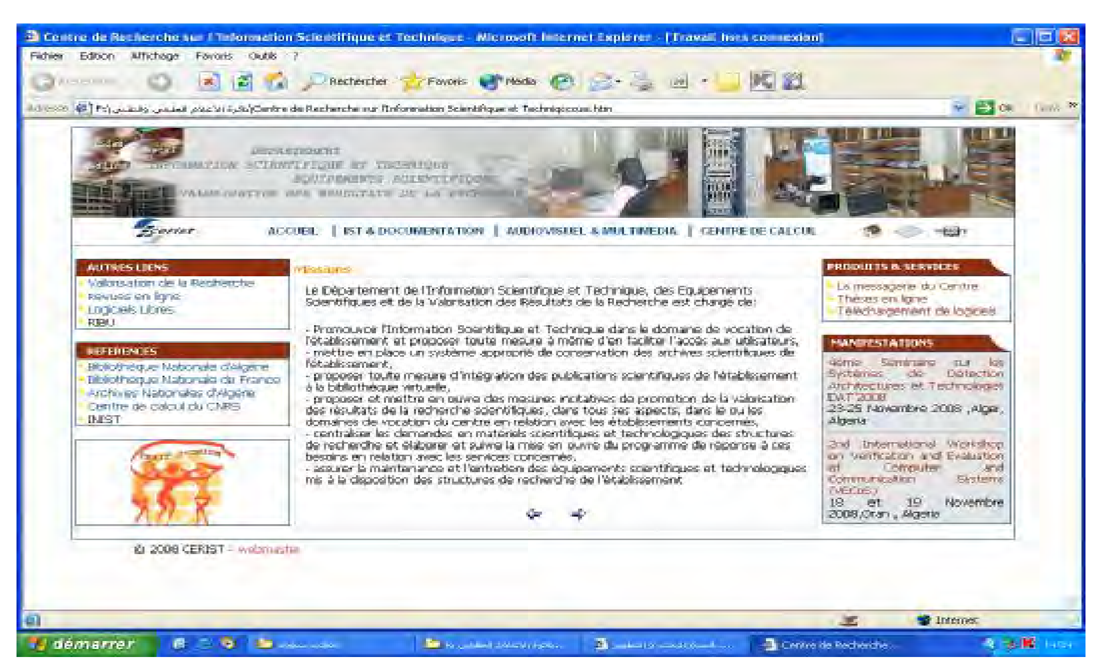
الشكل رقم 45: يبين روابط معلومات الباحثين بموقع واب مركز CERIST

ب ـ روابط المكتبة الرقمية



الشكل رقم 46: يبين روابط المكتبة الرقمية

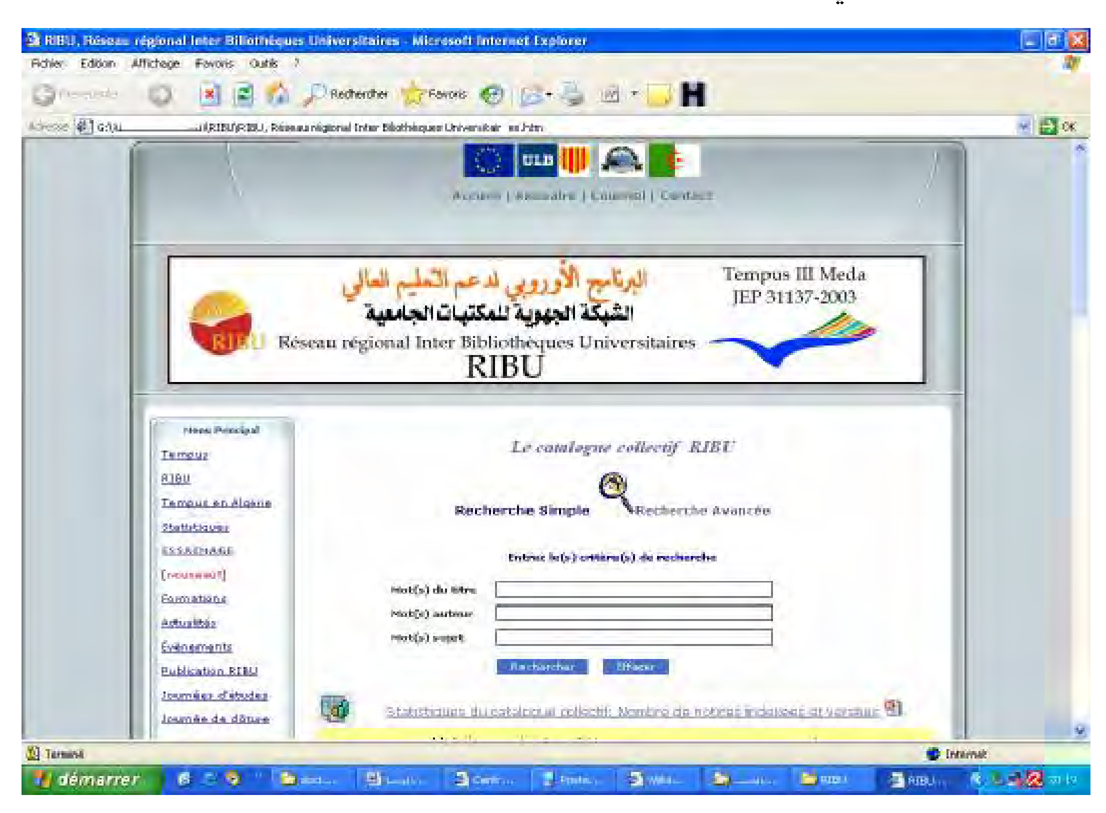
ج ـ روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني



الشكل رقم47 : يبين روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني

د ــ روابط الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية*RIBU*

الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية *RIBU* [1]؛هي شبكة للمكتبات الجامعية لمؤسسات التعليم العالي لجهة الوسط ؛في الجزائر،تم إنشاءها في إيطار البرنامج الأوربي لدعم التعليم العالي *Tempus MEDA III*، [2] بالتعاون مع جامعتين أوربيتين [3]، أنظر الشكل الموالي :



الشكل رقم 48: يبين صفحة استقبال الشبكة الجهوية للمكتبات RIBU

ومؤسسات التعليم العالي الجزائرية الأعضاء في هذه الشبكة هي :

ــ جامعة العلوم التقنية هواري بومدين .

ــ جامعة ساعد دحلب ــ البليدة .

ــ جامعة بن يوسف بن خدة ــ الجزائر العاصمة .

[1] - *RÉSEAU RÉGIONAL INTER BIBLIOTHEQUES UNIVERSITAIRES- http://www.ribu-dz.org/tempus-dz*
[2] - *Tempus : Trans-European Mobility for University Studies- http://www.etf.eu.int/ tempus.nsf*
[3] -*Université Libre de Bruxelles , Université d' Aix Marseille I*

ــ جامعة عبد الرحمن ميرة ــ بجاية.

ــ جامعة مولود معمري ــ تيزي وزو.

ــ جامعة الصديق بن يحي ــ جيجل .

ــ جامعة محمد بوقارة ــ بومرداس.

ــ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني .

ــ المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات .

ــ المدرسة الوطنية للإدارة.

والهدف الرئيسي من هذه الشبكة؛هو إنشاء الفهرس المشترك لمكتبات جامعات الوسط،وقد بدأ فيه،في جانفي2005،بعد ما تم اعتماد مكتبات هذه الجامعات تطبيق برمجي مشترك وموحد في تسيير ها،وهو برمجي *SYNGEB* ،من انجاز مركز *CERIST* ،الشريك التقني في مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية. وفيما يتعلق بعملية التزويد،تنصيب تجهيز الإعلام الآلي،وتكوين المؤطرين القائمين على تسيير المكتبات الجامعية المعنية ،سواء في علوم المكتبات، أو في علوم الإدارة ،فيتكفل بهم الشركاء الأوربيون و الجزائريون ،من أجل الوصول إلى تحقيق هدف وضع الفهرس المشترك.هذا الأخير الذي يحصر أكثر من مليون مرجع،وهو ما يمثل رصيد 10 مكتبات.وقد قامت هذه الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية،بعدة أيام دراسية لمناقشة مواضيع راهنة،وقد كانت كالتالي :

عنوان الأيام الدراسية	التاريخ	الجامعة
شبكات المكتبات الجامعية	14 جوان 2005	جامعة بومرداس
تكوين المكتبيين	21 جوان 2006	جامعة جيجل
مكتبتي على شبكة الانترنت	27 جوان 2006	جامعة تيزي وزو

الجدول رقم57 : يبين الأيام الدراسية المقامة من طرف الشبكة الجهوية للمكتبات RIBU

ثانيا ــ الروابط في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

يوجد مستوى واحد فقط من الروابط في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية، وهو ما تظهره صفحة الاستقبال،وما تم توضيحه سابقا،ولا توجد روابط خارجية،لا مع مواقع واب،ولا مع بوابات،ولامع أي شبكة،فهذا الموقع يجمع مجموعة من صفحات واب بسيطة ،ترتبط بصفحة استقبال واحدة.فلو كانت فيه تطبيقات تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي كما يجب،لما دفع ذلك؛إلى وجود مستويات أخرى وأخرى، بدافع إعطاء بناء تشابكي سلّمي واسع،لصفحات الواب ومواقعها، وإتاحة فرصة ربط الموقع العام،مع بوابات أجنبية،ومع مواقع هيئات رسمية عالمية .

1 ــ النتائج العامة للدراسة

أولا : النتائـج العامة للدراسة المتعلقة بموقع واب مركز CERIST

1 ــ المحور الأول: قواعد البيانات

ــ يتيح مركز البحث على الخط المباشر 11 قاعدة بيانات وطنية،و أكثر من 30 قاعدة بيانات دولية ،متعددة اللغات(عربية،فرنسية،إنجليزية)،والتخصصات(خاصة في تخصصات العلوم والتكنولوجيا)،مختلفة التنظيم البيبليوغرافي (فهرسة وصفية ، مستخلصات إشارية تحليلية،ترتيب ألفبائي)،لمختلف أوعية الوثائق والمعلومات(كتاب،دورية،مقال...)،يتم استرجاعها بمختلف أنواع الكلمات المفتاحية النظامية الممكنة(بالعنوان،المؤلف، السنة ...)،منها ما هو بيبليوغرافي فقط،ومنها ما هو بيبليوغرافي وبالنص كامل،فالنسبة لقواعد البيانات الوطنية على وجه الخصوص؛يتم الحصول على التسجيلات البيبليوغرافية بخيارات المواصفة *FORMAT PUBLIC* أو بمواصفة *ISBD* أو بمواصفة *UNIMARAC*،حيث تعرض مواصفة *FORMAT PUBLIC* بيانات التسجيلات البيبليوغرافية بلغة المنشور،عنوانه،المؤلف، عنوان المكتبة،الرقم الدولي الموحد للسلسلة،مع مستخلص تحليلي إشاري باللغة الفرنسية.كما تعرض مواصفة *ISBD* بيانات التسجيلات البيبليوغرافية بتقديم بطاقة الفهرسة الوصفية للمنشور العلمي،مع تحديد طريقة البحث والاسترجاع،مرفقة بمستخلص تحليلي إشاري .كما يمكن لهذه تقديم التسجيلات البيبليوغرافية بمواصفة *UNIMARAC* .

ــ تشكل أرصدة قواعد البيانات الوطنية رصيدا ضخما جدا،من الناحية الكمية،وذو تغطية موضوعية واسعة،هذا ما يجعل من مركز البحث مركزا حقيقيا للباحثين والمستفيدين بصورة عامة،فتقريبا يحصر كل النشر العلمي الأكاديمي الرسمي،والمادة الرمادية من أطروحات ؛ورسائل لمختلف المؤسسات الجامعية

الجزائرية .كما يساهم عن طريق مشروع *RIBU* بتجميع شبكي؛لأرصدة 10 مؤسسات جامعية جزائرية،إضافة إلى أرصدة مكتبته الرقمية .

ــ لمركز البحث*CERIST* اشتراك دولي مكثف في قواعد البيانات الدولية،من أوروبا (فرنسا،النمسا،بريطانيا العظمى) ومن أمريكا (الولايات المتحدة الأمريكية)، تغطي كافة التخصصات العلمية المعمقة جدا.

ــ ومن النقاط الأساسية؛والبارزة في قواعد بيانا ت مركز البحث *CERIST*؛إتاحته لقاعدة بيانات البرمجيات الحرة *Base de données pour les logiciels libre*،فعن طريقها؛ يساهم في ترقية تطبيقات تقنيات البرمجيات في مختلف القطاعات الحيوية في الوطن، خاصة بتشبيكها مع شبكة الانترنت .

2 ــ المحور الثاني : الرقمنة و النشر الإلكتروني

ــ تكمن تطبيقات تقنيات الرقمنة في رقمنة النصوص التشريعية القرار رقم 09 شعبان 1427 الموافق لـــ 02 سبتمبر 2006 المتعلق بالتنظيم الداخلي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني،المرسوم رقم رقم 85ــ56 المؤرخ في 16 مارس 1985 المتعلق بتأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني،والمرسوم رقم 86ــ 73 المؤرخ في 08 أفريل 1986 المتعلق بـــإلحاق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالمحافظة السامية للبحث،والمرسوم رقم03ــ 454 المؤرخ في 07 شوا ل 1424 الموافق لـــ01 ديسمبر 2003 المعدل ومتمم للمرسوم رقم 85ــ56 المؤرخ في 16 مارس 1985،والصور التوضيحية المتوفرة في الموقع وروابطه،و صور صفحات الأغلفة الخارجية للمجلات العلمية.كما طبقت أيضا في رقمنة مقالات مجلات *WEBREVIEW*وعددها 32 مجلة و مجلات شبكة البحث الأكاديمية*ARN* وعددها 06،وذلك بالنص الكامل لكل الأعداد،وتقديمها على صيغة PDF، بالإضافة إلى الأرصدة الرقمية المتاحة من قبل المكتبة الرقمية للمركز (رصيد المراجع، رصيد الدوريات الرصيد الوطني للأطروحات،رصيد

الأطروحات والمذكرات المناقشة داخل المركز،رصيد المحاضرات الدولية،رصيد المقالات العلمية،الرصيد السمعي البصري).

ــ أما تطبيقات النشر الالكتروني،فتكمن في نشر قواعد البيانات الوطنية والدولية ،والمجلات الوطنية والدولية المتاحة على الخط المباشر،بالإضافة إلى المجلات الالكترونية*WEBREVIEW* ،و مجلات شبكة البحث الأكاديمية *ARN* (مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي،نظرية الجبر والعدد،مجموعة العلوم الدقيقة والفيزيائية،المجلة الرياضية للمغرب، جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء ،مجلة المعلومات العلمية والتقنية)،و منشورات ومقالات ومداخلات المركز،تقارير البحوث العلمية المنجزة،الكتب وفصول الكتب،الملتقيات والتظاهرات العلمية،الأطروحات على الخط المباشر،أدلة الباحثين في المركز،مواقع واب المؤسسات الجامعية الجزائرية، الفهارس على الخط المباشر.

3 ــ المحور الثالث: أمن المعلومات

تتمثل تطبيقات تقنية أمن المعلومات في مركــز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* ؛فيما تقــدمه بوابــة*Sécurité Informatique* على رابط الموقع *http://www.wikayanet .dz* من الخدمات التالية :

ــ خدمة الأمن من أخطار الفيروسات؛و الإنذار المبكر عن ظهورها وتقديم ملفات علمية .

ــ خدمة رأي الخبراء في الإعلام الآلي؛ في عالم الوقاية والأمن من الفيروسات.

ــ خدمة مقالات و وثائق إلكترونية؛في مختلف موضوعات الوقاية والأمن.

ــ خدمة روابط نصوص متشعبة؛مع مواقع واب أجنبية في مجال الوقاية والأمن.

ــ خدمة معجم مصطلحات الإعلام الآلي.

4 ـ المحور الرابع: الافتراضية والنصوص المتشعبة

من خلال هذا المحور ؛يتضح أن تطبيقات تقنية الافتراضية والنصوص المتشعبة في موقع واب مركز *CERIST* ذات مستويات أفقية وعمودية واسعة،محليا ودوليا ،إبتداءا من ما تقدمه روابط صفحة الاستقبال إلى أبسط مستوى،حيث يربط هدا الموقع من خلالها جملة من المواقع والبوابات وصفحات واب من عدة مستويات،ما يعطي فرصا كبيرة في البحث المرن؛عن أي نقطة ممكنة في أي مستوى،و كما يقدم كل منجزات ومشاريع أقسام بحث المركز في مواقع فرعية مستقلة مترابطة،و مواقع خمسة بوابات(بوابة شبكة البحث الجزائرية،بوابة امن الإعلام الآلي،بوابة البرمجيات الحرة،بوابة *Wissal*،بوابة الجزائر) ،هدا ما يجعل موقع المركز موقعا ضخما،ومتشعب جدا،خاصة وانه يربط جميع مواقع واب المؤسسات الجامعية في الجزائر،بمختلف أنماطها.

5ـ المحور الخامس : البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق

ـ إن في مجال تطبيقات تقنيات البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق، وكما هو معروف أن مركز *CERIST* قام بصناعة وتطوير برنامجا مقننا؛ لأتمتة تسيير المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات على المستوى الوطني، وهو نظام *SYSTEME NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE SYNGEB* ، وقد اعتمد هذا النظام البرمجي في مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية للناحية الوسطى من البلاد*RIBU* ،وهو مشروع نموذجي يخدم كثيرا قطاع البحث العلمي في الجزائر،كما أيضا هذا النظام اعتمد في إنشاء قواعد بيانات المركز وفهارسه على الخط ،وفي أتمتة وتسيير مكتبته الرقمية،وحاليا تعمل العديد من المكتبات الجامعية الجزائرية ؛على تطوير العمل التشابكي في إيطار هذا النظام البرمجي .

ــ للمركز بوابة خاصة للبرمجيات الحرة،متاحة لخدمة القطاع الاقتصادي للبلاد،بمختلف أنواع مؤسساته،يمكن تشغيلها بنظام التشغيل*Windows* أو *LINUX*،والجدير بالذكر أيضا وجود استمارة أسئلة عن حاجيات المستفيدين؛وأرائهم في تطبيقاتهم لهذا النوع من البرمجيات الحرة .

6 ــ المحور السادس : هندسة التوثيق و اللسانيات

إن تطبيقات تقنيات هندسة التوثيق واللسانيات في مركز *CERIST* ؛هي الأساس في كل منجزاته،ومشاريعه الموزعة على مختلف أقسام بحثه،ومركز الحاسب الآلي الذي يبلورها ؛ويثمنا ويتيحها عل شبكة الانترنت ، بعد ما يتم تنظيم ومعالجة البيانات بمختلفها حسب كل قسم بحث ،و حسب كل مشروع.إنّ فرق بحث هذه المشاريـــع ؛هي المجـــال الحقيقـــي لتطبيـــق هندسة التوثيـــق و اللسانيات ، حيث وعلى سبيل المثال ، يطبق قسم البحث والتطوير في علم المعلومات؛جملة كبيرة من هذا النوع من الهندسات،منها هندسة النظم المكتبية والوثائقية،البرامج الوطنية للمعلومات و طرق المعلومات،تقييم و تسيير المعلومـــات و النظم المكتبية والتوثيقية،النشر الإلكتروني.كما يطبق كذلك قسم النظرية وهندسة النظم الآلية ؛تقنيات الذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات،و تقنية أمن تشفير المعلومات،والذي فيه مجموعة من فرق بحث في هذا المجال هي:فرقة قواعد البيانات،فرقة الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للمعلومات،فرقة النظم ووثائق الملتيميديا،فرقة أمن الإعلام الآلي .

7 ــ المحور السابع : الروابط

تعكس هيكلة موقع واب المركز التي تم التطرق لها سابقا؛إلى أن تطبيقات تقنية الروابط هي تطبيقات مرتبطة تماما بهذه الهيكلة،ولأن هيكلة موقع واب المركز مبنية بناءا ت بمستويات أفقية وعمودية،وطنية ودولية،فان هذه الروابط تقنياتها واسعة التطبيق.ومن الأمثلة نجد:روابط الصفحة الاستقبال

الرئيسية،روابط بوابات،روابط المكتبة الرقمية،روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني ، الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية(*RIBU*) .

ثانيا : النتائج العامة للدراسة المتعلقة بموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية وتحليلها

وتتمثل هذه النتائج العامة،فيما يلي :

1 ـــ لا تطبق تقنية قواعد البيانات في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية .

2 ـــ تطبيقــات الرقمــنة تنحصــر في رقمنـــة بسيطة ؛متمثلة في رقمنة الأوامر و المراسيم المتعلقة بالإيداع القانوني،و صور فوتوغرافية،والأغــلفة الخارجية لمنشورات الكتب والمجلات،و بعض صفحات كتب مطبوعة قديمة،و بعض صفحات المخطوطات،وهذا كله ليس كافيا في تطبيقات الرقمنة في المكتبات الوطنية .

3ـــ تطبيقات تقنية النشر الالكتروني في موقع واب المكتبة الوطنية،تنحصر في نصوص قانونية وليست علمية ،حيث ليس فيه نشرا إلكترونيا للبيليوغرافية الوطنية ولا للفهارس .

4 ـــ في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية لا تطبق تقنيات متعلقة بأمن المعلومات .

5 ـــ هيكلة الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية بسيط جدا،وبمستوى واحد،وعناصر هيكله يغلب عليها الجانب الأدبي،أي ينقــص الجانب العلمـــي و الأكاديمي .

6 ـــ لا يعتمد موقع المكتبة الوطنية تطبيقات تقنيات البرمجيات التوثيقية،والتسيير الالكتروني للوثائق.

7 ـــ لا يطـــبق الموقـــع الالكترونـــي للمكتبة الوطنية تقنيـــات هندســـة التوثيق و اللسانيات .

8 ـــ يوجد مستوى واحد فقط من الروابط في موقع المكتبة الوطنية الجزائرية .

2 ـ النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات

لتوضيح أكثر ،النتائج العامة في ضوء الفرضيات ،فيما يلي الجدولين التاليين :

أ ـ الحصيلة التقييمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في موقع واب *CERIST*:

الحصيلة التقييمية المتعلقة بموقع واب مركز CERIST							
المعايير التقييم	**المستوى الكمي للتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي**				**المستوى النوعي للتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي**		
	مطبقة			**غير مطبقة**	**ضعيف**	**مقبول**	**عال**
	ضعيف	**مقبول**	**عال**				
1ـ قواعد البيانات			X				X
2ـ الرقمنة و النشر الإلكتروني			X				X
3ـ أمن المعلومات			X				X
4ـ الافتراضية والنصوص المتشعبة			X				X
5ـ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق			X				X
6ـ هندسة التوثيق و اللسانيات			X				X
7ـ الروابط			X				X

الجدول رقم 58 :يبين الحصيلة التقييمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في موقع واب مركز CERIST

ب ــ الحصيلة التقييمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في موقع واب المكتبة الوطنية:

الحصيلة التقييمية المتعلقة بموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية							
المعايير التقييم	المستوى الكمي للتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي				المستوى النوعي للتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي		
	مطبقة			غير مطبقة	ضعيف	مقبول	عال
	ضعيف	مقبول	عال				
1ــ قواعد البيانات				X	منعدم		
2ــ الرقمنة و النشر الإلكتروني	X				X		
3ــ أمن المعلومات				X	منعدم		
4ــ الافتراضية والنصوص المتشعبة	X				X		
5ــ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق				X	منعدم		
6ــ هندسة التوثيق و اللسانيات				X	منعدم		
7ــ الروابط	X				X		

الجدول رقم 59:يبين الحصيلة التقييمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في موقع واب المكتبة الوطنية

ج ـ مناقشة الفرضيات:

1ـ الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم 58 ،والمتعلق بالحصيلة التقييمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ، يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة،أي أن تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*،واسعة التطبيق،وعالية المستوى نوعا وكما ،وذلك بصفة عامة على كل تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،المبينة في محاور معايير التقييم المطبقة في هذه الدراسة ،وهي :قواعد البيانات،الرقمنة و النشر الإلكتروني، أمن المعلومات،الافتراضية والنصوص المتشعبة،البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق،هندسة التوثيق و اللسانيات ،وأخيرا الروابط .

2ـ الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم 59،والمتعلق بالحصيلة التقييمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية ، يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية غير محققة ،أي أن تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية تتراوح بين إنعدام التطبيق في حالة : قواعد البيانات ، أمن المعلومات، البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق، هندسة التوثيق و اللسانيات.وضعف مستوى التطبيق في حالة : الرقمنة و النشر الإلكتروني، الافتراضية والنصوص المتشعبة،و الروابط .

إن موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني يعتبر موقعا يشتمل على تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي من الناحية الكمية والنوعية، وهو وسط يعكس الأهمية التي يوليها هذا النوع من مراكز البحث لإدماج التكنولوجيات الحديثة على مستوى خدماتها لأصناف الباحثين،وعن التصور المتطور نحو الآفاق المستقبلية للمركز في التحسين و التطوير.وأن موقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية في حاجة إلى إدراج تلك التقنيات بالصفة المطلوبة،على الصعيدين الكمي والنوعي،لمواكبة حاجيات المستفيدين.وعليه فإن هذه الدراسة في ختامها،خلصت إلى تقديم مجموعة من المقترحات،موزعة حسب كل من موقع واب،و معايير تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،و هي كالتالي :

أ /ـ أهم المقترحات المتعلقة بموقع واب مركز الإعلام العلمي والتقني

1 ـ قواعد البيانات:

أ ـ بالرغم من وجود تطبيقات عالية لقواعد البيانات في هذا الموقع ،فإنها غير مبوبة تحت باب واحد فيه،أي أنها منتشرة بعدة روابط ؛وفي عدة مستويات ،فبهذه الهيكلة تسبب خلطا للباحثين عنها من جهة،وجهة أخرى رابط النص المتشعب *BASE DE DONNEE* موجود أكثر من ثلاث مرات،مرة في صفحة الاستقبال، ومرة في المكتبة الرقمية، وأخرى في خدمات مركز الحاسب الآلي، بدون أن تعطي نفس المعلومات،فصحيح أن ذلك ليس بالضرورة،ولكن العمل على جعل رابط النص المتشعب *BASE DE DONNEE* يوصل إلى نفس المعلومات، يكون أفضل بالنسبة للمستفيدين .

ب ـ توجد بعض قواعد بيانات معلن عنها،لكن ليست متاحة بعد،أي أنها في طور الإعداد،وعليه التأخر الطويل في إتمامها نهائيا؛يحرم كتلة كبيرة من الباحثين،من هذه القواعد؛مادام إعدادها مخطط له؛ومعلن عنه.

ج ــ قواعد البيانات الدولية كلها غربية،فما المانع في الارتباط مع قواعد معلومات عربية، خاصة مثلا،في مجال البترول والنفط والطاقة،فالمشرق العربي يتوفر على مراكز لهذه التخصصات،فمثلا في المملكة العربية السعودية،لها قواعد بيانات في هذه الموضوعات .

2 ــ الرقمنة و النشر الإلكتروني :

أ ــ توجد بعض المجلات الالكترونية لها أعداد قديمة، حين البحث عن مقالاتها بالنص الكامل،تقدم استثناءا الملخص فقط ، وعلى سبيل المثال الأعداد الأولى لمجلة *RIST* ،وهنا تجدر الإشارة إلى رقمنة كل المقالات الناقصة ؛ لكل الأعداد في المجلات الالكترونية الوطنية،إذا علمنا مثلا أن مجلة *RIST* ؛والتي تعتبر من حيث سنة أول نشر أحدث من مجلة *BBF*الفرنسية، لكن كل مقالات هذه المجلة الأخيرة موجودة بالنص الكامل على الخط المباشر؛ مند أول عدد لسنة 1956 .

ب ــ تطوير النشر الالكتروني للمعلومات السمعية البصرية ، وإتاحة منتجات مصلحة السمعي البصري على موقع الواب ؛وتقديم مثلا الزيارات الافتراضية ، مثل ما معمول به على سبيل المثال ؛ في موقع واب المكتبة الوطنية التونسية ، التي يعرّف بها موقعها على شبكة الانترنت ،بمجموعة من مقاطع الفيديو المتعلقة؛ بكل مصالحها ،وخدماتها ... ، وهنا ليس من باب إسقاط موقع المكتبة الوطنية التونسية، ولكن لتوضيح؛ ما يمكن أن تقدمه مصلحة السمعي البصري في مركز *CERIST*.

3 ــ أمن المعلومات :

أ ــ في مجال الخبراء،في ميدان الآمن من أخطار الفيروسات؛اقترح إدراج خبراء جزائريين، سواء ينشطون في الداخل ، أو في الخارج .

4 ــ الافتراضية والنصوص المتشعبة :

أ ــ إعادة النظر في الهيكلة العامة للموقع ،سواء في صفحة الاستقبال الرئيسية ، أو في صفحات الاستقبال الثانوية والفرعية .

ب ــ في السابق القريب كان الموقع يقدم معلوماته بخيارين عربي، وفرنسي ،لكن فجأة أصبح يقدم بصفحة استقبال جديدة ؛تحيل إلى المعلومات باللغة الفرنسية فقط، وهنا ،ما مصير الباحث أحادي اللغة إن كان يبحث باللغة العربية . وعليه تجدر الإشارة إلى إدراج تعدد اللغات في عملية البحث ، على الأقل باللغة العربية ، الفرنسية ، الانجليزية كما كان .

5 ــ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق :

أ ــ لا يتيح الموقع فيما يتعلق ببرمجي السنجاب سوى معلومات نظرية ، تعريفية وتاريخية ،لكن لا توجد فرصة لتحميله ،طبعا لاستخدامات أكاديمية علمية وتكوينية ، مادام حقوقه محفوظة للمركز ، ولا يمكن تجاهل ذلك من طرف الجهات الرسمية التي ترغب في استخدامه .

6 ــ هندسة التوثيق و اللسانيات :

أ ــ اقتراح إتاحة برامج للترجمة الالكترونية للمعلومات ، وإنشاء أدوات بحث مكنزية على مستوى موقع الواب ،لأن هذا الأمر بإمكان هذا المركز ، باعتباره مؤسسة متوفرة على كل الشروط الأولية؛ لمثل هذه المشاريع.

ب ــ كل الكشافات المتاحة على موقع الواب؛ مرتبة ترتيبا أبجديا ؛في اللغة الأجنبية A –B–C ...، وهنا تجاهل للعمل اللّساني باللغة العربية، وقد تم الإشارة إلى هذه النقطة سابقا.

7 ـ الروابط :

أ ـ التجسيد الفعلي على موقع الواب لأهداف الشبكة الجهوية لمكتبات المؤسسات الجامعية للوسط .

ب /ـ أهم المقترحات المتعلقة بموقع واب المكتبة الوطنية الجزائرية

1 ـ قواعد البيانات:

أ ـ التفكير الحالي ؛ في التطبيق المستقبلي القريب لتقنيات قواعد البيانات البيبليوغرافية، خاصة البيبليوغرافية الوطنية ،والفهارس الأخرى .

2 ـ الرقمنة و النشر الإلكتروني :

أ ـ تقديم نشرا الكترونيا لكل الأعمال العلمية والنشاطات الفكرية؛ التي تقوم بها مصالحها.

3 ـ أمن المعلومات :

أ ـ إتاحة بوابة في هذا الموضوع ،وتكييفه مع خصوصية المكتبة الوطنية .

4 ـ الافتراضية والنصوص المتشعبة :

أ ـ بناء موقع آخر جديد ، أو تطوير موقع الواب الحالي ،لأن هذا الأخير في الحقيقة ، وحسب النتائج ،بعيد كل البعد كن طموحات المستفيدين ،فنماذج مواقع المكتبات الوطنية العربية متوفرة .

5 ـ البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق :

أ ـ اقتراح الإدماج الحقيقي للتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال؛على كل الأصعدة، في موقع واب المكتبة الوطنية.

6 ــ هندسة التوثيق و اللسانيات :

أ ــ اقتراح تجسيد التفاعل الفعلي بين التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، وعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات .

7 ــ الروابط :

أ ــ إدراج هذه النقطة برؤية علمية وعملية ؛ أثناء التفكير بتغيير هيكلة الموقع الحالي .

1 ــ المراجع باللغة العربية :

أ ــ الكتب :

1ــ أحمد ، عوض حاج علي .أمنية المعلومات وتقنيات التشفير .عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع ،2005.

2ــ الشامي، أحمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض :دار المريخ للنشر ،1988 .

3ــ النشار ، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1992.

4ــ الوردي، زكي حسين . المعلومات والمجتمع.عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2006 .

5ــ الهادي ،محمد محمد .نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة.القاهرة :دار الشروق ،1989 .

6ــ بدر،أحمد.دراسة والمكتبة والثقافتين.القاهرة:دار الثقافة،1978 .

7ــ بدر ، أحمد. الاتصال العلمي . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2001 .

8ــ بدر ،أحمد .المكتبات المتخصصة .الكويت :وكالة المطبوعات ،1972 .

9ــ خشبة ،محمد السعيد.نظم المعلومات :المفاهيم و التكنولوجيا .القاهرة:مكتبة غريب ،1984 .

10ــ سعد ،عزيز .الثورة العلمية ..بيروت : دار ابن خلدون ،1982 .

11ــ شرف الدين ، عبد التواب.دراسات في المكتبات والمعلومات .الكويت :منشورات ذات سلاسل،1983 .

12ــ صامويلسون ،ك .نظم وشبكات المعلومات .الكويت ، جامعة الكويت ،1984 .

13ــ صوفي ، عبد اللطيف . علوم المكتبات والمعلومات.قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001 .

14ــ عبد الله العلي ،أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث،2001.

15ــ عبد الحق، رشيد. المصطلحات العربية في علوم المعلومات . تونس:المعهد الأعلى للتوثيق، 1983.

16ــ عبد الهادي ،محمد فتحي .مقدمة في علم المكتبات .القاهرة :مكتبة غريب ،1984 .

17ــ علم الدين ، محمود. تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1990.

18ــ فاضل السامرائي ، إيمان .قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار المسيرة ،2005 .

19ــ فهمي طلبه ، محمد. الحاسب والذكاء الاصطناعي . القاهرة : مطابع المكتب المصري الحديث،1994.

20ــ فهمي طلبه، محمد. فيروسات الحاسب و أمن المعلومات . القاهرة :مطابع المكتب المصري الحديث ،1992.

21ــ قاسم ، حشمت .خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها .القاهرة :مكتبة غريب ،1984 .

22ــ كرم ،أنطونيوس . العرب أمام تحديات التكنولوجيا . الكويت : وزارة الثقافة والإعلام ،1982 .

23ـ محمد الهادي، محمد . تكنولوجيا المعلومات في مصر . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 1995 .

24ـ مصطفى عليان ، ربحي . الاتصال والعلاقات العامة . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005 .

25ـ محمد الهادي، محمد.توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات. القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2004 .

26ـ محروس أحمد مهران ،ميساء .النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب، 2007.

27ـ محمد الهجرسي ، سعد. المكتبات والمعلومات و التوثيق . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1999.

28ـ ماهر حمادة، محمد. مقدمة في تاريخ الكتب و المكتبات. بيروت:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1996.

29ـ لانكستر ،ف.و .تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات ، ترجمة حسيني عبد الرحمن الشيمي.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة ،1996 .

30ـ هاشم،م.إسفهان.منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية.تونس:الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،1999.

ب ـ مقالات الدوريات :

31ـ رضوان ،د.سليمان .حول مفهوم التكنولوجيا والخلفية التاريخية لتطورها.مجلة الفكر العربي ،جانفي 1979 ،طرابلس. ص .67

32ـ طاهر ،عفيفي .التكنولوجيا العربية بين التبعية وللخارج والتقصير في الداخل .مجلة الوحدة،أفريل 1985 ،الرباط. . ص.67

33ـ الشريف ،حسن .البلاد العربية وثورة الاليكترونيات الدقيقة .مجلة المستقبل العربي،1987 ،ع.101 . ص.106

34ـ قاسم ،حشمت .علم المعلومات في رحلة البحث عن هوية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،جانفي 1981. ص .11.

35ـ نظام المكتبة الآلي المتطور alis.مجلة المعلوماتية ،ع.1 ،جانفي 2003 .(زيارة بتاريخ 2007/10/28 ،الساعة 22).على رابط موقع *http://informatics.gov.sa*

36ـ عبد العزيز ،عبد القادر.التوثيق :المنهجيات والنظم في علم تحليل الوثائق.مجلة المعلوماتية،2006 ،ع .14. ص .35

37ـ المكتبة الوطنية الصينية.مجلة المعلوماتية ،ع.3 ، 2003 . (زيارة بتاريخ 2007/10/28 ،الساعة 22).على رابط موقع *http://informatics.gov.sa*

38ـ صوفي ، عبد الطيف . الانترنت:أدواتها وجدواها في المكتبات. مجلة العلوم التقنية .1988 .ع .8 . ص.35.

39ـ فايقة ،حسن. تقييم مصادر المعومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج .9 ، ع .18 . 2002.

40ـ زهانج، ين. الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج.6، ع .3 .2001 . ص.ص .164 ـ240.

ج ـ المعاجم والموسوعات :

41ـ بدوي ، أحمد زكي .معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت :دار لبنان ،1986.

42ـ فهمي طلبه،محمد. الموسوعة الشاملة لمصطلحات الحاسب الإلكتروني.القاهرة:مطابع المكتب المصري،1991.

43ـ قنديلجي ، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت . عمان: دار المسيرة ،2003.

د ـ الرسائل والأطروحات :

44ـ رضا، محمد النجار.مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييميه. أطروحة : دكتوراه: قسم المكتبات: المنوفية:2005.

45ـ غانم، ندير.تقييم مواقع الواب الجزائرية على الانترنت. رسالة ماجستير:علم المكتبات: قسنطينة :2002 .

2 ـ المراجع باللغة الأجنبية :

A – OUVRAGES

46ـCLAVEL,JEAN- PIERRE . L'EVALUATION DES BIBLIOTHEQUES UNIVERSITAIRES . MONTREAL : AUPELF ,1984 .P. 34.

47ـ GABRIEL,M.SYSTEMES EXPERTS EN MAINTENANCE .PARIS: MASSON, 1987.

48ـLANCASTER .F.W.PRINCIPES DIRECTEURS POUR L'EVALUATION DES SYSTEMES ET SERVICES D'INFORMATION .PARIS : UNESCO,1978 .

49ـ MOLES , ABRAHAM . LA COMMUNICATION. PARIS : CEPL ,1971 .

50–SAGAPE,BERNARD.INFORMATIQUE GENERALE.TIPAZA:BERTI EDITIONS,1992.

51-Bopp, Richard. Reference And Information Services : An Introduction. Colorado : Libraries United, 2001.

52–CARTER ,ROGER .THE INFORMATION TECHNOLOGY HANDBOOK . LONDON: HEINMAN PROFESSIONAL PUBLISHING ,1987.

53–Katz, William A. Introduction To Reference Work : Reference Services And Reference Processes. New York : The Mcgraw.Hill, 1997.

54– Kinder, Rabin. Librarian On The Internet. New York: The Hawarth Press, 1994

55– Starr, Susan. Evaluating Physical Science Reference Sources On The Internet. New York. The Haworth Press, 1994.

56– UNESCO .TERMINOLOGY OF DOCUMENTATION .PARIS :LES PRESSES DE L'UNESCO,1976 .

B- ARTICLES DE PERIODIQUES

57– INTERNET,UN MARCHE FLORISSANT EN ALGERIE . EL ACIL ,26 OCTOBRE 1998.

58– Lubkov, M. De l'inforamtique documentaire à la documentation électronique. Archimag . no 23, 1989.

59–Azmi, Hesham. Internet Information Sources : An A Proposed Criteria For Evaluations. A Web Journal Of Library Information Sciences. vol. 18.N"1. 1998.

60– Novotny, Eric. Evaluating Electronic Reference Services : Issues Approachs And Criteria. The Reference Librarian, N. 74 .

61– Santa Vicca, Edmund F. The Internet As A Reference Tool : A model For Educators. The Reference Librarian, v. 42, 1994.

62_ Smith, Alastair B. Testing The Surf : Criteria For Evaluating Internet Information Resources. The Public Access Computer System Review. N"3. 1997 .

63_ Zumalt, Joseph R, Robert W. The Internet And Reference Services : Areal-Word Test Of Internet Utility. Reference & User Services Quarterly, v.38 , N". 21, 1998 .

C- DICTIONNAIRES

64_ CAMPUSPRESS.LES MOTS DE L'INFORMATIQUE. PARIS: CAMPUSPRESS, 2005.

65_ CACALY,SERGE.DICT.ENCY. DE L'INFORMATION ET DE LA DOCUMENTATION. PARIS : NATHAN, 1997.

66_MICRO APPLICATION.DICT. DE L'INFORMATIQUE ET DE L'INTERNET 1999. PARIS: MICRO-APPLICAT.,1999.

67_MICROSOFT PRESS.DICT.ENCY.BILINGUE DE LA MICRO-INFORMATIQUE . QUEBEC: MICROSOFT PRESS ,1999.

68_ HARROD ,LEONARD MONTAGUE .THE LIBRARIAN'S GLOSSARY OF TERMS IN LIBRARIANSHIP. LONDON:VISED EDITION,1977.

69_PANETH,DONNALD . ENCYCLOPEDIA OF AMERICAN JOURNALISM. FACTS ON FILE,1983, U.S.A, VOL.1.

D- WEBOGRAPHIE

70_ المكتبة الوطنية التونسية,زيارة(19أوث 2007)،متوفر على الرابط.*http:// www .bnt.nat.tn*

71_ لغة النص المترابط.زيارة (02 جانفي2007)،متوفرعلى الرابط:*http://ooobe,jeeven.com/html/introduction./html*

72 نظام مارك 21 . زيارة (09 أكتوبر2008) ،متوفرعلى الرابط :*http://ar wikipedia. Org*

73_ نظامALIS* , زيارة (19 أوت 2008) ،متوفرعلى الرابط : *WWW.idsc .gov.eg

74_ نظام المكتبة الآلي المتطور alis. زيارة (2007/10/28).متواجد على الرابط *http://informatics.gov.sa*

75 المكتبة الوطنية للمملكة العربية السعودية. زيارة (11 سبتمبر 2007).متواجد على الرابط: *http://www.kfnl.org*

76- دار كتب والوثائق القومية المصرية.زيارة (12 سبتمبر 2007) . متواجد على الرابط: *le http://www.darelkotob.org*

77_ دار كتب والوثائق القومية المصرية.زيارة (11 سبتمبر 2007) . متواجد على الرابط:*http:// www .bnt.nat.tn*

78- المكتبة الوطنية الصينية. زيارة (2007/10/28).متواجد على الرابط:**_http://informatics.gov.sa_**

79ـــ الشبكة العنكبوتية العالمية . زيارة (20 أكتوبر 2008).متواجد على الرابط : ***http://www .bramjnet .com.***

80ـــ المواقع الالكترونية.زيارة (28 أكتوبر 2008).متواجد على الرابط:

http://www.studygs.net/arabic/evaluate.htm

81ـــ التقييم .زيارة (13أفريل 2008).متواجد على الرابط:***http://ar wikipedia. Org***

82ـــ تاريخ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.زيارة (23 جوان 2008).متواجد على الرابط : **_http://www.cerist_**

83ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .زيارة (10 ماي 2008) .متواجد على الرابط : **_http://www.mesrs_**

84ـــ خدمات الانترنت في الجزائر.زيارة (19 سبتمبر 2003).متواجد على الرابط : ***http: //www.Internews.org***

85ـــ مهام مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.زيارة (23 جوان 2008).متواجد على الرابط: **_http://www.cerist_**

86ـــ المكتبة الوطنية الجزائرية . زيارة (28 جوان 2008). متواجد على الرابط :***http:// www .biblionat .dz***

87Ü informatique documentaire.[en ligne] . visité le (12/03/2003 , 23h). Disponible sur Internet :

http://www.les infostrateges.com /tag/informatique documentaire.

88Ü informatique du contenu .[en ligne] . visité le (12/03/2003 , 23h). Disponible sur Internet :

http://www.les –infostrateges.com /tag/informatique documentaire.

RÉSUMÉ

Cette étude tente d'intervenir sur les spécificités d'application des techniques de l'informatique documentaire. Celles-ci étant appliquées au niveau des deux sites web du centre de recherche sur l'information scientifique et technique CERIST, et celui concernant le site web de la bibliothèque nationale algérienne, Il est question de procéder à une évaluation de cette application du point de vue qualitatif et quantitatif. Dans ce contexte, il convient d'appliquer 7 axes de critère d'évaluation : les bases de données,la numérisation,l' édition électronique,la sécurité de données ,la cybernétique et hybertexet,les logiciels documentaire et la gestion électronique de document,l' ingénierie documentaire et l' ingénierie linguistique, et les interfaces .aussi,cette recherche a-t- elle abouti à des suggestions .et que les techniques de l'informatique documentaire appliquées dans le site web du centre CERIST lequel est largement utilisé à haut niveau ,ce qui n'est pas évident pour l'autre site web du bibliothèque nationale algérienne.

MOST CLÉ :

Evaluation - système d'information- technique de l'informatique documentaire- site web – Internet - bibliothèque nationale algérienne- centre de recherche sur l'information scientifique et technique cerist - Algérie.

ABSTRACT

The study is an attempt to identify the characteristics of document computer science ,which has already been applied in two web sites of technical and scientific information center CERIST and national Algerian library ,to evaluate this application qualitatively and quantitatively through relying on seven 7 criteria axes for evaluation :data bases, digitalization, electronic publishing, security of information ,cybernitics and hybertexets, documents retrieval soft and electronic records management, information engineering linguistic and the interfaces . it has been summed up that a series of suggestions, document computer science technique in the web site Centre CERIST is widely used with high level in quality and quantity, while the contrary in the web site of the Algerian national library.

Key- words

Evalution – information system- document computer science technique- web site- internet- Algerian national library- technical and scientific information center CERIST- Algeria

الملـــخـــص :

تقدم هذه الدراسة الميدانية محاولة لمعرفة خصائص تطبيق تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في كل من الموقعين الالكترونيين،لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ؛والمكتبة الوطنية الجزائرية،و تقييم مستوى هذا التطبيق نوعيا وكميا.وذلك بالاعتماد على تفريغ سبعة محاور،اختيرت كمعايير للتقييم،هي:قواعد البيانـــات،الرقمنـــة و النشر الإلكترونـــي و أمن المعلومات،الافتراضية والنصوص المتشعبة،البرمجيات التوثيقية والتسيير الالكتروني للوثائق،هندسة التوثيق و اللسانيات،و الروابط.وقد أظهرت هذه الدراسة في نتائجها أن تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ،واسعة التطبيق ،وعالية المستوى نوعا وكما،عكس تطبيقاتها في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية التي كانت ضعيفة نوعا وكمّا.كما خلصت الدراسة أيضا إلى مجموعة من المقترحات،متعلقة بالموقعيين الالكترونيين،كل حسب ما توصلت إليه في حصيلتها التقييمية، من أجل تحسين وتطوير تطبيقات تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي فيهما.

الكلمات المفتاحية:

تقييم ــ نظام المعلومات ــ تقنية الإعلام الآلي التوثيقي ــ موقع واب ــ إنترنت ــ المكتبة الوطنية الجزائرية ــ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ــ الجزائر .

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

مقدمـــة عامـــة

القســـم الأول :

تقييم تقنيات الإعلام الآلـي التوثيقي المطبقة في المكتبات الوطنية ومراكز المعلومات و التوثيق

الفصل الأول:

تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي

الفصل الثاني:

المكتبات الوطنية

الفصل الثالث:

مراكز التوثيق والمعلومات

الفصل الرابع:

تقييم مواقع واب نظم المعلومات

القسم الثاني:

الدراسة التحليلية

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل السادس:

تحليل معايير التقييم

الفصل السابع:

النتائج العامة للدراسة

خاتـــمـــة

بيبليوغرافيـــة المراجـــع

قائمــــة الملاحـــق

الملحــق رقــم (1):

الأمر رقم 96ــ16 المؤرخ في 16صفر1417 الموافق 2 جويلية 1996 المتعلق بالإيداع القانـوني.

الملحــق رقــم (2):

المرسوم التنفيذي رقم 99ـــ226 المؤرخ في 24 جمادي الثانية
عام 1420 الموافق 4 أكتوبر 1999 المحدد لكيفيات تطبيق
بعض أحكام الأمر رقم 96ـــ16 المؤرخ في 16صفر1417
الموافق 2 جويلية 1996 المتعلق بالإيداع القانوني .

الملحــق رقــم (3):

المرسوم التنفيذي رقم 93ــ149 المؤرخ في 22 جوان 1993 المتعلق بقانون المكتبة الوطنية الجزائرية

الملحــق رقــم (4):

ـــ المرسوم رقم 85ـــ 56 المؤرخ في 16 مارس 1985 المتعلق بإنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.

ـــ المرسوم رقم 86ـــ 73 المؤرخ في 8 أفريل 1986 المتعلق بإلحاق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني للمحافظة السامية للبحث .

ـــ المرسوم التنفيذي رقم 03ـــ 354 المؤرخ في 1 ديسمبر 2003 المعدل و المتمم للمرسوم رقم 85ـــ 56 المؤرخ في 16 مارس 1985.

ـــ القرار الوزاري المؤرخ في 02 سبتمبر2006 المتعلق بالتنظيم الداخلي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني .

الملحـــق رقـــم (5):

قائمة الجداول

الملحــق رقــم (6):

قائمة الأشكال

الملــــخــــصـــات

الجمهـــورية الجـــزائرية الديمقـــراطية الشعبيـــة

وزارة الإتصـــال و الثقـــافة

المكتبة الوطنية الجزائرية



الإيداع القانوني

الأمر والمرسوم التنفيذي

الجزائـر

2000.1421

DEPOT LEGAL

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الإتصال والثقافة

المكتبة الوطنية الجزائرية

الإيداع القانوني

DEPOT LEGAL

• الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 2 جويلية 1996 المتعلق بالإيداع القانوني الصادر في الجريدة الرسمية عدد 41 بتاريخ 03 جويلية 1996.

• Ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 02 Juillet 1996 relative au Dépôt Légal parue dans le J.O.R.A. n° 41 du 03 Juillet 1996

* * * *

• المرسوم التنفيذي رقم 99 -226 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 4 أكتوبر سنة 1999، المحدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام الأمر المذكور أعلاه.

• Décret exécutif n° 99-226 du 24 Joumada Ethania 1420 correspondant au 4 octobre 1999 fixant les modalités d'application de certaines dispositions de l'ordonnance citée ci-dessus.

الجزائر

2000-1421

ISBN 9961-901-10-X ردمك
N° Dépôt Légal 388-2000 رقم الإيداع القانوني

الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر 1417 الموافق 2 جويلية 1996 المتعلق بـالإيداع القانوني الصادر في الجريدة الرسمية عدد 41 بتاريخ 03 جويلية 1996.

- Ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 02 Juillet 1996 relative au Dépôt Légal parue dans le J.O.R.A. n° 41 du 03 Juillet 1996

ـ مقدمة ـ

تعد المكتبة الوطنية الجزائرية مركز إيداع لكل كتاب أو دورية أو نشرة أو أي وثيقة تصدر في الجزائر ، وهذا بموجب الأمر رقم 96-16 بتاريخ 2 جويلية 1996 ، والصادر في الجريدة الرسمية رقم 41 بتاريخ 3 جويلية 1996 . وتقوم المكتبة بهذه المهمة النبيلة جزئيا منذ الاستقلال نظرا لغياب النص القانوني منذ عشرين سنة (1975-1995).

ويشكل هذا الأمر الخاص بالإيداع القانوني الأداة الرئيسية التي تسمح للمكتبة الوطنية بالقيام بدورها كاملا والذي يتمثل في جمع وحفظ التراث الوطني للأجيال الحاضرة والقادمة أيضا ، ويوفر هذا الأمر النص القانوني للمركز الوطني للسينما الذي يعد بقاؤه مرهونا إلى حد ما بالإيداع القانوني.

وقد حدد هذا الأمر مجال تطبيق الإيداع القانوني ، وعين الأطراف المعنية به والمؤسسات المؤهلة لاستقباله وتسييره .

وهو يضم ستة عشرة (16) مادة تحتوي على ما يلي

1- الهدف ومجال التطبيق (المواد من 1 إلى 6).
2- المواد الخاضعة للإيداع (المادة 7).
3- المواد المستثناة من الإيداع (المادة 8).
4- الملزمون بالإيداع (المادة 9).
5- المؤسسات المؤهلة لاستقبال الإيداع (المواد 10-11).
6- الأحكام التنظيمية والجزائية (المواد من 12 إلى 15).

وتكمن أهمية وفائدة هذا الإيداع في التعريف بالإنتاج الوطني في الداخل والخارج عن طريق البيبليوغرافيا الجزائرية التي تصدرها المكتبة الوطنية مرتين في العام وترسلها إلى المكتبات والمؤسسات الثقافية في مختلف أنحاء العالم وكذلك إمكانية إطلاع الجمهور على الانتاج الوطني وحفظه للأجيال القادمة .

INTRODUCTION

La Bibliothèque nationale d'Algérie est dépositaire de tout document, périodique ou non, tous supports confondus édités en Algérie conformément à l'ordonnance n° 96-16 du 02 Juillet 1996 parue dans le Journal Officiel de la République Algérienne Démocratique et Populaire n° 41 du 03 Juillet 1996. Cette noble mission n'a pas été assurée de façon exhaustive par la bibliothèque depuis l'indépendance, du fait de l'absence d'un cadre juridique depuis vingt (20) ans (1975-1995).

Cette ordonnance représente pour la Bibliothèque Nationale le principal outil qui lui permet d'accomplir pleinement son rôle, qui est la collecte et la conservation du patrimoine culturel national pour les générations présentes et futures. Cette ordonnance concerne également le Centre national de cinématographie dont la survie en dépend pour une grande partie. Elle définit le champ d'application du dépôt légal, les parties concernées et les organismes habilités à recevoir et gérer ce dépôt.

Cette ordonnance est divisée en seize (16) articles qui comprennent :

1- Objet et champ d'application (art. de 1 à 6) ;
2- Documents objets du dépôt (art. 7);
3- Documents exclus du dépôt (art. 8);
4- Les déposants (art. 9);
5- Les institutions dépositaires (art. 10-11);
6- Dispositions pénales (art. 12 à 15).

L'importance et l'utilité du dépôt légal est de faire connaître la production intellectuelle et culturelle de l'Algérie au niveau national et international, à partir de la Bibliographie d'Algérie publiée par la Bibliothèque nationale deux (02) fois par an et envoyée aux différentes bibliothèques et institutions culturelles à travers le monde, ainsi que la possibilité de mettre à la dispositon du public la production nationale et la préserver pour les générations futures.

إن رئيس الجمهورية ،

-بناء على الدستور ، لاسيما المادتين 115 و117 منه ،

-وبناء على الأرضية المتضمنة الوفاق الوطني حول المرحلة الإنتقالية ،

-وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات ، المعدل والمتمم ،

-وبمقتضى الأمر رقم 67-52 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1387 الموافق 17 مارس سنة 1967 والمتضمن تنظيم فن السينما وصناعتها ، المعدل والمتمم،

-وبمقتضى الأمر رقم 73-14 المؤرخ في 29 صفر عام 1393 الموافق 03 أبريل سنة 1973 والمتعلق بحق المؤلف ،

-وبمقتضى الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني ، المعدل والمتمم ،

-وبمقتضى القانون رقم 90-07 المؤرخ في 8 رمضان عام 1410 الموافق 03 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالإعلام ، المعدل ،

وبعد مصادقة المجلس الوطني الإنتقالي ،

يصدر الأمر الآتي نصه :

Le Président de la République,

-Vu la Constitution, notamment ses articles 115 et 117;

-Vu la Plate forme portant Consensus national sur la période transitoire;

-Vu l'Ordonnance n° 66-156 du 08 Juin 1966, modifiée et complétée portant Code Pénal,

-Vu l'Ordonnance n° 67-52 du 17 Mars 1967, modifiée et complétée portant réglementation de l'art et de l'industrie cinématographique;

-Vu l'Ordonnance n° 73-14 du 03 Avril 1973 relative au droit d'auteur;

-Vu l'Ordonnance n° 75-58 du 26 septembre 1975 modifiée et complétée portant Code Civil;

-Vu la loi n° 90-07 du 03 Avril 1990 modifiée, relative à l'information,

Aprés adoption par le Conseil National de Transition;

Promulgue la loi dont la teneur suit

المادة 1 :

يحدد هذا الأمر قواعد تنظيم الإيداع القانوني ومجال تطبيقه .

المادة 2 :

الإيداع القانوني إجراء ملزم لكل شخص طبيعي أو معنوي له إنتاج فكري أو فني يوجه للجمهور .

يتم إيداع نسخ ونماذج الإنتاج الفكري والفني مجانا لدى المؤسسات المؤهلة بمقتضى هذا الأمر .

يحدد عدد النسخ والنماذج بنص تنظيمي .

المادة 3 :

يقصد بالوثائق في مفهوم هذا الأمر ، النسخ والنماذج موضوع الإيداع المذكور في المادة 2 أعلاه .

المادة 4 :

يهدف الإيداع القانوني إلى ما يأتي :

- جمع الإنتاج الفكري والفني المذكور في المادة 2 من هذا الأمر ووقايته وحفظه .
- إعداد البيبليوغرافيات وقوائم الوثائق وتوزيعها .
- السماح بالإطلاع على الوثائق موضوع الإيداع القانوني .

تحدد شروط تطبيق هذه المادة وكيفياته بنص تنظيمي.

المادة 5 :

يتم الإيداع القانوني بتسليم الوثائق كاملة ومطابقة للأصل إلى المؤسسة المؤهلة ، وذلك قبل وضعها في متناول الجمهور ، سواء تعلق الأمر بالبيع أو الإيجار أو التنازل. كما يمكن أن يتم الإيداع بالإرسال البريدي الموصى عليه مع إشعار بالإستلام المعفي من الرسوم .

يحدد نص تنظيمي كيفيات تطبيق هذا الإجراء .

Article 1er

La présente ordonnance a pour objet de déterminer les règles d'organisation et le champ d'application du dépôt légal.

Article 2

Le dépôt légal est une procédure obligatoire à toute personne physique ou morale ayant une production intellectuelle ou artistique destinée au public.

Des copies et des exemplaires de la production intellectuelle et artistique seront déposés à titre gratuit auprés des institutions habilitées par la présente ordonnance.

Le nombre de copies et d'exemplaires à déposer sera défini par un texte réglementaire.

Article 3

Au sens de la présente ordonnance, il est entendu par documents, les copies et exemplaires objet du dépôt prévu à l'article 2 ci-dessus.

Article 4

Le dépôt Légal a pour objet:

-La collecte, la protection et la conservation de la production intellectuelle et artistique visées à l'article 2 de cette ordonnance,

-l'élaboration et la diffusion des bibliographies et des listes de documents,

-de permettre la consultation des documents objet du dépôt légal.

Les conditions et les modalités d'application de cet article seront définies par voie réglementaire

Article 5

Le dépôt légal s'effectue par la remise du document complet et conforme à la copie originale à l'organisme habilité avant sa mise à la disposition du public à quelque titre que ce soit: vente, location ou cession

Le dépôt peut également s'effectuer par envoi recommandé avec accusé de réception et en franchise postale.

Les modalités d'application de la présente mesure seront fixées par un texte réglementaire.

المادة 6 :

يكتسي الإيداع طابع الحفظ ولا يمس بحقوق ملكية المؤلف ومنتج الوثائق المودعة .

المادة 7 :

تخضع للإيداع القانوني ، الوثائق المطبوعة والصوتية والمرئية والسمعية البصرية والتصويرية وبرامج الحاسوب بكل أنواعها ، وقواعد المعطيات ، وذلك مهما تكن الدعامة التي تحملها وتقنية الإنتاج والنشر والتوزيع .

المادة 8 :

تستثنى من الإيداع القانوني ، الوثائق التي لا تستجيب بحكم طبيعتها أو استعمالها للأهداف المحددة في المادة 4 من هذا الأمر .

تحدد شروط تطبيق هذه المادة وكيفياته بنص تنظيمي .

المادة 9 :

يلزم بالإيداع القانوني

- الناشر والطابع والمنتج والمستورد وموزع الوثائق المطبوعة والصوتية والمرئية والسمعية البصرية والتصويرية و برامج الحاسوب بكل أنواعها ، وقواعد المعطيات ؛
- منتج أو موزع الأفلام السينماتوغرافية ؛
- المؤلف الناشر لحسابه ؛
- مستورد المؤلفات أو النشريات الدورية ؛

تحدد أشكال تطبيق أحكام هذه المادة وكيفياته بنص تنظيمي.

المادة 10 :

تؤهل لاستلام الإيداع القانوني وتسييره لحساب الدولة ، المؤسسات الآتية، كل حسب تخصصها :

- المكتبة الوطنية الجزائرية ؛
- المركز الجزائري للسينما .

تحدد شروط تطبيق هذه المادة وكيفياته بنص تنظيمي .

Article 6

Le dépôt a un caractère conservatoire et n'affecte pas les droits de propriété des auteurs et producteurs des oeuvres déposées.

Article 7

Sont soumis au dépôt legal, les documents imprimés, sonores, visuels, audiovisuels, photographiques ainsi que tous types de logiciels, ou bases de données quelqu'en soit le support, la technique de production, d'édition et de diffusion

Article 8

Sont exclus du dépôt legal, les documents dont la nature et l'utilisation ne sont pas conformes aux objectifs fixes par l'article 4 de la présente ordonnance.

Les conditions et modalités d'application du present article sont fixées par un texte réglementaire

Article 9

Sont tenus de satisfaire à l'obligation du dépôt légal :

- l'éditeur, l'imprimeur, le producteur, l'importateur et le distributeur de documents imprimés, sonores, audiovisuels et photographiques, ainsi que tous types de logiciels ou bases de données,
- le producteur ou le distributeur de films cinématographiques;
- l'auteur éditant ses oeuvres à son compte;
- l'importateur d'ouvrages ou de publications périodiques.

Les modalités et formes d'application des dispostions du présent article seront fixées par un texte réglementaire.

Article 10

Sont habilités à recevoir et gérer le dépôt légal pour le compte de l'Etat, chacun en ce qui le concerne, les organismes suivants:

- la Bibliothèque nationale d'Algérie,
- Le Centre algérien de la cinématographie.

Les conditions et modalités d'application du présent article seront fixées par un texte réglementaire

المادة 11 :

يمكن أن تسند مسؤولية الإيداع القانوني لحساب الدولة إلى مؤسسات في تخصصات أخرى وفقا للأهداف والشروط التي حددها هذا الأمر .

تحدد شروط تطبيق هذه المادة وكيفياته بنص تنظيمي.

المادة 12 :

يعبر المجلس العلمي والتقني للمكتبة الوطنية الجزائرية ، في إطار أحكام هذا الأمر ، عن آرائه ويصيغ توصيات حول المسائل المتعلقة بالإيداع القانوني، ومن ضمن ذلك الإستفسارات الصادرة عن الملزمين بالإيداع .

المادة 13 :

يجب على مؤسسات الإيداع القانوني المطالبة بالوثائق موضوع الإيداع ، وعند الإقتضاء إقتناؤها على نفقة المخل بالإلتزامات المنصوص عليها في هذا الأمر .

تحدد شروط تطبيق هذه المادة وكيفياته بنص تنظيمي .

المادة 14 :

يعتبر الإخلال عن قصد بالإلتزامات المنصوص عليها في هذا الأمر مخالفة ، ويعاقب عليها بغرامة مالية من ثلاثين ألف دينار (30.000 دج) إلى خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) حسب طبيعة الوثائق موضوع الإيداع وقيمتها .

وفي حالة العود تضاعف الغرامات المذكورة في الفقرة أعلاه .

المادة 15 :

يتعين على المعني بالإيداع القانوني ، أن يسوي وضعيته تجاه مؤسسات الإيداع فيما يخص الإنتاج الفكري والفني الذي وضع للتداول لدى الجمهور في مدة زمنية لا تتجاوز ثلاث (03) سنوات من تاريخ صدور هذا الأمر .

المادة 16 :

ينشر هذا الأمر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في : 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 – اليمين زروال

Article 11

La responsabilité du dépôt légal pour le compte de l'Etat peut être confiée aux organismes chargés d'autres activités conformément aux objectifs et conditions fixés par la présente ordonnance.

Les conditions et modalités d'application de cet article seront fixées par un texte réglementaire.

Article 12

Dans le cadre des dispositions de la présente ordonnance, le conseil scientifique et technique de la Bibliothèque nationale d'Algérie, rend des avis et formule des recommandations sur les questions relatives au dépôt légal y compris celles émanant du déposant.

Article 13

Les organismes du dépôt légal sont tenus de revendiquer les documents objet du dépôt et le cas échéant les acquérir aux frais du déposant qui n'a pas respecté les prescriptions de la présente ordonnance.

Les modalités et conditions d'application du présent article seront fixées par un texte réglementaire.

Article 14

Le manquement volontaire aux obligations prescrites dans la présente ordonnance est une infraction punie d'une amende de trente mille dinars (30.000 DA) à cinq cent mille dinars (500 000 DA), selon la nature et la valeur des documents objet de dépôt.

En cas de récidive, le montant des amendes, cité à l'alinéa ci-dessus est porté au double.

Article 15:

Tout déposant est tenu de régulariser sa situation vis-à-vis des organismes dépositaires pour ce qui est de productions intellectuelles et artistiques mises en circulation pour une durée n'excédant pas trois (03) années à compter de la date de promulgation de la présente ordonnance.

Article 16

La présente ordonnance sera publiée au Journal Officiel de la République Algérienne Démocratique et Populaire.

Fait à Alger, Le 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 – Liamine ZEROUAL.

المرسوم التنفيذي رقم 99-226 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 4 أكتوبر سنة 1999 ، المحدد لكيفيات تطبيق بعض أحكام هذا الأمر الصادر في الجريدة الرسمية عدد 71 بتاريخ 10 أكتوبر 1999.

Décret exécutif n° 99-226 du 24 Joumada Ethania 1420 correspondant au 4 octobre 1999 fixant les modalités d'application de certaines dispositions de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 juillet 1996 relative au Dépôt Légal.

إن رئيس الحكومة ،

– بناء على تقرير وزير الإتصال والثقافة ،

– وبناء على الدستور ، لاسيما المادتين 85-4 و125 (الفقرة 2) منه ،

– وبمقتضى القانون رقم 90-07 المؤرخ في 8 رمضان عام 1410 الموافق 3 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالإعلام ، المعدل والمتمم ، لاسيما المواد 25 و57 و84 منه ،

– وبمقتضى الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمتعلق بالإيداع القانوني ،

– وبمقتضى الأمر رقم 97-10 المؤرخ في 27 شوال عام 1417 الموافق 6 مارس سنة 1997 والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 98-427 المؤرخ في 26 شعبان عام 1419 الموافق 15 ديسمبر سنة 1998 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة ،

– وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 98-428 المؤرخ في أول رمضان عام 1419 الموافق 19 ديسمبر سنة 1998 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة ،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 93-149 المؤرخ في 2 محرم عام 1414 الموافق 22 يونيو سنة 1993 والمتضمن القانون الأساسي للمكتبة الوطنية ، المعدل والمتمم ، لاسيما المادة 4 منه ،

– وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-140 المؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1416 الموافق 20 أبريل سنة 1996 الذي يحدد صلاحيات وزير الإتصال والثقافة ،

يرسم ما يأتي :

Le Chef du Gouvernement,

Sur le rapport du ministre de la communication et de la culture,

Vu la constitution, notament ses articles 85-4 et 125 (alinéa 2) ,

Vu la loi n° 90-07 du 3 Avril 1990, modifiée et complétée, relative à l'information, notamment ses articles 25, 57 et 84 ,

Vu l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 relative au dépôt légal ,

Vu l'ordonnance n° 97-10 du 27 Chaoual 1417 correspondant au 6 mars 1997 relative aux droits d'auteur et aux droits voisins ,

Vu le décret présidentiel n° 98-427 du 26 Chabane 1419 correspondant au 15 décembre 1998 portant nomination du Chef du Gouvernement ;

Vu le décret présidentiel n° 98-428 du Aouel Ramadhan 1419 correspondant au 19 décembre 1998 portant nomination des membres du Gouvernement ,

Vu le décret exécutif n° 93-149 du 22 Juin 1993, modifié et complété, portant statut de la Bibliothèque nationale, notamment son article 4 ,

Vu le décret exécutif n° 96-140 du 2 Dhou El Hidja 1416 correspondant au 20 avril 1996 fixant les attributions du ministre de la communication et de la culture ,

Décrète :

الفصل الأول
الهدف ومجال التطبيق

المادة الأولى :

يحدد هذا المرسوم كيفيات تطبيق المواد 2 و4 و5 و8 و9 و10 و13 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه .

المادة 2 :

عملا بالمادتين 4 و10 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه ، تكلف المكتبة الوطنية الجزائرية والمركز الجزائري للسينما كل في مجال إختصاصه ، بجمع المطبوعات بكل أنوعها مثل :

- الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والسيناريوهات السينمائية والتلفزيونية والمسرحيات والكراسات والمناشير والملصقات والخرائط الجغرافية والمخططات والتقاويم والطوابع البريدية والبطاقات البريدية والمقطوعات الموسيقية ،
- وتضاف إلى هذه الدعائم المطبوعة مستنسخات الأعمال الأخرى مثل المطبوعات الحجرية (ليتوغرافيا) والرسومات المطبوعة واللوحات الخشبية والمحفورات والرسومات واللوحات الفنية المصورة .
- الوثائق السمعية البصرية مثل الأفلام وأشرطة الفيديو والشفافات والمصغرات (ميكروفورم) ، والأقراص المكثفة للفيديو والأشرطة السمعية والأقراص السمعية ،
- دعائم الإعلام الآلي مثل الأقراص المرنة ، والأقراص المكثفة والأشرطة الممغنطة ،
- الوثائق التصويرية ،
- تسجيل الوثائق موضوع الإيداع القانوني في البيبليوغرافيا الوطنية التي ترسل إلى مختلف المكتبات داخل الوطن وفي إطار التبادلات إلى المؤسسات الثقافية العالمية . ويسمح الإنتاج الموضوع في متناول القراء والباحثين بالمحافظة على التراث الثقافي الوطني وترقية البحث العلمي .

CHAPITRE I

BUT ET DOMAINE D'APPLICATION

Article 1er

Le présent décret définit les modalités d'application des articles 2,4,5,8,9,10 et 13 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996, susvisée.

Art.2

Conformément aux articles 4 et 10 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 susvisée, la Bibliothèque nationale d'Algérie et le centre algérien de la cinématographie, chacun en son domaine, sont chargés de la collecte des imprimés de toute nature tels que :

- Les livres, les périodiques, les thèses universitaires, les scénarios de cinéma et de télévision, les pièces de théâtre, les brochures, les tracts, les affiches, les cartes géographiques, les plans, les calendriers, les timbres de poste, les cartes postales et les partitions musicales.

A ces supports imprimés, s'ajoute la reproduction d'autres oeuvres tels que les lithographies, les estampes, les planches, les gravures, les dessins, la reproduction de peintures ;

-Les documents audio-visuels tels que les films, les cassettes vidéo, les diapositives, les microformes, les compacts disques (CD) vidéo (vidéodisques), les cassettes audio, les disques et CD audio ;

-Les supports informatiques tels que les disquettes, les CD Rom, les bandes magnétiques ;

-Les documents photographiques ;

-Le recensement des documents reçus par le biais du dépôt légal dans la bibliographie nationale qui est diffusée aux diverses bibliothèques à l'intérieur du pays et dans le cadre des échanges aux institutions culturelles internationales. Cette production nationale mise à la disposition des lecteurs et des chercheurs permet de conserver le patrimoine culturel national et de promouvoir la recherche scientifique.

الفصل الثاني

إجراءات الإيداع

المادة 3 :

يحدد عدد نسخ الوثائق موضوع الإيداع القانوني كما يأتي :

عملا بالمادتين 2 و9 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه ، يلتزم الناشر والمنتج أو المؤلف الناشر لحسابه بإيداع أربع (4) نسخ من كل الوثائق الخاضعة للإيداع القانوني ، والطابع نسختين (2) وموزع الوثائق المطبوعة والإنتاجات السمعية البصرية نسخة واحدة وكذلك نسخة واحدة لمنتج برامج الحاسوب والأشرطة ،

يتعين على مستورد الوثائق المطبوعة و (أو) الدورية إيداع نسخة واحدة من هذه الوثائق وفي حالة إعادة طبع أو إعادة إنتاج الوثائق عليه بإيداع نسخة واحدة (1) ،

وفي حالة إعادة السحب يتعين على الناشر أو المنتج إيداع نسختين ،

وتودع نسخة واحدة (1) من المطبوعات الثمينة والفاخرة التي لا يتجاوز سحبها ثلاث مائة (300) نسخة ،

تخضع إعادة النشر لنفس إجراءات النشر الأولى.

إذا اقتضى الأمر اشتراك عدة متخصصين في الإنتاج يقوم بالإيداع آخر المتدخلين في العملية .

المادة 4 :

عملا بالمادة 5 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه ، يتم الإيداع القانوني وفق الإجراء الآتي :

أ) ــ يتعين على القائم بالإيداع أن يملأ استمارة التصريح بالإيداع القانوني وتسلم له من الهيئة المؤهلة بذلك .

ب) ــ يمنح رقم إيداع قانوني قبل إيداع نسخة واحدة على الأقل لكل طابع أو صانع أو ناشر أو منتج ، ويجب أن تشمل الوثائق زيادة على هذا الرقم المعلومات الآتية:

CHAPITRE II
PROCEDURES DE DEPOT

Art.3

Le nombre d'exemplaires des documents à déposer est défini comme suit

Conformément aux articles 2 et 9 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 susvisée, l'éditeur, le producteur ou l'auteur éditant à son compte est tenu de déposer quatre (4) exemplaires de tous les documents soumis au dépôt légal, l'imprimeur deux (2) exemplaires. le distributeur des documents imprimés et audiovisuels, un (1) exemplaire, et un (1) exemplaire pour le producteur des programmes informatiques et des cassettes

L'importateur des documents imprimés et (ou) périodiques est tenu d'en déposer un (1) exemplaire de ces documents, dans le cas d'une réédition ou d'une reproduction, l'imprimeur ou le producteur est tenu d'en déposer un (1) exemplaire

Dans le cas d'une réimpression, l'éditeur ou le producteur est tenu d'en déposer deux (2) exemplaires

Les documents précieux ou de valeur dont le tirage ne dépasse pas 300 exemplaires, sont soumis au dépôt légal en un (1) seul exemplaire.

Les procédures appliquées à une réédition sont les mêmes que pour la première édition

Lorsqu'il s'agit d'une oeuvre dont la confection nécessite la collaboration de plusieurs spécialistes, le dépôt est effectué par le dernier intervenant dans le processus.

Art.4

_Conformément à l'article 5 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 susvisée, le dépôt légal est effectué selon la procédure suivante

a) Le déposant est tenu de remplir une déclaration de dépôt légal remise par l'institution habilitée à cet effet .

b) Un numéro de dépôt légal est attribué préalablement au dépôt d'un exemplaire au moins à tout déposant imprimeur, fabricant, éditeur et producteur

Il faut que les documents comprennent, en plus du numéro, les informations suivantes

ـ إسم الناشر أو المنتج ،

ـ إسم الطابع أو الصانع ،

ـ تاريخ ومكان الطبع أو الصنع ،

ـ الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك ISBN) أو الرقم الدولي الموحد للدورية (ردمد ISSN) عند توفره.

ج) ـ تسلم الوثائق موضوع الإيداع القانوني بعد السحب وقبل بيعها أو وضعها للتداول مباشرة أو عن طريق البريد المعفى من الرسوم إلى المكتبة الوطنية الجزائرية أو المركز الجزائري للسينما .

<u>المادة 5 :</u>

تستثنى من الإيداع القانوني ، طبقا للمادة 8 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه، المواد الآتية:

ـ المطبوعات التي تستعملها الإدارة (مثل النماذج المجسمة والسجلات والاستمارات) ؛

ـ المطبوعات الخاصة بالحياة اليومية (مثل الدعوات وبطاقات الإسم والعنوان والرسائل والأظرفة المعنونة)؛

ـ المطبوعات المتداولة في مجال التجارة (مثل التعريفات والفاتورات والمطبوعات المستعملة من طرف البريد والمواصلات والقطاع المالي كالصكوك والسندات المالية) ؛

ـ الوثائق المطبوعة أو السمعية البصرية كالتقارير والدراسات المخصصة للاستعمال الداخلي في الإدارة والمؤسسات ؛

ـ بطاقات الإقتراع ؛

ـ الوثائق السرية .

-nom de l'éditeur ou du producteur ;

-nom de l'imprimeur ou du fabricant ;

-lieu et date d'impression ou de fabrication ;

-le numéro international normalisé du livre (ISBN) ou du périodique (ISSN) quand il existe ;

c) Le dépôt des soumis au dépôt légal est effectué dès l'achèvement du tirage, avant toute mise en vente ou en circulation directement ou par voie postale bénéficiant de la franchise postale à la bibliothèque nationale ou au centre algérien de la cinématographie.

Art.5

Conformément à l'article 8 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 susvisée, sont exclus du dépôt légal

-Les imprimés utilisés par l'administration tels que les modèles, les formulaires et les registres ;

-Les travaux d'impression relatifs à la vie courante tels que les cartes d'invitation, les cartes de visite, les lettres et les enveloppes à en-tête ;

-Les imprimés utilisés dans le commerce tels que les tarifs, les factures ; les imprimés utilisés par les postes et télécommunications tels que les chèques et les formulaires de mandats ou par le secteur financier tels que les bons d'équipement et les bons de Trésor ;

-Les documents imprimés, sonores, visuels ou audiovisuels tels que les rapports, les études destinées à l'usage interne des institutions et des entreprises ;

-Les bulletins de vote ;

-Les documents considérés confidentiels.

الفصل الثالث
أحكام ختامية

المادة 6 :

عملا بالمادة 13 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه ، يتعين على أعوان المكتبة الوطنية الجزائرية فرض احترام إجراءات الإيداع القانوني .

وفي حالة عدم احترام هذه الإجراءات كليا أو جزئيا ، تقوم المصالح المعنية التابعة للمكتبة الوطنية بإرسال إنذار بالبريد المسجل مع إشعار بالاستلام إلى من أخلوا بواجبات الإيداع .

وعند عدم امتثال المعنيين للإنذار خلال شهر بالنسبة للكتب والأفلام ، وأسبوع بالنسبة للدوريات تتولى المصالح المعنية اقتناء النسخ المطلوبة للإيداع القانوني على نفقة المخلين بالالتزامات المنصوص عليها بالإضافة إلى الأحكام الجزائية المنصوص عليها في المادة 14 من الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 جويلية سنة 1996 والمذكور أعلاه .

المادة 7 :

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في 24 جمادى الثانية عام 1420 الموافق 4 أكتوبر سنة 1999 .

إسماعيل حمداني

CHAPITRE III
DISPOSITIONS FINALES

Art.6

_Conformément à l'article 13 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 susvisée, les agents de la Bibliothèque nationale sont tenus de faire respecter les procedures de dépôt légal

-dans le cas du non-respect total ou en partie de ces procédures par les déposants, les services de la Bibliothèque nationale d'Algérie leur envoient un avertissement par poste en recommandé avec accusé de réception .

-et dans le cas où les délais impartis dépassent un (1) mois pour les livres et les films et une semaine pour les périodiques, les services concernés prennent aux frais des contrevenants, l'acquisition des documents demandés par le dépôt légal en plus des dispositions pénales prévues dans l'article 14 de l'ordonnance n° 96-16 du 16 Safar 1417 correspondant au 2 Juillet 1996 susvisée

Art.7

Le présent décret sera publié au Journal officiel de la République algérienne démocratique et populaire

Fait à Alger, le 24 Joumada Ethania 1420 correspondant au 4 Octobre 1999.

Smail HAMDANI

أيها الناشرون أيها الطابعون أيها المؤلفون لمختلف أنواع الوثائق بجميع أوعيتها

- للتعريف بإنتاجكم
- وإيصاله لكل قارئ داخل وخارج الوطن
- ومن أجل حفظه لأجيال المستقبل
- لكم ولأبنائكم وأحفادكم

أودعوه في المكتبة الوطنية الجزائرية

المكتبة الأم

ذاكرة الوطن

مع إمكانية الشراء من أجل :

- إثراء رصيد المكتبة وتزويد الولايات عن طريق مديريات الثقافة
- التبادل مع المكتبات في العالم
- إنجاز مشروع المكتبات المتنقلة
- وإقتناء الكتب الموجهة للمطالعة العمومية

إحذروا الإجراءات الجزائية الواردة في المادة (14) من الأمر الخاص بالإيداع القانوني

سارعوا واتصلوا

بمصلحة الإيداع القانوني في المكتبة الوطنية الجزائرية

ص.ب. 127 الحامة – العناصر – الجزائر

الهاتف : المباشر 67 18 67 (02)

المحول : 81 57 67 (02) / مكتب 345

الفاكس : 99 29 67 (02)

المكتبة الوطنية الجزائرية

مصلحة الإيداع القانوني

تصريح بالإيداع القانوني

إيداع	الناشر – الطابع – المؤلف – الموزع – المستورد

رقم الإيداع ....

1– أنا الموقع أدناه : ....

2– الممثل القانوني لدار : ....

3– الساكن في : ....

4– أصرح بصفتي : ناشرا ، طابعا ، مؤلفا ، موزعا ، مستوردا * أنني سلمت اليوم إلى مصلحة الإيداع القانوني بالمكتبة الوطنية الجزائرية .... نسخ من المطبوعات المذكورة أدناه ، والمرفقة بنسختين من هذا التصريح.

5– المؤلف : ....

6– المترجم : ....

7– عنوان الوثيقة : ....

8– نوع الوثيقة وشكلها : ....

9– ردمك : .... ردمد : ....

10– الطبعة : الأولى ، الثانية ، أخرى * : ....

11– الحجم : .... عدد الصفحات : ....

12– الطابع : ....

13– العنوان : ....

14– الثمن : ....

15– تاريخ إنتهاء الطبع : ....

16– التاريخ المحتمل للبيع أو التوزيع : ....

17– عدد النسخ المطبوعة : ....

الجزائر : ....

(*) اشطب العبارة غير الملائمة

ص.ب. 127 الحامة – العناصر – الجزائر الهاتف 67 18 67 (02) فاكس: 09 20 67 (02)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE D'ALGERIE

SERVICE DU DEPPOT LEGAL

Déclaration de Dépôt Légal

DEPOT	EDITEUR-IMPRIMEUR-AUTEUR- DISTRIBUTEUR – IMPORTATEUR

N° DU DEPOT LEGAL ________

1- Je soussigné : ____________________
2- Représentant légal de la maison : ____________________
3- Demeurant à : ____________________
4- Agissant en qualité : [Editeur], [Imprimeur], [Auteur] [Distributeur], [Importateur] * déclare avoir adressé ce jour au service du dépôt légal, à la Bibliothèque nationale d'Algérie, en exemplaires, l'ouvrage désigné ci-dessous, accompagné de la présente déclaration en double exemplaires.
5- Auteur : ____________________
6- Traducteur : ____________________
7- Titre du document : ____________________
8- Type du document : ____________________
9- ISBN : ____________ **ISSN** : ____________
10- Edition [Première], [Deuxième], [Autre] * :
11- Format : ____________ **Nombre de pages** : ____________
12- Imprimé par : ____________ **Date** : ____________
13- Adresse : ____________________
14- Prix ____________________
15- Achevé d'imprimer le : ____________________
16- Date probable de mise en vente ou de distribution : ____________
17- Nombre d'exemplaires au tirage ____________

A Alger le, ____________

(*) Biffer la mention inutile

B.P. 127 EL Hamma – El Annasser – Alger Tél. : (02) 67 18 67 Fax : (02) 67 29 99

المكتبة الوطنية الجزائرية

ذاكرة الوطن

تعد بمثابة البنك المركزي للمعلومات الوطنية ، وفيها تقنيات عالية. من ذلك التحكم بواسطة الحاسوب عن طريق نظام آلي مركزي يسير كل العمليات في المبنى، مثل : تخزين المعلومات واسترجاعها ، وتنقل الوثائق آليا من وإلى المخازن ، والتحكم في متطلبات وأمن الوثائق والأشخاص. كما تتوفر على تجهيزات متطورة للمحافظة على الوثائق ، وترميمها ، ومعالجتها كميائيا، وصيانتها. وتضم قاعات عديدة للوثائق النادرة، والمخطوطات، والدوريات ، والمواد السمعية البصرية، والأطفال ، والشباب، والمطالعة العامة ، بالإضافة إلى المكتبات المتنقلة ، وقاعات للباحثين كل وتخصصه ويمكنها أن تستقبل في آن واحد 2300 قارئ . وتقوم المكتبة بتوزيع الرقم الدولي الموحد للكتاب ، وتصدر بموجب قانون الإيداع نشريات ببليوغرافية دورية عامة ومتخصصة.

ردمك ISBN [illegible]
رقم الإيداع القانوني N° Dépôt Légal [illegible]

LA BIBLIOTHEQUE NATIONALE D'ALGERIE

MEMOIRE DE LA NATION

Considérée comme la banque centrale de données nationales.

Elle dispose de moyens sophistiqués d'exploitation, notamment, un système centralisé de gestion informatique pour permettre la maîtrise de l'ensemble des opérations nécessaires au bon fonctionnement de la bibliothèque :

Les techniques nouvelles, la collecte, le traitement, le stockage, et l'exploitation de ces données, le transport automatique de documents à partir et vers les magasins et les moyens nécessaires à la satisfaction des utilisateurs ainsi que la sécurité des biens et des personnes.

Cette nouvelle institution dispose de structures et d'équipements modernes pour la préservation des documents grâce au traitement chimique au laboratoire de conservation et aux ateliers de restauration et de reliure.

En outre, elle comprend des espaces destinés aux ouvrages rares et manuscrits, aux périodiques, aux supports audio-visuels et l'enfance et la jeunesse, ainsi que les salles de lecture publique et de chercheurs offrant les meilleures commodités (2300 places assises).

Additivement à ces capacités, des Bibliothèques itinérantes (Bibliobus) viennent renforcer les moyens et les activités de la Bibliothèque nationale.

Cette dernière assure l'affectation du numéro international normalisé du livre (ISBN) et publie périodiquement conformément à la loi du Dépôt légal des Bibliographies générales et spécialisées.

1 ـ التعريف بموضوع الدراسة

إن موضوع تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي من الموضوعات التي أصبحت تشكل ضرورة ملحة في مهنة المكتبات والمعلومات؛خاصة في نظم المعلومات المتطورة،والتي تعتمد أساسا في مهامها على التكنولوجيات الحديثة؛في معالجة المعلومات وتوصيلها،وما يرتبط في ذلك بنظم الحواسب الالكترونية؛و نظم الانترنت،فالانترنت اليوم لها التأثير الكبير على مجريات المهام؛والنشاطات المطبقة في نظم المعلومات،مشكلة منهجيات جديدة في العمل؛أثرت به على المعلومات وسلوكها، وكذلك على المستفيد؛الذي يبحث دائما على حالة التأقلم مع هذه التغيرات، في الوقت الذي تشكل فيه؛تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي السبيل الوحيد لهذه النظم؛ ولهؤلاء المستفيدين،في تحقيق عملية الربط والاتصال؛بين خدماتها وحاجياتهم، هذه الأخيرة التي يعبر عنها بما تتيحه هذه المؤسسات التوثيقية،عبر تقنية مواقع الواب على شبكة الانترنت .

إن تقييم هذه التقنيات في الأساس؛هو نمط جديد من مجالات تطبيقات مناهج التقييم؛في نظم المعلومات،بما يتماشى وحاجيات تخصص المكتبات،والمعلومات؛في مواكبة تطوراته،بحثا عن النقائص والسلبيات،وعملا على تحسينها،وتقديم أفضل الخدمات، والاستغلال الأفضل للتكنولوجيات،المتاحة عالميا.فالإعلام الآلي التوثيقي، مساره في مجال المعلومات وتطبيقاته في مجال نظمها في الحقيقة،يعد مجالا يعود إلى أولى مراحل إدماج الإعلام الآلي في قطاع المعلومات،عكس التقييم الذي يرجع إلى أولى مراحل ظهور نظم المكتبات والمعلومات القديمة،أي أن التقييم سبق الإعلام الآلي التوثيقي،وكلاهما يعدان منهجا وتقنية،وذلك حسب الخصوصيات العلمية والنظرية لكل منها،و تعتبر مواقع الواب مرحلة متطورة من الفكر الإنساني،وواجهة متاحة لكل عمل مهما كان،ومجالا واسعا لتطبيقه؛ لعرض ما يتم اعتماده من تقنيات للإعلام الآلي التوثيقي،في المؤسسات التوثيقية دون استثناء، أي أن تقييم هذه التقنيات من خلال هذه المواقع،هو في الحقيقة تقييم عملي،

وموضوعي،لمهام ونشاطات تلك المؤسسات التوثيقية،وهو بذلك أسلوب سليم في التغيير والتطوير.

هذا ما ينطبق على هذه الدراسة،المتعلقة بتقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية؛ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني،من خلال موقعيهما على شبكة الانترنت.فاليوم ليس بالضرورة أن يكون المستفيد من نفس جنسية نظام المعلومات؛ ولا أيضا من جغرافيته،فبفضل موقع الواب و تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛تسقط كل الحواجز الجغرافية وما ارتبط بذلك.وقد بدأت عمليات تقييم مواقع الواب مباشرة بعد انفجار تطبيقاتها في العالم،وقد مست جوانب عديدة من جوانب التقييم ؛وذلك حسب الباحثين ؛وحسب موضوعات تقييمهم؛ والهدف منه .

إن أساس عملية التقييم هي المعايير المعتمدة في ذلك؛وفي مصادر هذه الأخيرة؛وفي الإطار النظري للظاهرة المراد تقييمها؛وكما أيضا في تصور القائم على عملية التقييم تجاه العلاقة القائمة بين تخصصه؛وما المراد تقييمه. ففي هذه الدراسة هو جمع بين التقييم، والإعلام الآلي،ومهام وخدمات نظم المعلومات،وهما المكتبة الوطنية الجزائرية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.

2 ـ أهمية الدراســة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

أ ـــ تقدم هذه الدراسة الواقع الحقيقي لتطبيقات تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في المكتبة الوطنية ومركز *CERIST*، من خلال موقعيهما الالكترونيين؛على شبكة الانترنت،بما في ذلك التشخيص الصحيح لوضعية هذين النظامين للمعلومات ؛من هذه الزاوية،وهو بذلك توجه نحو وضع لبنة في الأساليب المناسبة لبناء نظام وطني للمعلومات بطريقة علمية،وبمنهجية واقعية .

ب ـ تحدد الإطار الحقيقي لهذين النظامين في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومستوياتهما في ذلك، ما يسمح بمعرفة مستواهما؛ بالمقارنة مع نظم المعلومات الأخرى؛المجاورة الوطنية والدولية،وهي بذلك دراسة تضع بعض مؤشرات موقعنا من الفجوة الالكترونية والرقمية ؛ في ظل مجتمع المعلومات،هذه الفجوة التي أصبحت بين بلادنا و البلاد المتقدمة تتسع بصورة متزايدة؛بسبب التقدم التكنولوجي السريع في البلاد المتقدمة.

ج ـ تقدم الدراسات التقييمية نتائجا موضوعية،من خلالها تعطى حلولا إستراتيجية ،مسئولة على المدى القصير والبعيد،في مجال التنمية الوطنية الشاملة .

د ـ هذه الدراسة مطبقة على موقعين إلكترونيين لنموذجين مختلفين؛من نظم المعلومات، هما رائدين في الجزائر،وهي بذلك بمثابة قياس واقع التكنولوجيات الحديثة في أهم نظم المعلومات الوطنية في بلادنا.

هـ ـ يعتبر عالم الإعلام الآلي التوثيقي رهان لأي نظام معلومات وطني،وفي هذه الحالة تعطي هذه الدراسة؛بعدا تقنيا للدراسات المكتبية و التوثيقية،نظرا للتحولات والتغيرات الحاصلة في طبيعة وخصوصية الظاهرة المكتبية؛ والتوثيقية .

و ـ تقدم هذه الدراسة معطيات اقتصادية؛من حيث بعض معايير الجدوى والفعالية؛في استخدام التكنولوجيات الحديثة.فمن الناحية النظرية،وصول الباحثين للمعلومات ممكنا ؛بواسطة تطبيق تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛ولكن من الناحية العملية ليست كل هذه التقنيات متساوية ؛من حيث الفعالية الاقتصادية في تلبية حاجياتهم.

3 ــ إشكالية الدراسة وأسئلتها

3. 1ــ إشكالية الدراسة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات واقعا حقيقيا؛في كل المؤسسات التوثيقية،لا مفر منه في كل نشاطاتها؛على مسار السلسلة الوثائقية؛مهما اختلفت نظمها للمعلومات، فمن بين أنواع هذه المؤسسات نظم المعلومات الوطنية،والتي من بينها المكتبات الوطنية؛ومراكز البحث والإعلام؛التي تسمح فيهما التكنولوجيات الحديثة برصد هذه البيانات،و معالجتها و توزيعها؛على اختلاف أوعيتها المكتوبة،المسموعة و المرئية، ذلك بالتغلب على عائق حجم المعلومات؛و التقليص من الوقت اللازم لتوزيعها.

إن هذا القطاع،إذا كان يعرف تطورا حقيقيا في البلدان المتقدمة؛إلى درجة تشكيله لنمط جديد في حياة الأفراد،فان وجوده لا يزال محـــتشما؛في البلدان العربية،حـــيث لا يزال يقتصـــر على بعض القطاعـــات؛التي تتوفر على قـــدرات و إمكانيات. فبلدنا قطع شوطا كبيرا في هذا المجال،خاصة في الفترة الأخيـــرة،وذلك على صعيد إدماج تكنولوجيا الإعلام الآلي؛والتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال*NTIC*،سواء في المكتبات ؛بكل أنواعها،أو حتى في باقي المؤسسات الأخرى؛ لما لهذه التقنيات من أدوار؛وأهمية قصوى،في تفعيل العمل المكتبي؛ و التوثيقي في نظم المعلومات ؛عبر كامل مراحل السلسلة الوثائقية.

إن تطبيق تقنيات الإعلام الآلي في نظم المعلومات الوطنية؛ فكما هو عملية مهمة؛هو كذلك عملية مكلفة جدا،وعلى هذا الأساس فإن تقييم هذه التقنيات؛هو كذلك عملية ضرورية دوريا،لمعرفة جدواها الفعلية؛ في الخطة الكلية لنظام المعلومات، فمن الناحية الاقتصادية،كل نظام معلومات هو مبني لخدمة نوع محدد من المستفيدين،لكن بما يبقي على وجوده؛بين باقي النظم المقاربة له؛أو غير المقاربة،وبما تمليه النصوص القانونية والتشريعات. وتعتبر تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية؛و في مركز البحث في الإعلام

العلمي والتقني*CERIST*؛واحدة من التقنيات؛التي تربط بين التكنولوجيات الحديثة للمعلومات؛و نظمها الرائدة ،حيث النظام الأول يخص قطاع المكتبات والثاني يخص قطاع مراكز المعلومات والتوثيق.

ولأن هذه التقنيات ؛في مجال التوثيق في هذين النظامين؛أخذ تسارعا كبيرا في تطبيقاتها؛ حسب موقعيهما على شبكة الانترنت؛وفي تطورها؛وفي صناعتها،وجب من الضروري تقييم تطبيقاتها ميدانيا ؛ومعرفة التقنيات المطبقة ؛ومجالات تطبيقها؛ ومحلها داخل السلسلة الوثائقية؛ والقائمين عليها؛من المتخصصين في الإعلام الآلي؛والمكتبات والتوثيق.فالإعلام الآلي التوثيقي لما يحتويه من تقنيات دقيقة؛ومعقدة؛واتساع مجالات استخدامها؛داخل النظام الواحد،يجعل عملية تقييم تطبيقاتها عملية متشابكة؛ ومترابــطة، حيث يشتمل على كل تقنيات الإعلام الآلي العام،و تقنيات الشبكات والمعلومات،إضافة لتقنيات التوثيق؛والحفظ.حيث بتبويبها؛ وبنائها بناءا متسلسلا ؛حسب مصالح كل مرحلة من مراحل السلسلة الوثائقية، في المكتبة الوطنيـــة،أو في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*؛تعتبر بمثابة معايير تقييم تطبيقاتها؛وأساس الحكم على التقييم في ذاته.لذلك يفرض هذا النوع من الدراسة تقييما تقنيا،كيفيا؛وكميا،كي تحقق أهدافها المسطرة.خاصة وأن كلا من المكتبة الوطنية؛ومركز *CERIST*؛هما نظامين مختلفين في الأسس النظرية والتطبيقية؛وفي نمط المؤسسة التوثيقية.

إن عملية تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في هذين النظامين الكبيرين للمعلومات ؛من خلال موقعيهما على شبكة الانترنت،عملية جد ضرورية ،فموقعيهما يشكلان الواجهة العاكسة لهما مع المستفيدين؛في سوق المعلومات.فتقييم مواقع الواب لا ينحصر فقط في قيمة المعلومات وغيرها،بل وأيضا فيما تتيحه هاتين المؤسستين المرتبطتين بالشبكة؛من تكنولوجيات وتقنيات تطبقها في واقعها الميداني،ليصبح الموقع الالكتروني صورة عاكسة لتلك النشاطات التقنية، الذي يعبر

دائما في نهايته على معلومات مختلفة؛متاحة عبر صفحات مترابطة،هذه الأخيرة التي تعتبر وسيطا للمعلومات، بما فيها جوانبها الفكرية؛ الفنية ؛وكذلك التقنية. وعليه فكما فيه إمكانية تقييم لجانب المعلومات،فيه أيضا تقييم لجوانب تقنية؛على خلفية أن موقع الواب بنصوصه المترابطة هو عمل آلي وتقني؛ قبل كل شيء، يتم على مستوى مقرات تلك المؤسسات، ذلك خاصة وأن كل ما يتم إنجازه في هذه المؤسسات؛ أصبح يرقمن؛ويعد عبر صفحات مترابطة، ثم يتاح على شبكة الانترنت.فعلى سبيل المثال المستفيد يستفيد من المعلومات المرقمنة على الشبكة،كما له هو أن يقيمها،أيضا بإمكان الباحثين والمهتمين تقييم التقنيات المطبقة من أجلها ، من خلال مواقعها على هذه الشبكة .

ولأن في عصرنا،عصر الفضاء الحر؛ كل الأعمال والنشاطات ؛في الأخير، يكون مآلها مواقع الواب،فكل ما لا يعرض على المواقع؛فهو في عزلة عن العالم؛وعن المستفيدين والباحثين،فيبقى محصور جدران مؤسساته.ولتحقيق ذلك تنطلق هذه الدراسة؛من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي خصائص تطبيق تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في كل من الموقعين الالكترونيين،لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* و المكتبة الوطنية الجزائرية،وما مستوى هذا التطبيق نوعيا وكميا ؟

3. 2 ــ أسئلة الدراسة

كما انطلقت هذه الدراسة بالأسئلة الفرعية التالية:

1 ــ ما هي تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في الموقع الالكتروني لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*؛و المطبقة في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية ؟

2 ــ ما هو مستوى تطبيق كل تقنية؛من تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي ؛في الموقعين الالكترونيين ؟

3 ــ ما هي أنواع تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛غير المطبقة في الموقعين الالكترونيين؟

4 ــ ما هو المستوى النوعي والكمي؛لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في الموقع الالكتروني لمركز *CERIST*؛و في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية ؟

4 ــ فرضيات الدراسة

انطلقت الدراسة بفرضيتين هما:

4. 1 ــ الفرضية الأولى:

إن تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في الموقع الالكتروني لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST* واسعة التطبيق ،وعالية المستوى نوعا وكما .

4. 2 ــ الفرضية الثانية:

إن تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية واسعة التطبيق ،وعالية المستوى نوعا وكما.

5 ــ أسباب اختيار موضوع الدراسة

يعود اختيار هذا الموضوع إلى عدة أسباب؛و عوامل أهمها:أسباب موضوعية وأخرى ذاتية؛ وهي فيما يلي:

5. 1ــ الأسباب الموضوعية:

أ ــ المكانة الكبيرة للمكتبة الوطنية ومركز *CERIST* في النظام الوطني للمعلومات؛ وإستراتيجياته المستقبلية؛ في الخطة الشاملة للبلاد.

ب ــ الدور الفعال ؛والاستراتيجي؛الحالي والمستقبلي؛لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي،في تحديث وتطوير كل نظم المعلومات،حيث أصبحت المعلومات؛

وتكنولوجياتها ،تمثل الدعائم الأساسية للتنمية؛ والازدهار،فأي جهود بناءة شاملة؛يجب أن تعتمد على تقنيات الإعلام الآلي ،وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؛والنظم الخبيرة وتكنولوجيا الشبكات .

ج ــ كون التقييم أداة؛وهدف في نفس الوقت ،وهو وسيلة ضبط ومراقبة؛تمكن من تحديد مواقع الضعف والعجز؛في أي نظام معلومات ،كما يمكن من إصدار أحكام موضوعية؛ بخصوص أداءه الفعلي،وتسهل اختيار البدائل الملائمة؛ لتحسين فعاليته، ما يجعل التقييم حاجة حضارية؛وواجب على عاتق الباحثين .

د ــ ظهور اتجاهات حديثة؛في أساليب تطوير نظم المعلومات المكتبية؛و التوثيقية ، مبنية على قواعد المعلومات؛البرمجيات الوثائقية؛النشر الالكتروني والافتراضي؛ وغيرها ...،وأهمية دراسة وتقييم ذلك .

هـ ــ كون هذا الموضوع يرتبط برهانات مستقبلية لامناص منها ،فعصرنا هو عصر مجتمع المعلومات،ومن شروطه الإدماج الفعلي للتكنولوجيات الحديثة ؛بما فيها تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي ،في كل نظم المعلومات ،خاصة الوطنية الرائدة كالمكتبات الوطنية ؛ومراكز المعلومات والتوثيق .

و ــ تنوع صانعي وموردي التكنولوجيات الحديثة للمعلومات،كالحواسيب ونظم البرمجيات والنظم الخبيرة،ونظم التسيير الالكتروني...،وطنيا ودوليا،وتبعات ذلك من حيث تكاليف إقتنائها؛وتنصيبها وصيانتها فيما بعد،هذا ما يفرض تقييما للتقنيات المطبقة في نظم المعلومات،كي يكون لهذه التكنولوجيات جدوى اقتصادية و خدماتية من اقتنائها،خاصة وأن تكاليفها باهظة جدا،وحاجيات المستفيدين لا حدود لها.

ز ــ بالإضافة للتبعية المطلقة التي أصبحت لنظم المعلومات مع تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي بكل كبيرة وصغيرة فيه .

5. 2 ــ الأسباب الذاتية

أما عن الأسباب الذاتية فتتمثل فيما يلي :

أ ــ كل باحث له ميولات؛ و وجهة بحثية معينة؛ في أبحاث تخصصه ،فوجهة البحث في تطبيقات التكنولوجيات الحديثة؛هــي الوجهة الأكثر بحثا فــيها،حيث كان موضوع مذكرتــي للتخرج لنيل شهــادة الليسانس هو:تكنولوجيا الأقراص المضغوطة وتطبيقاتها في المكتبات، وكان موضوع رسالتي لنيل شهادة الماجستيــر هو:استخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الانترنت *INTERNET* والأقراص المضغوطة *CD-ROM*،وهذه الدراسة لها نفس الإطار البحثي ؛ و هو تكنولوجيا المعلومات .

ب ــ محاولة القيام بدراسات ؛وبحوث مكتبية و توثيقية؛لها علاقة بمواضيع جديدة؛ ومعاصرة، تعبر عن الواقع الراهن لها،في ظل تأثير التكنولوجيات الحديثة ،وبحثا عن مستقبل أفضل .

ج ــ يعتبر موضوع الإعلام الآلي التوثيقي؛موضوعا خالصــا للبحث فيه،وميدان واسع للدراسة،بدافع التعرف على مفاهيمه، تطبيقاته العملية في نظم المعلومات .

د ــ إجراء دراسة تخص جزءا من قطاع المكتبات؛ والمتمثل في المكتبة الوطنية الجزائرية، وكذلك تخص جزءا عن قطاع مراكز المعلومات والتوثيق؛ و المتمثل في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*، وهما نظامين رائدين في مجال المعلومات.

هـ ـ المكانة الكبيرة لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛داخل التكنولوجيات الحديثة للمعلومات ، واتساع مظاهر تأثر نظم المعلومات المكتبية و التوثيقية به؛فهو مستقبلها وآفاقها .

6 ـ أهداف الدراسة

وتهدف هذه الدراسة؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف؛هي فيما يلي:

1 ـ معرفة تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في الموقع الالكتروني لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *CERIST*؛و المطبقة في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية الجزائرية .

2 ـ التعرف على مستوى تطبيقات كل تقنية؛ من تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي ؛في الموقعين الالكترونيين .

3 ـ تحديد أنواع تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي غير المطبقة في الموقعين الالكترونيين.

4 ـ الوصول إلى معرفة المستوى النوعي والكمي لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في الموقع الالكتروني لمركز *CERIST*؛و في الموقع الالكتروني للمكتبة الوطنية.

7 ـ المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهج رئيسي،هو منهج تحليل المحتوى(*Content Analysis*)،طبق في تحليل موقعي واب المكتبة الوطنية؛ومركز البحث *CERIST* ،وذلك لهدف تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المتاحة عبرهما،والدالة عن العمليات الفعلية ؛التي يطبقها هذين النظامين للمعلومات؛في النشاطات العادية.فاعتماد منهج تحليل المحتوى ؛في مجال التقييم المتعلق بمواقع الواب،هو المنهج الأكثر صلاحية لأنه موضوعي،واقعي،ومناسب بالمقارنة بالمناهج

الأخرى.فهذه الدراسة تفرض بحثا وتحليلا في الأدبيات والتراث النظري؛ لاستخراج معايير؛علمية؛وعملية،تطبق إجرائيا في عملية تقييم الموقعين.كما اعتمدت كذلك على المنهج الوثائقي في بناء القسم النظري بفصوله؛بالاعتماد على مراجع علمية ؛من كتب؛مجلات ؛مواقع واب،وغيرها.

8 ــ الدراسات السابقة

8. 1 ــ دراسة الدكتور رضا محمد النجار[1]

وهي دراسة؛كانت قد قدمت في إطار نيل شهادة الدكتوراه؛سنة2005؛في علم المكتبات؛ بقسم المكتبات بجامعة المنوفية،من طرف الباحث رضا محمد النجار،تحت عنوان مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية .كما قد تم نشرها في مقال على شبكة الانترنت،في مجلة*cybrarians.info*،وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسة،منها تكوين قائمة مراجعة؛ بالمعايير المقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية؛ المتاحة على الإنترنت،والمقارنة بين معايير تقييم المصادر المرجعية المطبوعة و الرقمية، متبعة في ذلك المنهج الوصفى التحليلي،وهو المنهج الرئيس المستخدم في الدراسة.ولقد انطلقت من فرضية أن معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة تصلح كأساس لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت.وفي هذه الدراسة حاول الباحث؛ أن يلقى الضوء على المعايير المستخدمة؛في تقييم مصادر المعلومات الرقمية،وبخاصة مصادر المعلومات المرجعية؛ المتاحة على الإنترنت،من خلال عرض بعض الدراسات . وكان الباحث يهدف من ذلك؛إلى الوصول إلى أنسب المعايير؛التي يمكن استخدامها؛في تقييم مصادر المعلومات المرجعية؛المتاحة على الإنترنت.وقد تحقق ذلك إلى حد كبير باستعراض قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة؛والتي يرى الباحث؛أنها قائمة منهجية؛تطبق من جانب أخصائيي المكتبات والمعلومات؛وليس من جانب الخبراء؛في تصميم صفحات الواب،ومبرمجي الحاسب الآلي،وذلك لأن الهدف

[1] ـ رضا، محمد النجار.مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية. أطروحة دكتوراه: قسم المكتبات: المنوفية:2005 .

الأساس من هذه المعايير؛هو تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت.و قد تكونت قائمة المعايير المقترحة من أربع فئات رئيسة هي:

أ ــ الملامح الفنية وتشمل المعايير الآتية :نوع المتصفح،التكلفة، تاريخ الإصدار، نوع المصدر المرجعي،العنوان الرسمي *(URL)*، لغة المصدر المرجعي .

ب ــ تحليل المحتوى وتشمل المعايير

الآتية:الغرض ،المتلقي،التغطية،التحديث،المسئولية، الدقة،الموضوعية،التنظيم،العلاقة بالأعمال الأخرى.

ج ــ ملامح الوسائط المتعددة وتشمل المعايير الآتية :السمعيات،الفيديو.

د ــ واجهة المستفيد وتشمل:البحث،الوضوح البصري،الخلفية المعلوماتية والدعم.

8. 2 ــ دراسة الباحث غانــم نذيــر

هذه الدراسة؛هي دراسة أكاديمية؛قدمت في إطار نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات بجامعة منتوري؛بقسنطينة (الجزائر)،في سنة 2002،[1]تحت عنوان تقييم مواقع الواب الجزائرية على الانترنت،طبقت ميدانيا مند 1999 تاريخ بداية الدراسة.وقد حاول الباحث من خلالها تقييم 100 موقع جزائري؛متاح على الانترنت،بتطبيق معايير تقييم استمدها من دراسة محمود هشام عزمي،[2] وهذه المعايير موزعة على محاور رئيسية هي :

أ ــ **مجال التغطية ويشتمل على**: الهدف من الموقع،الجمهور،التغطية.

ب ــ **المحتوى والمعلومات ويشتمل على**:الإسناد،الناشر،الروابط النصية،قابلية المقارنة، سهولة الفهم،المراجعات،المراجع،الموضوعية حداثة المعلومات،سهولة الربط،المعالجة.

---

[1]ــ غانم، ندير.تقييم مواقع الواب الجزائرية على الانترنت. رسالة ماجستير:علم المكتبات: قسنطينة :2002 .

[2]- ***Azmi, Hesham. Internet Information Sources: An A Proposed Criteria For Evaluations.- A Web Journal Of Library Information Sciences . vol. 18 no. 1 . (Jon 1998). p- p . 4 -35.***

ج ــ التصميم وأسلوب العرض ويشتمل على: فعالية الروابط،التفاعل مع المستعملين،سهولة البحث،شكل الموقع،الإعداد المتعدد،التنظيم.

د ــ متطلبات الوصول وتشتمل على:درجة الوصول،برامج وتجهيزات قراءة المعلومات،كلفة واستمرارية الموقع.

وقد خلصت هذه الدراسة؛إلى أن مواقع الواب الجزائرية؛التي طبقت عليها عملية التقييم؛ تنقصها العديد من المعايير،التي تحول؛دون أن تكون مواقعا هامة ؛بالنسبة لمستخدميها .

9 ــ الضبط المفاهيمي الإجرائي للمصطلحات المستخدمة في الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من الضبط المفاهيمي الإجرائي التالي :

أ ــ التقييم :

في هذه الدراسة الميدانية ؛يتلخص المفهوم الإجرائي للتقييم،في تحديد المستويات النوعية والكمية لتقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة من طرف المكتبة الوطنية الجزائرية، ومركز البحث *CERIST*،من خلال ما يتيحه تحليل المحتوى العام؛لموقعيهما على شبكة الانترنت،حيث هذه التقنيات تعطي القراءات الموضوعية؛لمجريات هذين النظاميين للمعلومات، وما تطبيقاتها في مجال المهام والخدمات،فتقييم هذه التقنيات؛هو تقييم لتلك المهام والخدمات على معايير؛يضبطها واقع هذه المواقع الافتراضية،ومدى حكم المستفيدين عليها .

ب ــ تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي:

والمقصود بها إجرائيا؛هي كل التقنيات المادية والبرمجية؛التي يعتمد عليها في تطبيقات الإعلام الآلي؛في تحليل؛ودراسة محتوى الوثائق والمعلومات آليا،أثناء ممارسة المهام والخدمات،عملا على تكييفها؛مع متطلبات قابلية إتاحتها على مواقع شبكة الانترنت ،فجملة هذه التقنيات هي جملة محاور معايير ومؤشرات ،أي الأساس الأول لعملية التقييم،الذي يربط بين التقييم والتحليل والتكنولوجيا .

ج ــ التطبيقات:

والمقصود بها؛هو مجال المهام والنشاطات والخدمات؛التي تؤديها نظم المعلومات التوثيقية،والمحددة في هذه الدراسة؛بالمكتبة الوطنية ومركز البحث *CERIST*، وهي بذلك الأعمال التقنية اليومية؛التي يقوم بها القائمون على الأداء العام لهذين النظامين، و التي تتجلى من خلال موقعيهما على شبكة الانترنت .

وقد طبقت هذه الدراسة خطة التقسيم التالي:

القسم الأول : ويعالج الإطار النظري للدراسة ، وقد تمحور حول تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي؛المطبقة في المكتبات؛ ومراكز المعلومات و التوثيق ، وذلك في أربع فصول نظرية هي :

الفصل الأول : وتمحور حول تقنيات الإعلام الآلي التــوثيقي ، من حيث ظهورها؛ و نشأة مفهومها؛و مراحل تطورها؛وأهم المفاهيم الجزئية المركبة لها، بالإضافة إلى تعريفها و أنواعها .

الفصل الثاني : وقد عالج موضوع المكتبات الوطنية ، مستهلا في ذلك؛بنشأة المكتبات في العالم القديم ، والمكتبات الأوروبية في القرون الوسطى ، ثم نشأة المكتبات الوطنية ، وتعريفها؛ لغويا ؛واصطلاحيا ، ووظائفها ومهاما ،وتنظيمها الداخلي ،وأقسامـــها ، و الإيداع القانوني ، و البيبليوغرافيات الوطنية، بالإضافة إلى أشهر المكتبات الوطنية العربية والغربية .

الفصل الثالث: وقد تمحور حول موضوع مراكز التوثيق والمعلومات، ومحددا بعض أهم المفاهيم المتعلقة بذلك، كعلم المعلومات؛ تاريخه وتعريفه وعلومه، علم

المكتبات و الأرشيف، والتوثيق، وأثره على علم المكتبات، وعملياته الفنية. بالإضافة إلى مراكز التوثيق والمعلومات، ومهامها وتقسيماتها، وخدماتها، ومصادر معلوماتها. ثم أخيرا المركز الوطني للمعلومات مهامه، ووظائفه.

الفصل الرابع:وقد عالج موضوع تقييم مواقع واب نظم المعلومات،محددا في ذلك مفاهيم نظام معلومات ؛و الشبكة العنكبوتية؛ومواقع الواب؛و أنواعها الرئيسية،و أهم صفحاتها المترابطة.ثم التقييم ؛وأهدافه ؛وقواعده في نظم المعلومات،الحاجة إليه ، سلبياته وصعوباته ، المحطات التاريخية في تقييم مواقع الواب ، بالإضافة إلى مجموعة من نماذج معايير تقييم مواقـــع واب؛ و مصادرها .

القسم الثاني : وقد تمحور حول الدراسة التحليلية لموقعي المكتبة الوطنية الجزائريـــة؛و مركـــز CERIST على شبكـــة الانترنت ،وذلك في ثـــلاث فصول هي :

الفصل الخامس:وكان حو ل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ؛وتعلق بالأدوات المنهجية في جمع البيانات ،وصياغة معايير التقييم ؛وطريقة تنفيذها،وحدود الدراسة الجغرافية ، الموضوعية ؛ اللغوية ؛الزمنية ؛وعينة الدراسة .

الفصل السادس: وقد عالج تحليل معايير التقييم ،حسب محاورها، وذلك حسب تسلسلها المقدمة به.

الفصل السابع: وفيه تم عرض النتائج العامة؛المتحصل عليها في الدراسة،مع تحليلها،ودراستها في ضوء الفرضيات؛ و مناقشتها .

و يلي بعد ذلك؛ خاتمة، تمحورت حول مجموعة من المقترحات،ثم جملة من الملاحق المختلفة المكملة للدراسة.وتجدر الإشارة إلى أن الصعوبات الواردة ؛أثناء القيام بهذه الدراسة، هي صعوبة ترجمة المصطلحات التكنولوجية؛المرتبطة بالإعلام الآلي،الواردة في بعض المراجع باللغة الأجنبية،سواء باللغة الفرنسية،أو باللغة الانجليزية،وكذلك مشكلة التغييرات الواردة ،في بعض عناصر الموقعين اللذين هما محور هذه الدراسة.بالإضافة إلى مشكلة نقص المراجع العربية المباشرة في مجال أدبيات تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي .